

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة — ٢٠٠ فلس

أطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

الاثنين ٥ شوال ١٤١٨ هـ - الموافق ٢ شباط ١٩٩٨م - العدد (١٤١٠) - السنة السادسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

اولبرايت سلمت عرفات ونتنياهو «افكارا جديدة» لتنشيط المحادثات

استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بواشنطن الاسبوع الحالي

اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان مبعوثين اسرائيليين وفلسطينيين سيتوجهون الى واشنطن لاستئناف المناقشات حول تحريك عملية السلام نهاية الاسبوع الحالي

واقرت اولبرايت ان الجهود الاميركية لتحريك مفاوضات السلام اسفرت عن «تقدم طفيف فقط» معتبرة ان التعطيل الحاصل في المسيرة السلمية والمستمر منذ قرابة العام «قد طال كثيراً». واضافت «يجب الا يستمر هذا التعطيل لان الرهان كبير جداً».

«التفاصيل ص١٤»

تشكيل لجنة خاصة لوضع الاسس التي تضبط منح العلاوات

ايقاف العمل الاضافي في جميع الوزارات والدوائر الحكومية اعتبارا من ٩٨/٣/١

كتب - محمد سلامة

علمت «الاسواق» من مصادر مطلعة ان اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء لاعادة النظر في موضوع العمل الاضافي للوزارات والمؤسسات الحكومية سوف تعقد اجتماعاً لها خلال الاسبوع الحالي، لوضع الاسس التي تضبط منح العلاوات عن هذا العمل بحيث يكون منحها للدوائر والوزارات التي تقتضي مصلحة العمل بها قيام الموظفين بهذا العمل اضافة الى المدة المحددة بالدوام الرسمي.

«البقية ص١٤»

متابعة

أعلى مراحل الديمقراطية تتمثل في الاجماع الوطني دعما للقيادة ايام الازمات والحروب

كيف سنواجه في الاردن حرب الخليج الثالثة ٩٨؟

■ القيادة التي انقذت هذا البلد من سلسلة لم تنقطع من الحروب والمحاصرة قادرة على حماية الاردن في الأزمة القادمة التي ستصيب المنطقة كلها..

مصطفى ابو لبدة

يوشك الأردن، مثله مثل بقية دول المنطقة، ان يدخل في مساق دولي مفروض فرضا على هذا الاقليم وله طابع الطوارئ والظروف القاهرة والتي تستوجب وجود برنامج وطني عليه اجماع ملزم.

في الذاكرة السياسية الحية هناك حالتان مماثلتان للذي نوشك ان ندخل فيه مجبرين:

●● الاولى حرب الخليج الثانية «ام المعارك او عاصفة الصحراء» حيث اتخذت القيادة العراقية قرارها باحتلال الكويت فترتب على ذلك ان كافة دول المنطقة وجدت نفسها محشورة في زاوية الاختيار المكلف، وكلفته التي تحملها الاردن طوعاً ما زالت فواتيرها تدفع حتى الآن.

●● والثانية معركة السلام بين العرب واسرائيل، هذه المعركة ترتبت فوراً على نتائج حرب الخليج واضطرت دول اقليم القضية الفلسطينية - ومنها الاردن - ان تدخل وتشارك في مساقات لها طابع الالزام الدولي بقدر ما لها من الالتزامات الاقليمية المتعثرة.

في المعركتين السابقتين حرب الخليج ومعركة السلام، كانت للاردن اجندته الخاصة التي اجتهد فيها ان يجمع بين الوطني والقومي جمعاً، وان اختلفت فيه التقييمات الا انه حظي بصفة البرنامج الوطني.

والآن ونحن، مع بقية المنطقة، نوشك ان ندخل مضطرين الى الحلقة الثالثة من حلقات حرب الخليج «الاولى كانت بين العراق وايران، والثانية بين العراق وتحالف الثلاثين»، فان هناك خشية، لها ما يبررها، من عدم وجود برنامج وطني ملزم للجميع له طابع الطوارئ وله ايضا طابع التسليم للقيادة. فالوقت المتبقي على الانفجار المحتمل قصير على الجدل الديمقراطي المستفيض، والعاصفة القادمة مرشحة لان تتجاوز الحدود الجغرافية للعراق الشقيق.

فماذا نحن فاعلون؟

للاجابة على هذا السؤال، لا بد من استذكار مجموعة من الحقائق السياسية والجغرافية، وبالتالي الامنية ذات الصفة البديهية.

● الحقيقة الاولى وهي ان الشارع الاردني تربى في اجياله المتعاقبة على العيش فوق خطوط المواجهة تحت الثوابت القومية.

مشاعر الشعب الاردني مع اشقائه في العراق وبشكل غريزي يتجاوز في احيان كثيرة ما يصدر عن القيادة العراقية، ولانه لم تتح للمواطن الاردني تلك التعبئة الاعلامية والنفسية الموضوعية الدقيقة التي تفصل بين الوفاء الغريزي الشهم تجاه الشعب العراقي الشقيق وبين التقييم الموضوعي للاخطاء السياسية التي يمكن ان تصدر عن قيادته ... لذلك

«البقية ص١٤»

الحسن تباحث مع باسافاليوك.. وتواصل استعدادات الطوارئ

الاردن يكثف جهود اللحظة الاخيرة لمنع الهجوم

الأسواق

تواصلت امس الجهود الاردنية لاحتواء الازمة الحالية التي تهدد بالمواجهة العسكرية بين العراق والولايات المتحدة في الوقت الذي مضت فيه قدماً استعدادات الطوارئ الاردنية لمواجهة ما سيترتب على الضربة الاميركية من تدفق كبير للاجئين الى الحدود بالاضافة الى الانقطاع المحتمل لامدادات النفط وتأثر حركة نقل البضائع والمواد الغذائية في المنطقة.

وقد جاء اللقاء الذي تم امس بين سمو الامير الحسن نائب الملك وولي العهد ونائب وزير الخارجية الروسي باسافاليوك في اطار هذه الجهود، حيث اكد الحسن ان الاردن لن يألو جهداً في العمل مع كل الاطراف لاحتواء الازمة بينما كشف المسؤول الروسي الذي توجه بعد اللقاء الى بغداد للمطالبة بتنازلات عراقية جديدة بشأن تفتيش القصور الرئاسية وتسهيل عمل المفتشين الدوليين في العراق خلال زيارته الثانية لبغداد والتي تأتي استكمالاً لزيارته التي تمت قبل ايام.

وبينما اشادت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في القدس المحتلة امس بالموقف الواضح الذي اعلنه جلالة الملك الحسين في رسالته التي وجهها امس الاول للامير الحسن بشأن الحل السلمي المفترض للازمة نسبت رويترز لمسؤولين

«التفاصيل ص٢، ١٣» «البقية ص١٤»

الأسواق تنشر تقرير «جينس»

حول قدرة العراق العسكرية

سلم القيادة العسكرية العراقية

صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة

لجنة الامن الخاصة بالرئيس ⟵ ⟶ الحرس الجمهوري

مجلس الدفاع

وزير الداخلية ——— وزير الدفاع قائد القوات المسلحة

وزارة الصناعة والتصنيع الحربي ⟵ ⟶ مركز الاستخبارات المشترك

أركان القوات المسلحة رئيس هيئة الاركان

هيئة الخدمات المشتركة

——— الاستخبارات العسكرية

قيادة السلاح الجوي والدفاع الجوي (بغداد) ——— البحرية هيئة الاركان - بغداد ——— قيادة الجيش (بغداد)

«التفاصيل ص١٣»

اتحاد غرف التجارة يؤيد توزع مكاسب التنمية واللامركزية

حيدر مراد: قرار انشاء غرفة صناعة الزرقاء هو تنفيذ لقانون الغرف

الأسواق

قال السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية ان قرار وزير الصناعة والتجارة بالموافقة على انشاء غرفة صناعة في محافظة الزرقاء ينسجم مع قانون الغرف التجارية والصناعية رقم ٤١ لسنة ١٩٤٩ وتعديلاته رقم ٢١ لسنة ١٩٦١ مشروطاً بتقديم الطلب بما لا يقل عن عشرين مؤسسة صناعية. وكان المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة قد ايد انشاء اتحاد لغرف التجارة والصناعة يجمع في عضويته الغرف التجارية والصناعية في المملكة. كما ايد رؤساء الغرف التجارية انشاء غرف صناعة في المحافظات لخدمة مصالح الصناعيين على الرغم من تاثير ذلك على ايرادات الغرف التجارية. وجاء هذا التأييد بهدف تحقيق مصلحة القطاع الصناعي ومكاسب التنمية في توزيع عادل على جميع المحافظات وتحقيقاً لمبدأ اللامركزية. وقال مراد ان المستجدات الاقتصادية التي تجري على الساحة الدولية تتطلب سرعة انشاء اتحاد لغرف التجارة والصناعة يكون المظلة التي ترعى مصالح القطاعين الصناعي والتجاري.

«التفاصيل ص٦»

لجنة التحقيق تطلب مقاضاة نقيب الاطباء ونائب أمين الصندوق السابق

كتبت - نادية سعد الدين

عزت مصادر مطلعة الازمة الحاصلة حالياً بين مجلس نقابة الاطباء ولجنة التحقيق في اموال صندوق التقاعد الى الطلب الذي تقدمت به اللجنة الى المجلس والمتضمن لائحة شكوى ضد د. باسم الدجاني النقيب الحالي ونائب النقيب السابق، ود. داوود المحتسب نائب امين الصندوق السابق وتحويلهم الى الجهات القضائية المختصة. واوضح د. هاني حدادين عضو مجلس نقابة الاطباء وعضو لجنة التحقيق ان اللجنة توصلت في بحثها الى ان قيمة الاختلاسات في النقابة تفوق ثلاثة ارباع مليون دينار اما الخسائر بالسوق المالي بلغت اكثر من ٤ ملايين دينار. عدا عن ان هناك تحايلا في شراء ارض، كما تم ضخ خمسة ملايين دينار في محفظة المتاجرة بالسوق المالي دون ان يكون هناك قرار مجلس او قرار هيئة صندوق.

«التفاصيل ص٥»

القطاع الخاص يعد خطة طوارىء تموينية والصناعيون يتوقعون خسائر كبرى لقطاعهم

الأسواق تسأل فعاليات التموين والتجارة والصناعة

كتب - يوسف الحمدني

توقع صناعيون اردنيون ان تتأثر صادرات شركاتهم للسوق العراقية سلبا في حال توجيه ضربة عسكرية لبغداد التي تعد المزود الرئيسي للاردن بالمشتقات النفطية وتمول من خلالها مبادلاتها التجارية.

وقال السيد منذر سلامة مدير عام شركة الرازي للصناعات الدوائية انه في حالة توجيه ضربة عسكرية لن يكون عند العراق القدرة على تنفيذ العقود المبرمة معه.

وقدر السيد سلامة حجم العقود المبرمة بين الشركات الدوائية الاردنية والعراق حاليا بحدود (٤٠) مليون دولار ستنفذ خلال العام الحالي.

بالمقابل توقع ان ترتفع قيمة العقود في حالة توسيع اتفاقية النفط مقابل الغذاء مع المنظمة الدولية.

وقال السيد محمد الغاوي رئيس مجلس ادارة الشركة العصرية للصناعات الغذائية ان الصادرات الاردنية للسوق العراقية ستتأثر سلبا في حالة

«البقية ص١٤»

■ طرح منتجات الدانة للاصماغ بالسوق

■ المتحدة الزجاجية تخفض رأسمالها

■ هيئة عامة للاهلية للمراكز التجارية

■ هيئة عمومية لاتحاد اصحاب السيارات

(التفاصيل ص ٨، ٩)

الأردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

الحسين يتلقى مزيداً من التهاني بعيد الفطر

كلينتون: نستلهم جهودنا من تصميم جلالتكم الثابت لجعل السلام حقيقة في المنطقة

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين مزيداً من برقيات التهنئة والتبريك من قادة الدول الشقيقة والصديقة بمناسبة عيد الفطر السعيد اعرب فيها مرسلوها عن اسمى آيات التهنئة والتبريك لجلالته متمنين لجلالته دوام الصحة والسعادة والتوفيق وللشعب الاردني مزيداً من الرفعة والتقدم والازدهار في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

فقد تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة بهذه المناسبة من فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية.. وفخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية وفخامة الرئيس محمد رفيق ترار رئيس جمهورية الباكستان الاسلامية وفخامة الرئيس كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين.. ومن السيد عز الدين العراقي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة بهذه المناسبة من فخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الاميركية فيما يلي نصها...

«صاحب الجلالة»

الرجاء قبول تمنياتي الحارة لكم ولجلالة الملكة نور وعائلتكم ولجميع الاردنيين بمناسبة عيد الفطر.

انني وهيلاري كلينتون نصلي بان يجلب العام القادم السلام والازدهار للجميع في الاردن.

وفي الوقت الذي نضاعف فيه جهودنا لتحقيق السلام لاطفال واحفاد دول المنطقة فاننا نستلهم من تصميمكم الثابت لجعل هذا السلام حقيقة.

لقد استمتعت بلقاءاتنا المثمرة في شهر تشرين الثاني الماضي ومن ضمنها وجودي معكم في عيد ميلادكم... كما انني اتطلع للقائكم مرة اخرى.

المخلص
وليام جي كلينتون

سموه يستقبل المبعوث الروسي

الحسن يؤكد على اهمية حل النزاعات بالطرق السلمية



● الحسن خلال استقباله المبعوث الروسي

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس المبعوث الروسي الدكتور باسافاليوك نائب وزير الخارجية الذي توقف في عمان لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاردنيين وهو في طريقه الى بغداد لاستكمال الجهود الدبلوماسية الروسية لنزع فتيل الازمة العراقية.

واكد سمو نائب جلالة الملك على ثبات الموقف الاردني فيما يتعلق بحل النزاعات بالطرق السلمية واستنفاد كافة الخيارات الدبلوماسية لتجنيب العراق والمنطقة باسرها اي كارثة قد تنجم عن اي تصعيد عسكري.

وشدد سموه بان الاردن لن يالو جهدا في البحث والعمل مع كل الاطراف في اطار الجهد الدبلوماسي لاحتواء الازمة.

من جانبه اكد المبعوث الروسي ان بلاده مستمرة في جهودها على طريق الحل الدبلوماسي من خلال مجلس الامن الدولي والاتصال باللجنة الخاصة للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق بهدف تجنيب المنطقة اي تصعيد.

واضاف باسافاليوك بان روسيا سوف تواصل جهودها لاقناع العراق بالتعاون الكامل مع اللجنة لاحتواء الازمة والحيلولة دون تفاقم الوضع.

وحضر اللقاء السيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية والسفير الروسي في عمان.

برقية تأييد وولاء للحسين من مدير الدفاع المدني العام

الأسواق

تلقى جلالة الملك الحسين برقية من اللواء نيب المعاني مدير الدفاع المدني العام بمناسبة الرسالة الملكية المهمة التي وجهها جلالته امس الأول الى سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد فيما يلي نصها :

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

يشرفني يا مولاي ان اعبر لجلالتكم باسمي وكافة مرتبات الدفاع المدني عن اسمى آيات التقدير والعرفان مقرونة باعمق مشاعر الحب والاخلاص لعرشكم الهاشمي المفدى على ما يوليه جلالتكم من اهتمام بالغ من اجل رفعة الوطن وعزة الأمة حيث اكدت رسالة جلالتكم الى ولي عهدكم الأمين بكل جلاء الموقف الراسخ الذي انتهجتموه طيلة عهدكم الزاهر والمتمثل في ابعاد كل ما من شانه المس بالأمة ومصالحها، فقد نذرتم جلالتكم حياتكم من اجل تحقيق اسباب التميز للوطن والقوة والمنعة للامة وهذا داب جلالتكم في كل المواقف والاحوال وتحت شتى الظروف ترون بحكمتكم وسداد رايكم كل الابعاد التي لها تاثير على مقدرات الامة وشعوبها.

وتضعون بنور البصيرة الساطعة الجلية الحلول المناسبة التي تجنبها كل المخاطر والأهوال لتتحد كلمتها وتقف صفا «متراصا» لتتبوء مكانتها المرموقة بين الامم والشعوب هذا الطموح الذي لم يفارق جلالتكم لأنه نابع من اصالتكم العريقة فانتم يا مولاي سليل الدوحة الهاشمية المجيدة ووريث الثورة العربية الكبرى التي فجرها جدكم الشريف الحسين بن علي من اجل الأمة ووحدتها.

مولاي المعظم ،،،

ان جندكم الأوفياء رجال الدفاع المدني الذين يهتفون على الدوام بحياة جلالتكم ويرفعون اكفهم الى السماء ضارعين الى العلي القدير بان يحفظ جلالتكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية وينتظرون بلهفة الشوق عودتكم الى ارض الوطن قريبا سالما معافى لتتميز مسيرة الأردن الخيرة بقيادة جلالتكم نحو أعلى مراتب المجد والسؤدد.

حفظكم الله يا مولاي وسدد على طريق الخير خطاكم وأدامكم الذخر والسند للوطن والأمة.

خادمكم المخلص
اللواء / مدير الدفاع المدني العام
نيب المعاني

جلسة للنواب... الاربعاء

عمان - بترا - يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المقبل برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس.

وسيواصل المجلس مناقشة مشروع قانون الجمارك الذي اقر منه المجلس ٢٠٣ مواد من اصل ٢٥٨ مادة يتالف منها المشروع.

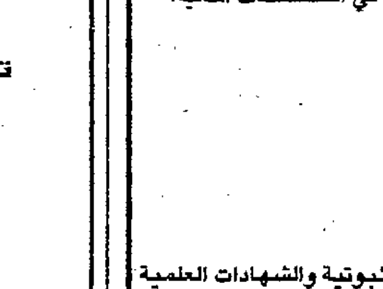
د. الطراونة يلتقي لجنة الشؤون العربية بالنواب

عمان - بترا - يلتقي الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية صباح اليوم السادة رئيس واعضاء لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب.

وذكرت مصادر اللجنة ان السيد وزير الخارجية سيضع اللجنة بصورة الاحداث في المنطقة وتطوراتها المحتملة.







الأسواق
ALASWAQ

HOME NEWS
MONDAY 2 FEBRUARY 1998 - ISSUE NO (1410)

الأسواق تحاور ذوي الرأي حول افاق وتطورات الازمة العراقية - (الحلقة الاولى)

الهجوم الاميركي يجيء تعويضا عن فشل العملية السلمية

■ د. مخادمة: اميركا اتخذت قرارا بضرب العراق رغم عدم وجود مبررات كافية ■ عدم التعويل كثيرا على المواقف العربية والاوروبية المنددة بالهجوم ■ العراق مدعو لاتخاذ المواقف اللازمة لابعاد شبح الحرب ■ د. ربابعة: الدبلوماسية العراقية عودتنا التراجع بعد التشدد ■ اميركا جادة في تغيير النظام في العراق واستبداله بنظام موال ■ ستقوم اميركا بضرب القصور الرئاسية ومراكز الاتصالات وانزال مظلي في اماكن محددة ■ اسرائيل ستلعب دورا اساسيا في الهجوم على العراق

كتبت - نادية سعد الدين

.. مع احتدام الازمة الناشبة حاليا بين اميركا والعراق، حول رفض الاخير السماح لفرق التفتيش الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل في الدخول الى القصور الرئاسية العراقية، فان انظار العالم وتحديدا دول المنطقة، تتجه صوب الجهود الدولية المبذولة حاليا لمحاولة ايجاد حل دبلوماسي للخروج من المأزق الراهن في ظل احتمال وارد لضربة عسكرية اميركية ضد العراق.

ورغم ان بعض الآراء ترى بان الجهود المبذولة من قبل بعض الدول وعلى رأسها روسيا، لن تجد طريقها الى النجاح، في ظل تمسك العراق بقراره واصرار مجلس الامن بضرورة تطبيق قراراته، وبالتالي فان توجيه الضربة العسكرية واردة، من قبل اميركا الراغبة منذ زمن بذلك، لتحقيق هدفها المتمثل ايضا بتحجيم النظام العراقي وبالتالي تحقيق اهدافها الاخرى بالمنطقة، الا ان هناك آراء اخرى تتكهن بنجاح تلك الجهود في الخروج بحل يبقي على هيبة العراق مع استكمال عمل الفرق التفتيشية.

«الاسواق» من جانبها ارتأت الالتقاء بعدد من اصحاب الرأي في محاولة لاستقراء الوضع الحالي المتأزم وانعكاساته على المنطقة.

د. مخادمة

د. نياب مخادمة الاستاذ في قسم العلوم السياسية بالجامعة الاردنية قال: ان هناك قرارا اميركيا بضرب العراق، رغم ان القرار ليست له المبررات التي كانت موجودة ابان ازمة الخليج.

واضاف.. ان الساحة الدولية حالياً منقسمة وغالبيتها تميل الى تسوية الوضع دبلوماسيا، عدا عن ان الصورة منقسمة داخل مجلس الامن. اذ ان بعض الدول ليست مع استخدام القوة مع العراق.

وقال.. ورغم ان قرار الضرب ليس بجديد، الا ان الظروف لم تسمح للجانب الاميركي بتنفيذ الهجوم، والآن، الساحة العربية ضد اللجوء الى القوة، كما ان الساحة الدولية ايضا ضد ذلك القرار، عدا عن ان مسوغات اللجوء الى القوة غير واردة.

وربط د. مخادمة بين الفشل الاميركي الواضح فيما يتعلق بمسار العملية السلمية وبين تصعيد موقفها ضد العراق، قائلا، ان اميركا تحاول ايجاد مخرج ما من الفشل الذريع لمفاوضات المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. واجد ان هناك علاقة بين ذلك الفشل والازمة بالعراق.

واوضح بان اميركا تلجأ الى تصعيد الموقف ضد العراق كلما تعثرت المفاوضات، فمن الواضح بان لقاءات واشنطن بين الرئيس الاميركي والرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي. كلا على حدة، قد ادت الى ازمة حادة جدا بالنسبة لمسار المفاوضات، والجهود الاميركية لم تسفر عن شيء. واستطرد قائلا.. تريد السياسة الاميركية ان تهرب الى الامام بتحقيق انجاز ما، عن طريق تصعيد الموقف مع العراق وشن ضربة عسكرية ضده. وحول مدى نجاح الجهود الدولية المبذولة حاليا للخروج من الازمة الراهنة قال.. ان مواقف بعض الدول تبدأ حازمة وصلبة، ولكنها لا تلبث ان تتراجع، تدريجيا، ولذلك يجب ان لا نعتمد كثيرا على تلك الجهود، عدا عن اننا يجب ايضا ان لا نعول كثيرا على الموقف العربي الذي ينحصر في اطار التصريحات التنديدية ليس اكثر. وانما يجب على العراق ان يتخذ موقفا يبعد شبح الضربة العسكرية عنه.

د. غازي ربابعة

د. غازي ربابعة الاستاذ في قسم العلوم السياسية بالجامعة الاردنية قال: ليست المرة الاولى التي تصل حدة المواجهة فيها بين العراق واميركا. فقد سبق وان قامت الولايات المتحدة الاميركية في ظل احداث معينة، مدعية انها تمثل الشرعية الدولية بضربات عسكرية من اساطيلها وقواعدها في اسرائيل. بمحاولة توجيه الضربة، الا انها كانت تنتهي عند حدود توجيه ضربات بعيدة. كانت تعتبرها اميركا تاديبية، كونها حامية العالم والمنادية بقرارات الشرعية الدولية.

وفيما يتعلق بالوضع الراهن ومدى بقاء العراق متشددا في موقفه، قال.. بحكم معرفتنا السابقة بالعراق، فقد كان يتشدد في مواقفه ولا يلبث ان يتراجع في اللحظة الاخيرة، فهذا ما تعودنا عليه من الدبلوماسية العراقية، ليظل احتمال الوصول الى حل وارد.

وقال.. اذا لم تنجح الدبلوماسية في الخروج بحل، فان شكل الضربة العسكرية سياتي مختلفا، اذ ستحاول اميركا ضرب القصور الرئاسية والمنشآت التي تعتقد انها تحتوي اسلحة دمار، اضافة الى تدمير مراكز الاتصالات العراقية بالدرجة الاولى، كما انني لا استبعد ان تقوم اميركا بعمليات انزال مظلي في مناطق معينة مع احتمالية المخاطرة الكبيرة للتدليل على نجاحها.

ورأى د. ربابعة بان اميركا لا تهدف الى الضربة العسكرية بحد ذاتها، فهي تريد تغيير نظام الحكم في العراق رغم وجود المعوقات المتمثلة في ان الرئيس العراقي يمتلك ٣٠٠ الف من الحرس الجمهوري و١٥٠ الفا من القوات الخاصة، عدا عن ان حزب البعث قد تجذر في العراق، وهو يدافع عن مكاسبه.

وقال.. قد تحاول اميركا احداث بلبلة داخلية رغم ان ذلك يشكل خطرا عليها، عدا عن ان تشكيل دولة كردية في الشمال غير مرحب به من ايران والعراق وسوريا وتركيا، وقد سبق ان حاولت ذلك الا انها فشلت واصطدمت بدول الجوار. كما انه ليس من مصلحتها ان يكون هناك انتصار للشيعة في الجنوب على صدام، فهم يشكلون امتدادا لايران ولذلك فقد يكون من الاجدى لاميركا ايجاد نظام علماني يكون مواجها لايران واكثر التصاقا مع الولايات المتحدة. بالتعاون مع المؤسسة العسكرية او التشكيلات العرقية داخل العراق، وليس مع المعارضة التي يعتبر هامشها محدودا كون اغلبها في الخارج.

ويرى د. ربابعة بان ضرب العراق لا يمثل الهدف الاستراتيجي لاميركا وانما المرحلي، موضحا بان الهدف الاستراتيجي لها يتمثل في ايران، وما ضرب العراق الا جسر ليعبر من خلاله لضرب ايران المتهمة بالاصولية والممتلكة لاسلحة استراتيجية تشكل خطرا اكبر من العراق، وبالتالي تفكيك امكانية تحالف يتمثل في تقارب عراقي سوري ايراني.

وحول دور بعض الدول المجاورة في التعاون بشن الضربة تجاه العراق وتحديدا تركيا التي لم تتخذ موقفا الى الان حيال استخدام اميركا لقاعدة الانجرليك وايضا اسرائيل التي اتخذت عدة اجراءات لصد اي هجوم ضدها.. قال.. بالنسبة لتركيا فقد تسمح باستخدام اميركا لقاعدتها في مرحلة لاحقة.

اما بالنسبة لاسرائيل فالتوقعات تشير الى انها ستلعب الدور الاكبر في ذلك الهجوم، حيث ستشارك مباشرة بالهجوم ضد العراق، لان اسرائيل يساورها القلق حول القدرة الايرانية كما انها غير قلقة من احتمالية وصول هجوم عراقي اليها، فالعراق لا يمتلك وسائل ايصال الصواريخ الى اسرائيل.

وقال.. ان اسرائيل تريد ان تلعب ذلك الدور للتغطية على تفسخ الاوضاع الداخلية والانشقاقات. اضافة الى تازم العملية السلمية. عدا عن ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يريد التغطية على الفضيحة التي ظهرت مؤخرا.

وقال.. حتى لو التزم العراق بقرارات مجلس الامن، فان احتمالية الضربة العسكرية ضده قائمة، وسيظل دور الدول المجاورة في اطار التنديد والصمت الا اذا تعرضت هي الاخرى الى الضرب.

مــع النـــاس

اسرائيل هي المستفيدة..!!

هل بدأت مرحلة أعادة رسم الخرائط في المنطقة؟ هل دخلت «البلقنة» مرحلة التنفيذ.

بداية لا بد من التاكيد على حقيقتين كانتا ولا تزالان محور السياسة الاميركية في المنطقة..

.. وهاتان الحقيقتان هما، النفط واسرائيل..

.. فاميركا ربطت مصالحها القومية بحماية اسرائيل وتامين الحصول على النفط باسعار زهيدة..

والمتابع يستطيع ان يؤكد هذا الترابط بين الحقيقتين..

فليس مبالغاً او خيالياً ان تحرير النفط من الارادة الغربية يعني تحرير الارادة العربية ويعني اقامة دول قوية قادرة على وضع المخرز في العين الاسرائيلية.

وليس سراً ان اميركا سعت وكانت استراتيجيتها دائماً الابقاء على الفصل بين النفط وقضايا الامة.. وحينما ربط الملك فيصل رحمه الله بينهما كان اغتياله الآثم. واميركا وهي تفتعل كافة الاسباب لضرب العراق وفق سيناريو او سيناريوهات لا تزال موضع الاجتهاد. فانما تضع في حساباتها الدقيقة تجزئة الامة، وادخالها في حروب اثنية وعرقية ومع الجيران لا تنتهي في وقت قريب.. واثناء ذلك، تنهض دول وتزول اخرى، وتغوص الامة في حروب قذرة وتمضي في المجهول وتفقد الرؤية وهي تصارع طواحين الهواء..

اميركا التي تعرف ان استمرار وجودها في الخليج العربي يستدعي سيناريوهات جديدة وخرائط جديدة تؤدي كلها وان اختلفت الصياغات الى احكام سيطرتها المطلقة على النفط بما فيه النفط العراقي وتجريد المنطقة من اسباب القوة وابقاء الامة تدور في فلك انعدام الوزن والتاثير، تستاسد عليها ديدان الارض..!!

هذه الحالة التي اصبحت واقعاً تصب في صالح اسرائيل بالدرجة الاولى. ففي حين تتجه الانظار الى العراق، وفي حين تضع الامة يدها على قلبها خوفاً على شعب العراق واطفال العراق ومصير العراق، من التقسيم والحرب الاهلية، التي قد تحدد اميركا بدايتها وسيناريوهاتها ولكنها قطعاً لن تستطيع ان تقرر متى تنتهي، وكيف؟؟ في ظل تدخلات ومضاعفات كثيرة قد تؤدي الى الخروج على النص.. في ظل كل ذلك تقوم اسرائيل وقد توفر لها المناخ الدولي الذي حلمت به باكمال مخططها بتهويد الارض والمقدسات وتفريغها من اصحابها بوسائل شتى لن تكون المجازر الا واحدة منها..

القادم ينبىء بتطورات وتحولات قد تكون الاخطر في هذا القرن، والاخطر على الامة، والتي قد ينفرط عقدها ما لم تقل «لا» قولاً وفعلاً..!

■ رشيد حسن

استفاد منه ٥٠٠ مراجع

استكمال البرنامج المجاني للكشف المبكر عن السرطان بمركز الامل

عمان - بترا - استكمل مركز الامل للشفاء فعاليات برنامجه المجاني للكشف المبكر عن بعض انواع السرطان.

وقد استفاد من البرنامج (٥٠٠) مراجع منهم (٢٧) حالة فحص ثدي و(٩٢) حالة مامو جرام فحص الثدي بالاشعة و(٨٥) حالة فحص النسائية مع مسحة عنق الرحم و(٣٢) حالة للكشف المبكر للرجال.

ويشار الى ان مركز الامل يعمل جاهداً لنشر وترسيخ عدد من الحقائق العلمية في المجتمع لتصبح عادة صحية وجزءاً من نمط حياة الناس منها ضرورة المواظبة على الفحص الذاتي والكشف الدوري على الجسم يهدف اعطاء فرصة اكبر للشفاء من بعض انواع السرطان خاصة سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم وسرطان الخصية وسرطان البروستاتا.

وتفتح عيادات الكشف المبكر عن السرطان في مركز الامل للشفاء ابوابها يومياً لتقديم خدمات الكشف المبكر وارشاد النساء والرجال حول كيفية اجراء الفحص الذاتي.

وكان المركز قد بدأ بعملية التشغيل على مراحل منذ عام تقريباً وقام منذ نيسان الماضي بتقديم خدماته العلاجية لاكثر من (٤١٠) مريض من الاردن والدول المختلفة. ويتبنى المركز برنامج الرعاية الصحية المسبقة الذي يتيح للمواطنين وللمؤسسات الاشتراك فيه بمبلغ حده الادنى عشرة دنانير سنوياً للفرد الواحد يكفل فيه للمشترك علاجاً في حال اصابته... بالاضافة الى خصم ٢٥ بالمائة على تكلفة استخدامه للمختبرات المرجعية والتشخيص بالاشعة والطب النووي لكافة الامراض.

وصول وزير الاتصال والثقافة الجزائري

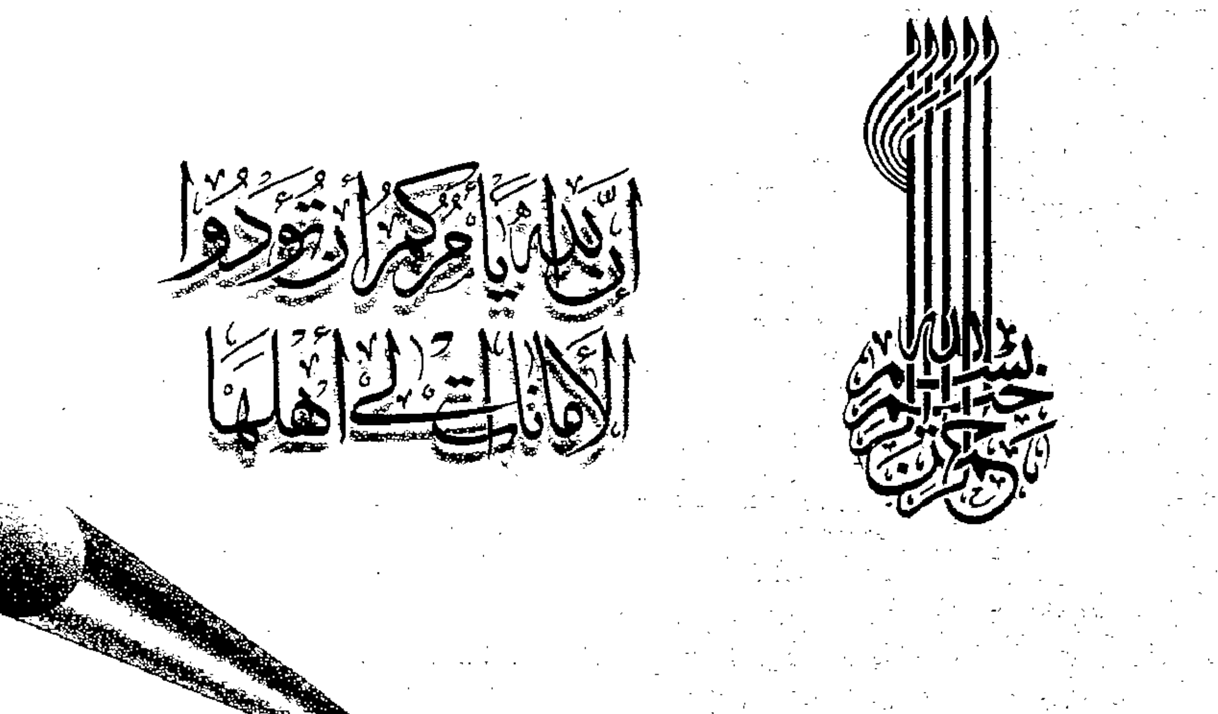
عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم السيد حمراوي حبيب شوقي وزير الاتصال والثقافة الجزائري الناطق الرسمي باسم الحكومة الجزائرية على راس وفد ثقافي في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين الاردنيين.

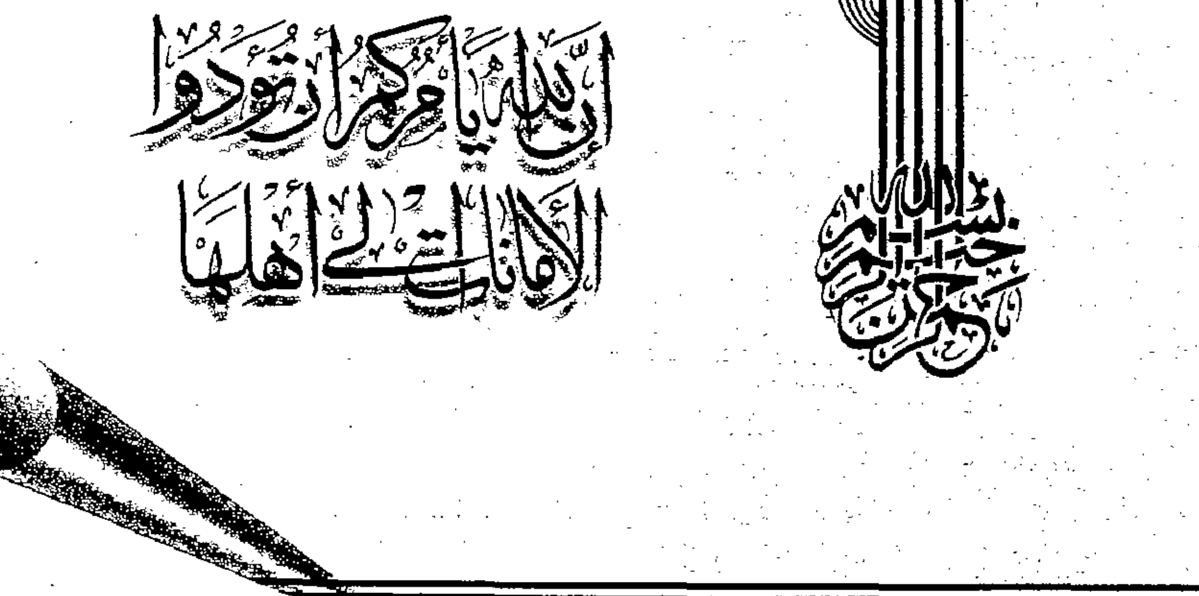
ويجري السيد شوقي خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب تتعلق بتطوير التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين. ويضم الوفد عددا من المسؤولين في وزارة الاتصال والثقافة الجزائرية.

صحيفة القدس تشيد بدور الاردن في عملية السلام

عمان - بترا - اشادت صحيفة القدس الفلسطينية بالدور الاردني الذي يضطلع به جلالة الملك الحسين في تحريك عملية السلام معتبرة ان الدور الاردني بكافة المقاييس دور حيوي واساسي لا يمكن استبداله او الاستغناء عنه.

وقالت في مقالها الرئيسي .. انه انطلاقا من العلاقة المتميزة بين الاردن وفلسطين فان الجهد الاردني كان ولا يزال في اطار ثابت من الدعم والمساندة لقضية الشعب الفلسطيني وتطلعاته المشروعة. واكدت الصحيفة ان الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين الى جمهورية مصر العربية مؤخرا واجتماعه بالرئيس المصري محمد حسني مبارك والتصريحات التي ادلى بها جلالته هي خطوة على طريق التنسيق والتشاور بين الاطراف العربية.





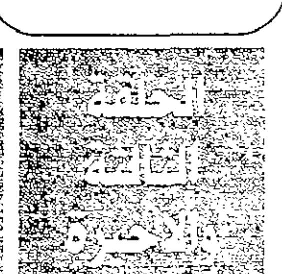
زيادة الاستثمار وتوزيع مكاسب التنمية بعدالة كوسيلة وحيدة للقضاء على الفقر والبطالة

■ رفع سوية الخدمات الصحية، وانشاء مستشفيات جديدة وتطوير المراكز الصحية ■ دعم الاندية الرياضية والشبابية ، وانشاء مؤسسات استهلاكية في كافة الالوية

■ دعم البلديات مادياً ، وجدولة الديون المستحقة على المزارعين

■ تجديد وصيانة شبكات المياه والبحث عن مصادر مائية جديدة

الأسواق ترصد القضايا التي طرحها النواب في مناقشة الموازنة العامة



مطالب المحافظات

كتب أيمن البركات

أثار السادة النواب خلال مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٨ والعديد من القضايا العامة وخاصة حول برنامج التصحيح الاقتصادي والخصخصة، والترهل الاداري والفساد والمحسوبية، وحزمة الأمان الاجتماعي والفقر والبطالة والسياسات النقدية والمالية، اضافة الى مطالب المحافظات لرفع سوية الخدمات.

«الأسواق» وحرصا منها على تقديم صورة اكثر وضوحا وشموليا قامت «بجرد» هذه المطالب والقضايا وايرادها على شكل جداول تتضمن اسماء المتحدثين ازاء كل قضية..

محافظة العاصمة

الدائرة الاولى

تقدم بها النواب راشد البرايسة وخليل عطية وحماده فراعنه .

- الاسراع في تنفيذ مستشفى الامير حمزه.

- العناية بالمراكز الصحية في منطقة الهاشمي الجنوبي تحتاج الى صيانة .

- حل مشكلة منطقة الهاشمي الجنوبي في ايجاد اكثر من مدخل.

- تنظيم سوق العمل.

- فتح مركز للتنمية الاجتماعية في منطقة ماركا.

- بناء مدرسة في منطقة طارق.

الدائرة الرابعة

تقدم بها النائبان برجس الحديد وحمد ابو زيد.

- تجديد شبكة المياه في لواء سحاب.

- تنفيذ شبكة الصرف الصحي لمنطقة جنوب وشرق عمان.

- بناء العديد من الابنية المدرسية في لواء سحاب والعبدلية والموقر .

- فتح مدرسة تابعة للثقافة العسكرية في وسط المنطقة.

- المطالبة بترفيع لواء سحاب الى محافظة.

- تخصيص جزء من عائدات المدينة الصناعية لبلدية سحاب

- العناية بمستشفى المدينة الصناعية.

- تكثيف الرقابة الصحية على المصانع لتخفيف التلوث.

- العناية بالطرق الزراعية والقروية في لواء سحاب.

- توفير الانارة لمدخل عمان الشرقي.

الدائرة الخامسة

تقدم بها النواب : د. احمد عويدي العبادي ، محمد ابو هديب، عساف العساف، احمد العجارمة ومنير صوير.

- انشاء المراكز الصحية الشاملة ضمن حدود الدائرة الخامسة .

- انشاء المدارس الضرورية والتي استملكت لها اراض واصبحت مدفوعة الثمن ضمن الدائرة ، وخاصة شفا بدران وتلاع العلي.

- تزويد المدارس بكل وسائل الايضاح والمختبرات لتسهيل مهمة المعلم وايصال المعلومة الصحيحة للطالب.

- انشاء مجمع لدوائر الدولة في مدينة صويلح وذلك لان مواقعها متباعدة عن بعضها، ومثال على ذلك المتصرفية، والمالية، والاراضي في ضاحية الرشيد بالقرب من وزارة التعليم العالي، والمحكمة التابعة لقصر العدل غرب صويلح بالقرب من حدود محافظة البلقاء.

- توفير الارض اللازمة من قبل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لتخصيصها كمقبرة لمدينة صويلح وضواحيها.

- تطوير المراكز الصحية لتصبح مراكز صحية شاملة ورفدها باطباء الاختصاص والكوادر الفنية اللازمة.

- بناء مراكز صحية في السامك ، العال، المنصورة، نيبان، ام القطين، المنشية وهي مناطق تفتقر لهذه الخدمة.

- بناء مراكز امومة وطفولة في المناطق التي تخلو منها في اللواء.

محافظة الطفيلة

تقدم بها النواب د. عبدالله العكايله، د. محمد العوران وصدقي الشباطات.

- زيادة المخصصات للمحافظة ومعالجة الفقر والبطالة.

- توجيه الاستثمارات بانشاء مصنع للصابون والنسيج.

- الاسراع في انجاز مشروع مياه الطفيلة.

- اعادة فتح مراكز الارشاد الزراعي.

- ضرورة ان تقوم الشركات الموجودة هناك بدعم محافظة الطفيلة.

- زيادة عدد العاملين من ابناء المحافظة في الشركات.

- السماح بحفر الآبار الارتوازية واظهار مشاريع السدود والحفائر.

- الاهتمام بالاشتال والغراس التي تباع للمواطنين، واعطاء اولوية التعيين في المحافظة والتشغيل في الشركات المحلية لابناء المحافظة، وتنفيذ ما قرر سابقا من ترفيع قضاء بصيرا الى لواء، وتوفير العلف والقروض الطويلة الاجل المتوسطة للمزارعين ومربي المواشي، ووقف الايجار والتفويض لبعض المهندسين على اراضي الطفيلة الفورية دون غيرهم من المواطنين كي لا تحدث فتنة في المحافظة.

محافظة المفرق

تقدم بها النواب نواف الخوالده وعبدالكريم الدغمي.

- انشاء مستشفى عسكري في المفرق.

- ترفيع مركز صحي بلعما ليصبح مركزا شاملا.

- تحسين الطرق الزراعية والتوسع في تعبيدها.

- توسيع الطريق الدولي النافذ من اربد - بلعما - الزرقاء.

- ترفيع قضاء بلعما الى لواء.

- دعم الاندية الرياضية ومراكز الشباب.

- انشاء مؤسسة ا ستهلاكية عسكرية في قضاء بلعما.

محافظة جرش

- تقدم بها النائبان رياض داود ومفلح الرحيمي.

- انشاء جامعة حكومية في محافظة جرش او كلية مرتبطة بجامعة اليرموك.

- تخصيص المبالغ لتنفيذ الجسر الذي يربط بين شرق مدينة جرش بغربها.

- دعم البلديات ماديا والانتهاء من مشكلة الطرق النافذة والتي تعاني منها البلديات.

- دعم الاندية الشبابية وتوسيع مستشفى جرش الحكومي.

- استفادة مزارعي جرش من مياه سد الملك طلال.

- تحديث شبكة الطرق الزراعية.

- دعم قطاع التعليم المهني في المحافظة وانشاء كلية زراعية تابعة لاحدى الجامعات الحكومية ورعاية قطاع المعلمين.

- الانتهاء من مشروع شبكة الصرف الصحي في عدد من القرى بالمحافظة.

- تجديد عدد من شبكات المياه والبحث عن مصادر المياه الصالحة للشرب.

- زيادة الدعم الحكومي للبلديات لتمكينها من مواجهة المتطلبات.

محافظة الكرك

تقدم بها النواب، عايد العضايلة، نزيه عمارين، خالد الطراونة، محمد العمرو، امجد المجالي، عبدالله زريقات، رياض الصرايره.

- دعم جامعة مؤتة وزيادة المخصصات ودعم مركز الكرك الثقافي، وتزويده بالخدمات.

- فتح كلية للتمريض تابعة لوزارة الصحة.

- استكمال الطريق العام الذي يصل المحافظة بالخط الصحراوي - الكرك - القطرانة.

- مساهمات شركات التعدين والتي هي متواضعة وغير منهجية في تنمية المجتمع المحلي.

- محافظة الكرك من المحافظات الاقل عناية ورعاية من الحكومة.

ضرورة توسيع وصيانة الطرق ورفع مستوى التعليم لانه متدن جدا.

- انشاء مدرسة صناعية وتوسيع طريق الموجب من جهة محافظة الكرك.

- توسعة مشروع المدينة الرياضية وفتح مديرية مياه في لواء القصر.

- دعم الابنية الرياضية والانشطة الشبابية.

- دراسة الاوضاع التعليمية في المحافظة وانشاء مركز دراسات وبحوث زراعية.

- دعم المجالس البلدية والقروية والعناية بقلعة الكرك.

- ايجاد مراكز للتدريب المهني واقامة مركز للتنمية الاجتماعية في تجمع قرى العمرو وفتح مركز امني في وادي الموجب.

محافظة عجلون

تقدم بها النائبان حازم المومني ورضا حداد:

ان الموازنة العامة لمحافظة عجلون قاصرة ولا تلبي الحاجات الاساسية لسكان المحافظة، حيث انها افتقرت الى المشاريع الاستثمارية والحيوية، فالنفقات الراسمالية هنا عبارة عن نفقات ادارية ولجهزة واثاث وصيانة مباني وما شابه ذلك. وهذه النفقات الادارية لا تعتبر مشاريع رأسمالية استثمارية ذات مردود اقتصادي بعكس ما هو متوقع من الانفاق الراسمالي.

شح الدعم الحكومي للمحافظة حيث ان الدعم المتمثل بالطرق العامة والطرق الزراعية وطريق اربد - عجلون وهي الطريق الرئيسي الذي يربط المحافظة باربد، والشمال حيث رصد لها مبلغ بسيط جدا.

تطهير وصيانة المراكز السياحية وتسويق المحافظة سياحيا.

- فتح كليات جامعية تابعة للجامعات المجاورة او تاسيس نواة لجامعة حكومية في المحافظة، وخاصة في مجالات الزراعة والصناعات الزراعية، والسياحة والفندقة وغيرها.

- زيادة اعداد الاسر المنتفعة من صندوق المعونة الوطني، وزيادة مخصصات الاسر المحتاجة وفتح مجالات جديدة من الاقراض لغايات تنمية مصادر الدخل للأسر الفقيرة.

- دعم المراة في الريف وتشجيعها على المبادرة بالقيام بالمشاريع الاسرية المدرة للدخل وبشكل خاص في الزراعة المنزلية، واشغال التطرين، والصناعات التقليدية.

- زيادة الاهتمام بمراكز الامومة والطفولة والعمل على زيادة عدد المراكز الصحية والمراكز الصحية الشاملة وتزويدها بالمختبرات وبمعدات الاسنان والتخصصات الطبية.

محافظة اربد

قدمها النواب: محمد البطاينة، محمد بني هاني، ماجد عبابنه، كامل العمري، راجي حداد، سامي الخصاونة.

- زيادة العناية بمستشفى الاميرة بسمة.

- التخلص من المباني المستاجرة للدوائر الحكومية.

- تقديم الدعم للمزارعين.

- ترفيع قضاء الوسطية الى لواء.

- اقامة فندق للسياحة في ام قيس.

- الاسراع في انجاز مستشفى الملك عبدالله في جامعة العلوم.

- انشاء مدرسة نموذجية في بلدة سال.

- صيانة الطرق في مدينة اربد وباقي قرى المحافظة.

- تحديث شبكة المياه.

- رصد اموال لمشروع الصرف الصحي في ابدون والحصن والصريح.

- اقامة اسكان التطوير الحضري لاصحاب الدخل المحدود.

- اعادة تاهيل الطرق الزراعية.

- انارة طريق الحصن مثلث النعيمة.

- تحسين الخدمات في مخيمي اربد وعزمي المفتي.

- انشاء منطقة حرة في محافظة اربد.

- افتقار لواء بني عبيد الى معظم الدوائر الحكومية.

- التخلص من نظام الفترتين للمدارس المستاجرة والصفوف المكتظة.

- دعم ميزانية جامعة العلوم والتكنولوجيا واستكمال البنية التحتية للكثير من المشاريع.

- صيانة الطرق النافذة من قبل وزارة الاشغال العامة.

- اعادة النظر بالاعفاءات المعطلة لوزارة التربية وشركة الاتصالات.

- توسعة مستشفى الاميرة بسمة وتطوير مستشفى الاميرة بديعة ومستشفى ايدون العسكري.

- دعم المستشفيات الحكومية بالكوادر والادوية والاجهزة الطبية واللوازم والمخصصات اللازمة.

محافظة البلقاء

تقدم بها النواب عبدالرزاق النسور، غالب الزعبي، سلامة الحياري، هاشم الغاعوري، محمد الخرابشة، محمد رافت:

- معالجة الاوضاع في محطة التنقية في البقعة.

- اعادة طريق حزام السلط الدائري.

- زيادة مخصصات الطرق الزراعية.

- الحاجة الى مستشفى في السلط والبقعة.

- معالجة مشاكل التلوث البيئي.

- سد النقص في جهاز التعليم للصفوف الابتدائية.

- اعادة النظر في رسوم جامعة البلقاء.

- رفع المستوى الصحي في المحافظة.

- بناء مستشفى في متصرفية لواء عين الباشا.

- انشاء مبنى قصر العدل.

- تزويد مستشفى الحسين بالسلط باجهزة تخطيط وتنظير.

- اعطاء الاولوية لابناء المحافظة بالعمل في الشركات الواقعة بالبلقاء.

- حل مشكلة الصرف الصحي في مخيم البقعة.

- استبدال شبكة المياه التالفة في مخيم البقعة.

- دعم جامعة البلقاء التطبيقية.

- انشاء مدينة صناعية في المحافظة ووضع حوافز لتشجيع الاستثمار.

محافظة الزرقاء

تقدم بها النواب منصور مراد، بسام حدادين، نومان الغويري، مخلد الزواهرة، حمود الخلايلة، عدنان العقرباوي:

- انجاز فرز الاراضي في مناطق الزرقاء والرصيفة.

- حل موضوع الواجهات العشائرية في الازرق والزرقاء والرصيفة.

- ترفيع الاقضية الى الوية وزيادة عدد مقاعد النواب.

- حل مشكلة الابنية المدرسية والغاء نظام الفترتين.

- توفير الخدمات الاساسية في منطقة بيرين وقراها وفتح مكتب للاحوال المدنية.

- الاهتمام بالاماكن الاثرية لمنطقتي بيرين والازرق.

- ابراز مشروع امانة الزرقاء الكبرى الى حيز الوجود.

- توفير الخدمات لمنطقة الازرق الشمالي والجنوبي.

- توفير الخدمة الهاتفية لقرى مجاورة لمدينة الزرقاء.

- نقل مكب النفايات وحل مشكلة بركة البيبسي.

- ايجاد حل للوضع البيئي والتلوث في محافظة الزرقاء.

- تحسين اداء محطة التنقية في الخربة السمراء.

- الزام الشركات بعدم تسريب مخلفاتها الى منطقة سيل الزرقاء.

- زيادة عدد المستفيدين من صندوق التنمية والتشغيل والمعونة.

محافظة معان

قدمها النواب احمد آل خطاب، وليد عوجان، رياض كريشان:

- تحويل فرع جامعة مؤتة الى جامعة تحمل اسم عبدالله بن الحسين.

- اقامة مبنى لكلية معان ورصد المبالغ لبناء مركز التدريب المهني.

- اعادة النظر في التعيينات وايقاف التجاوزات.

- اقامة الملاعب الرياضية في لواء وادي موسى.

- سد النقص في الكوادر التعليمية.

- دعم اسكان المعلمين.

- توفير اطباء الاختصاص وبشكل دائم لمشفى معان والمراكز الصحية في الشوبك ووادي موسى وقرى النعيمات.

- ايجاد حل جذري لمياه لواء الشوبك.

- الاسراع في بناء مشفى وادي موسى.

- توزيع وتنظيم الواجهات العشائرية.

- اقامة السدود على مجاري السيول في معان والشوبك، ووادي موسى وقرى معان.

- تاهيل سداد الديون للمزارعين.

- تفويض الاراضي لمن اصلحوها.

- توزيع الاراضي على المواطنين حسب الواجهات العشائرية.

- ضرورة ان تقوم شركة الفوسفات بتقديم العون للبلديات في المحافظة.

- وضع حوافز وتشجيع الاستثمار في الجنوب.

محافظة مادبا

تقدم بها النواب محمد الازايدة، علي ابو ربيحة، ونشات حمارنة:

- معالجة الخطر البيئي الناجم عن محطة التنقية.

- الاسراع في انجاز سد الوالة لما لذلك من اثر ايجابي على الثروة المائية والزراعية والحيوانية.

- معالجة مكب النفايات في مدينة مادبا حيث ادى الى تدمير الاراضي الزراعية في المناطق المجاورة.

- اقامة المشروعات السياحية لخلق فرص عمل جديدة والمساهمة في حل مشكلة البطالة في المحافظة والعمل على ان يمكث السائح اطول فترة ممكنة واعتبار مادبا قصرا لا ممرا سياحيا.

- الاسراع في استكمال مشروع المدينة الرياضية.

- العمل على توسيع المستشفى القديم الاستيعابية والاسراع في انجاز مستشفى نيبان لسد حاجة اللواء الصحية.

- العمل على انشاء مدرسة ابتدائية مختلطة في زرقاء ماعين.

محافظة العقبة

تقدم بها النائبان محمد البدري وزياد الشويخ:

- الاسراع في اتخاذ الاجراءات لتحويل العقبة الى منطقة حرة.

- انشاء مشفى حكومي متطور يخدم المنطقة.

- تزويد مستشفى الاميرة هيا بالاختصاصات النادرة.

- اعطاء الاولوية في التعيينات في العقبة لابناء المحافظة.

- انشاء اكاديمية بحرية دولية في العقبة.

- العمل على اقامة نقابة للصيادين.

- زيادة عدد الاسرة الفندقية.

- فتح الشاطئ الشمالي امام المواطنين.

- تصويب اوضاع عمال مؤسسة الموانئ.

- استصلاح الاراضي وتطوير الزراعة.

لواء الرمثا وبني كنانة

تقدم بها النواب فواز الزعبي وغازي عبيدات واسامة ملكاوي:

- المطالبة بزيادة مخصصات مستشفى بني كنانة المرصود.

- نقل مركز حدود الرمثا الذي ولد مشكلة ماساوية.

- الاهتمام بمدينة الحسن الصناعية باربد.

- ربط جامعة العلوم والتكنولوجيا ومجمع تموين الشمال ومدينة الحسن الصناعية بلواء الرمثا.

- تفويض اصحاب الاراضي الحدودية عن عدم استغلالها منذ سنوات.

- المطالبة بانشاء مستشفى في منطقة متوسطة في لواء بني كنانة.

- رصد المخصصات اللازمة لفتح طريق من اربد الى المنشية.

- نقص الطرق الزراعية والقروية.

- تحديث شبكة المياه واصلاح الخزان الرئيسي في اللواء.

لواء الكورة والأغوار الشمالية

تقدم بها النائبان د. يوسف الشريدة ومحجم الصقور:

- انشاء مدارس في كفر الماء وبيت ايبس ودير ابي سعيد.

- توسعة مستشفى الاميرة راية وزيادة عدد الاسرة.

- انجاز طرق كفر ابيل وكفر عوان والاغوار.

- الاهتمام بالمواقع الاثرية في جنين الصفاء والكورة.

- الاسراع في انجاز شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

- فتح مكتب للعمل ومركز ترخيص سواقين.

البادية الشمالية

المطالب التي تقدم بها نواب البادية الشمالية، تقدم بها النائب ضيف الله الكعيبر:

- مطالبة الحكومة باستحداث لواء ثان في البادية الشمالية.

- استحداث مديرية قضاء في الخالدية وفتح مركز تدريب مهني في المفرق.

- توظيف ابناء المنطقة ودفع مستحقات متقاعدي الضمان الاجتماعي.

- اعفاء المزارعين من فوائد القروض المتراكمة.

- البحث عن اسواق للصادرات الزراعية.

- توفير المواد العلفية والاحتفاظ باحتياطي مناسب منها.

- البحث عن وسائل انتاج للاعلاف.

- دعم المدارس والمراكز الصناعية المهنية.

- اعتماد خطة واضحة للابنية المدرسية.

- تخفيض معدات القبول في الجامعات وصيانة الطرق الزراعية وزيادة المراكز الصحية الشاملة.

البادية الجنوبية

تقدم بها نائبا البادية د. عبدالله الجازي وبخيت النايفة:

- دعم برنامج مركز بحث وتطوير البادية.

- انشاء مشاريع استثمارية هادفة برؤوس اموال وطنية.

- استغلال المواقع الاثرية في البادية الجنوبية.

- تحسين اوضاع قدامى المتقاعدين العسكريين.

- تاسيس جمعيات مهنية حرفية تعنى بالانتاج المحلي.

- تحويل المراكز الصحية الاولية الى مراكز شاملة في الحسينية والجفر.

- فتح مكاتب للارشاد الزراعي والبيطري في المريغة والحسا وايل.

- الاسراع في انهاء خدمات البنية التحتية من ايصال الكهرباء والمياه.

- اعطاء ابناء منطقة البادية الجنوبية استثناء خاصا للتعيينات.

- ترفيع عدد من الاقضية الى الوية.

البادية الوسطى

تقدم بها النائبان غازي الفايز وصالح الجبور:

- الاهتمام بوضع ملح الازرق.

- رفع لواءي زيزيا والموقر الى محافظة.

- فصل تعيينات ابناء البادية الوسطى عن محافظة العاصمة.

- حل مشكلة الصفوف المجمعة في مدارس البادية.

- بناء اسوار لمدارس الحلابات الغربي والذهيبة.

- انجاز المستشفى الحكومي في سحاب.

- حل مشكلة الواجهات العشائرية.

- تنمية البادية بانشاء المعاهد والمراكز الصناعية.

- ايصال الخدمة الهاتفية الى قرى اللبن والمشتى والقنيطرة.

- رفع الحظر عن رخص الآبار الارتوازية.

رد الحكومة على مطالب النواب

■ وضع خطة للزرقاء لتحسين بناها التحتية وايصال المرافق العامة للمحرومين ■ تفعيل قانون البيئة ودعم المؤسسة العامة لحماية البيئة لحل مشاكل محطات التنقية ■ طرح عطاء مفتوح لبناء سدود في الوالة والموجب والتنور

رد الحكومة على مطالبات النواب بشأن المحافظات

سوف تقوم الحكومة بوضع خطة للزرقاء لتحسين بناها التحتية، ورفع مستوى خدماتها، وايصال المرافق العامة للمحرومين منها بعد تسوية قضايا السكن العشوائي فيها.

والكرك ومادبا وعجلون وجرش والعقبة والمفرق اثناء انعقاد جلسة الثقة، وسوف نفعل ذلك.

تفعيل قانون البيئة، ودعم المؤسسة العامة لحماية البيئة لتقوم بدورها وقد انجزت الوزارة النظام الاساسي للمؤسسة وسوف يبدأ العمل به قريباً.

الحكومة سعت بالفعل لتمويل السدود الثلاثة في الجنوب، وهي الوالة، والموجب والتنور.

وعليه فاننا سنطرح عطاء «مفتوحاً» لبناء تلك السدود، وبما يفتح المجال امام المقاولين الاردنيين للمساهمة فيها على اسس التنافس والحيادية.

الشباب

رصدت المخصصات اللازمة لدعم قطاع الشباب في المجالات المختلفة، حيث تم تخصيص مبلغ (٨,٧) ملايين دينار للنفقات الجارية والراسمالية بموازنة وزارة الشباب لعام ١٩٩٨ بزيادة نسبتها (٢٤,١٪) عن اعادة التقدير لعام ١٩٩٧، وتتضمن هذه المخصصات تقديم الدعم لحوالي (٣٠٠) ناد رياضي في مختلف مناطق المملكة و (٣٢) اتحاداً رياضياً ومتابعة اعمال (٥٠) مركزاً للشباب والشابات منتشرة في مختلف مناطق المملكة.

العقبة

اتخذت الحكومة الاجراءات التنفيذية للمباشرة في اعداد الشروط المرجعية لدراسة امكانية اقامة منطقة حرة في العقبة.

وقد قرر مجلس الوزراء مؤخرا تخصيص واعلان المنطقة الجنوبية للميناء الصناعي في العقبة والتي تبلغ مساحتها حوالي (٥٠٠) دونم منطقة حرة خاصة تتمتع بالامتيازات والاعفاءات الممنوحة للمناطق الحرة.

التربية والتدريب

تم تخصيص مبلغ (٢٥٣,٣) مليون دينار لقطاع التربية والتعليم والتدريب المهني لعام ١٩٩٨ مقابل (٢٣٥,٧) مليون دينار اعادة تقدير ١٩٩٧ وبنسبة نمو بلغت (٧,٥٪). وتمثل هذه المخصصات ما نسبته (١٢,٧٪) من اجمالي النفقات العامة. وترمي هذه المخصصات الى تحقيق الاهداف الرئيسية التالية:

زيادة عدد الشعب المدرسية بـ(٩٥٤) شعبة جديدة ليصبح العدد الاجمالي لها حوالي (٣٢٩٩٨) شعبة.

زيادة عدد المدارس من (٢٧٤٦) مدرسة عام ١٩٩٧ الى (٢٨٠٠) مدرسة عام ١٩٩٨ بواقع (٥٤) مدرسة جديدة موزعة على مختلف مناطق المملكة وذلك بهدف الحد من نظام الفترتين وتلبية احتياجات النمو السكاني.

المحافظة على معدل معلم واحد لكل (٢٠) طالبا.

انشاء مراكز تدريب مهنية جديدة في كل من ابو نصير، المزار، الكرك، مادبا اضافة الى توسيع مركز مهني الزرقاء.

استكمال انشاء معهد الصناعات المعدنية في المدينة الصناعية / سحاب.

اكمال انشاء مستشفيات جديدة في كل من وادي موسى، نيبان، سحاب

دعم مؤسسة التدريب المهني بحوالي (٤) ملايين دينار).

تخصيص مبلغ (١١,٨) مليونا دينار لصيانة الابنية المدرسية.

الابنية المدرسية

يتوافر لدى وزارة التربية والتعليم خطة شاملة للأبنية المدرسية لمواجهة التوسعات والتخلص من الابنية المستاجرة ونظام الفترتين. وقد تم بناء ستمائة مدرسة جديدة تقريبا بالاضافة الى مئات التوسعات في المدارس القائمة منذ عام ١٩٨٨، وهو العام الذي باشرت وزارة التربية والتعليم فيه بتنفيذ خطة التطوير التربوي. وقد انخفضت نسبة اشغال الطلبة في الابنية المستاجرة نتيجة لذلك من ٥٠٪ عام ١٩٨٧ الى ١٠٪ تقريبا في الوقت الحاضر. ولدى الوزارة المخصصات للاستمرار سنة بعد اخرى في معالجة الحاجات من الابنية المدرسية للتخلص تدريجيا من الابنية المستاجرة ونظام الفترتين ومواجهة النمو الطبيعي في عدد الطلبة.

المستشفيات

اكمال انشاء مستشفيات جديدة في كل من وادي موسى، نيبان، سحاب، اضافة الى رصد المخصصات اللازمة المباشرة بانشاء مستشفى اليرموك في لواء بني كنانة بعد ان تم الانتهاء من الدراسات اللازمة لانشائه.

توسعة كل من المستشفيات التالية: البشير، النديم، طوارئ الحسين / السلط

وانشاء سكن للممرضات في كل من جرش وعجلون.

وتحويل مركز صحي معدي الى مستشفى.

واكمال تحديث وتوسعة بعض المستشفيات، في كل من معان، الكرامة، الكرك.

المراكز الصحية

انشاء (٣) مراكز صحية شاملة في كل من الموقر، حكما والرويشد.

واكمال انشاء (٨). مراكز صحية اولية في كل من البصه، ام قيس، حوشا، الخربة السمراء ، سوف، العيص، رم، الديسة.

- تم رصد المخصصات اللازمة لعطاءات الادوية والمستهلكات الطبية والاجهزة الضرورية لعمل المستشفيات والمراكز الصحية.

الطرق

تم رصد مبلغ (٤٢,٨) مليون دينار لغايات مشاريع وزارة الاشغال العامة وذلك لصيانة الطرق والابنية الحكومية مع اكمال بعض الطرق ومنها:

- معان/الجفر.

- الكرك/ القطرانة.

- ماركا/ ام الحيران.

- وادي موسى /الطيبة.

- الطفيلة /الحسا

- ام العمد/مادبا

- الجعيبة /سلحوب

صيانة واعادة انشاء بعض الطرق ومنها:

- الطريق الصحراوي عمان/راس النقب.

- الشونة الشمالية/الشونة الجنوبية

- معان/المدورة.

- الرمثا/جابر.

- المفرق/الصفاوي.

- الازرق/مثلث الجفر/العمري.

- مثلث النعيمة/الحصن/اربد.

- عمان /ناعور/البحر الميت.

- الزرقاء /المفرق/الحدود السورية.

- طريق صويلح السلط

السياحة والاثار

رصد مبلغ (١٢,٣) مليون دينار للمشاريع الراسمالية في هذا القطاع الرائد كما يلي:

- ترويج وتطوير المواقع السياحية والاثرية وخاصة في المواقع التالية:

- قلعة العقبة / الشوبك/الكرك/عجلون.

اثار مدينة جرش.

اعادة تعمير ام قيس.

- القصر الاموي في جبل القلعة.

- كهف لوط في غور الصافي.

وتطوير اقليم البتراء.

ورصد (٣,٨) ملايين دينار للجنة اعمار مساجد ومقامات الصحابة وترميم منبر صلاح الدين الايوبي، لما تمثله هذه المواقع من جذب للسياحة الدينية القادمة من العالم الاسلامي.

في ذمة الله

احمد يوسف النتشة .... القدس
فاطمة محمود احمد حمدالله .... ياجوز
حسن يحيى يوسف عبدالهادي .... الرصيفة
جميلة زوجة محمود شيحة .... عمان
حليمة علي محمود نوفل .... الضفة
احمد عرفات خليل ابو الهوى .... عمان
نعيمة عبدالحافظ الهيموني .... الضفة
درويش عطية عوض .... الضفة/بيت ساحور
توفيق مصطفى احمد جعارة .... عمان
سعيد الحاج عامر سليمان .... الجديدة
فاطمة رشيد يعقوب عوض .... عمان
خليل سالم فلاح الخطيب .... معان
خضرة يوسف محمد .... شنلر
عائشة عبدالله النهاري
عرفت البزري ام عدي .... عمان
مفيدة نور الدين شحادة .... الزرقاء
عبدالقادر مصلح محمد العظم .... البقعة
شوكت عبدالله علي .... بيت عناب
سعيد محمود حافظ ابو الرب .... اربد
محمد عبدالوهاب علي .... الازرق
صالح توفيق ابراهيم رداد .... المقابلين
عبدالله حسن صافي ابو خليفة .... الزرقاء
فاطمة احمد عامر
محيي الدين محمد جبارة
محمود احمد نجم صقور .... الحصن
كرمة علي باير .... الحصن
خالد احمد يوسف .... ياجوز
عبدالله الصبح ابودرويش .... معان
سليمان سالم القرعان .... عمان
حامد حسن ربيع الضمور .... الكرك
زكية ابراهيم الصناع .... مادبا
محمد ابراهيم عوض عمراوة
بسمة سعد الرواشدة .... الكرك
عبلة محمد الشيخ .... القدس
رحمة احمد النهار الزعبي .... الرمثا
عبدالقادر مصطفى ابو صالح
جميلة محمد حسين .... اربد
تحسين محمد عليان - الخراج
محمد حسين حسن الربايعة .... جنيتا

انا لله وانا اليه راجعون

وجهاء العشائر وممثلو النقابات والهيئات الشعبية اموا المحافظة

محافظة الطفيلة تهنىء الحسين بالشفاء وعيد الفطر

الطفيلة/بترا / امَّ دار محافظة الطفيلة امس وجهاء العشائر وممثلو النقابات والقطاعات الشبابية والنسائية والشعبية لتقديم التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد وشفاء جلالة الملك الحسين المفدى من العارض الصحي الذي مر به. وحملت تلك الوفود السيد نايف النجادات محافظ الطفيلة تهانيها ومحبتها وولاءها للقيادة الهاشمية وللاسرة الاردنية وتمنياتها.

ولجلالة الحسين بالشفاء العاجل داعين الله العلي القدير ان يمد في عمر جلالته وان يمتعه بموفور الصحة والعافية وان يعيد عيد الفطر السعيد عليه وعلى الاسرة الهاشمية والاردنية باليمن والخير والبركات واكد السيد المحافظ ان جلالة الملك المفدى يتمتع بموفور الصحة والعافية وسيبقى باذن الله سندا وقوة وقائدا لهذا الوطن الغالي وابا حنونا واخا مخلصا لكل مواطن على تراب الوطن الكبير وقائدا مدافعا عن حقوق ومكتسبات الشعب الاردني الوفي والامة العربية الماجدة.

برئاسة د. نشيوات

هيئة ادارية جديدة لاصدقاء مرضى الكلى

الاسواق

جرى يوم امس الاول انتخابات الهيئة الادارية للجمعية الاردنية لاصدقاء مرضى الكلى حيث فاز السادة التالية اسماؤهم: د. مكرم نشيوات رئيسا، د. محمد طلافحة نائبا للرئيس، الآنسة بسمة الخطيب امينة للصندوق، د. سمير الفاعوري امينا للسر، الدكتورة يفيينا نشيوات وقاسم محمد الشناق وبديعة عبدالهادي والدكتور نبيل الناصر وماجدة حدادين اعضاء.

وتم تشكيل لجنة ثقافية اعلامية برئاسة السيد قاسم محمد الشناق وعضوية الدكتور نبيل الناصر وماجده حدادين وبديعة عبدالهادي.

وقامت الجمعية بتقديم مساعدات نقدية بمناسبة عيد الفطر السعيد لمرضى مستشفى البشير البالغ عددهم ٨٢ مريضا ومستشفى الجامعة الاردنية ٥٤ مريضا ومدينة الحسين الطبية ٢١ مريضا بواقع ٢٠ دينارا لكل مريض ومبلغ اجمالي بلغ ٣١٤٠ دينارا وتقديم مساعدات عينية لبعض المرضى وماكنات تريكو ودعم مشاريع صغيرة.

مدير مستشفى معان يتحدث لـ «الأسواق»

د. كريشان ٥٦٦٦١ مواطناً راجعوا قسم الاسعاف واجراء ١٥١٦ عملية جراحية

الاسواق

يقع مستشفى معان الحكومي على مفترق طرق دولية رئيسية وتاسس هذا المستشفى عام ١٩٦٢م ومع مرور الزمن اصبح هذا المستشفى يتطور تدريجياً ويضم هذا المستشفى عدة اقسام مختلفة وللحديث عن الانجازات للعام الماضي لمستشفى معان «الاسواق». التقت بالدكتور تيسير كريشان مدير مستشفى معان الذي قال في حديثه بان مستشفى معان تطور كثيراً عن الفترة الزمنية السابقة حيث يضم هذا المستشفى الاجهزة الطبية الحديثة واطباء الاختصاص الممتازين وهناك عدة مشاريع تم انجازها العام الماضي منها بناء قسم الاسعاف والطوارئ وتكملة بناء سكن الممرضات وكذلك الصرح العظيم جناح سمو الاميرة بسمة للنسائية والتوليد والاطفال وهذا الجناح يضم احدث الاجهزة الطبية الحديثة وعن عدد المراجعين لمستشفى معان قال السيد كريشان انه بلغ عدد المراجعين لقسم الاسعاف والطوارئ للعام الماضي (٥٦٦٦١) مراجعاً وبلغ عدد العمليات الجراحية (١٥١٦) عملية وعدد الفحوصات المخبرية بلغت (٧٨٧٥٦) وعدد المتبرعين بالدم (٧٥٦) ايضاً بلغ عدد الفحوصات الشعاعية (٣٢٤٥) صورة عادية وصورة ملونة (٣٤٥٠) واضاف السيد مدير المستشفى انه قد بلغ عدد حالات الولادة (٢١٧٨) حالة وعدد المراجعين لعيادات الاختصاص بلغ (٣٩٨٨٤) مراجعاً، واما عن المشاريع الانشائية المستقبلية افاد الدكتور كريشان بان هناك عدة مشاريع منها بناء غرفة للعمليات جديدة وكذلك قسم للباطني والجراحة العامة وبناء قسم خاص للعيادات الخارجية وتجهيز الاقسام بمعدات واجهزة طبية حديثة وكذلك جهاز تصوير طبقي جديد.

٢٢ وفاة و١١٨ اصابة جراء ٦٥٧ حادثاً

تعاملت مديرية الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال ايام عيد الفطر السعيد مع (٦٥٧) حادثاً نتج عنها (١١٨) اصابة مختلفة و (٢٢) حالة وفاة.

وقد توزعت الحوادث على (٥٧) حادث اطفاء، و (٥٧٤) حادث اسعافه و (٢٥) حادث انقاذ.

لمراجعة الدائرة القنصلية في الخارجية

عمان - بترا - تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطن موسى قاسم عياش والمقيمين في الزرقاء مراجعتها لامر مهم. كما تطلب الدائرة القنصلية من ذوي المواطن محمود عبدالحليم مصطفى بكري والذي يعمل صاحباً لشركة البكري للسياحة في القاهرة مراجعتها لامر مهم.

البنك الاردني الكويتي يزور قرية الاطفال SOS




قام جمعة الشريف مساعد مدير عام البنك الاردني الكويتي بتكليف من رئيس مجلس ادارة البنك عبدالكريم الكباريتي بزيارة لقرية SOS لتقديم الهدايا بمناسبة عيد الفطر السعيد لابناء المنزل الذي يكفله البنك. وقد شكر المسؤولون بقرية SOS رئيس مجلس الادارة وادارة البنك الاردني الكويتي على هذه اللفتة الطيبة.

افتتاح مؤتمر التخطيط المتكامل لقطاع الكهرباء

الاسواق

يفتتح وزير الطاقة والثروة المعدنية في الثاني من الشهر القادم، وفي فندق فيلادلفيا في عمان مؤتمر التخطيط المتكامل لقطاع الكهرباء، والذي ياتي ضمن نشاطات مشروع الطاقة المستدامة في الدول العربية وبتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي.

ضريبة الدخل تدعو للاستفادة من خصم شباط ٤٪

الاسواق

دعت مصادر الغلاقات العامة في دائرة ضريبة الدخل السادة المكلفين المبادرة الى تقديم كشف التقدير الذاتي عن عام ١٩٩٧ خلال شهر شباط الحالي للاستفادة من الخصم التشجيعي الذي رتبه القانون بواقع ٤٪ من قيمة المبالغ التي يجري تسديدها خلال شباط الحالي.

كما دعت السادة المكلفين الذين لم تصلهم كشوف التقدير الذاتي لعام ١٩٩٧ بالبريد المبادرة الى مراجعة مديرية ضريبة الدخل التي يتبعون لها والحصول على الكشف وتعبئته واعادته للدائرة خلال الفترة القانونية التي تنتهي في ٣٠ نيسان القادم.

كميات الامطار

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار التي هطلت خلال (٧٢) ساعة الماضية في المملكة من صباح يوم الاربعاء حتى الساعة الثامنة من صباح يوم امس الاول مقدرة بالمليمترات هي كما يلي..

مطار عمان المدني ١.٢١، وسط العاصمة ٥.٣٥، مطار الملكةعلياء ٦.٨، الجامعة الاردنية ١٨، وزارة المياه ٧.٣٢، زراعة العاصمة ٣٥، محطة صويلح ٣٥، وادي السير ٤.٤٢، سحاب ١٨، الموقر ٩.٨، مادبا ١٧ الفيصلية ١٩، محطةالسلط ١.٣١، محطة دير علا ٤.١٠، زراعة السلط ٥٤، ام زيتونة ٥.١٩، الزرقاء ٣.٧، مصفاة البترول ٦.٨، الرصيفة ١٩، بيرين ١٣، محطة وادي الضليل ٦.٧، محطة الازرق ٥.١، مشتل ياجوز ٧، المفرق ٢.٨، بلعما ٢٤، الصفاوي نقاط المدور ٢٥، عنقا الخناصري ٥.٩، حرشا ٥.٢، الخالدية ٦.٧، رحاب ٥.٢٢، المنشية ٢٠، زراعة المفرق ٥.٧، جامعة آل البيت ٥.٨، الحمراء ١.٣، المنصورة ١٩، محطة رصد اربد ٣.٤٠، الطيبة ٥.٣١، الكورة ٢.٣٨، مرو ٦.٢٦، الباقورة ٣.٢٨، وادي الريان ٤.١٢، المشارع ٥.٢١، بني كنانة ٣٤، جامعة العلوم ٢.٢٣، كفر اسد ٣٨، محطة رصد الرمثا ٦.٢٥، جرش ٤٥ ثغرة عصفور ٤٦، سوف ٥٣، الكتة ٤٩، دبين ٤.٦٨، محطة جامعة جرش ٥٧، مشتل فيصل ٣٣، برما ٤٧، عجلون ٤٠، عنجرة ٤١، عبين ٦.٤٥، كفرنجة ٥.٤٣، محطة راس منيف ٤.٤٩، اشتفينا ١.٣٣، الكرك ٣٨، محطة الربة ٨.٢٥، عي ٢٨، الغوير ٢٧، المزار ٢١، القطرانة ٨.١، غور الصافي ٦.٤، القصر ٢٥، الطفيلة /البلد ٢٥، بصيرا١١، البيضاء ٧، الرشادية ثلوج، العيص ١٠، القادسية ٢.١٥، ضانا ٧، مطار معان ٢.٠، العقبة ١.٠، الشوبك ٤.١١.

جزأ الفئة العليا الى مجموعتين

صدور الارادة الملكية بالموافقة على نظام الخدمة المدنية

■ وضع الموظف لأول مرة تحت التجربة لمدة ٣ سنوات قابلة للتمديد لسنتين اخرين

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الخدمة المدنية لسنة ١٩٩٧ ليحل محل النظام رقم ١ لسنة ١٩٨٨.

ويمتاز النظام الجديد الذي سيبدأ تطبيقه اعتبارا من نشره في الجريدة الرسمية انه جزأ الفئة العليا الى مجموعتين، الاولى وتضم كلا من قاضي القضاة ورؤساء دواوين المحاسبة، والخدمة المدنية، والتشريع والرقابة والتفتيش الاداري. ويتقاضى شاغلوها راتب الوزير العامل وعلاواته.

اما المجموعة الثانية فتضم المستشار الحقوقي في رئاسة الوزراء والمستشار في ديوان التشريع والامين العام والمحافظين ومستشار رئاسة الوزراء ومفتي المملكة وسكرتير رئاسة الوزراء. ويتقاضى شاغلوها راتبا اساسيا يتراوح بين ٦٠٠/٦٨٠ دينارا بزيادة سنوية مقدارها ٢٠ دينارا، وعلاوة ٥٠ بالمائة من الراتب الاساسي وبدل تمثيل بواقع ٥٠ دينارا.

كما يمتاز النظام الجديد بانه يمنح الموظف المصنف الذي امضى الحد الادنى من الخدمة المقبولة للتقاعد خمس زيادات سنوية على راتبه الاساسي اذا طلب احالته على التقاعد ووافق مجلس الوزراء على ذلك.

وينص النظام على تشكيل لجنة لشؤون الموظفين في المحافظات برئاسة المحافظ وعضوية عدد من المسؤولين في المحافظة لتتولى مهمة تعيين موظفي الفئات الثانية والثالثة والرابعة وفقا للاسس المعتمدة حيث سيتم تقديم طلبات التعيين في الخدمة المدنية الى المحافظات اذا كانت الوظيفة الشاغرة في المحافظة والى مركز الوزارة اذا كانت الوظيفة الشاغرة في مركز الوزارة.

ويتضمن النظام الجديد الذي يتكون من سبعة عشر فصلا و١٦٦ مادة وضع الموظف المعين في الخدمة المدنية لاول مرة تحت التجربة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتمديد لسنتين اخريين ابتداء من مباشرته العمل وتعتبر خدمته منتهية بانتهاء تلك المدة الا اذا صدر قرار بتثبيته في الخدمة من المرجع المختص بالتعيين على انه يجوز انهاء خدمة الموظف خلال مدة التجربة من قبل المرجع المذكور.

وفيما يتعلق بتقييم اداء الموظف فان النظام الجديد للخدمة المدنية يقضي بان تكون جميع مراحل اعداد التقرير السنوي مكتومة ولا يجوز اطلاع الموظف عليها الا اذا كان تقديره النهائي بدرجة متوسط او ضعيف حيث يحق للموظف والحالة هذه الاعتراض خلال عشرة ايام من تاريخ استلام التقرير.

اما فيما يتعلق بالاجازة بدون راتب او علاوات فقد حدد النظام الجديد سقفها الاعلى بعشر سنوات على ان لا تعتبر مدتها خدمة مقبولة للتقاعد او لاستحقاق الزيادة السنوية او الترفيع.

وينص النظام الجديد للخدمة المدنية على تشكيل مجلسين تاديبيين الاول برئاسة وزير العدل وعضوية رئيس ديوان الخدمة المدنية وامين عام رئاسة الوزراء للنظر في مخالفات موظفي الفئتين الاولى والثانية وفرض العقوبات التاديبية المنصوص عليها في النظام.. ويكون المجلس الثاني برئاسة امين عام وزارة العدل وعضوية امين عام الديوان وامين عام الدائرة المختصة للنظر في مخالفات الفئتين الثالثة والرابعة وفرض العقوبات التاديبيةاللازمة.

ويقضي النظام بانهاء خدمات موظفي الفئة الرابعة في الوظائف غير المصنفة اذا اكمل سن الستين من عمره بالنسبة للموظف الذكر و٥٥ بالنسبة للموظفة الانثى.

واما بالنسبة لموضوع الاستيداع فلمجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير المختص احالة الموظف على الاستيداع لمدة اقصاها خمس سنوات بالنسبة للموظف الذكر وثلاث سنوات للموظفة الانثى على ان يدفع عن الموظف خلال مدة الاستيداع العائدات التقاعدية المستحقة.

تأزم العلاقة بين مجلس نقابة الاطباء ولجنة التحقيق و بأموال صندوق التقاعد

لجنة التحقيق تتقدم للمجلس بلائحة شكوى ضد النقيب الحالي ونائب امين الصندوق السابق

■ اختلاسات تفوق ثلاثة ارباع المليون دينار، وخسائر بالسوق المالي تتجاوز الـ ٤ ملايين

كتبت - نادية سعد الدين

عزت مصادر مطلعة الازمة الحاصلة حاليا بين مجلس نقابة الاطباء ولجنة التحقيق في اموال صندوق تقاعد النقابة الى الطلب الذي تقدمت به اللجنة الى المجلس المتضمن لائحة شكوى ضد د. باسم الدجاني النقيب الحالي، ونائب النقيب السابق، ود. داوود المحتسب نائب امين الصندوق السابق لتحويلهم الى الجهات القضائية المختصة.

واوضحت تلك المصادر بان اللجنة اوردت في لائحة الشكوى تحويل الشخصين المذكورين الى القضاء، لكتابتهما وتوقيعهما شيكين يصل مجموع قيمتهما ٣٤ الف دينار، باسم د. فاروق عبدالرحيم مندوب النقابة في الضفة الغربية، الا ان هذين الشيكين قد جيرا الى محاسب النقابة، ولم يتبين لدى اللجنة بانهما اعيدا الى حساب النقابة بعد ان تم صرفهما، والذي تم دون قرار مجلس النقابة.

واشارت المصادر الى ان اللجنة قد تلجا لحل الاشكال القائم كون النقيب لا يستطيع ان يقاضي نفسه، لكونه يقاضى باسم النقابة، وهو المعني بمخالفة كتابة الشيك، فقد تضطر الى دعوة الهيئة العامة لوضع القضية امامها لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

واوضحت المصادر ان حل الاشكالية يكمن اما في ان يتنحى النقيب عن منصبه، او ان يحول اتخاذ الاجراء المناسب الى الهيئة العامة.

من جانبه، اوضح د. هاني حدادين عضو مجلس نقابة الاطباء وعضو لجنة التحقيق، ردا على سؤال حول امكانية قيام المجلس بحل اللجنة اذا لم تقدم تقريرها في الوقت المحدد، بان المجلس لا يستطيع حل اللجنة، كما ان اللجنة لا تقبل تهديدا من احد، وترفض تحديد مهلة لعملها.

وقال: ان لجنة التحقيق انتخبت وشكلت مباشرة من الهيئة العامة، والتي ارادت هذه اللجنة بالذات، لان المجلس السابق الذي كانت له الولاية عند تشكيل لجنة التحقيق قد اقترح لجنة اخرى، الا ان الهيئة العامة رفضتها.

واضاف: لقد تقدم اطباء نقابيون لهم ثقل نقابي باقتراح تسوية يقضي بان تسمي الهيئة العامة النصف، ويقوم المجلس بتسمية النصف الآخر من الاعضاء، الا ان الهيئة العامة رفضت تلك الاقتراح ايضا، واصرت على ان يتم تشكيلها من الهيئة مباشرة، وان تكون اللجنة مسؤولة امام الهيئة العامة وليس امام اي جسم نقابي آخر.

وقال ان قرار التشكيل يقضي بان تقدم تقريرها الى مجلس النقابة ليقوم بدوره برفعه الى الجهات القضائية المختصة، ومن ذلك نستدل بان المجلس هو الجهة المسؤولة رسميا امام الجهات الحكومية او القضائية.

ونفى وجود اي اختلاف فكري او سياسي بين اعضاء اللجنة، مؤكدا بان هم اللجنة الوحيد كشف الحقائق وجمع الادلة.

وفيما يتعلق بالاختلاسات المالية والاختلالات الادارية والاسباب التي ادت الى الخسائر الفادحة، في المتاجرة او المضاربة في السوق المالي، اوضح د. حدادين بان اللجنة توصلت الى ان قيمة الاختلاسات تفوق ثلاثة ارباع مليون دينار، اما الخسائر بالسوق المالي فقد بلغت اكثر من ٤ ملايين دينار.

وقال: ان اللجنة اجرت دراسات للتاكد من مزاعم تحقيق ارباح جراء المتاجرة بالسوق المالي، وتبين ان الارباح تاتت من بيع اسهم كانت كلفتها على صندوق النقابة قليلة جدا، اقل من السعر الرسمي للسهم. نتيجة الزيادات والارباح التي خصصت لتلك الاسهم من اسهم اضافية، او زيادة راسمال تلك الشركات، فقدبيعت تلك الاسهم الرابحة وتم شراء اسهم في شركات متعثرة حتى ان بعضها لم يقدم موازنة واحدة.

واضاف: ان اللجنة توصلت الى ان هناك ارضا تم شراؤها وتبين فيما بعد ان هذه الارض لم تكن نفسها التي تم الاتفاق عليها بل هي ارض اقل سعرا واقل جودة، مما يدل على ان الشراء تم بطريقة ارتجالية، حيث لم تكلف هيئة الصندوق في ذلك الوقت، نفسها باستشارة مساح لتحديد موقع الارض.

واوضح بان اللجنة توصلت الى انه تم ضخ حوالي ٥ ملايين دينار في محفظة المتاجرة بالسوق المالي دون ان يكون هناك قرار مجلس او قرار هيئة صندوق، عدا عن ان الهيئة السابقة لم تدون محضرا واحدا بحجة الحفاظ على السرية وهذا مخالف للاعراف المحاسبية.

وقال: ان المجلس لا يجرؤ على حل لجنة التحقيق لانها لم تنجز اعمالها بعد، فهي ستتوجه للتحقيق ودراسة عدليات صفقات البيع والشراء التي تمت في السوق المالي للتاكد من ان تلك الصفقات قد تمت بطريقة سلمية.

واوضح بان البحث في هذه القضايا قد يستغرق وقتا، فالوصول الى الحقيقة يجب ان لا يربط بزمان ووقت محدد، عندما نتحدث عن خسائر تتجاوز الـ ٥ ملايين دينار، فلا بد من التحقيق واخذ الوقت الكافي للوصول الى النتائج الكاملة لتقديمها الى الهيئة العامة.

واوضح بان اللجنة شكلت بقرار من لجنة الدراسة المشكلة في الثامن عشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٩٦، من اجل ان تكون لها صلاحيات باستدعاء المتورطين، منوها بان اللجنة حققت حتى الآن مع حوالي عشرة اشخاص.

وحول الاجتماع المقرر اليوم الاثنين، قال د. حدادين، بان مجلس النقابة لم يبلغ لجنة التحقيق بذلك الاجتماع، خاصة ان رئيس اللجنة د. مهدي ابو الذهب، حاليا خارج البلاد وسيعود بعد يومين ولذلك لا اتوقع عقد ذلك الاجتماع اليوم.

MONDAY 2 FEBRUARY 1998 - ISSUE NO (1410)

الاثنين ٢ شباط ١٩٩٨م - العدد (١٤١٠)

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية معقبا على موافقة وزير الصناعة والتجارة انشاء غرفة صناعة في محافظة الزرقاء

حيدر مراد: موافقة د. الملقي على انشاء غرفة صناعة في محافظة الزرقاء تنسجم مع قانون تأسيس غرف التجارة والصناعة

■ المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة أيد انشاء اتحاد لغرف التجارة والصناعة وانشاء غرف صناعة في المحافظات

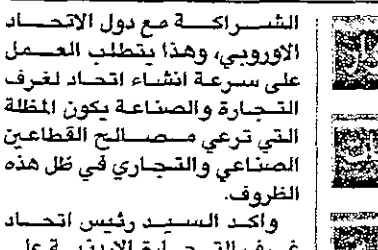
■ المطلوب سرعة انشاء اتحاد لغرف التجارة والصناعة يكون مظلة ترعى مصالح القطاعين الصناعي والتجاري

الاسواق

صرح السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية تعقيباً على ما يجري على الساحة حول موافقة معالي الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة على انشاء غرفة صناعة في محافظة الزرقاء مؤخراً والتعقيب الذي نشر بالصحف المحلية من انتقادات لهذه الموافقة. فإن الاتحاد يرغب ان يوضح بان القانون الحالي الذي يحكم تاسيس غرف التجارة والصناعة يلزم وزير الصناعة والتجارة على الموافقة على طلب الصناعيين انشاء غرف صناعة بموجب المادة ٢ من قانون الغرف التجارية والصناعية رغم ٤١ لسنة ١٩٤٩ وتعديلاته رقم ٢١ لسنة ١٩٦١ مشروطاً بتقديم الطلب بما لا يقل عن عشرين مؤسسة صناعية وبالتالي فان قرار معالي الوزير قد جاء منسجماً مع نص القانون المذكور.

ومن جهة اخرى فان المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية في جلسته الاخيرة التي عقدها قد ايد انشاء اتحاد لغرف التجارة والصناعة يجمع في عضويته الغرف التجارية والصناعية في المملكة كما ان رؤساء الغرف التجارية في نفس الجلسة قد ايدوا انشاء غرف صناعة في المحافظات لخدمة مصالح الصناعيين على الرغم من تاثير ذلك على ايرادات الغرف التجارية هادفة بذلك مصلحة القطاع الصناعي وتحسين اداء الغرف التجارية والصناعية ومع مكاسب التنمية في توزيع عادل على جميع المحافظات وتحقيقا لمبدأ اللامركزية.

القانون الحالي بحاجة الى تحديث يتواكب مع المستجدات الاقتصادية الدولية



● حيدر مراد

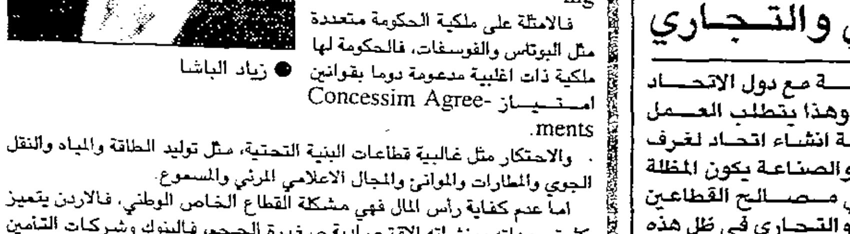
واضاف السيد مراد ان القانون الحالي بحاجة الى تحديث يتواكب مع المستجدات الاقتصادية التي تجري على الساحة الدولية خاصة وان الاردن مقبل على الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وانشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وكذلك توقيع الاردن على اتفاقية الشراكة مع دول الاتحاد الاوروبي، وهذا يتطلب العمل على سرعة انشاء اتحاد لغرف التجارة والصناعة يكون المظلة التي ترعى مصالح القطاعين الصناعي والتجاري في ظل هذه الظروف.

ضرورة اقامة حوار هادف بين مؤسسات القطاع الخاص وبين مؤسسات القطاع العام

واكد السيد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية على ضرورة اقامة الحوار الهادف بين مؤسسات القطاع الخاص فيما بينها وبين تلك المؤسسات ومؤسسات القطاع العام من ناحية اخرى وذلك لخدمة هذا الوطن الغالي بقيادة راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم وتوجيهات سمو ولي العهد الامير الحسن المعظم.

علل الاقتصاد الوطني

كتب - زياد الباشا



● زياد الباشا

تعتبر العلل الاتية هي افحل واعتى مشاكل اقتصادنا الوطني:

- ملكية حكومية Government Ownership
- الاحتكار Monopoly
- عدم كفاية راس المال Under-capitalized Enities
- الملكية المتبادلة Cross Holding

فالامثلة على ملكية الحكومة متعددة مثل البوتاس والفوسفات، فالحكومة لها ملكية ذات اغلبية مدعومة دوما بقوانين امتياز Concessim Agreements.

والاحتكار مثل غالبية قطاعات البنية التحتية، مثل توليد الطاقة والمياه والنقل الجوي والمطارات والموانئ والمجال الاعلامي المرئي والمسموع.

اما عدم كفاية رأس المال فهي مشكلة القطاع الخاص الوطني. فالاردن يتميز بكثرة وحداته ومنشاته الاقتصادية صغيرة الحجم، فالبنوك وشركات التامين وشركات تصنيع الحديد والزيوت والمستشفيات والصيدليات وغيرها مما لا يسع هذه المقالة تعدادها تتميز بعدم كفاية رأس المال لادارة اي من هذه المنشآت ادارة اقتصادية امنة وسليمة فنجدها تعتمد على الاقتراض ونجدها ذات مديونية عالية، وعليه فان دخلها لا يكفي لسداد فوائد الدين وراسمال الدين وكل ذلك يعود بسبب الملكية الفردية وعدم الرغبة والقدرة على المشاركة وعدم الاعتراف بان هنالك حدوداً دنيا لرأس المال الواجب توفره لادارة هذه المنشآت ضمن حدود الامن والسلامة الاقتصادية. اما في القطاع العام فان الملكية الاردنية هي مثال حي صارخ على هذه المشكلة. ناهيك عن عدم وجود اي خطط وبوادر لاعادة استثمار بعض العوائد في هذه الوحدات، ومثال ذلك شركة الاتصالات الاردنية والتي حرمت من الاستثمار بفترة تزيد عن عشر سنوات (١٩٨٥-١٩٩٥) مع انها تتمتع بالاحتكار والربحية.

اما اكثر هذه العلل شيوعا فهي الملكية المتبادلة (Cross Holding)، فنجد ان بنكاً ما مساهم في شركة فندقية ما او صناعية ما وفي نفس الوقت فان شركة التامين مساهمة في ذلك البنك وشركة التامين وهنا لا اود ذكر الامثلة فهي واضحة وجلية والخوف من انهيار اي مؤسسة من هذه المؤسسات سيؤدي تلقائيا لانهيار المؤسسات التابعة والحليفة.

وللاسف فان في الاردن هنالك جهة رقابية واحدة تشرف على اعمال الجهاز المصرفي ولا يوجد هنالك اي جهات رقابية تشرف على اعمال صناديق الادخار وشركات التامين والشركات الصناعية والفندقية والعلاجية وغيرها.

غياب الهيئات الرقابية سمح لتواجد وتكاثر هذه المؤسسات الحليفة والتابعة بدون قيود.

اما علاج هذه للشاكل فيشمل اجراءات وتشريعات هامة هي:

- التخاصية
- قانون المنافسة ومنع الاحتكار «تحت التشريع»
- تشديد الرقابة على تاسيس الشركات وتفعيل دور مدقق الحسابات الخارجي ودور مراقب الشركات في تنظيم اسس محاسبية مقبولة مثل (GAAP).
- تحفيز قيام الشركات المساهمة العامة واندماج المؤسسات بواسطة اكثار الشروط الادارية والمحاسبية على الشركات المساهمة الخاصة او المؤسسات الفردية حيث انه ببساطة لا يوجد داع لخلق اي حوافز ضريبية. انما تعقيد الامور امام الشركات المساهمة الخاصة وتسهيل الامور امام الشركات المساهمة العامة. فمثلا لا يمكن الترخيص لاي بنك او شركة تامين بدون ان يكون شركة مساهمة عامة ويمكن عمل نفس الامر مع الفنادق من فئة ثلاثة نجوم فما فوق والمستشفيات وبعض الصناعات وهكذا.

اعتباراً من ١٥ الجاري

زيادة عدد الرحلات الاسبوعية بين عمان وتل ابيب

عمان - عاد الى عمان قادماً من تل ابيب الكابتن جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني بعد ان ترأس الوفد الاردني الذي زار اسرائيل واجرى مباحثات مع المسؤولين في هيئة الطيران المدني والمطارات الاسرائيلية.

وقال الكابتن زياد لمندوب وكالة الانباء الاردنية انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على زيادة عدد رحلات الاجنحة الملكية بين عمان وتل ابيب الى سبع رحلات اسبوعية اعتباراً من الخامس عشر من الشهر الجاري.. كما يحق للخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» تشغيل عدد مماثل من الرحلات بين البلدين.

وتسير الاجنحة حالياً ست رحلات في حين تسير العال خمس رحلات اسبوعية بين عمان وتل ابيب.

واضاف ان الجانبين بحثا عملية التشغيل المشترك لمطار السلام في العقبة مشيراً الى انه سيتم عقد اجتماع لاحق يوم غد الثلاثاء في العقبة لتقييم تشغيل المطار خلال المرحلة التجريبية السابقة والاتفاق على خطة عمل للمرحلة القادمة.

وضم الوفد السيد عاهد قنطار مدير عام الاجنحة الملكية والسيد بسام السلايطة مدير النقل الجوي في سلطة الطيران المدني ومدير منطقة اسرائيل في الملكية الاردنية.

العراق يطالب اميركا وبريطانيا بالافراج عن ارصدته المجمدة في البلدين

عنان يقترح زيادة مبيعات النفط العراقية الى (٥) مليارات دولار

نيويورك - «الامم المتحدة» - بغداد - وكالات - اعلن دبلوماسيون ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اوصى في تقرير له بزيادة كبيرة لايرادات العراق من مبيعات النفط بحيث تصل الى اكثر من خمسة مليارات دولار كل ستة اشهر بدلاً من مليارين حالياً.

وقد قدم عنان هذه التوصية في تقرير يترقبه الجميع ويتعلق «بتحسين تنفيذ البرنامج الانساني».

واوضح هؤلاء الدبلوماسيون ان الامين العام يبرر هذه الزيادة الكبيرة التي يقترحها بضرورة وقف تدهور الوضع الانساني لاثنين وعشرين مليون عراقي بعد سبع سنوات من حصار دولي قاس.

وهو يقترح تخصيص مبلغ ٣.٦ مليارات دولار للاحتياجات الانسانية للعراق وخاصة المواد الغذائية والادوية.

ومن المقرر ان يعرض عنان تقريره على الدول الخمس عشرة اعضاء مجلس الامن صباح اليوم الاثنين.

من جهة اخرى طالب العراق امس بالافراج عن ارصدته المجمدة في الولايات المتحدة وبريطانيا التي يقدرها بنحو ٢.٥ مليار دولار ليتمكن من شراء مواد غذائية وادوية من هذين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الاعلام والثقافة قوله «ان بوسع اميركا وبريطانيا لو كانتا بالفعل غير معاديتين لشعب العراق ان تستجيبا لطلب العراق باطلاق ارصدته المجمدة في مصارفهما والبالغة اكثر من مليارين ونصف المليار دولار لشراء اغذية وادوية من المنتجين الاميركيين والبريطانيين بالذات».

واضاف المتحدث العراقي ان بوسع واشنطن ولندن لو كانتا «غير معاديتين فعلاً لشعب العراق ان تسمحا لحكومته بتصدير الكمية المخصصة له في منظمة اوبك من نفطه ليستورد بعائداتها ما يسد حاجة شعبه من جميع مستلزمات الحياة اليومية والتطور والتنمية».

ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول ١٩٩٦ للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية واساسية وادوية.

بحث جدول اعمال لجنتي المفاوضات التجارية والمتابعة والتنفيذ

عمان - بترا - عقد اجتماع تمهيدي في وزارة الصناعة والتجارة برئاسة امين عام الوزارة بمشاركة ممثلين عن غرفة صناعة عمان ومؤسسة تنمية الصادرات لبحث جدول اعمال لجنة المفاوضات التجارية ولجنة المتابعة والتنفيذ التي ستعقد اجتماعاتها في القاهرة خلال الفترة من ٤ الى ٨ الجاري.

وسيتم رفع توصيات هذه اللجان للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي سيعقد في القاهرة على مستوى وزراء الاقتصاد العرب خلال الفترة من ١١ الى ١٢ الجاري.

وتركز اعمال هذه اللجان على بحث المواضيع المتعلقة بالاجراءات المتخذة من قبل الدول العربية لتنفيذ البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري وكذلك سبل ضمان سهولة انسياب السلع بين الدول العربية بما يعزز التجارة العربية البينية في ضوء البرنامج التنفيذي.

كما تم بحث السلع التي سوف تستثنى من تطبيق البرنامج لاسباب دينية وصحية وبيئية وامنية اضافة الى الرزنامة الزراعية التي سيتم اقرارها اثناء هذه الاجتماعات.

الفه جزائري وهندي عاطلان عن العمل

كتاب عن البورصة يفتح الطريق امام الشباب العاطل في فرنسا

باريس - رويترز - في محاولة للهروب من احياء المهاجرين الفقيرة في باريس اختار شابان فرنسيان طريقاً غير مالوف للنجاح الا وهو البورصة.

بيد ان رشيد نكاز وليونارد انتوني اللذين درسا الفلسفة والموسيقى ليسا من المضاربين في البورصة فهما عاطلان عن العمل ومفلسان ولا يمكنهما شراء اسهم.

غير ان الاثنين اثارا اهتمام السياسيين ووسائل الاعلام بسردهما كيف تاتي لهما تاليف كتاب عن بورصة باريس دون اي معرفة سابقة بالاسواق المالية في محاولة لانقاذ اصدقائهما من البطالة.

ولا يزال نكاز وهو من اصل جزائري وانتوني وهو من اصل هندي معدمين وعاطلين.

غير ان الشابين وهما في السادسة والعشرين من عمرهما تحدثا الى وزراء وشاركا في برامج حوار على شاشات التليفزيون ومناقشات مع كبار رجال الاعمال وشخصيات سياسية.

بدأ المشروع قبل ستة اعوام فرغم ان كان بمقدور انتوني ونكاز الحصول على فرص عمل بسهولة بفضل درجتيهما العلميتين الا انهما رفضا ترك اصدقائهما الذين لم ينالوا قسطاً كبيراً من التعليم رهن المنح الاجتماعية او العيش عالة على آبائهم او اللجوء الى تجارة المخدرات.

وبدون امل في الحصول على قرض مصرفي كان من المستحيل تاسيس شركة. لذلك واتتهما فكرة لا تتكلف شيئاً وهي الكتابة.

في البداية عن لهم تاليف كتاب عن تجارة المخدرات غير انهم استبعدا الفكرة خوفاً من الوقوع في مشاكل مع تجار المخدرات.

وعلى الرغم من ان الموضوع الذي اختاروه عن المضاربة في بورصة باريس كان يبدو اكثر صعوبة بالنسبة لشباب غير متعلم في اسوأ حالاته وفي احسن حالاته ليست له اي دراية بالاقتصاد والمال غير انهم وجدوا ان فكرة تحقيق مكاسب سهلة ستكون مغرية للشباب.

شارك في تاليف الكتاب عشرة هم موسى وراجيف وابابير وعثمان وعزيز واحمد ولطيفة وبجير وسامي وانيس وتعكس اسماؤهم انتماء اغلبية سكان الضاحية لاسر مهاجرة. ومن المجموعة كلها ليس هناك سوى عضو واحد من اصل فرنسي هو الوحيد الذي يملك جهاز كمبيوتر يصلح للكتابة عليه.

وقبل ان يشرعوا في تاليف الكتاب كان عليهم جمع معلومات وقبل كل شيء معرفة كيف يتصرفون بشكل لائق واستخدام لغة فرنسية راقية.

واستغرق تاليف الكتاب ثلاثة اعوام زاروا خلالها بورصة باريس ولندن واشتركوا في ارخص خدمات اسعار الاسهم واجروا لقاءات مع الخبراء.

واكتشفت المجموعة ان البصورة التي وصفوها بانه «قوة بلا ملامح وبدون قيم اخلاقية تسعى لتحقيق ارباح فورية» تتعامل في مبالغ توازي ميزانية البلاد.

وكانت النتيجة كتابا باسم «افراح واتراح صغار حملة الاسهم» من تاليف ليونارد انتوني ورشيد نكاز وزملائهم وهو يقع في ١٧٣ صفحة ويشرح النظام المعقد الذي لا يرحم في بورصة الاوراق المالية.

غير ان الناشرين رفضوا الكتاب مما اضطر نكاز وانتوني الى اللجوء الى رجال السياسة ووسائل الاعلام للاعلان عن مشروعهم.

وقالوا «تعقبنا الصحفيين وكافحنا حتى نقول للسياسيين «نحن هنا بالقرب منكم. انكم تتكلمون عنا طوال الوقت فهل تسمعوننا ام انكم صم».

وجاء الانفراج عندما قدم لهم الناشر بيرنارد فيكسوت وهو شخصياً من اصل متواضع عرضاً بنشر الكتاب شريطة كتابة آخر يروون فيه قصتهم.

واتمت المجموعة سريعاً كتاباً بعنوان «نحن نكتب لكم من قرب» يروون فيه تجربتهم. ونشر الكتابان في الوقت نفسه في ايلول الماضي.

وبيعت نحو الفي نسخة من الكتاب الخاص بالبورصة وستة آلاف نسخة من الكتاب الآخر. وطلب نادي كتاب ١٢ الف نسخة اخرى من الكتاب الذي يروي تجربة الشبان والذي فاز ايضاً بجائزة ادبية من مجلس باريس الاقليمي لشؤون الحضر.

ورغم ان حقوق نشر وتوزيع الكتاب غير كافية الا ان بعض افراد المجموعة وجدوا فرص عمل.

واصبح نكاز وانتوني بطلين في ضاحيتهما ولكنهما لا يزالان بدون عمل ويعتمدان على دخلهما المحدود من دروس الفلسفة والبيانو.

غير انهما مثقلان بالعمل لتاسيس جمعية تحمل نفس اسم الكتاب «نحن نكتب لكم من قرب» كما يعملان على تخصيص موضع على الانترنت لمساعدة شبان الضواحي الفقيرة في العثور على فرص عمل.

يقول نكاز «لقد نجحنا.. انها صرخة من مجموعتنا الصغيرة».

في حين استوعبه اليابانيون

الاميركيون يريدون ارباحا سريعة ونأوا عن التخطيط بعيد المدى

تواجه اميركا اليوم تحديا هائلا يتمثل في الحاجة الى استعادة موقعها التنافسي في التجارة الدولية. حيث تستمر الولايات المتحدة في فقدان موقعها في اسواق السلع والخدمات.

وتطرق كتاب Out of The Crisis للمفكر الاقتصادي ادواردز ديمنج، الى ضرورة تغيير اسلوب الادارة الاميركية، وتغيير اسلوب الادارة لا يتطلب قدرة غير عادية على التنبؤ بالمستقبل، بل يتطلب تغييرا في تركيب الشركة من القاع وحتى القمة ويجب ان يحدث التغيير بجهد منظم يقوده اشخاص يعرفون ما يفعلونه ويهدف هذا الكتاب الى تقديم النصح والارشاد والتوجيه للاشخاص الراغبين في تغيير البناء الاساسي لشركاتهم، كما يناقش الكاتب في هذا الكتاب انه على الحكومة الاميركية ان تغير من علاقتها بالصناعة.

ويتسبب الاخفاق في التخطيط للمستقبل وتوقع المشكلات في خسارة الشركة لنسبة كبيرة من الموارد وعمل الالات وكفاءة القوى البشرية، مما يرفع من تكلفة المنتج وسعره ويجعل المشتري ينصرف عنه لارتفاع اسعاره عن اشباهه من المنتجات التي تنتجها الشركات الاخرى، فالعميل لا يكون دائما راغبا في تحمل تكلفة الخسارة التي تضيفها المؤسسات الى اسعار منتجاتها،

■ انخفاض الجودة في التقنية الاميركية اوصلهم الى هروب العملاء

وتكون النتيجة المحتومة هي خسارة حصة الشركة من السوق. يجب ان يتم تقييم الادارة عن طريق قياس قدرة الشركة في ظل هذه الادارة على ان تبقى وتنافس في الاسواق التي توجد فيها وان تحمي استثماراتها وان تضمن ارباحا مستمرة عن طريق تطوير المنتج والخدمات استعدادا للمستقبل. لا يجب على الشركة لفقط ان تضمن ارباحا عالية في الحاضر استعدادا للجلسة ربع السنوية التي تعقدها المؤسسة لتوزيع الارباح على المساهمين، بل عليها ان تفعل ذلك بدون ان تقوم بتخفيض التكاليف عن طريق طرد العمالة الموجودة فيها، فلم يعد من المقبول ان تقوم الشركة بالتخلي عن العاملين فيها ودفعهم الى الانضمام الى صفوف العاطلين عن العمل عند تعرضها لازمة مالية يكون سببها سوء الادارة. ان السبب الاساسي للوعكة التي اصابت الاقتصاد الاميركي والتي كان من نتائجها ارتفاع مستوى البطالة في الولايات المتحدة هو فشل الادارة العليا فالذي لا يستطيع ان يبيع منتجاته لا يستطيع ان يشتري غيرها او يدفع اجورا للعاملين لديه.

والمؤلف ادواردز ديمنج هو احد الخبراء الذين عملوا كمستشارين للاعمال التجارية في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية. وقد ركز هذا الخبير في نصحه للشركات اليابانية على ترقية جودة المنتجات، فقد اخبر عملاءه بان ارتفاع مستوى الجودة يؤدي الى ارتفاع في الانتاجية وبالتالي الى ارباح اكبر وسلع اقل سعرا على المدى البعيد. كما ركز الكاتب كذلك في تلك الفترة على التخطيط بعيد المدى وقد استوعب اليابانيون الدروس التي علمها اياهم هذا الخبير جيدا، فقد مكن التخطيط الذي يهدف الى ضمان استمرار النجاح في المستقبل بعض الشركات اليابانية التي بدأت في الخمسينيات من ان تصبح اكبر شركات في العالم ويرى المؤلف ان الشركات الاميركية قد ابتعدت عن الاستراتيجيات والاساليب الادارية التي جعلتها تقود العالم في الماضي. ان العديد من الشركات الاميركية اليوم تحاول ان تزيد من ارباحها مستخدمة اساليب تخفيض التكاليف والتخلص من العمالة غير الضرورية وتقليل جودة المنتجات. يتساءل بعض المديرين في الشركات الاميركية: «ما هو اقل مستوى من الجودة يمكننا ان نهبط اليه ومع ذلك نحتفظ بعملائنا». ان هذا السؤال هو سؤال خاطىء.

السؤال الصحيح يجب ان يكون «كيف يمكننا ان نزيد الجودة بغض النظر عن التكاليف، كما يفعل اليابانيون وبالتالي نحتفظ بحصتنا من السوق». واذا سارت الولايات المتحدة في طريق تخفيض الجودة لتقليل التكلفة فلن تبقى في الاسواق العالمية طويلا، فتخفيض الجودة يقضي على ثقة العملاء في الصناعة الاميركية ويجعل منافسيهم يتغلبون عليهم. يقول الكاتب ايضا ان هذا الاسلوب في الادارة الذي يرمي الى زيادة الارباح الى اكبر حد ممكن كي تستطيع الادارة العليا ان تمنح المساهمين ارباحا ربع سنوية تجعلهم لا يفكرون في بيع اسهمهم الى شركات اخرى منافسة ترغب في السيطرة على الشركة هو اسلوب فاشل، فعلى المدى البعيد يؤدي تقليل الجودة الى تقليل الانتاجية، ويؤدي طرد العاملين الى تناقص معلومات الشركة عن منافسيها وعن البيئة التي توجد فيها، ويؤدي كل ذلك الى فقدان حصص الشركات الاميركية من السوق العالمية، والى تقليل الارباح على المستوى البعيد، يهاجم الكاتب ايضا الكونجرس الاميركي والقوانين الاميركية، ويقول ان ما يدفع الشركات الاميركية الى التركيز على الارباح قصيرة المدى هو خوفها من ان تستولي عليها شركات اخرى وان الحكومة هي الملومة لانها تسمح بذلك. يتهم الكاتب الحكومة بانها السبب الاساسي في تناقص حصص الشركات الاميركية من الاسواق وارتفاع مستوى البطالة، لان القوانين الاميركية لا تحمي الاستثمار بعيد المدى، بل تجعل المديرين يلغون المشاريع التي تعد الشركات التي يديرونها للمستقبل املا في توفير التكاليف وارضاء المساهمين وبالتالي الاحتفاظ بشركاتهم ووظائفهم.

ويؤكد الكاتب ان هذا يضع مديري الادارة العليا تحت ضغط نفسي كبير ويجعلهم لا يهتمون بالابتكار ويقتل فيهم روح المخاطرة وبالتالي يقضي على فرص الشركة في زيادة حصتها في الاسواق على المدى البعيد.

الخطوط الجوية الفرنسية تعقد مؤتمرها السنوي في دبي

عقدت الخطوط الجوية الفرنسية مؤتمرها السنوي للمبيعات لمنطقة افريقيا والشرق الاوسط في دبي بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٠ وقد شملت اكثر من ٤٥ دولة اضافة الى مجموعة كبيرة من ممثلي الادارة العامة في باريس.

لقد اوضح السيدان جون باور المدير العام التجاري لمجموعة الخطوط الجوية الفرنسية والسيد جيرار نيلوش المدير العام لافريقيا والشرق الاوسط النقاط التالية:-

١- قامت الشركة بزيادة حثيثة لرحلاتها الى دبي حيث اصبحت منذ بداية شهر تشرين الثاني تسير رحلة يومية بينما كانت ثلاث رحلات اسبوعية فقط خلال السنة الماضية اضافة الى اربع رحلات اسبوعية الى ابو ظبي.

اما بالنسبة لرحلات الشحن فهي بمعدل ثلاثة عشر رحلة اسبوعية من طراز B747F من دبي وتسع رحلات من ابو ظبي بالاضافة الى زيادة عدد رحلاتها من والى عمان بمعدل اربع رحلات اسبوعية مباشرة.

٢- لقد انفردت الخطوط الجوية الفرنسية بادخال تعديلات جديدة على مقصورتها الى جميع محطاتها الشرق اوسطية وذلك عبر درجة ليسباس ١٢٧ (L'ESPACE) وهي خدمات بمستوى الدرجة الاولى باسعار درجة رجال الاعمال اضافة الى درجة تامبو (TEMPO) وهي الدرجة السياحية والتي ادخلت الى محطات ابو ظبي، دبي والرياض منذ ٢٥-١١-١٩٩٧ والتي لاقت استحسانا كبيراً لدى الزبائن.

٣- اما بالنسبة لبرنامج المسافر الدائم (FREQUENCE PLUS) فقد تضاعف في خلال سنة عدد المشتركين الذين بإمكانهم الاستفادة من امتيازات متنوعة كتذاكر مجانية، اقامة في فنادق، ترفيع درجة السفر، رحلات الى ديزنيلاند باريس وتاجير سيارات مجانية.

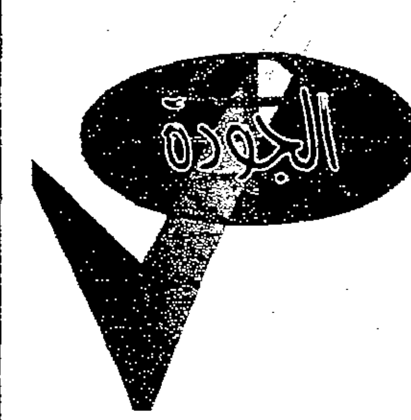
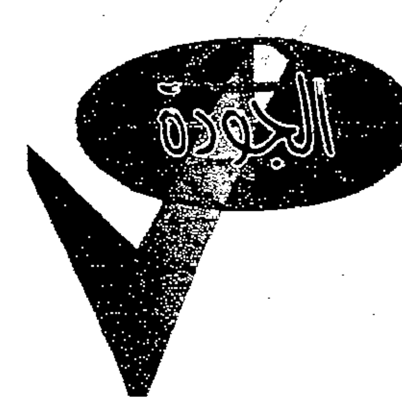
٤- ان اتفاق الشراكة المعقود بين الخطوط الجوية الفرنسية والشركتين الاميركيتين دلتا وكونتيننتال يتيح لزبائننا فرصا عديدة لمتابعة رحلاتهم ما بين الخليج والولايات المتحدة عن طريق باريس.

اضافة الى ذلك، لقد نوه السيد جون باور بالنتائج المالية الباهرة التي حققتها مجموعة اير فرانس عن النصف الاول لعام ١٩٩٧، والذي حقق ارباحا حوالي مليار وثمانية ملايين فرانك فرنسي.

هذه النتائج المالية تعكس مدى الثقة التي تربطنا بزبائننا المميزين وكذلك صورة مطردة عن ازدياد شعبية مطار شارل ديغول كنقطة تحول مهمة وسريعة الى جميع انحاء العالم.

اعتباراً من شهر تموز ١٩٩٨، سوف تطرح اسهم الخطوط الجوية الفرنسية الى العموم في خطوة اولى نحو الخصخصة، وسيطرح قسم مهم من هذه الاسهم الى موظفي مجموعة الخطوط الفرنسية.

الجودة

صفحة إعلامية متخصصة

إعداد
لينا جرادات

بالتعاون مع الجمعية الأردنية للجودة



وقسم تطبيقات الجودة في الجمعية العلمية الملكية

الجودة فتحت أسواقاً جديدة أمام المنتجات الأردنية

الأسواق

أكد صناعيون اردنيون ان التوجه الصناعي العام يتوجه حاليا بشكل قوي وفعال نحو اعتماد الجودة في جميع المنتجات التي ينتجونها، وقد اشاروا الى ان هذا الامر تولد نتيجة الظروف والتحولات الاقتصادية العالمية والتي انعكست على القطاعات الصناعية في كل بلد من البلدان التي وقعت على الاتفاقات الاقتصادية التي تحرر تبادل السلع عالميا.

وقالوا ان هذا الامر ادى الى تطوير جودة معظم المنتجات الاردنية وانعكست على تسويقها ايجابيا مما فتح امامها أسواقا جديدة غير تقليدية لم تكن موجودة اصلا على الخارطة التسويقية لاغلب المصانع الاردنية.

واضافوا مؤكدين ان الجودة اصبحت اهم ما يميز المنتجات الاردنية على الغالب وكانت بمثابة المنقذ لمعظمها حيث اصبحت هذه المنتجات منافسا قويا لمثيلاتها من المنتجات العالمية بفترة زمنية قياسية وصارت مشاعا تسويقيا في معظم الاسواق العالمية صعبة الاقتحام.

الأنظار تتجه لتطبيقه

نظام جودة الخدمات يساعد في الضبط والمراقبة والخدمة المستمرة

■ السمان: اقتصاد الخدمات يشكل ثلثي الناتج القومي الأردني ■ حمودة: جودة الخدمة تساعد في قوة المؤسسة وتقلل من شكاوى المواطنين ■ الدجاني: الحاجة ماسة لجودة الخدمات لاستمرار العمل

● م. مؤيد السمان ● مقبولة حمودة ● م. خالد الدجاني

الأسواق

أكد العديد من المستشارين الاداريين المانحين للايزو ان العديد من المؤسسات الخدمية اصبحت تدرك اهمية تقديم الخدمة ذات الجودة العالية وذلك للتطوير والتحسن المستمر وارضاء للزبائن سيما ان الخدمة الجيدة تساعد في راحة المواطن وتجعل تعامله مستمرا مع تلك المؤسسة والخدمة الجيدة تساعد ايضا في عكس الصورة الايجابية خارجيا للخدمات العامة المقدمة مما يساعد في تسويق البلدان وتشجيع التعامل معها.

وقال المهندس مؤيد السمان مدير دائرة تطوير الصادرات في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ان الفرق بين الخدمة والمنتج الصناعي ان الاخر يعطي اهمية اكثر من الخدمات كونه قابلا للتداول اما الخدمات فعادة ما تغفل وينظر لها كشيء تم تقديمه ولا ينظر لها كسلعة يمكن شراؤها وبيعها كاي منتج صناعي.

وقال ان اهمية الخدمة تنبع كون الجزء الكبير من اقتصادنا يعد اقتصاد خدمات والذي يشكل ثلثي الناتج القومي وقال اننا عندما نتحدث عن خدمات فنحن نتحدث عن قطاعات الانشاءات والتامين والطب والبنوك والسياحة.

وأكد ان قطاع الخدمات في الاردن متميز وله سمعته مشيرا بذلك الى الخدمات الطبية والسياحة وغيرها.

واشار ان موضوع الخدمة يعامل بنفس معاملة المنتج وتطبيق جودة الخدمة ضرورية في جميع نواحي الحياة.

واوضح ان العديد من الشركات والمؤسسات الخدمية كالمستشفيات والطيران ومؤسسات الدولة العامة في طريقها للحصول على شهادة المطابقة لمواصفات الايزو ٩٠٠٠ وذلك للمحافظة على مستوى الخدمات وتقديمها بالشكل الامثل مؤكدا ان سبب نجاح الشركات العالمية هو تقديم الخدمة الجيدة والسعي لتطويرها والنظر لها كمنتج قابل للتطوير بعكس بعض المؤسسات الخدمية الموجودة عندنا والتي تبدأ عملها بالخدمة الجيدة لكسب الزبائن ثم تنتهي خدماتها بعد فترة وجيزة لتنتهي معها تلك المؤسسة.

من جانبها اكدت السيدة مقبولة حمودة مديرة مكتب استشاري لمنح الايزو: ان العديد من المؤسسات الخدمية بدأت بتطبيق الجودة وهذا التوجه يساعدها في تنظيم الادارة وتوثيق الاعمال والاجراءات وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات من خلال نظم ادارة وتوكيد الجودة

وقالت ان الانظار تتجه نحو المدارس والجامعات والكليات في تطبيق النظام مبينة ان جودة الخدمة تمنح الاولوية لتوثيق الاعمال وتساعد في اتاحة الفرص للعاملين في التدريب الاداري والفني المستمر وتؤدي الى شعور الموظف بقوة مؤسسته التي تسعى الى ترقيته وتعليمه وهذا الامر ينعكس على شعور العملاء بأن الخدمة المقدمة لهم اصبحت شعارا مما يقلل من شكاويهم التي ان وجدت فسيتم اخذها بالجدية وهذا يساعد ايضا في ثبات العملاء وراحتهم ويوفر عليهم الجهد».

وقال المهندس خالد الدجاني مدير مكتب استشاري: «ان الاقبال اصبح جيدا وذلك من اجل التطوير الداخلي اكثر منه للدعاية سيما ان الخدمة الجيدة مطلب ضروري مبينا ان النظام يساعد في التنظيم الداخلي وتقديم الخدمة المستمرة ذات الجودة العالية.

وقال اننا في حاجة لهذه الخدمات المبنية على الاسس الصحيحة وذلك لاستمرار العمل».

■ بامية: أغلب المتقدمين للنظام مرتبطون بجهات أجنبية

واوضحت السيدة سلوى بامية مديرة مكتب استشاري «ان الايزو تعطي للمؤسسات الخدمية لتدارك الاخطاء ولتطوير الخدمة مبينة ان هناك العديد ممن اصبحوا يدركون هذا الامر الا ان الاقبال ما زال متواضعا وذلك لان الخدمات مرتبطة معظمها بمؤسسات القطاع العام التي لا تساعدها ظروفها المادية للحصول على الايزو ورغم ذلك بدأت تتجه بعض تلك المؤسسات لهذا الامر.

وقالت ان اغلب المؤسسات من التي تقدمت هي من المؤسسات الخدمية للحصول على الايزو ممن يرتبطن بجهات اجنبية ويسوقن خدماتهن للخارج».

حلقة جودة الخدمة ISO 9004-2

مواصفات ضبط الجودة
مواصفات تسليم الخدمة
مواصفات الخدمة
عملية التصميم
مختصر الخدمة
نتيجة الخدمة
عملية تسليم الخدمة
عملية التسويق
احتياجات الخدمة
تقييم الزبون
تقييم المورد
تحليل وتحسين أداء الخدمة

احتياجات / نتيجة الخدمة
عمليات الخدمة
وثائق عمليات الخدمة
قياسات الخدمة

■ إعداد - الخبراء العرب في الهندسة والإدارة

اخبار الشركات المساهمة العامة

المتحدة للصناعات الزجاجية تخفض رأسمالها

الاسواق

تعقد الهيئة العامة للشركة المتحدة للصناعات الزجاجية اجتماعا غير عادي في ١٢ الجاري لاخذ الموافقة على اقتراح مجلس الادارة بتخفيض رأسمال الشركة من ١٠ ملايين دينار الى مليون دينار واشارت الدعوة التي وجهت للمساهمين الى ان التعديل ياتي بسبب المتغيرات التي طرات حديثا على صناعة العبوات الزجاجية في المنطقة.

ويسبق الاجتماع غير العادي عقد اجتماع عادي لمناقشة تقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية عن ٩٧ حيث اظهرت البيانات المالية للشركة ان مجموع ميزانيتها بلغ نهاية العام الماضي بحدود ٨.٥ ملايين دينار بالمقارنة مع ٥.٣ ملايين دينار نهاية ٩٦، وبلغ راس المال المدفوع نهاية العام حوالي ٤.٨ ملايين دينار، وتتركز موجودات الشركة على شكل ودائع ونقدي الصندوق والبنك والتي بلغ رصيدها نهاية ٩٧ حوالي ٤.٧ ملايين دينار.

ويذكر ان السيد نزار جردانة يرأس مجلس ادارة الشركة وقد صدرت مؤخرا الموافقة على ادراج اسهم الشركة في السوق الموازي وتم تاجيل الادراج لحين الانتهاء من تخفيض رأس المال.


● نزار جردانة

● يوسف سكر

تحديد عمومية الاهلية للمراكز

تحدد يوم ١٩ الجاري لعقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة الاهلية للمراكز التجارية لمناقشة تقرير مجلس الادارة عن ٩٦، وانتخاب مجلس ادارة جديد للشركة.. وقد بلغ مجموع ميزانية الشركة نهاية ٩٦ حوالي ٧.٢ ملايين دينار وراس المال المدفوع ٣ ملايين دينار حيث سيتم مضاعفته العام الحالي.

وقدرت مبيعات الشركة عام ٩٦ التي تمتلك الاهلية ابيلا حوالي ٨.٨ ملايين دينار ويذكر ان السيد يوسف سكر يشغل منصب مدير عام الشركة. ومن جهة اخرى تحدد يوم ٥ اذار المقبل موعدا لعقد اجتماع الهيئة العامة السنوية لشركة اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة كما وافق مجلس مفوضي هيئة الاوراق المالية على ادراج حوالي ٥٠ الف سهم من اسهم الزيادة لرأسمال الشركة الاردنية للصحافة والنشر في السوق النظامي بحيث تتداول الاسهم الجديدة على لوحة منفصلة.

مدير عام مصنع الدانة لانتاج الاصباغ لـ الأسواق

الجنيدي: منتجات المصنع ستطرح محليا وعربيا واوروبيا

كتب - هيثم اليسير

قال عبدالمنعم الجنيدي مدير عام مصنع الدانة لانتاج الاصباغ على هامش حفل اقيم بمناسبة افتتاح المصنع انه بعد دراسة اوضاع الاردن الاقتصادية تبين ان هذا النوع من المصانع مهم جدا لدعم الاقتصاد الاردني.

واضاف الجنيدي لـ الاسواق، ان اعداد المصانع المشابهة لمصنع دانة في الاردن قليلة مشيرا الى ان المصنع هو الرابع من نوعه في المملكة.

واشار الى انه تمت المباشرة في انشاء المصنع منذ (٦) اشهر وان انتاجه مطروح في الاسواق حاليا.. وما يميز منتجات المصنع هو الجودة العالية التي تمت مراعاتها بشكل فعال حيث ان ادارة المصنع ستباشر باجراءات الحصول على شهادة الايزو قريبا.

وقال ان منتجات «الدانة لانتاج الاصباغ» ستغطي السوق المحلي والفائض سيتم تصديره الى اوروبا وبعض الدول العربية من خلال عقود تم ابرامها مع هذه الدول.

وردا على سؤال حول امكانية منافسة منتجات المصنع للمنتجات الشبيهة لها في العالم قال ان هذا الامر تم اخذه بالحسبان حيث اهتمت ادارة المصنع بانشاء المختبرات التي تراعي الجودة، ووضع الاستراتيجية المناسبة لاحداث عدة مختبرات في المصنع او توسيع المختبر القائم حاليا الامر الذي يؤهل منتجات المصنع لمنافسة المنتجات المثيلة في العالم.

وقال ان الاهتمام بالجودة جاء بعد توقيع الاردن على عدة اتفاقيات اقتصادية عكست اهمية وجود الجودة في المنتج الاردني لتمكينه من المنافسة محليا وعالميا.

واشاد بالتعاون الذي ابدته وزارة الصناعة والتجارة بتقديمها التسهيلات اللازمة لانشاء المصنع وابعاد اجراءات الانشاء عن الروتين.

وقال ان راس المال المستثمر في هذا المشروع الصناعي هو اردني ١٠٠٪ الامر الذي يدعم الاقتصاد الوطني. وبين السيد الجنيدي ان منتجات المصنع كافة تم انتاجها بطريقة الكترونية كاملة ووفقا لاحدث الوسائل الصناعية العالمية.

● الجنيدي يتحدث لـ الاسواق ■ تصوير - ايوب الطويل

● من منتجات المصنع

على صعيد تقديم الخدمات الاستشارية ودراسات الجدوى الاقتصادية

الكهرباء الوطنية تحقق انجازات مهمة

عمان - بترا - حققت شركة الكهرباء الوطنية انجازات مهمة على صعيد تقديم الخدمات الاستشارية والقيام بدراسات الجدوى الاقتصادية.

ومن ابرز هذه الانجازات اعتماد الشركة كاحدى الشركات الموردة للخدمات الاستشارية في مجال الطاقة الكهربائية لدى هيئة الامم المتحدة حيث تم استخدام مهندسيها كخبراء ممثلين لهذه الشركة في العراق وكوريا الديمقراطية.. كما تم تقديم عدد من الخدمات لبعض الدول العربية مثل موريتانيا وفلسطين واليمن والسعودية وليبيا.

وقال المهندس فوزي خريط مدير دائرة الخدمات الدولية في شركة الكهرباء الوطنية انه نتيجة للخبرة والكفاءة التي اكتسبتها اجهزة الشركة فقد عملت ادارة الشركة على نقل خبراتها الى مختلف المؤسسات ذات العلاقة داخل وخارج الاردن عن طريق تقديم خدمات استشارية لها .. والاشراف على مشاريع .. او اجراء دراسات متكاملة في مجالات الطاقة الكهربائية والشؤون الفنية والمالية والادارية .. او عن طريق اعارة موظفيها لفترات قصيرة او طويلة لمؤسسات كهربائية خارج المملكة اضافة الى تنظيم دورات تدريبية لمهندسين وفنيين من هذه المؤسسات.

واوضح المهندس خريط في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية انه من هذا المنطلق خطت ادارة الشركة خطوة ايجابية نحو تامين دائرة للخدمات الدولية في نهاية عام ١٩٨٨ لتكون ذراعها في تقديم الخدمات الاستشارية الى الغير مقابل رسوم مالية ولتكون همزة وصل مع مؤسسات الكهرباء في العالم وذلك على غرار ما تقوم به المؤسسات الكهربائية العالمية.

وقال ان من بين الاعمال التي تقوم بها الشركة من خلال دائرة الخدمات الدولية دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الكهربائية والاعمال الهندسية والتصميم لمحطات التوليد وشبكات النقل والتوزيع الى جانب القيام بدراسات التنظيم الاداري واعمال خدمات تدريبية سنوية في مجال الطاقة الكهربائية لمهندسين وفنيين من عدد من الدول العربية في مركز التدريب الكهربائي التابع للشركة بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

واشار الى انه اصبح لدى مهندسي الشركة خبرة واسعة تؤهلهم للاعتماد الكلي على كفاءتهم الذاتية في صيانة مكونات النظام الكهربائي سواء محطات التوليد او شبكات النقل والتوزيع ووضع كامل التصاميم لشبكات النقل وشبكات التوزيع وتركيبها بالاضافة الى القدرة على اعداد التصاميم الهندسية والمواصفات الفنية والشروط العامة لمختلف المشاريع الكهربائية والقيام بكافة اعمال الاشراف على التركيبات لجميع محطات التوليد وشبكات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.

وقال ان الشركة نفذت العديد من المشاريع والاعمال من خلال دائرة الخدمات الدولية من بينها الاعمال الاستشارية والاشراف على مشروع الربط الكهربائي بين تعز وعدن في الجمهورية اليمنية حيث استغرق العمل فيه حوالي ثلاث سنوات .. ودراسة التعرفة الكهربائية للمؤسسة العامة للكهرباء في جمهورية اليمن.. واعارة خبير في مجال توزيع الطاقة الكهربائية الى الشركة العامة للمياه والكهرباء في موريتانيا .. واعداد المواصفات الفنية ووثائق عطاءات مشروع كهربة ١٣ مدينة في موريتانيا .. واعارة عدد من مهندسي الشركة كخبراء لعدد من الدول العربية والاجنبية في مهمات قصيرة.

كما قامت الشركة بايفاد عدد من الخبراء الى كوريا الديمقراطية والعراق في مهمات قصيرة من خلال منظمة الامم المتحدة وتدريب عدد من الفنيين والمهندسين الكهربائيين من الدول العربية في مركز التدريب الكهربائي التابع للشركة بتمويل جزئي من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي .. والقيام بمهمات استشارية لعدد من الدول العربية مثل سوريا واليمن وفلسطين في المجالات المالية والادارية والفنية والحوسبة .. وتقديم العديد من الخدمات الفنية كالصيانة والاصلاح والاستشارات الادارية والمالية والحوسبية لعدد من المؤسسات والشركات المحلية.

وقد بلغت الايرادات الاجمالية للخدمات التي قدمتها شركة الكهرباء الوطنية من خلال دائرة الخدمات الدولية حتى نهاية العام الماضي ما يقارب ستة ملايين دولار.

التقرير المالي اليومي

بنك الاردن
BANK OF JORDAN

بالتعاون مع بنك الاردن

عاود الدولار ارتفاعه مقابل معظم العملات الاوروبية منذ منتصف الاسبوع الماضي بعد عدة ايام من التراجع الحاد الذي دفع الدولار لتسجيل ادنى مستوى له منذ بداية الـ٩٨ (١,٧٥٢٥) متاثراً بالفضيحة التي تعرض لها الرئيس كلينتون، التي اثارت شكوك استمراره في سدة الرئاسة.

لكن مجموعة من الاحداث تضافرت وساعدت الدولار على تجاوز الازمة الرئاسية ومعاودة الارتفاع:

١- خطاب الرئيس كلينتون للامة الذي اكد من خلاله على قوة الاقتصاد الاميركي من جهة وتجديد التهديد بتوجيه ضربة للعراق من جهة ثانية «ارتفاع في الطلب على الدولار».

٢- تصريحات محافظ البنك الفيدرالي Greenspan اثناء عرضه للموازنة والتي ركز فيها ايضاً على قوة الاقتصاد وقدرته تجاوز آثار الازمة الاقتصادية الآسيوية بالحد الادنى من الخسائر «نفي غير مباشر لمخاوفه السابقة حول دخول الاقتصاد الاميركي في مرحلة الانكماش Deflation الامر الذي اثار حفيظة الاسواق بداية كانون الثاني الماضي وادى الى ارتفاع حاد في اسعار السندات وتراجع في اسعار الاسهم والدولار».

٣- تصريحات مسؤولي البندسبنك المتشائمة بشان الوضع الاقتصادي الالماني واستبعاد اجراء عمليات رفع قريبة على اسعار الفوائد في ظل استمرار الانكماش الداخلي والارتفاع الحاد في نسب البطالة وعدد العاطلين عن العمل.

٤- توقع امتداد آثار الازمة الآسيوية للدول الاوروبية بعد اعلان احد اكبر البنوك الالمانية Deutsche Bank تراجع عائداته باكثر من ٣٠٪ نتيجة انهيار الاقتصاديات الآسيوية الاخير.

من المتوقع ان يستمر الدولار قوياً في المستقبل القريب متاثراً بالعوامل السابقة الى جانب العوامل الفنية التي دفعت به مجدداً الى الارتفاع.

يوم الجمعة تمكن الدولار من اختراق مجموعة مهمة من حواجز المقاومة ١,٨١٦٠ و١,٨٢٥٠ مقابل المارك باتجاه المستوى ١,٨٣٥٥ . فنياً يعتبر اختراق حاجز المقاومة ١,٨٢٥٠ والاغلاق فوقه مؤشراً لمزيد من الارتفاع، حاجز المقاومة التالي ١,٨٤٣٥ «اعلى سعر سجل في ٩٨» الذي ادى اختراقه الى مزيد من الارتفاع باتجاه المستوى ١,٨٥١٠ «يليه ١,٨٥٩٥»، من حيث نتوقع ان يتراجع الدولار باتجاه المستوى ١,٨١٥٠ «١,٨٠٦٠ حد اقصى» قبل معاودة الارتفاع.

بالمقابل يؤدي فشل الدولار في اختراق حاجز الـ١,٨٤٣٥ «متاثراً بتعليقات Greenspan الاخيرة حول ارتفاع معدل فائدة اعادة الخصم - حالياً ٥,٥٠٪ - مما يعزز من توقع اجراء عملية تخفيض على الفوائد في الولايات المتحدة خلال العام الحالي» الى معاودة التراجع باتجاه المستوى ١,٧٥٢٥ الذي يشكل حالياً اهم حاجز دعم يؤدي اختراقه هبوطاً الى تراجع حاد باتجاه المستوى ١,٧٣٠٠ و١,٧١١٠ .

اما مقابل الين فقد سجل الدولار ارتفاعاً مماثلاً باتجاه المستوى ١٢٧,٧٥ متاثراً بارتفاع حدة الاشاعات حول توقيت الحزمة الاقتصادية المزمع الاعلان عنها لحث الاقتصاد الياباني ودعم اسواق الاسهم قبيل نهاية السنة المالية في اليابان.

فنياً من المتوقع ان يتمكن المستوى ١٢٨,٠٠ بداية الاسبوع من تشكيل حاجز مقاومة قوي «في وجه مزيد من ارتفاع الدولار» من حيث نتوقع ان يعاود الدولار تراجعه باتجاه المستوى ١٢٤,٧٤ «ادنى سعر سجل منذ بداية الـ٩٨» بالمقابل يؤدي اختراق حاجز المقاومة ١٢٨,٠٠ صعوداً الى تغيير في اتجاه الدولار الذي سيتمكن حينها من تسجيل مزيد من الارتفاع باتجاه المستوى ١٢٩,١٠ و١٣٠,٠٠ .

الجنيه الاسترليني لم يتمكن من اختراق حاجز المقاومة ١,٦٤٥٠ نهاية الاسبوع الماضي واكتفى بالتحرك في حدود ضيقة بانتظار نتائج اجتماع البنك البريطاني في الرابع من الشهر الحالي بشان مستقبل الفوائد، هذا وكانت احتمالات الاعلان عن عملية رفع جديدة قد تراجعت منذ فترة نتيجة التراجع الحاد الذي سجلته احجام الصادرات البريطانية نتيجة ارتفاع اسعار صرف الجنيه، الا ان استمرار الاقتصاد الداخلي بالنمو وبسرعة خصوصاً في قطاع الخدمات يثير الشكوك حول ضرورة اجراء عملية رفع على الفوائد.

فنياً يحتاج الجنيه الى اختراق حاجز المقاومة ١,٦٤٨٠ و١,٦٥٥٠ لتاكيد مزيد من الارتفاع. بالمقابل يؤدي التراجع عن المستوى ١,٦٢٥٠ الى مزيد من التراجع باتجاه المستوى ١,٦١٠٠ .

هذا الاسبوع نتوقع ان تسيطر مجموعة من الاحداث على مجريات التداول اهمها اجتماع البنك البريطاني BOE واللجنة الفيدرالية للاسواق المفتوحة FOMC الى جانب مؤشري عدد العاملين خارج القطاع الزراعي من الولايات المتحدة وعدد العاطلين عن العمل من المانيا.

أسعار الفائدة على أدوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم لدى البنك المركزي الأردني

١	سعر اعادة الخصم	٧,٧٥ ٪ سنويا
٢	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الأردني لأجل ثلاثة اشهر	٥,٦٥ ٪ سنويا
٣	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الأردني لأجل ستة اشهر	٥,٨٠ ٪ سنويا
٤	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	٦,٦٠ ٪ سنويا
٥	سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الأردني	٩,٠٠ ٪ سنويا
٦	سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	٨,٥٥ ٪ سنوياً
٧	سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	٨,٦٢٥ ٪ سنوياً
٨	سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	٧,٥٠ ٪ سنوياً
٩	سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	١,٠٠ ٪ سنويا

اعلى سعر إقراض ما بين البنوك بتاريخه ١,٠ ٪
ادنى سعر إقراض ما بين البنوك بتاريخه ١,٠ ٪
مجموع المبالغ المقرضة : (٢١)مليون دينار عدد البنوك المشاركة : (٥) عدد العمليات : (٨)

حركة أسعار صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية

	مارك الماني	فرنك فرنسي	جنيه استرليني	ين ياباني
اعلى سعر	١,٨٣٢٠	٦,١٣٥٠	١,٦٣٤٠	١٢٧,١٥
ادنى سعر	١,٨٣١٥	١,١٣٤٠	١,٦٣٣٥	١٢٧,١٠
آخر سعر	١,٨٣١٥	١,١٣٤٠	١,٦٣٣٥	١٢٧,١٠

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية حسب أسعار الأسواق العالمية*

العملة	شهر	ثلاثة اشهر	ستة اشهر	سنة
دولار اميركي	٥,٣٧٠	٥,٣٧٠	٥,٣٧٠	٥,٤٣٠
مارك الماني	٣,٢٥٠	٣,٣١٣	٣,٤٠٦	٣,٥٦٣
جنيه استرليني	٧,١٨٠	٧,٢٥٠	٧,٢٥٠	٧,٢٥٠
فرنك فرنسي	٣,٢٥٠	٣,٣٤٨	٣,٤٠٦	٣,٥٦٣
ين ياباني	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٣٣٠
فرنك سويسري	١,٠٠٠	١,٠٦٣	١,١٨٨	١,٣٧٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار اميركي

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٨٣١٥	١,٨٣٢٠
جنيه استرليني	١,٦٣٣٥	١,٦٣٤٠
فرنك سويسري	١,٤٧٦٠	١,٤٧٦٥
ين ياباني	١٢٧,١٠	١٢٧,١٥
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠	٦,١٣٥٠
جلدر هولندي	٢,٠٦٤٢	٢,٠٦٤٧
لير ايطالي	١٨٠٦,٤	١٨٠٦,٧
ايرو	١,٠٧٨٥	١,٠٧٩٠

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨,٥٣	١٨٩,٨٢
درهم اماراتي	١٩٢,٥١	١٩٣,٥٨
دولار استرالي	٤٧٥,٧٨	٤٩١,٣٢
دولار كندي	٤٨٤,٤٣	٤٩٣,٥٤
ريال عماني	١٨٣٤,٤٣	١٨٤٩,٢٠
دينار بحريني	١٨٧٣,١١	١٨٨٨,٤٠
ريال قطري	١٩٤,١٩	١٩٥,٢٧

أسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة		شراء	بيع
	ذهب	٣٠٢,٢٠	٣٠٢,٧٠
	فضة	٦,٢٢	٦,٢٤



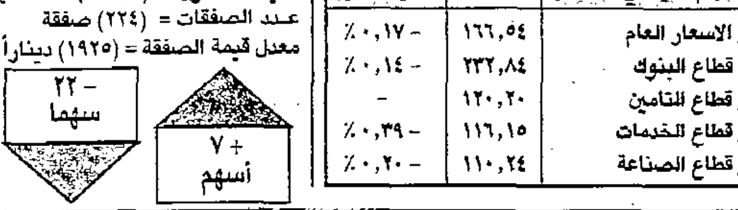
الأسهم الاكثر تداولاً	
البنك الاهلي الاردني	(١٠٢,٥) الف سهم
التسهيلات التجارية	(٩٧,١) الف سهم
الكهرباء الاردنية	(٣٢,٣) الف سهم

الأسهم الاكثر ارتفاعا	
الباطون الجاهز	+ (٤,٩٥٪)
الاردنية للاستثمارات المتخصصة	+ (٤,٧٦٪)
الاستثمارات العربية الاردنية	+ (٤,٣٥٪)

الأسهم الاكثر انخفاضا	
تطوير الاراضي	- (٥,٧١٪)
المتعددة / ناميكو	- (٤,٤٤٪)
السمعيات / آيكو	- (٤,٣٥٪)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٦,٥٤	- ٠,١٧٪
مؤشر قطاع البنوك	٢٣٢,٨٤	- ٠,١٤٪
مؤشر قطاع التامين	١٢٠,٢٠	-
مؤشر قطاع الخدمات	١١٦,١٥	- ٠,٣٩٪
مؤشر قطاع الصناعة	١١٠,٢٤	- ٠,٢٠٪

حجم التداول = (٤٣٠,٤) الف دينار
كمية التداول = (٣٨٧,٧) الف سهم
عدد الصفقات = (٢٢٤) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (١٩٢٥) ديناراً



الهبوط هيمن على «٥٨٪» من الاغلاقات

البورصة تبدأ اسبوع ما بعد العيد على تراجع وخمول

كتب - زكي سعيد

بدأت البورصة الاردنية اسبوع ما بعد العيد يوم امس بداية هادئة مالت اسعار الاسهم فيها نحو التراجع وسط تعاملات خاملة شملت اسهم «٣٨» شركة تم تداولها من خلال صفقات صغيرة حيث هيمن الاتجاه الهابط للاسعار على حوالي «٥٨٪» من الاغلاقات وبلغت الاسهم الهابطة «٢٢» سهماً مقابل «٧» اسهم صاعدة.

ونقل عن متعاملين ان الاسعار تاثرت بالتطورات المتسارعة على الازمة بين العراق والولايات المتحدة وتوقعات بتوجيه ضربة عسكرية اضافة الى تعمق حالة الترقب تجاه النتائج المحتملة للشركات العام الماضي والمتوقع ان تبرز تباعاً خلال الايام القليلة المقبلة.

واثرت نتيجة السوق السلبية في تراجع المؤشر الرسمي للاسعار بنسبة «٠,١٧٪» مغلقاً عند «١٦٦,٥٤» نقطة.

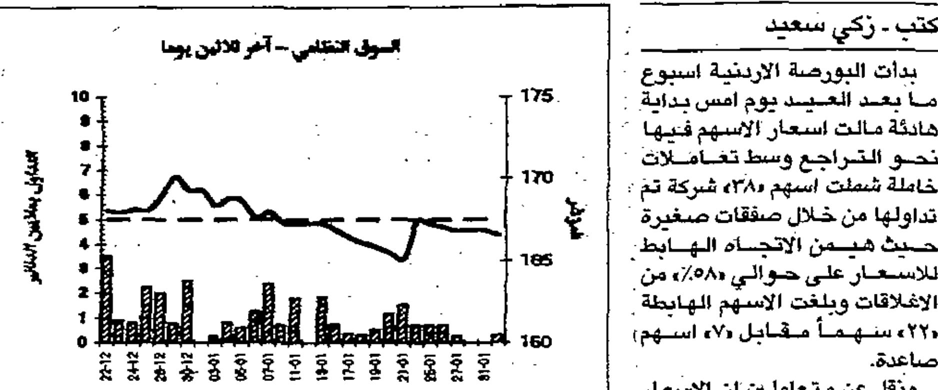
وقد تراجعت اسعار اسهم ذات علاقة بالسوق العراقية بنسب متفاوتة وخسر سهم الموحدة للنقل «٣٠» فلساً.

وشهدت جلسة الامس تحويلة على سهم البنك الاهلي على سعر «١,٧٩» دينار.

وفي السوق الموازي نفذت صفقات جيدة على سهم التسهيلات التجارية واستمر سهم السمعيات/ ايكو في مسلسل التراجع الحدي الادنى واغلق امس عند «٦٦» قرشاً.

واعتلى سهم الباقون الجاهز قائمة الاكثر تحقيقاً للمكاسب بدعم نتائج اعمال الشركة العام الماضي والتي حققت من خلالها ارباحاً جيدة وشكل مع سهم الاردنية للاستثمارات المتخصصة ذهبية جلسة افتتاح الاسبوع.

وحسب النتائج المؤشرية للقطاعات فقد حققت كافة المؤشرات نتائج سلبية وانخفض مؤشر الخدمات بنحو نصف نقطة متاثراً بالتراجع الذي طرا على سهم الدولية للتعليم بمقدار «٤٠» فلساً وبلغ حجم التداول امس قرابة «٤٣١» الف دينار استحوذت الصفقات التي وقعت على اسهم البنك الاهلي والكهرباء والتسهيلات على حوالي ثلثي التداول.



سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

ليوم الاحد : ١٩٩٨/٢/١

قطاع البنوك

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
2.340	1.680	البنك الأهلي (غ)(ج)	102560	183500	1.880	1.790	1.760	1.760	1.789	-2.22%	1.793	7	0.00	N/A
2.680	1.650	بنك الإنماء	5400	9179	1.700	1.700	1.690	1.690	1.700	-0.59%	1.710	3	6.18	10.1
4.050	2.250	البنك الإسلامي	3546	8396	2.390	2.380	2.350	2.350	2.368	-1.67%	2.387	7	4.09	12.0
			111496	201075								17		

مؤشر البنوك: 232.840 التغير: -0.330 نقطة - -0.14%

قطاع الخدمات

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
2.050	1.550	الكهرباء الاردنية	32388	63130	1.940	1.950	1.940	1.950	1.949	0.52%	1.942	16	5.13	9.4
1.550	0.930	المحفظة الوطنية (س)	7150	7293	1.040	1.020	1.020	1.020	1.020	-1.92%	1.034	11	0.00	-
0.650	0.410	المركز الأردني	250	120	0.470	0.480	0.480	0.480	0.480	-2.13%	0.441	1	0.00	24.6
1.590	1.150	فنادق الشرق الأوسط	500	600	1.200	1.200	1.200	1.200	1.200	0.00%	1.209	1	0.00	18.3
4.000	2.890	الدولية للتعليم	1400	5432	3.920	3.880	3.880	3.880	3.880	-1.02%	3.943	4	0.00	10.1
0.840	0.640	تطوير الأراضي (س)	1000	660	0.700	0.660	0.660	0.660	0.660	-5.71%	0.702	1	0.00	-
2.160	1.630	الموحدة لتنظيم النقل	500	845	1.720	1.690	1.690	1.690	1.690	-1.74%	1.727	2	6.51	8.0
			43188	78080								36		

مؤشر الخدمات: 116.150 التغير: -0.460 نقطة - -0.39%

قطاع الصناعة

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
4.450	2.760	مصانع الإسمنت	5877	17576	3.020	3.000	2.980	2.990	2.991	-0.99%	3.000	14	3.68	20.1
4.700	3.440	العربية للأدوية	6650	28825	4.380	4.350	4.300	4.350	4.335	-0.23%	4.306	12	4.60	12.0
0.840	0.570	مجمع الشرق الأوسط	450	275	0.620	0.610	0.610	0.610	0.610	-1.61%	0.619	2	16.39	7.5
0.810	0.700	حديد الأردن	200	140	0.700	0.700	0.700	0.700	0.700	0.00%	0.709	1	7.14	31.7
1.620	1.350	الوطنية للكلورين	1600	2400	1.500	1.500	1.500	1.500	1.500	0.00%	1.467	2	4.67	14.1
0.620	0.440	الموطني والدواجن (س)	5650	2486	0.450	0.440	0.440	0.440	0.440	-2.22%	0.454	13	0.00	9.3
1.120	0.370	الصناعات الوسيطة (س)	4350	1795	0.420	0.420	0.410	0.420	0.413	0.00%	0.423	11	0.00	-
3.000	0.990	الوطنية للكوابل	50	55	1.070	1.100	1.100	1.100	1.100	-2.60%	1.148	1	0.00	26.5
0.800	0.530	السلفوكيماويات (س)	250	145	0.580	0.580	0.580	0.580	0.580	0.00%	0.584	1	0.00	-
1.610	1.150	العربي الدوائية	1600	1904	1.220	1.190	1.190	1.190	1.190	-2.46%	1.194	3	5.88	15.2
1.800	0.820	الزيوت النباتية	7750	6438	0.850	0.840	0.830	0.830	0.831	-2.35%	0.849	11	0.26	378.3
1.410	0.690	الموارد الصناعية	3000	2143	0.750	0.740	0.710	0.740	0.714	-1.33%	0.725	5	13.51	10.0
			37427	64182								76		

مؤشر الصناعة: 110.240 التغير: -0.220 نقطة - -0.20%

السوق الموازي

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
0.610	0.340	التسهيلات التجارية	97100	34956	0.370	0.360	0.360	0.360	0.360	-2.70%	0.371	23	0.00	9.6
0.530	0.300	المركزية للتجارة	500	160	0.330	0.320	0.320	0.320	0.320	-3.03%	0.332	1	0.00	-
0.570	0.360	العربية للإستثمارات (س)	23518	12374	0.530	0.540	0.520	0.540	0.526	-1.89%	0.512	24	0.00	-
0.950	0.570	الصناعات الدوائية المتطورة (غ)	2000	1160	0.590	0.580	0.580	0.580	0.580	-1.69%	0.607	3	0.00	N/A
1.050	1.000	استثمارات متخصصة ** (ج)(غ)	500	425	1.050	1.100	1.100	1.100	1.100	4.76%	1.038	1	0.00	N/A
0.950	0.690	البصريات والسمعيات ** (غ)(ج)	20000	8200	0.690	0.660	0.660	0.660	0.660	-4.35%	0.795	2	0.00	N/A
1.200	0.890	الباطون الجاهز (ج)(غ)	1000	1060	1.010	1.060	1.060	1.060	1.060	4.95%	1.012	2	0.00	12.8
0.750	0.380	ناميكو (ج)(س)	32000	13830	0.450	0.440	0.430	0.430	0.432	-4.44%	0.464	13	0.00	-
0.670	0.580	شرق اوسط دوائية 90%(غ)	300	162	0.650	0.640	0.640	0.640	0.640	-1.54%	0.647	1	0.00	N/A
1.500	0.860	الاتحاد للسجائر **(س)	150	167	1.360	1.360	1.360	1.360	1.360	0.00%	1.385	1	0.00	-
0.730	0.550	الرازي	5160	3657	0.710	0.720	0.710	0.710	0.710	0.00%	0.708	5	0.00	N/A
0.830	0.570	الصناعات الخزفية	250	143	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	0.00%	0.582	1	0.00	14.9
0.760	0.460	اللؤلؤة (غ)	350	161	0.480	0.460	0.460	0.460	0.460	-4.17%	0.482	2	0.00	N/A
1.000	0.860	الوطنية للألمنيوم **(ج)	5000	2100	0.670	0.670	0.670	0.670	0.670	0.00%	0.675	2	0.00	93.2
1.310	1.000	دار الغذاء (ج)(غ)	7500	8260	1.130	1.110	1.100	1.100	1.101	-2.66%	1.162	13	0.00	N/A
1.000	0.850	الاستثمارات العربية الاردنية (ج)	250	240	0.920	0.960	0.960	0.960	0.960	4.35%	0.946	1	0.00	N/A
			195568	87055								95		

المؤشر العام: 166.54 التغير: -0.29 نقطة -0.17%

المجموع: 387679 430392 224

ج: شركة درجت خلال آخر 12 شهر
خ: توزيع سهم مجانية خلال آخر 12 شهر
* مدفوع 50% من قيمة الاسمية، ** مدفوع 75% من قيمة الاسمية

٩٦٠ مليون دولار قروض ميسرة من البنك الدولي لمصر

القاهرة - ا ف ب - قرر البنك الدولي منح مصر قروضاً ميسرة بقيمة ٩٦٠ مليون دولار لتنفيذ مشاريع في مجال الزراعة والصحة والتعليم والتنمية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

واكدت سحر ناصر المتحدثة باسم البنك الدولي في القاهرة لوكالة فرانس برس امس ان ٢٦٠ مليون دولار من اجمالي القروض معفاة من الفائدة وستسدد مصر ما قيمته ٠,٧٥٪ منها للخدمات الادارية. ويتم تسديد هذه القروض على مدى ٣٥ عاماً.

اما باقي القروض، اي ٧٠٠ مليون دولار، فهي بفائدة ميسرة تراوح بين ٦,٥ و٧٪، ويتم تسديدها على مدى ٢٠ عاماً.

وتتوزع هذه القروض على الشكل التالي: ٣٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشروعات زراعية، و١٢٠ مليوناً للري، و١٥٠ مليوناً لتطوير المرافىء.

كما خصص ١٥٠ مليون دولار لصندوق التنمية الاجتماعية الذي يشرف على تنفيذ مشروعات صغيرة في الريف بشكل خاص، و٥٠ مليوناً للتعليم الثانوي، و٥٠ مليوناً للتعليم الجامعي، و٥٠ مليون لتنمية المهارات ودعم التدريب التقني للعاملين في مجال الصناعة، و٩٠ مليوناً لمشاريع صحية.

بنوك جزائرية تخفض اسعار الفائدة

باريس - رويترز - قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان البنوك الجزائرية خفضت اسعار الاقراض الى نطاق بين ١٠ و١٢,٥ في المائة مقارنة مع النطاق السابق الذي تراوح بين ١٣ و١٧,٥ في المائة. ونقلت الوكالة عن بيان اتحاد البنوك الجزائرية قوله ان الخفض اصبح ساري المفعول في مطلع كانون الثاني وان الهدف منه هو حفز النمو الاقتصادي.

واضاف البيان انه سيتم منح سعر فائدة تفضيلي بحد اقصى ١٢ في المائة بصرف النظر عن حجم القرض او مدته وذلك للاستثمار في اسهم رأس المال. ولم يذكر البيان اي ارقام مقارنة.

إعلان

يعلن للعموم بأن لجنة التنظيم اللوائية للواء الكورة اطلعت على قرار اللجنة المحلية رقم (١/٢٦) لعام ١٩٩٧ في بلدة كفر ابيل والمتضمن تغيير صفة استعمال قطع الاراضي العائدة لهم من سكن (ب) الى سكن (ج) والواقعة ضمن الحوض رقم (٤) بلوطة.

قررت اللجنة الموافقة على المشار اليه اعلاه واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة كفر ابيل خلال المدة القانونية على ان تكون مدعمة بالمخططات التوضيحية.

عصام الشقران
متصرف لواء الكورة/ بالوكالة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء الكورة

الموارد البشرية أكثر اهمية من المصادر الطبيعية في ازدهار الشعوب

من يحقق الرخاء وكيف؟

■ المهاجرون الأوروبيون ساهموا الى درجة كبيرة في تقدم البرازيل

لماذا تتطور بعض الامم دون الأخرى؟ ربما تتدخل عدة عوامل مثل: المناخ، المصادر الطبيعية، الموقع الجغرافي، الظروف السياسية واحيانا الحظ لكن لا تأثير يعادل تأثير القيم والاتجاهات الثقافية كما يعتقد لورانس هاريسون مؤلف كتاب WHO PROSPERS، او من يحقق الرخاء؟ فالقيم الثقافية هي بحق المسؤول الاول عن بعض الظواهر في بلدان عديدة مثل أميركا اللاتينية التي تعاني من عدم الاستقرار وانتشار الظلم كذلك المعجزات الاقتصادية في تايوان وكوريا فضلا عن الانجازات في كل من: اليابان، البرازيل، وأميركا.

ويتساءل المؤلف لماذا سبق كل من المهاجرين اليابانيين والصينيين شعب المكسيك وفاقوهم في نواح كثيرة؟ ولماذا تقدمت اميركا وكندا أكثر من اميركا اللاتينية؟ فهو يرى ان الاجابة عن هذه الاسئلة تكمن في كلمة واحدة هي: الثقافة، اي قيم الأفراد في ظل ظروف العمل والتعليم والمجتمع.

تعد التغيرات الثقافية سلاحا ذا حدين، فهي تارة تتسبب في احداث تغيرات ايجابية مثلما حدث في اسبانيا التي تحولت في غضون ثلاثة عقود من النظام التقليدي الى النظام الغربي التقدمي، وتارة اخرى قد تكون القيم الثقافية عاملا سلبيا، حيث ادت الى قيام ثورة عنصرية في أميركا اوصلت ثلاثة ارباع السود الى مصاف الطبقة المتوسطة.

ويعترف هاريسون ان التأثير الطاغي للثقافة هو اسمى الدروس التي تعلمها على مدى الثلاثين عاما التي قضاها في عمله على كافة الاصعدة سواء السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية.

يستطرد المؤلف شارحا التغيرات الاجتماعية او الاقتصادية التي تحدث للامم والشعوب، فيتناول مثلا انهيار الشيوعية على مدار العشرين عاما السابقة وكيف احدثت تغيرات مذهلة في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي. حيث يمثل انهيار نموذج ماركس ولينين نهاية لعصر من الاستبداد والظلم وبداية عصر جديد من التقدم والرخاء الذي عم الشعوب بأكملها.

وغني عن القول ان شعوب العالم الثالث لم تكن احسن حالا فقد عانت من تدهور الاوضاع الاقتصادية. ويتناول الكتاب بالدراسة نجاحات خمس دول وهي: البرازيل، اسبانيا، تايوان، كوريا، واليابان، مؤكدا ان الموارد البشرية تفوق المصادر الطبيعية في الأهمية بمراحل، وان التدخل المكثف من جانب الحكومة في أي اقتصاد عادة يسفر عن مشاكل عديدة لذا لا نستطيع انكار اهمية المدخرات والاستثمار والتكنولوجيا.. ففي البرازيل على سبيل المثال كانت الاوضاع الاقتصادية منتعشة رغم ان الاحوال السياسية في تلك البلاد لا تختلف كثيرا عن غيرها من شعوب أميركا اللاتينية.

> ■ النظام الأميركي ناجح لكون تاريخه قام على الحرية والعدل

ايضا اسبانيا التي لحقت بغيرها من الدول الاوروبية المتقدمة بعد عصور طويلة من الجهل والظلم الاجتماعي. كذلك التجربة اليابانية التي يصفها هاريسون «بالمعجزة اليابانية»، فرغم الهزيمة التي منيت بها في الحرب العالمية الثانية، الا انها سرعان ما انتشلت نفسها من مرارة الفشل والهزيمة وصارت تنافس الدول الأكثر تقدما.

يرجع هاريسون السبب في هذه التحولات الى العوامل الثقافية، حيث يعتقد ان القيم والاتجاهات التي ادخلها المهاجرون الأوروبيون الى البرازيل مثلا، كانت هي السبب الاساسي في تقدمها وبالمثل في حالة اسبانيا التي ادى انفتاحها على الغرب الى ازدهارها بعد طول سبات.

ولكن كيف تؤثر الثقافة على التقدم؟

من المعروف ان كلمة الثقافة كلمة غامضة ومرنة الى ابعد الحدود، فهي قد تشير الى نظام متماسك من القيم والاتجاهات والعادات واسلوب الحياة، لكن عندما نركز على العلاقة بين الثقافة والتقدم فان التعريف يصبح اكثر تحديدا. وفي الواقع، يسير كل من السبب والنتيجة في اتجاهين متقابلين في العلاقة بين الثقافة والتقدم وبالأخص على المدى القريب فالتطور يمكن ان يشكل الثقافة كما حدث في المعجزة الاسبانية. لكن على المدى البعيد تعد الثقافة احد ارهاصات الاستبداد والظلم السياسي والاجتماعي. في السنوات الأخيرة، اصبح مصطلح «الثقافة السياسية» ذائعا وبخاصة بين العلماء السياسيين، لكنه في النهاية مجرد اصطلاح نظري، حيث ينصب اهتمام هؤلاء العلماء فقط على مكونات هذا النظام من القيم والاتجاهات مما لها أثر على البعد السياسي في التجربة الانسانية فكل عالم مشغول فقط بما يحقق مصالحه.

ويختتم المؤلف كتابه بفصل عن الثقافة الأميركية مشيرا الى ان نجاح الولايات المتحدة يرجع الى ثمانية عوامل هي: الحرية، العدل، العمل، التعليم، التميز، الاسرة، المجتمع واخيرا الانفاق فيما يتعلق بالمستقبل. حيث تم زرع هذه البذور في فترة الاستعمار وتم حصدها في فترة الثورات والاستقلال. وعندها فقط بدات الاحوال تتحسن وبدات البلاد في الازدهار.

الا ان المبالغة في استنزاف بعض المميزات تؤدي الى امراض اجتماعية وعاهات ثقافية يمكن تدارك بعضها، ولا يمكن تدارك بعضها الآخر.

● غلاف الكتاب

القيادة الراشدة : لمن ؟

من هم قادة المستقبل؟

إنهم ليسوا بالضرورة إداريي اليوم الذين يملكون قائمة من المؤهلات تجعلهم قادة بالفطرة، كما انهم ليسوا الذين وصلوا الى القمة من خلال مدرسة البقاء للأصلح التي يتمسك بها الكثيرون، إن قادة المستقبل هم الذين لديهم القدرة على التعلم من خبراتهم السابقة، مع بقاء عقولهم مفتوحة امام اي فرصة لاستمرار التعليم. إنه عصر البحث عن الابطال... الابطال الذين لن ينشأوا عبر عشية او ضحاها، بل لا بد من اتاحة الخبرات المناسبة لهؤلاء من خلال عملهم، لكي يتعلموا المهارات التنفيذية الجديدة، وتلك هي مهمة قادة الحاضر.

ومن الاخطاء الشائعة ما تعمد إليه هيئات عديدة في توظيف التكنولوجيات الحديثة بهدف التطوير، دون تمحيص مبادئهم الأساسية حول التطوير ودوره الاستراتيجي.

لذا فالكاتب يكتشف البيئة التنظيمية، التي ينشأ من خلالها التطوير وليد الخبرة، كما يشيد الاطار الذي يخلق التكامل بين التطوير التنفيذي، والهدف الاستراتيجي للمنشأة، ونظم الموارد البشرية فيها.

● الغلاف

وتظهر رسالة الكتاب بوضوح، فالقدرة على القيادة يمكن تعلمها، وخلق بيئة تدعم المهارة القيادية، يمكن ان تصبح ميزة تنافسية، كما أن تنمية المهارات القيادية هي فائدة في ذاتها وهي مسؤولية القيادات. ويوضح الكتاب ان مسؤولي الموارد البشرية - وهم المتخصصون بالتنمية - يعرفون الكثير عن نظم وبرامج التخطيط ولكنهم ليسوا في الوضع الذي يسمح لهم بتنفيذ الأوامر الاستراتيجية. كما ان حجرة التلقين الاولية لدروس القيادة هي الخبرة، وهذا المصدر الحساس يعيه ويحكمه الاداريون وليس المرؤوسون.

وإذا كانت المهارة القيادية تتم تنميتها داخل خبرات متنوعة، فإننا نحتاج الى ان نعي كيف نجمع بين من يحتاجون الى الخبرات، والخبرات التي يحتاجون اليها. وإذا كانت الخبرة هي قاعة التدريس للقيادة، فإننا نحتاج الى ان نعرف اكثر عن منهج تحديات الحياة وطرق تدريسه.

وإذا كان التعلم من الخبرة هو الهدف، فعلينا ان نجد طرقا افضل لتطوير بيئة هذا التعليم دون التركيز على تحسين الاداء لفترة قصيرة الاجل، وإذا كانت الهيئات تؤدي وظيفتها في تنمية المهارات القيادية بمستوى محدود الجودة، فليس علينا فقط ان نعمل على تحسين هذا المستوى، ولكننا يجب ان نكتشف الطرق التي تساعد العاملين على تطوير انفسهم حتى في احلك الظروف.

يساعد كتاب High Flyers في نواح عديدة، فهو يمنح دروسا في التنمية الشخصية وليس فقط التركيز على الشخصيات القيادية والتنفيذية في عالم الاعمال، ألسنا جميعا ننمو من خلال الخبرات التي تواجهنا بضغوطها وتحدياتها؟ ألسنا بحاجة الى بعض المساعدة للحصول على الخبرات التي نحتاج اليها؟ ثم تحويل هذه الخبرات الى دروس مستفادة؟ ألسنا في حاجة الى بعض المساعدة لنتفهم كيف يحاك من نقاط الضعف والقوة نسيج يحدد فعاليتنا امام التحديات؟

في معالجة المؤلف لهذه القضايا يأخذنا الكتاب الى رحلة مع الطيارين المقاتلين الذين لا يهابون الموت، وكذلك الى الموسيقيين الحالمين، ومن مديري الاطباء الى المديرين التنفيذيين في الشركات، ولكن هل اي خبرة يمكن ان تسهم في اعداد القادة؟ يركز المؤلف على اربعة انواع عريضة من الخبرات هي المهام المحددة التي توكل الى الشخص، وتتدرج من خبرات العمل الاول، وتنطلق مع تدرج مهام الوظائف المختلفة التي يرتقي اليها الشخص، ويعد الاشخاص الذين يتعامل معهم الانسان، مثل رؤسائه بمختلف تأثيراتهم الايجابية او السلبية، النوع الثاني مع هؤلاء الرؤساء بشكل ناجح مع اختلاف مقوماتهم الشخصية هو اقوى الدروس المستفادة من هذه الخبرة، النوع الثالث من الخبرات هو المصاعب والعثرات التي تتجسد في اخطاء العمل، او المخاطرة في تغيير الاتجاه الوظيفي، او حتى مواجهة المتاعب الشخصية، واخيرا تأتي مجموعة من الخبرات الاخرى مثل برامج التدريب الخارجي والاحداث التي تقع خارج نطاق العمل. وباختصار فإن الخبرة المؤثرة هي التي تتجاوز بالبشر حدود نقاط قوتهم الحالية. وكما قالها احد زعماء الفايكنج، ان السهم الذي لا يقتلك في الحال، يزيد من صلابتك.

لكي تبقى طويلا في السوق بلا ازمات

الولاء سلعة نادرة تقتنصها المؤسسات

منذ بضعة اعوام مضت، تعرضت احدى الأسر لمأساة حقيقية، فقد شب حريق في منزل الاسرة وأتى عليه تماما. وبينما وقف افراد الاسرة على قارعة الطريق في انتظار وصول النجدة شاهدوا احدى سيارات توصيل الوجبات السريعة مقبلة في اتجاههم. وعندما اقترب السائق منهم بادره احدهم بقوله: لا بد ان هناك خطا، نحن لم نطلب اي وجبة، فاجابه السائق قائلا: ليس هناك اي خطا يا سيدي، فقد مررت هذا الصباح امام منزلكم ورأيت ما حدث واشرت الى مديري بضرورة ارسال وجبة مجانية في ظل الظروف العصيبة التي تمرون بها.

وبغض النظر عما اذا كانت هذه القصة حقيقية أم لا فإنها - كما يؤكد دينيس مكارثي مؤلف كتاب The LOYALTY LINK تشير الى احد الاوتار المهمة التي يحاول رجال الاعمال الضرب عليها الا وهي: زيادة القدرة التنافسية للشركات، وذلك عن طريق تطوير نمط الخدمات المقدمة لعملائهم، بل وقد تمتد هذه الخدمات لما هو أبعد من الخدمات التقليدية التي لا يلقون تدريبا عليها ولكن يندفعون اليها من تلقاء انفسهم وهدفهم من ذلك هو: الحصول على ولاء العميل، في عصر الاستهلاك وتقليص الشركات وتسريح الموظفين، يبدو مفهوم الولاء وكأنه ضحية لمقتضيات العصر وتغيراته، لذلك يؤكد مكارثي ان الولاء بين المؤسسة وعملائها او بين الموظف والمدير يعد ميزة تنافسية كبرى، حيث ان الشركات التي تطور روابط الولاء مع موظفيها ستتمكن - بلا شك - من الاحتفاظ بعملائها، والحصول على الميزة التنافسية التي تسعى اليها. كما ان التفاعل بين الموظفين والعملاء الذين يدينون بالولاء للشركة لا يعد نتاجا لسلسلة من الاحداث العشوائية او حتى يرتبط بطرح منتجات مرضية للعميل فحسب، إنما ينبع أساسا من اتجاه يشجع ويكافئ الجهد الحر النابع من الموظف نفسه كما يدعم جهود الموظفين بالتدريب الشامل والتعويض الكافي ومنح التقدير والعرفان.

يتناول الكتاب كل الجوانب المتعلقة بالولاء من حيث تكوين صلات طيبة بالعميل وتفسير اسباب العجز في الولاء، وسياسة تمكين الموظف واضافة قوة روح الفريق الى مفهوم الولاء، فقد اصبح الولاء سلعة نادرة تسعى اليها الشركات، وبخاصة الشركات التي تعمل في مجال الخدمات والتي تواجه صعوبات في جذب الموظفين الذين يوفون باحتياجات العملاء،



● الغلاف

لذا تقدم لهم افضل الخدمات وهو ما يعد أساس الحصول على الميزة التنافسية في هذا العصر.

يقدم مكارثي عدة نصائح لجني الولاء في الشركات والمؤسسات فهو يقول: «لكي تتمكن اية شركة من البقاء في السوق فلا بد ان تهتم بما هو ابعد من مجرد ارضاء العميل، اي ان تتجاوز توقعاته وتحاول ارضاءه بطريقة تبقي ولاءه، فعليك ان تكون روابط من القوة، بحيث تقوض جهود منافسيك الذين يحاولون اقتناص عملائك، والنصيحة التالية هي ان الطريقة الوحيدة لتجاوز الفجوة بين خدمة العميل التي تكتفي بارضائه فقط والخدمة التي تفوق توقعاته «وبالتالي تؤدي الى ولائه للشركة او المنتج» هذه الطريقة هي: تعيين موظفين استعدادا لتقديم اقصى حد من الجهد والتضحية للوصول الى منتجات او خدمات غير عادية.

النصيحة الاخيرة هي انه اذا طلب الى الموظفين بذل هذا النمط من الجهد والعمل المستمر فلا بد من الاهتمام بالموظف قدر الاهتمام بالعميل: كيف يعامل؟ كيف يتم تدريبه؟ كيف يكافأ؟ ويؤكد مكارثي ان ازمة الولاء ليست زوبعة مفتعلة ولكنها مشكلة حقيقية، فكل الدراسات والأبحاث التي اجريت في هذا المجال تؤكد ان مؤشرات الولاء في انخفاض مستمر. وجدير بالذكر، ان هذا الوضع بدأ منذ الستينيات فلم يعد الموظف يدين بالولاء لشركته ولم يعد العميل يدين بالولاء لمنتجه، لذا تواجه الشركات تحديات كبيرة في الحصول على الموظف الذي يحظى بولاء العميل فهي تعمل على الحفاظ على الموظف والعميل معا. وعن فجوة التوقعات يقول مكارثي إنها تمثل الفرق بين ما يتوقعه منك العملاء عندما يتعاملون معك وبين ما يحصلون عليه بالفعل، يكمن المغزى من هذا المفهوم في ان الشعور الذي يتولد لدى العميل سواء كان رضا او سخطا تجاه الشركة لا يتحدد فقط بماذا يحدث اثناء التفاعل بين الطرفين ولكن يتحدد بما الذي يتوقعه العميل من الشركة. وجدير بالذكر ان هذا الفجوة تعد سلاحا ذا حدين فهي إما أن تعمل لصالحك في حالة تفوق الخدمة على توقعات العميل الخاصة وتعمل ضدك إذا جاءت الخدمة مخيبة لتوقعاته، لذلك نرى أن هناك علاقة قوية ومؤكدة بين رضا العميل ورضا الموظف، فأينما وجدت شركة تتمتع برضا عملائها ستجد ان هذه الشركة تتمتع بمستوى عال من رضا موظفيها بالتبعية.

ومع هذا الرضا ستجد ان هذه الشركة تتمتع بمستوى عال من رضا موظفيها بالتبعية، ومع هذا الرضا الوظيفي تأتي مزايا اخرى مثل: ارتفاع مستوى الانتاجية، قلة التحولات ودوران العمالة فضلا عن زيادة الكفاءة الوظيفية، وبالمثل اذا تعرضت لشركة تقل فيها مؤشرات رضا العملاء عن المتوسط، فستجد ان هناك عدم رضا من جانب الموظفين وما يتبعه من نتائج سلبية كفقر الانتاجية وتقلبات العمل المختلفة.

المرشد الأميركي للنجاح في المشروعات الصغيرة



الهوايات تصبح مشاريع.. والفشل ليس نهاية العالم

طبقاً لما نشرته صحيفة WALL STREET JOURNAL فقد وصل عدد الاسر التي تمتلك مشروعات صغيرة الى ثلث اجمالي عدد الاسر في الولايات المتحدة، فهناك مشروع جديد يبدأ كل ١١ ثانية، تلك الموجة التي تجتاح العالم باسره لتشكل قوة دافعة للاقتصاد القومي ودعامة للمجتمع باسره.

وقد دفع هذا فران تاركنتون الى وضع كتاب The Ultmate Guide for Success in small, and Home Based Business ليكون بمثابة الدليل لمن يريد اللحاق بركب مؤسسي هذا النوع من المشروعات، ويقدم لهم النصيحة والمعلومات اللازمة لتنمية الغريزة العملية وتفادي الاخطاء المدمرة، ويؤكد على ان مصدر هذه المعلومات افواه القائمين على هذه المعركة، اضافة الى خبرته الشخصية عبر ثلاثين عاماً. ويركز في الدروس التي يرسخها في كتابه على بعض الحقائق البسيطة الا ان لها تأثيراً بالغاً مثل تلك الحقيقة الابدية التي تعلمها في بداية حياته العملية والتي طالما اثبتت صحتها في ازمنة وامكنة مختلفة: انك يجب ان تركز دائماً على خدمة عملائك طبقاً لحاجاتهم وليست حاجاتك انت. كما ينبهك الى ضرورة بقائك متيقظاً للفرص السانحة والوسائل التي تساعد على تحقيقك للهدف، وضرورة تنمية حساسيتك تجاه المناخ الاقتصادي العام والتكنولوجيا الحديثة والمصادر غير التقليدية.

ويعدد الكتاب الصفات والمهارات التي يجب ان تتمتع بها لتكون من اصحاب المشروعات الصغيرة، حيث تتدرج من ضرورة امتلاك العقل المتاجج والذكاء والالتزام والمثابرة والانتباه والقدرة على التخيل. اما ما يؤكد عليه الكاتب من مزايا فهي روح التحدي امام المصاعب وروح المغامرة المحسوبة والمسؤولية المطلقة والحاسة المتقدة فيما يخص عملهم ومهارة الاستفادة من كافة المعلومات المتاحة لهم بصورة او باخرى، كما يجب ان يتمتعوا بعقلية المقاتل التي تركز على الحول وليس المشكلات والقدرة على مواكبة التغيرات دون الشعور باحباط والعثور على الفرص المتاحة من خلالها والرغبة الدائمة في مزيد من العمل والاثارة امام الافكار الجديدة والابتكارات.

كما يجب ان تكون لديك القدرة على تنمية بعض المهارات مثل التعطش للعمل وتوسيع مدى الرؤية لاغتنام الفرص واشعال المخيلة والبصيرة لدرجة تحويل الآمال الى رؤى واقعية، ويستطرد الكاتب نصائحه ليصل الى كيفية اختيارك لنوعية العمل ويلخصها الكاتب في انك يجب عند اغتنامك للفرص ان تتخير منها ما هو مناسب لمواهبك واهتماماتك، لتختار ما تحب ثم عليك ان تجعله مربحاً. فمثلاً يمكنك ان تحول هوايتك الى مشروع وبهذا فلن تشعر انك تعمل. ويمكن ان تفكر في شيء كنت محتاجاً له بشدة ولم تجده المشاريع الصغيرة التي تحتاج الى عقليات تواكب التغيرات، وتتعاطى مع الابتكارات والافكار الجديدة ولتجعله الهدف من عملك. ولماذا لا تبدأ موضة ما او تفعل شيئاً نافعاً للبشرية وما امتع ان تصنع شيئاً جديداً مما يلفظه آخرون او من افكار قديمة. واخيراً فما اجمل من ان تمزج بين العمل والفن من خلال انتاجك.

وينبه الكتاب الى ان هناك عثرات عديدة لا يجب ان توقف المسيرة فمثلاً يستغرق بدء اي مشروع جديد وقتاً اطول مما تحسبه. وكذلك فليس عليك ان تبدأ بمفردك فيمكنك طلب المعلومات من بعض الاستشاريين او الخبرات الموجودة لدى الموردين او الاكاديميين فلا تحمل العبء بمفردك، كما يجب ان تكون مستعداً لتوسيع خط انتاجك او خدماتك، ولا تنس بناء ادارة جيدة، ومن المهم الا يكون هدفك الوحيد هو الكسب السريع، لان النقود ستتدفق اذا نجح مشروعك ولا تنس دائما ان تسال نفسك هل يمكن لي ان اقدم المزيد لهذا المشروع؟

ويستعرض الكتاب نقاطاً مهمة مثل تدبير التمويل وحساب الاحتياجات اللازمة وعمل الخطط البديلة والاستعانة بنظم المشاركة بدلاً من الاقتراض. وينتقل الى التسويق حيث يقترح افكاراً قليلة التكلفة للتسويق وتوظيف التكنولوجيا الحديثة. اما العمالة فيرى الكاتب انه لا بد من استخدام الموهوبين والمخلصين، معاملة المرؤوسين كشركاء في المشروع والعمل على اسعادهم لتحصل على ما تريده منهم، اضافة الى منحهم الثقة التي تعد افضل ما يمكن منحه.

واخيراً ينبهك الكاتب انك يجب الا تعتبر الفشل نهاية ولكنك يجب ان تعتبر منه وتعيد شحن الطاقة لديك لتندفع بقوة اكبر نحو النجاح ويقترح بعض الخطوات لتحقيق ذلك. فيمكن لك ان تعتبر الفشل خطوة لا بد ان تخطوها لتصل الى النجاح. كما يجب عليك الا تحاول الهروب من الفشل لان هذا قد يكون مدمراً. واذا فشلت عليك ان تعترف بمسؤوليتك في هذا الفشل وبدلاً من العويل عليك ان تركز على ما يجب فعله لعلاج الموقف ثم عليك ان تجد تحدياً جديداً لتعلن لنفسك وللجميع انك لا تخشى الفشل مرة اخرى.

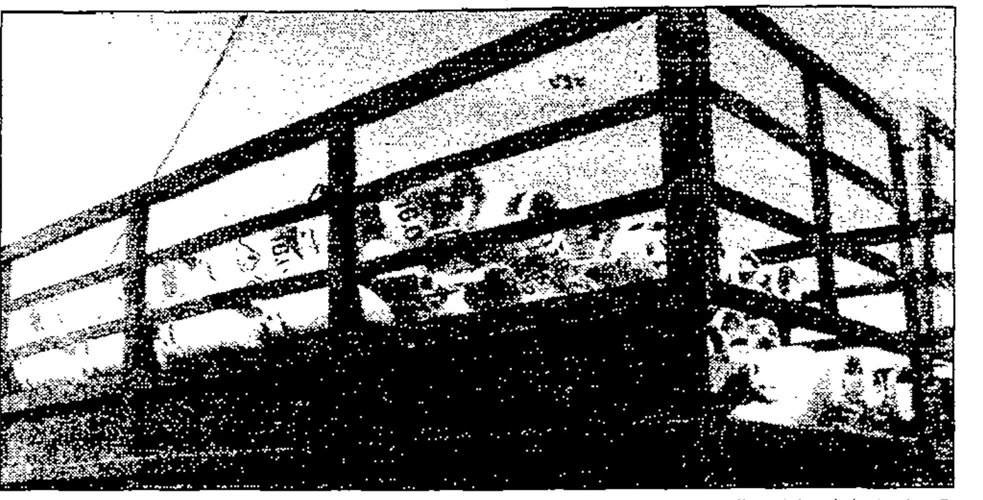
كل ما عليك الآن ان تحدد اهداف مشروعك لتوافق اهدافك الشخصية، ثم ارسم سياستك، وانظر في داخلك هل لديك مصادر النجاح وبنيته التحتية والشخصية اللازمة لتحقيقه.

فالكتاب لن يجعلك من الاثرياء بمجرد قراءته.. ولكنه سيمنحك قدراً من الفهم لاهمية العمل الجاد والاستعداد السليم وايضاً حتمية وجود الدافع الشخصي والابداع لانجاح مشروعك.

المستهلك

المستهلكون يستغربون ادعاءاتهم

موزعو الغاز يبيعون الاسطوانة بسعر ٢١٠ قروش



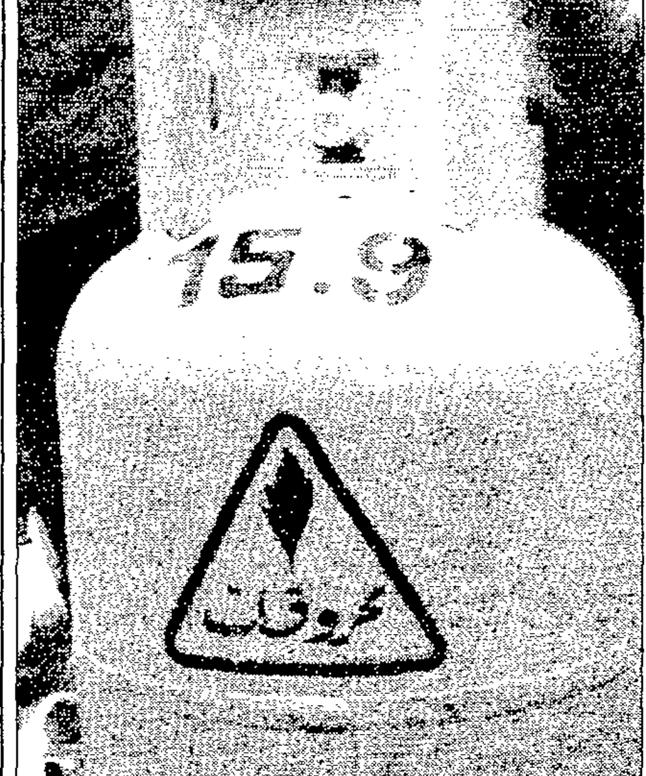
● شاحنة نقل لاسطوانات الغاز

الاسواق

بدات محال توزيع الغاز بتطبيق التعرفة الجديدة لاسعار اسطوانات الغاز منذ مطلع الشهر الحالي حيث اصبح سعر الاسطوانة الواحدة ٢٠٨ قروش الا ان الموزعين اضافوا ايضاً قرشين على سعر الاسطوانة بحيث اصبحت تباع بسعر ٢١٠ قروش بدعوى عدم وجود «الفراطة» لدى الموزع وقال مستهلكون ان بعض الموزعين خاصة خلال فترة عطلة العيد كانوا يطلبون ٢١٠ قروش للاسطوانة الواحدة مشيرين ان القليل منهم التزم بسعر ٢٠٨ قروش.

وتقول السيدة رائده مسلم «ربة بيت» في اتصال هاتفي مع «الاسواق» انها تفاجات من طلب الموزعين قيمة ثمن اسطوانة الغاز باكثر مما هو محدد مشيرة الى ان احد الموزعين اصر على مبلغ ٢١٠ قروش رغم ان سعرها ٢٠٨ قروش.

واوضح السيد جمال موسى «موظف» ان المواطن يجد حرجاً في طلب القروش من الموزع واكد على ضرورة تشديد الرقابة على الموزعين فيما يرى السيد نائل الفرج ان بعض الموزعين ملتزمون بالسعر المحدد ٢٠٨ قروش الا ان المواطن الذي يدفع ٢١٠ قروش يجد حرجاً في طلب المبلغ المتبقي.



● اسطوانة جديدة

١٦٠ قرشاً الكيلو خلال العيد

اسعار الدواجن تعود للاستقرار

الاسواق

اكد السيد عبد الكريم الصانع رئيس جمعية مربي الدواجن ارتفاع اسعار الدواجن في السوق المحلي ما بين ١٤٠ - ١٦٠ قرشاً للكيلوغرام خلال ايام عيد الفطر السعيد نتيجة ازدياد الطلب عليها بشكل كبير مشيرا الى ان اسعار الدواجن في ارض المزرعة وصلت الى ١١٠ قروش/كيلوغرام.

واوضح انه رغم توفر مادة الدواجن بكميات كبيرة وفائضة لبت احتياجات المواطنين لهذه المادة الضرورية على مائدة العيد الا ان متوسط اسعار الدواجن في محلات النتافات تراوحت بين ١٢٠ - ١٢٥ قرشاً للكيلوغرام وقال الصانع ان الاسعار بدات تتراجع امس بعد انتهاء عطلة العيد حيث عاد الاستهلاك الى معدله الطبيعي.

● دجاجة

باستخدام جهاز اذابة الشحوم الكهربائي

تخفيض وزن الجسم بمعدل كيلو غرام واحد في الساعة

بدات بعض المراكز التجميلية البريطانية باستخدام جهاز كهربائي جديد لاذابة الشحوم المتراكمة في مناطق محددة من الجسم. وحسبما ورد بعض الدراسات ان هذا الجهاز يمكن ان يخفض وزن الجسم بمعدل كيلوجرام واحد في مدة زمنية لا تتجاوز ٦٠ دقيقة.

يعمل الجهاز الجديد على تقنية Electrolipolysisa، ويتالف من صندوق معدني بطول ٥٠ سنتمتراً وعرض ٣٥ سنتمترا. ويحتوي الصندوق على كومبيوتر للتحكم، ومولد كهربائي موصول مع اقطاب كهربائية متعددة متصلة بقطع مربعة او مستطيلة خاصة توضع بتماس مع المنطقة الجسمية المراد اذابة شحومها مثل مقدمة البطن، او الفخذين، او الخصر... الخ.

وقال صانعو الجهاز الجديد Gaiaa السويديون، ان النظام الكهربائي الموجود عال جداً حيث يمكن ازالة بمعدل ٢,٥رطل من الوزن خلال ساعة واحدة من الزمن، حيث ينقص قطر الخصر لدى النساء بمعدل بوصتين في الجلسة الواحدة وتكلفة الجلسة الواحدة لا تتجاوز ٣٥ جنيها استرلينيا.

دراسات

وقد بدات السلطات الصحية بتحري ادعاء المصنعين لهذا الجهاز. ويقوم الباحثون بدراسة سلامة استخدام الجهاز لمدة ٤٠ دقيقة في الجلسة الواحدة، وذلك لمدة زمنية تتجاوز الستة اسابيع.

ووجد في بعض الدراسات ان اخضاع الانسان لثماني جلسات كهربائية خلال ٦ اسابيع بحيث لا تتجاوز الجلسة مدة ٤٠ دقيقة من الزمن، يؤدي الى خفض الوزن بمعدل ٣,٥ كيلوجرام، اضافة الى نقص محيط الخصر او البطن بمعدل ٨,٥ سنتمترات.

مبدأ الجهاز

يعمل نظام اذابة الشحوم الكهربائي على ارسال تيار كهربائي محدد لتحطيم مركبات التراي جليسرايد المخزونة في الخلايا الشحمية الى مركبات اصغر تدعى الاحماض الشحمية الحرة. وهذه الاحماض تستطيع الخروج من الخلايا الشحمية الى النسج المحيطة، حيث تمر عبر الجهاز اللمفاوي الى اجهزة الطرح الخارجية عبر الكلية.

ويختلف الجهاز الكهربائي المذكور عن الاجهزة الاخرى بانه لا يزيد من توتر العضلات فقط، وانما يحل الشحوم الموجودة في الطبقة تحت الجلد. بالاضافة لذلك فان هذا الجهاز لا يحتاج الى اجراء مجهود فيزيائي. نشأت فكرة الجهاز من مشاهدة بعض التاثيرات السلبية على الطبقة الشحمية لدى المرضى الكلويين الخاضعين لعمليات التحال او التصفية الكلوية بواسطة المعالجة الكهربائية. حيث شاهد الاطباء انه اثناء وضع الاقطاب الكهربائية في الطبقة الشحمية تحت الجلد لقياس نسبة التميه -Hy drationa او التوذم يحدث انحلال في المنطقة الشحمية المحيطة بالاقطاب المغروسة. ومن هذه الملاحظة قام الاطباء بتعديل هذه التقنية والاستعاضة عن الاقطاب التي تغرس في الجلد باخرى يمكن لصقها خارجياً على المناطق المراد اذابة شحومها.

تقنية

ويقول الدكتور برين نيومان ان نجاح المعالجة يعتمد على نوعية التيار الكهربائي المستخدم وحجمه وغالباً تستخدم اقطاب رفيعة وطويلة، حيث يتم التحكم بها وبرمجتها عن طريق الكومبيوتر حيث تؤثر على الخلايا الشحمية فقط دون ان تؤثر على الخلايا الاخرى. وبعد ان تتم اذابة الشحوم يستبدل التيار الكهربائي باخر لتحريض التصريف اللمفي وذلك بتحريض الجريان الدموي الى المنطقة الخاضعة للتيار الكهربائي. ولوحظ ان الذين يخضعون لهذا الجهاز يزيد لديهم عدد مرات الخروج الى الحمام للتبول ويستمر ذلك لمدة يومين او اكثر بعد الجلسة الكهربائية. وهذا يفيد في طرح الاحماض الشحمية الحرة خارج الجسم عن طريق البول. لكن يمكن ان تعود الشحوم الى وضعها التي كانت عليه قبل التعرض للجلسة الكهربائية اذا استمر الانسان بتناول كميات عالية من السعرات الحرارية.

وحذر الدكتور نيومان من ان هذا الجهاز لا يؤمن الشفاء من البدانة بشكل نهائي وانما يعتبر وسيلة مساعدة لخفض الوزن الى جانب الحمية الغذائية والتمارين الرياضية.

انفلونزا الطيور تهدد البشرية بفيروس جديد

اسواق الطيور العالمية مهددة بالانهيار

تقرير اخباري

في الوقت الذي تبذل فيه منظمة الصحة العالمية جهودا سريعة ومكثفة لمحاصرة مرض انفلونزا الطيور في حدود هونغ كونغ وجنوب الصين والحيلولة دون انتقاله الى مناطق العالم الاخرى وسط موجة هلع بعد تدهور الحالة الصحية في اسواق طيور هونغ كونغ، ذكرت الانباء ان السلطات الصحية في الولايات المتحدة اكتشفت في منطقة بنسلفانيا مزرعة دواجن اجتاحها المرض المذكور مما دفعها الى حجز دجاج المزارع المجاورة في اماكن حجر خاصة خوفا من تفشي الوباء الذي ادى انتقاله الى الانسان لمقتل عدد من الاشخاص في هونغ كونغ.

وقالت التقارير الواردة من الولايات المتحدة الاميركية ان الاحصائيات الاولية تشير الى ان منطقة بنسلفانيا الاميركية وحدها تحتوي على حوالي مليون دجاجة مصابة بمرض انفلونزا الطيور، وفي الوقت الذي تستمر فيه عمليات الحجر الصحي لازالة خطر انتشار المرض فان من المتوقع ان تقوم وزارة الزراعة الاميركية بحرق اكثر من ٤٣٠ الف دجاجة مريضة مما يعني ان اسواق الطيور في الولايات المتحدة والتي تقدر قيمتها بحوالي ٥٦٤ مليون دولار سنويا معرضة لانتكاسة كبيرة في حال اضطرار السلطات المختصة الى احراق المزيد من الطيور لمكافحة الوباء. وكانت هذه الاسواق قد خسرت في العام ١٩٨١ اكثر من مائة مليون دولار بسبب مرض انفلونزا الطيور الذي لم يسجل حينها اية اصابة بين البشر.

ونقلت التقارير مخاوف منظمة الصحة العالمية من ان يتحول مقتل عدد من الاشخاص في هونغ كونغ بسبب اصابتهم بمرض انفلونزا الطيور، وهو ما لم يعرفه الانسان من قبل، الى مقدمة وباء يجتاح العالم وبطريقة يصعب السيطرة عليه الامر الذي دفع المنظمة الى اتخاذ اجراءات عاجلة للحيلولة دون وقوع الكارثة.

واوضحت تقاريرصحية مرض انفلونزا الطيور ينتقل الى الانسان عن طريق فيروس يعيش في جسم الطير بعد تناول لحم الطير او الدجاج المريض، وهو شبيه بمرض السالمونيلا الذي ينتقل من الدجاج المصاب الى الانسان وتؤدي الى وفاته، وتنتج بكتيريا السالمونيلا في الدجاج نتيجة لتغذيته على المواد المستخلصة من الحيوانات الميتة والمواد الكيماوية التي تؤدي الى زيادة وزن الدجاج وحجمها في مدة قصيرة جدا.

وطبقا لتقارير وكالة الغذاء والدواء الاميركية فان لحم الدجاج يعتبر المصدر الاساسي لحالات التسمم التي تصيب الانسان وتقتل حوالي ١٦٨٧٠ شخصا في الولايات المتحدة سنويا، ومن المعروف ان وزيرة الصحة البريطانية السابقة، ادوينا كري، اثارت ضجة كبيرة في عام ١٩٨٨ واجبرت بعدها على الاستقالة بعد تصريحها بان معظم البيض المنتج في بريطانيا ملوث ببكتيريا السالمونيلا.

وبعد سنتين من ذلك اي في عام ١٩٩٠ صدر تقرير سري حكومي بريطاني يشير الى حدوث مليوني حالة عدوى في السنة نتيجة لتناول البيض او الدجاج. ويبين هذا ان ازدياد الطلب على تناول لحوم الدجاج والطيور يجبر اصحاب الدواجن على استخدام اي وسيلة لتكثير الدجاج وزيادة وزنه بسرعة هائلة للحصول على الارباح.

ولذلك فان الحالة الصحية للدجاج او الطيور لا تؤخذ في الحساب في خضم هذا السباق التجاري المحموم الذي ادى الى انتاج امراض جديدة لم تعرف من قبل.

ومرض انفلونزا الطيور قد لا يكون اخر حلقة في سلسلة امراض الطيور اذ قد تنتج امراض اخرى اشد فتكا بالانسان.

وفي هونغ كونغ يسابق خبراء الصحة الزمن للقضاء على فيروس انفلونزا الطيور قبل حلول موسم انتشار الانفلونزا في اذار تفاديا لتحوله الى نوع يمكنه الانتقال للانسان بسهولة، وقال مالك بيريس استاذ علم الجراثيم المساعد بجامعة هونغ كونغ: «هناك امكانية لان تختلط فيروسات الانفلونزا وتتبادل جيناتها».

واضاف في حديث اذاعي: «من المحتمل ان تمتزج جينات الفيروس اتش/٥ الذي يصيب الطيور باحد الفيروسات التي تصيب الانسان حاليا مثل فيروس اتش/٣ ومن ثم يمكن ظهور فيروس يمكن ان ينتقل بسهولة من شخص لاخر». وقال جون تام استاذ الفيروسات بالجامعة الصينية انه يجب القضاء على فيروس ا لطيور قبل اذار. وقال في صحيفة ساوث تشاينا مورننج بوست: «اذا بقي فيروس اتش/٥ حتى اذار فسيكون هناك احتمال للعدوى بفيروس الانفلونزا البشري وبفيروس اتش/٥ في نفس الوقت».

واضاف ان هذا الامتزاج يتيح فرصة «انتشار فيروس جديد له القدرة على ا لانتشار بين البشر بسهولة».

وتسبب فيروس الطيور اتش٥ ان١ في مقتل اربعة اشخاص في هونغ كونغ واصاب ١٢ اخرين على الاقل. وهناك اثنان يشتبه في اصابتهما به. ولم يكن من المعروف ان هذا الفيروس يصيب الانسان حتى العام الماضي.

سمكة تحقق رقما قياسيا في انتاج الكافيار

طهران - بترا - تمكن صيادون في بحر قزوين من اصطياد سمكة (شتور) التي يبلغ طولها ثلاثة امتار ونصف المتر وهي من الاسماك التي يؤخذ منها الكافيار.

وحسب ما نقلته صحيفة سود دويتشه الالمانية فقد كانت زنة كمية الكافيار المستخلصة من تلك السمكة بحدود (٤٣) كيلوغراما لتكون بذلك قد اصبحت رقما قياسيا لهذا العام.

وكان صيادو الاسماك قد حققوا نجاحات باهرة في العام الماضي في صيد الاسماك المستخلص منها الكافيار اذ بلغ مجمل كميات الكافيار المنتجة قرابة (١٤٠) طنا.

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاحد الموافق ١/ شباط/١٩٩٨

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	اناجل سكس	ANANGEL SUCCESS	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون ثاني/٩٨
٢-	برابتي	PRAPTI	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون ثاني/٩٨
٣-	ميدو	MEDO	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون ثاني/٩٨
٤-	كوتا وناجزا	KOTA WANGSA	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٢٨/كانون ثاني/٩٨
٥-	برنسس آرو	PRINCESS ARROW	خطوط ميتسوي	MUTSUI LINES	٢٨/كانون ثاني/٩٨
٦-	ايجل اريون	EAGLE ORION	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	٢٨/كانون ثاني/٩٨
٧-	اريوبليس	AREOPOLIS	مستاجره	CHARTERED	٢٨/كانون ثاني/٩٨
٨-	ستيفاني	STEPANIE-H	مستاجره	CHARTERED	٢٩/كانون ثاني/٩٨
٩-	نيكولاس	NICOLAS-K	مستاجره	CHARTERED	٢٩/كانون ثاني/٩٨
١٠-	هونداي	HYUNDAI	خطوط هونداي	HYUNDAI LINES	٣٠/كانون ثاني/٩٨
١١-	قسمه	KESSMA	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون ثاني/٩٨
١٢-	عثمان	OSMAN	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون ثاني/٩٨
١٣-	روان-١	RAWAN-1	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٣١/كانون ثاني/٩٨
١٤-	ميرسك كرست	MEARSK CRESYT	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	٣١/كانون ثاني/٩٨
١٥-	لين	LYNE	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون ثاني/٩٨
١٦-	ايربوس	CMBT ERBUS	خطوط سي ام بي تي	CMBT LINES	١/شباط/٩٨
١٧-	شو آنغ تريدر	CHOY ANG TRADER	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	١/شباط/٩٨
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	ايرو شبينغ	EURO SHIPPING-6	مستاجره	CHARTERED	٠٩/كانون ثاني/٩٨
٢-	جيميني اكسبلورار	GIMINI EXPLORER	مستاجره	CHARTERED	٠٩/كانون ثاني/٩٨
٣-	مالتي بربوس	MULTI PURPOSE	مستاجره	CHARTERED	١٠/كانون ثاني/٩٨
٤-	وسترن اريون	WESTERN ORION	مستاجره	CHARTERED	١٩/كانون ثاني/٩٨
٥-	منيان هوب	MINOAN HOPE	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون ثاني/٩٨
٦-	فيتاهوب	VITAHOPE	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٨
٧-	سلفر ينغ	SILVER YING	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٨
٨-	ياسمين-٣	YASMIN-3	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٢٢/كانون ثاني/٩٨
٩-	بيردي انسك	BERDY ANSK	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون ثاني/٩٨
١٠-	فانكوفار	VANCOUVER	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون ثاني/٩٨
١١-	هانجن بومباي	HANJIN BOMBAY	مستاجره	CHARTERED	٢٥/كانون ثاني/٩٨
١٢-	ايفر ميت	EVER MIGHT	مستاجره	CHARTERED	٢٨/كانون ثاني/٩٨
١٣-	الحسا	AL HASA	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون ثاني/٩٨
١٤-	ديلوس	DELOS	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون ثاني/٩٨
١٥-	ليدي -ك	LADY -K	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون ثاني/٩٨
١٦-	الان	ALAN	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون ثاني/٩٨
١٧-	سبيك بير	SPIC PEAR	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون ثاني/٩٨
١٨-	زاهر-٢	ZAHER-2	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون ثاني/٩٨
١٩-	موسكو فيسكي	MOSKO VSKIY	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون ثاني/٩٨
٢٠-	هيرون آرو	HERON ARROW	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	٣١/كانون ثاني/٩٨

أسعار الدواجن

الصنف	قرش/كلغم
دجاج حي تسليم أرض المزرعة	٨٠
دجاج حي من الموزع إلى النتافات	٨٥
دجاج حي من النتافات مع الخدمة	٩٠
دجاج منظف واصل المحلات/جملة	١١٠
دجاج منظف بالكامل/للمستهلك	١١٥ - ١٢٠

* المعلومات تم استقصاؤها ميدانياً

أسعار اللحوم

أسعار لحوم الضأن المستورد لكل كيلو غرام

الصنف	السعر بالجملة للتجار		السعر بالمفرق للمستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضان ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضان ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

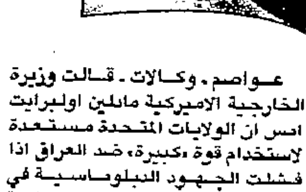
الملكية الأردنية

الرحلات القادمة الى عمان
اليوم: الاثنين ٢/٢/١٩٩٨

ساعة الوصول	قادمة من
٧,١٥	صنعاء
٨,٢٥	دمشق
٨,٣٥	جدة
٩,١٥	دلهي
٩,٥٠	دبي، ابو ظبي
١٠,٠٥	بيروت
١٦,٢٠	القاهرة
١٦,٢٥	لندن
١٦,٤٥	نيويورك، امستردام
١٨,٠٥	الكويت
١٨,٣٥	كازبلانكا، تونس
٠٤,١٠+	جاكرتا، كوالالمبور/ بعد منتصف الليل

الرحلات المغادرة من عمان
اليوم: الاثنين ٢/٢/١٩٩٨

ساعة المغادرة	مغادرة إلى
٦,٢٠	بيروت
١٠,١٠	فرانكفورت، لندن
١١,٠٠	امستردام، شيكاغو
١٢,٣٠	القاهرة
١٢,٠٥	الكويت
٢٠,١٥	البحرين، الدوحة
٢٠,٤٠	دمشق
٢٠,٤٥	ابوظبي
٢١,١٥	دبي، مسقط
٢٢,٤٥	صنعاء

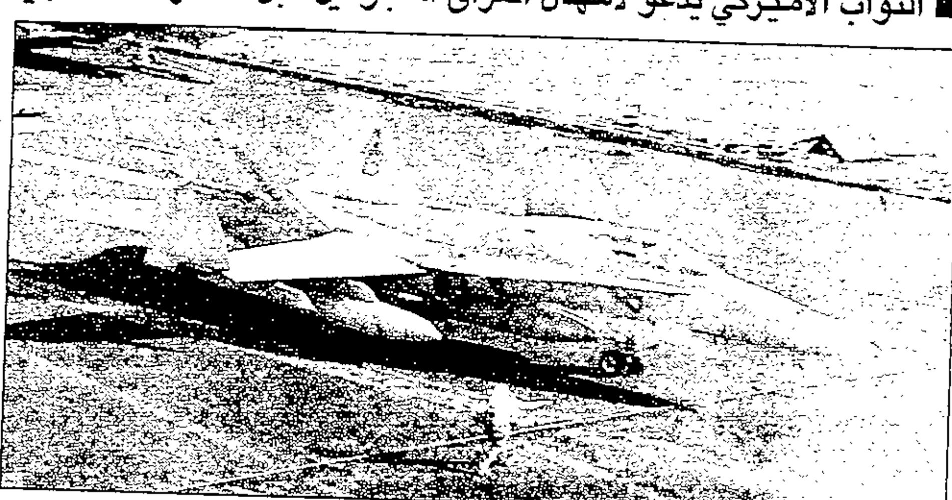


اكدت الالتزام الاميركي القوي بامن اسرائيل وحذرت صدام من مهاجمه اية دولة

اولبرايت: مستعدون لاستخدام قوة «كبيرة» ضد العراق بحال فشل الدبلوماسية

■ ريتشاردسون: حصلنا على دعم دولي لضرب العراق اكثر مما توقعنا

■ النواب الأميركي يدعو لامهال العراق اسبوعين قبل التحرك العسكري



● مقاتلة اميركية على حاملة الطائرات جورج واشنطن المتواجدة في الخليج

عواصم - وكالات - قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام قوة «كبيرة» ضد العراق اذا فشلت الجهود الدبلوماسية في تسوية الازمة بشان مفتشي الاسلحة الدوليين.

وتابعت ان الوقت المتاح لايجاد حل دبلوماسي «يتضاءل» وحذرت الرئيس صدام حسين من انه سيواجه ردا سريعا وقويا اذا هاجم العراق دولا اخرى في المنطقة.

وقالت اذا فشلت الجهود الدبلوماسية «فاننا نحتفظ بحق استخدام القوة واذا فعلنا ذلك فستكون كبيرة».

وقالت في مؤتمر صحفي في القدس «نحن نفضل الحل الدبلوماسي غير ان الفرصة والوقت المتاح لايجاد حل دبلوماسي يتضاءلان».

جاءت تصريحات اولبرايت عقب اجتماعات منفصلة مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال جولة في اوروبا والشرق الاوسط لكسب الدعم لرد فعل قوي ضد العراق. ومن المقرر ان تزور اولبرايت خلال جولتها الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين.

وصرح مسؤول فلسطيني كبير لرويترز بان اولبرايت ابلغت عرفات ان اي ضربة عسكرية ضد العراق ستكون «مكثفة وسريعة وموجهة الى اهداف محددة».

وتابعت اولبرايت ان اي عمل عسكري يهدف الى احباط قدرة العراق على «امتلاك وتطوير اسلحة دمار شامل وتهديد جيرانها».

وتحدثت اولبرايت عن التزام اميركي قوي بامن اسرائيل واشارت الى ان اي تهديد عراقي لدول المنطقة خلال الازمة الاخيرة لن يمر دون عقاب.

وقالت «اذا هدد «العراق» جيرانه او الحق بهم ضررا فسيكون ردنا سريعا وقويا».

وفي مقابلة مع شبكة «سي ان ان» قالت اولبرايت ان اميركا قد لا توجه الضربة العسكرية للعراق قبل اسابيع.

رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت جينجريتش حث الرئيس العراقي صدام حسين على السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول المواقع المشتبه بوجود اسلحة محظورة بها والا تعرض لضربات جوية.

وقال جينجريتش اثناء وجوده في دافوس لحضور التجمع السنوي لزعماء العالم في المنتدى الاقتصادي العالمي «ما دام المفتشون هناك فلا سبب لدينا للقصف. الامر بيد صدام».

واضاف لتلفزيون رويترز «ساشجع صدام على الموافقة على السماح لمفتشي الامم المتحدة بالذهاب الى حيث يريدون لطمانة العالم انه لن يصبح لديه اسلحة كيماوية وبيولوجية». وناشد جينجريتش موسكو ايضا الضغط على العراق لانهاء الازمة المتصاعدة.

وقال «اذا انضم الروس للفرنسيين في الضغط على صدام وحمله على ادراك انه سيكون معزولا ولن يكون له سند فاتمنى ان يثوب الى رشده ويسمح بدخول لجنة الامم المتحدة» المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى المواقع المشتبه بها.

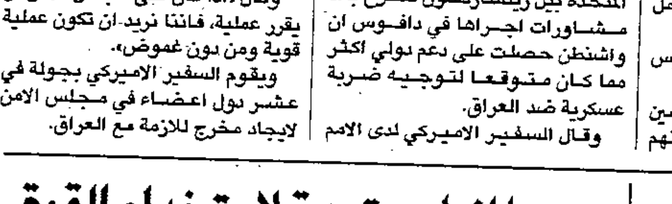
وحذر جينجريتش الرئيس العراقي من ان الوقت ينفد.

وقال «من المهم جدا لصدام حسين ان يدرك ان الناس حول العالم ومنهم اناس يعتمد عليهم يصلون باطراد الى استنتاج ان علينا اتخاذ اجراء حاسم».

واضاف «هناك التزام متزايد بدعم الولايات المتحدة لوقف حصول صدام على هذه الانواع من اسلحة الارهاب».

واشار جينجريتش الى ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تعمل مع الكونجرس على معالجة الوضع في العراق. ودعا لامهال بغداد اسبوعين قبل التحرك العسكري.

اما السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون فصرح بعد مشاورات اجراها في دافوس ان واشنطن حصلت على دعم دولي اكثر مما كان متوقعا لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق.



وقال السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون في منتدى دافوس «انا هنا لاقول ان المحاولة الدبلوماسية وصلت الى نهايتها. وهي تتنازع» في ما يتعلق بالازمة العراقية.

واضاف للصحافيين «لقد حصلت في مباحثاتي في دافوس على جواب فاجانا بطابعه الايجابي حين اطلعت الدول الاعضاء على نياتنا». واوضح «في الواقع هناك دولتان تعهدتا دعم الولايات المتحدة رسميا في حال قررت استخدام القوة» ضد العراق.

ورفض ريتشاردسون تحديد هذين البلدين اللذين قال انهما يضافان الى بريطانيا التي وعدت دعم واشنطن في حال استخدام القوة.

واكد «ستكون هناك دول اخرى. فالولايات المتحدة لن تكون وحدها في هذه الجهود. اننا نبذل جهودا للحصول على دعم لسياستنا».

وقال ريتشاردسون «بشكل عام» فان روسيا التي اوفدت مبعوثا الى العراق وتدعو بقوة الى حل دبلوماسي، والولايات المتحدة تتفقان على النهج نفسه.

واضاف «نريد ان يلتزم العراق بقرارات الامم المتحدة ويفتح الطريق «لمفتشي الامم المتحدة» من دون قيود الى مواقعه». وتابع ان روسيا اتخذت موقفا علنيا بشان هذه النقطة اربع مرات». واقر مع ذلك بوجود خلافات في الاسلوب بشان هذه الاهداف.

واوضح «اننا نامل في ان تزول هذه الخلافات في النهاية لاننا نعلق اهمية على علاقاتنا مع روسيا».

واكد ان الولايات المتحدة تعتبر ان مجلس الامن ليس في حاجة الى قرارات جديدة للسماح بتدخل عسكري.

وقال «اذا كان على مجلس الامن ان يقرر عملية، فاننا نريد ان تكون عملية قوية ومن دون غموض».

ويقوم السفير الاميركي بجولة في عشر دول اعضاء في مجلس الامن لايجاد مخرج للازمة مع العراق.



● جندي يدرب متطوعة

■ رويترز

● متطوعات عراقيات يتدربن على استخدام السلاح

■ رويترز

العراقيون يبدأون التدرب على الاسلحة

بغداد - رويترز - لبى العراقيون رجالا ونساء من كل الاعمار امس دعوة حكومية للتطوع في فرق التدريب على حمل السلاح قائلين ان فرق المتطوعين يمكن ان توجه لطمة قوية للولايات المتحدة.

واصطف المتطوعون في ساحات المدارس والجامعات في انحاء بغداد قائلين انهم مستعدون للدفاع عن بلدهم ضد الهجمات الجوية الاميركية المحتملة.

وقال شهاب حامد مدرس اللغة الانجليزية وهو في الخمسينات من العمر بمعهد الرصافة الفني في بغداد «نحن مستعدون للوقوف في وجه التهديد الاميركي للعراق».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين دعا مواطنيه للتطوع للتدرب على الاسلحة وسط تصاعد الازمة بشأن اعمال التفتيش عن اسلحة العراق المحظورة.

وحددت الحكومة اول شباط موعدا لبدء تسجيل اسماء المتطوعين الذين توقعت ان يصل عددهم الى مليون رجل وامراة اي نحو خمس سكان العراق.

وافادت وكالة الانباء العراقية ان مئات الالاف بدأوا التطوع.

وقال عبدالرازق الدليمي المدرس بمعهد الرصافة حيث تجمع نحو ٥٠٠ رجل وامراة «بالطبع لن تكون المواجهة متوازنة. ولكن سنحاول حسب امكاناتنا ان نحدث للاميركيين ضررا اكبر من اضرارهم بالعراق».

ومن المتوقع ان يحصل المتطوعون على تدريب لمدة ثلاث ساعات يوميا على مدى الشهور الثلاثة المقبلة.

واثار دبلوماسيون تساؤلات بشأن جدوى تدريب المتطوعين كقوة برية بينما يرجح ان يكون اي عمل عسكري اميركي هجمات جوية. وقالوا انه يحتمل استخدام المتطوعين في المساعدة في حفظ النظام اثناء اي هجوم اميركي.

عناد صدام يقلل معارضتهم لاستخدام القوة

قلق خليجي من «استفزازات» الرئيس العراقي

دبي - وكالات - اعتبر مسؤولون خليجيون ودبلوماسيون امس ان دول الخليج تواصل التعبير عن معارضتها لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق لكن استفزازات الرئيس العراقي صدام حسين تقربها من الولايات المتحدة.

وقال هؤلاء المسؤولون والدبلوماسيون ان الصحافة لا تزال تعرب عن معارضة قوية لهجوم اميركي مثلما كان الامر في تشرين الثاني الماضي لكن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي بدات امس جولة تشمل الكويت والسعودية والبحرين يتوقع ان تجد قادة هذه الدول اقل عداء لوجهة نظر واشنطن.

وقال مسؤول خليجي طلب عدم الكشف عن اسمه ان صدام حسين لا يحترم قرارات مجلس الامن وهو يتحدى فرق التفتيش الدولية المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية .

واضاف انه في نهاية المطاف لدينا اتفاقات مع الاميركيين ولم ننس بعد انهم جاءوا لحمايتنا عام ١٩٩٠ بعد دخول القوات العراقية الكويت.

لكنه لم يشا اطلاق توقعات حول ما اذا كانت الدول العربية ستسمح للقوات الاميركية باستخدام قواعدها في عمليات ضد العراق. وقال المسؤول نفسه اذا ارادوا توجيه ضربة فانهم لا يحتاجون الى القيام بها من هنا.

واعتبر دبلوماسي يعمل في جنوب الخليج ان هناك عنادا واضحا من قبل صدام حسين وارادة سيئة مؤكدة انتهت الى اثارة الضيق.

واضاف ان قادة دول المنطقة يعون جيدا سلوك صدام حسين المستفز ومن الممكن ان يكون رد فعلهم اكثر تراخيا مما كان عليه في تشرين الثاني.

وتابع قائلا انهم يواجهون مأزقا. فالولايات المتحدة هي الحليف الدائم لكن بعض الحكومات الخليجية التي تجد صعوبة في تلبية حاجات شعوبها تخشى من حصول اضطرابات في حال وقوع هجوم اميركي على العراق لان صدام حسين يشكل بمفرده رمز مقاومة اميركا.

وقال مسؤول خليجي اخر من معارضي الحل العسكري ان فضائل هذه المقاومة لها حدود ففي النهاية يجب التحلي بالواقعية لان اي بلد في العالم لا يمكنه تحدي الولايات المتحدة.

ولاحظ المسؤول نفسه ان من الضروري اخذ وجهة نظر الولايات المتحدة في الاعتبار وهذا ما فعلته فرنسا التي خففت من معارضتها لعمل عسكري.

لكن الصحافة الخليجية تبقى رغم ذلك معارضة بشدة لضربة اميركية للعراق.

وقال المسؤول الخليجي الاول انه يجب التفريق بين الرأي العام المؤيد بقوة لصدام حسين وبين رأي الحكومات التي يستند الى وقائع ويعرف الوضع جيدا.

بريطانيا مستعدة لاستخدام القوة

لندن - رويترز - صرح وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس بان لدى بريطانيا والولايات المتحدة «عزما مطلقا» على ابقاء خيار استخدام القوة ضد العراق مطروحا اذا لم يمتثل الرئيس صدام حسين لقرارات الامم المتحدة. وقال روبرتسون لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «يجب ان ندعه يحزر وكل ما ينبغي ان يعرفه هو ان هناك عزما مطلقا على انه اذا لم يمتثل لقرارات مجلس الامن فان القوة احد الخيارات وهي الخيار الذي سيستخدم في اسوأ الظروف».

ومضى قائلا «اذا اهينت الامم المتحدة واذا اهينت ارادة المجتمع الدولي واذا استمر صدام في امتلاك اسلحة الدمار الشامل البشعة هذه والتي سبق ان استخدمها في الماضي ويحتمل ان يستخدمها في المستقبل فاي مستقبل يمكن ان يكون للشرق الاوسط ومنطقة الخليج..

«هذا هو السؤال الذي لا سبيل للرد عليه الا بحقيقة ان علينا ان نظهر العزم.. وعلينا ان نكون على استعداد لاستخدام القوة. فلا بديل هناك».

مبارك وأولبرايت يبحثان غدا الازمة العراقية وعملية السلام

القاهرة - أ ف ب - يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلال توقفها في القاهرة يوم غد الثلاثاء في اطار جولة في المنطقة بداتها امس الاول تتمحور حول الازمة بين العراق والامم المتحدة وجمود عملية السلام.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اولبرايت ستجري خلال زيارتها التي تستغرق يوما واحدا محادثات مع الرئيس المصري ووزير الخارجية عمرو موسى حول عملية السلام والازمة بين العراق والامم المتحدة والعلاقات الثنائية وبرنامج الشراكة المصري الاميركي.

وتختتم اولبرايت في القاهرة جولتها في المنطقة.

الصحف العراقية تؤكد الاستعداد للمواجهة

بغداد - أ ف ب - اكدت الصحف العراقية امس ان العراق جاهز لمواجهة ضربة اميركية وتوقعت لهذه الضربة ان تكون «مغامرة حمقاء خاسرة».

وقالت صحيفة القادسية ان العراقيين الاباة قد عقدوا عزمهم على مجابهة العدوان مجابهة حازمة وحاسمة.

وتعتزم بغداد تعبئة مليون متطوع بدءا من يوم امس تحسبا لهجوم هددت بشنه الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان حشدتا في الخليج قوة عسكرية كبيرة.

واضافت الصحيفة ان العراقيين يقفون كالطود الشامخ وراء قائدهم المجاهد صدام حسين ليواجهوا التهديدات العدوانية واحتمالات العدوان العسكري بوقفة جهادية باسلة جديدة ستسجل باحرف من نور في سفرهم الجهادي الخالد.

من جهتها توقعت صحيفة بابل التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي فشل الجولة الجديدة لوزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت في الخليج في الحصول على تاييد لضرب العراق، مؤكدة ان اولبرايت لن تحصد من جولتها سوى الفشل حتى لو حظيت ببعض التصريحات المداهنة هنا وهناك.

صحيفة الثورة العراقية طالبت باقالة رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر من منصبه بسبب تاكيده بان العراق قادر على تدمير تل ابيب.

وقالت الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان الامانة العامة للامم المتحدة مطالبة ليس باقصائه من منصبه الحالي فقط بل الاستغناء عن خدماته لانه برهن بنفسه على انه لا يصلح لمهمته ولا لاية مهمة دولية.

وكان باتلر قد اكد في تصريح الى صحيفة نيويورك تايمز الثلاثاء الماضي ان العراق يملك صواريخ تحمل رؤوسا تحتوي على جراثيم قادرة على ابادة سكان تل ابيب. واثار هذا التصريح احتجاجات من قبل باريس وموسكو وبغداد.

واعتبر باتلر لاحقا ان اقواله لم تنقل بشكل دقيق.

وقالت الثورة ان هذا الرجل كذب على العالم اجمع. كذب على العراق وعلى مجلس الامن وعلى المجتمع الدولي وعلى الرأي العام العالمي واتهمته بانه عميل ماجور لدى اميركا.

واكدت الثورة ان من حق العراق المشروع ان يقاضيه (اي باتلر) ويطالبه والامانة العامة بدفع التعويضات عن الاضرار التي تسبب بها للعراق.

وقد احتجت بغداد رسميا الاربعاء الماضي على تصريحات باتلر كما طالب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من جهته بمعاقبة باتلر على كذبه.



بدء المباحثات الفنية حول الرؤوس الحربية وغاز الاعصاب

دبلوماسيون يختتمون جولة استطلاعية على قصور الرئاسة

● وزير النفط العراقي يصافح الخبير الروسي سميدوفيتش

بغداد - وكالات - بدأت امس المباحثات الفنية بين العراق ومجموعة اللجنة الخاصة التي تضم خبراء من روسيا وفرنسا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا.

ورأس الجانب العراقي في المباحثات المهندس عامر محمد رشيد وزير النفط كما رأس وفد مجموعة اللجنة الخاصة الخبير الروسي نيكيتا سميدوفيتش.

واكد اللواء المهندس حسام محمد امين مدير عام الرقابة العراقية «عدم وجود اي رأس حربي في العراق وان ما سيتم التطرق اليه في هذه المباحثات ايضاح الادلة المادية والوثائقية بهذا الشأن».

وكان فريق من الخبراء في الاسلحة البالستية يضم ٢٣ خبيراً ويرأسه الروسي نيكيتا سميدوفيش قد وصل امس الاول الى العراق لاجراء محادثات تقنية مع المسؤولين العراقيين.. وفق مصادر اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة اسلحة العراق للدمار الشامل يونسكوم.

ووصل فريق آخر من الخبراء في الاسلحة الجرثومية برأسه خبير اميركي امس كذلك الى بغداد لمواصلة مهام التفتيش وفق ما اعلن الان داسي المتحدث باسم لجنة يونسكوم في بغداد.

ووصل فريق آخر من ١٧ خبيراً في غازات الاعصاب المعروفة برأسه الخبير الالماني هورست ريبس امس الى العراق.

وكان العراق اتفق مع الامم المتحدة على اجراء محادثات تقنية لتبادل معلومات حول برامج التسليح العراقية.

واوضح داسي ان المحادثات التقنية ستستغرق نحو خمسة ايام وان العراقيين طلبوا عدم تسريب معلومات للصحافيين حول محتواها ما دامت جارية.

وكان العراق انهى امس الاول جولة استمرت ثلاثة ايام للدبلوماسيين الاجانب في قصوره بهدف اظهار ان تلك «المواقع الرئاسية» لا تحوي اي اسرار او مواد قاتلة.

وجاءت تلك الدعوة النادرة التي وجهت للبعثات الدبلوماسية في بغداد للتجول في اروقة عدد من افخم مباني العراق واشدها حراسة في خضم الازمة.

ورافق وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الدبلوماسيين امس الاول بجولة شملت القصر الملكي السابق في قلب بغداد وفيلا فاخرة عند مشارف العاصمة اقيمت للضيوف فيها مادبة غداء.

وجاءت تلك الجولة في اعقاب جولات مماثلة نظمت خلال عطلة عيد الفطر لمجمع يشرف على بحيرة غربي العاصمة بغداد وقصر في تكريت مسقط راس الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال دبلوماسيون انهم لم يشاهدوا ما ينم عن ان اي موقع من تلك المواقع يستخدم لانتاج اي نوع من الاسلحة المحظورة.

لكن دبلوماسياً شارك في الجولات الثلاث صرح بان تلك الجولات لا تثبت شيئاً غير كرم ضيافة الحكومة العراقية.

وقال رئيس بعثة دبلوماسية آخر «بالنسبة لي لا يوجد في تلك الاماكن اي شيء غير عادي. لكنني لست خبيراً. يمكنك اخفاء اي شيء في اي مكان.. يمكن اخفاء «الاسلحة» في منزل صغير وليس بالضرورة في قصر».

واضاف ان الفيلا التي اقيمت فيها المأدبة للدبلوماسيين امس الاول كانت محور نزاع نشب في ايلول حين حاول مفتش الاسلحة الاميركي سكت ريتر دخول ثكنات تابعة للحرس الجمهوري.

وقال الدبلوماسي «العراقيون رافقونا في جولة حول الفيلا وحول حمام سباحة وبحيرة صناعية اعطت المكان جواً هادئاً ملحمياً. لكنها لا تتمتع بقدر كبير من الفخامة بل تبدو كمنتجع ريفي».



لقاحات اميركية ضد الرؤوس البيولوجية والاسرائيليون يواصلون التهافت على شراء الاقنعة

موردخاي: اسرائيل سترد على اي هجوم عراقي

القدس المحتلة - وكالات - اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس ان اسرائيل سترد على اي هجوم محتمل على اراضيها بالصواريخ العراقية.

وقال موردخاي في تصريح للصحافيين في ختام لقاء في القدس مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت دام ساعة واحدة انه لا يعتقد ان العراق يستعد لضرب اسرائيل.

واضاف مثل هذا الهجوم مجرد فرضية لكن على العراق ان يعلم اننا سنرد في حال تعرضنا لهجوم.

وتابع لقد بحثنا في مشكلات التنسيق الاسرائيلية - الاميركية ازاء الازمة مع العراق ومن المحتمل ان تكون اسرائيل مهددة. اننا مستعدون لاي احتمال. وان اسرائيل تملك منذ زمن بعيد لقاحات (مضادة للاسلحة الكيميائية او الجرثومية) لكن من المستحسن الحصول على مزيد منها.

وقلل موردخاي من خطورة الوضع فقال لا اعتقد ان العراق يستعد لشن هجوم علينا.

واكد في حال تطور الوضع سيبلغنا الاميركيون بذلك في الوقت المناسب وسيتسنى لنا اعلام السكان بالتدابير الاحترازية التي يجب اتخاذها.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان اولبرايت اكدت لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي التقته مساء السبت في القدس ان الولايات المتحدة ستعلم اسرائيل قبل توجيه ضربة عسكرية محتملة الى العراق.

صحيفة «هارتس» ذكرت امس ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة ان تخزن على اراضيها مئات الالاف من اللقاحات لحماية سكانها من هجمات عراقية محتملة بصواريخ تحمل رؤوسا بيولوجية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر اميركية قولها ان الاميركيين اكدوا انهم سيلبون هذا الطلب الذي قدم قبل الازمة الحالية بين الولايات المتحدة والعراق.

وافاد مصدر رسمي انه يتوقع ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد عقد امس اجتماعا وزاريا خاصا بحضور وزراء الصحة يهوشوا ماتزا والزراعة والبيئة رفائيل ايتان والبنى التحتية اريل شارون خصص للنظر في الاستعدادات في حال التعرض لهجوم عراقي بالاسلحة غير التقليدية.

وذكر مصدر انه تم خلال الاجتماع استدعاء طبيب اخصائي في الحرب البيولوجية والكيميائية.

وقبل شهر ونصف الشهر اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان ٢.٤ مليون جندي اميركي سيتمتعون تدريجيا بمناعة في غضون ست سنوات ضد الانثراكس.

واكد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الخميس في اسرائيل ان الولايات المتحدة ستضمن امن الدولة العبرية في حال تعرضها لهجوم عراقي.

واعتبر معاون رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاوول موزاف ان اسرائيل الان مستعدة اكثر مما كانت خلال حرب الخليج. وكان العراق اطلق ٣٩ صاروخ سكود تقليدي الراس على اسرائيل خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ مما ادى الى مقتل شخصين واصابة المئات بجروح والحاق اضرار بمنازل عدة خصوصا في تل ابيب.

وواصل الاسرائيليون امس التهافت على شراء الاقنعة الواقية واعلن سيلفان شالوم نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ان الاسرائيليين يتدفقون على مراكز توزيع الاقنعة الواقية تحسبا لاي هجمات صاروخية عراقية بالاسلحة غير التقليدية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شالوم ان ١٢ الف اسرائيلي طلبوا مثل هذه الاقنعة الخميس مقابل عدة الاف عادة في انحاء البلاد على الرغم من ان تعرض اسرائيل لهجوم بالاسلحة غير التقليدية احتمال ضعيف.

واعترف شالوم من جهة اخرى ان بناء الملاجىء في منطقة تل ابيب لم يكن من اولويات الجيش الاسرائيلي خلال السنوات الماضية.

● اولبرايت وموردخاي يبحثان الازمة العراقية خلال اجتماعهما في القدس امس ■ رويترز

أنقرة تقفل حدودها مع العراق وترسل وزير خارجيتها الى بغداد للوساطة

حشود عسكرية تركية تحسبا للمواجهة

انقرة – وكالات – قال تقرير صحفي امس ان تركيا تعتزم تعزيز وجودها العسكري على حدودها المشتركة مع العراق كاجراء وقائي في حالة حدوث اي مواجهة في المنطقة.

وقالت صحيفة صباح التركية في تقرير نشر في صدر صفحاتها نقلا عن مصادر دبلوماسية «ارسال الجنود الى الحدود العراقية سيبدأ «اليوم» امس وسيتصاعد تدريجيا».

ونقلت الصحيفة عن المصادر الدبلوماسية قولها ان هذه الخطوة هي اجراء وقائي في حالة تفجر صراع نتيجة لتدخل عسكري اميركي محتمل ضد العراق وايضا لمنع ثوار اكراد من التسلل الى داخل اراضي تركيا.

مصادر تركية في منطقة ديار بكر افادت ان تركيا اقفلت امس حدودها مع العراق.

وقالت المصادر المحلية هذه ان الحدود البرية مع العراق عند مركز الخابور قرب مدينة سيلوبي اقفلت صباح امس ولم يصدر اي اعلان رسمي عن انقرة بهذا الخصوص.

واوضحت ان سبب هذا الاجراء هو ان العراق جمد مجددا تجارته النفطية مع تركيا.

وكانت الصهاريج التركية تنقل منذ سنوات كميات من النفط العراقي التي تشتريها باسعار مخفضة من داخل العراق الى الاراضي التركية الامر الذي يعتبر انتهاكا للحظر الدولي المفروض على بغداد.

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان محادثات جرت امس بين مسؤولين حكوميين اتراك وقيادة الجيش التركي لبحث امكانية السماح للاميركيين باستخدام قاعدة انجرليك لضرب العراق.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء مسعود يلماظ ونائبه بولند اجاويد اجتمعا في انقرة مع مساعد رئيس هيئة الاركان شفيق بير ومسؤولين من وزارة الخارجية.

وكان اجاويد استبعد الجمعة فتح هذه القاعدة للقيام بضربات جوية ولكن يلماظ اشار الى انه سيتم عقد اجتماع يخصص لتقويم الوضع من جديد.

ومن المنتظر ان يصل اليوم الى انقرة مساعد رئيس هيئة الاركان الاميركية العامة الجنرال الطيار جوزف رالستون.

وكانت قاعدة انجرليك القريبة من اضنة في جنوب شرق تركيا قد استخدمت على نطاق واسع لشن غارات جوية على العراق اثناء حرب الخليج.

واعلن يلماظ ان تركيا لن تشارك بدور نشط في اي عمل عسكري ضد العراق كما ان لها تحفظات على المشاركة السلبية دون ان يشرح ما يعنيه بذلك.

وصرح يلماظ بان الولايات المتحدة لم تطلب استخدام قاعدة انجرليك الجوية التركية في جنوب البلاد في حالة شن هجوم على العراق.

الى ذلك قالت الحكومة التركية امس انها تعتزم ايفاد وزير الخارجية اسماعيل جم الى العراق خلال الايام المقبلة للتوسط في الازمة.

وقال بيان صدر في مقر اقامة رئيس الوزراء التركي «كخطوة اولى يتوقع ان يزور وزير خارجيتنا بغداد خلال الايام المقبلة».

ووزع البيان على الصحفيين عقب لقاء رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ مع كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين لبحث الازمة العراقية.

ولم ترد تفاصيل اخرى عن الزيارة في البيان الذي دعا العراق الى «الالتزام الكامل والفوري بقرارات مجلس الامن». واضاف «تعتقد تركيا ان هناك فائدة في مواصلة جهودها للتغلب على الازمة من خلال الوسائل الدبلوماسية».

قلق اسلامي من الازمة

جدة – السعودية – ا ف ب – اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي امس عن قلقها ازاء مخاطر توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق ودعت الى مواصلة الجهود الدبلوماسية لحل الازمة.

ووزعت المنظمة نص رسالة بعث بها الامين العام للمنظمة عز الدين العراقي الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان جاء فيها ان تفاقم التوتر في منطقة الخليج اثر تدهور العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وكذلك احتمال عمل عسكري ضد العراق يشكلان «مصدر قلق عميق للعالم الاسلامي».

وجاء في الرسالة ان منظمة المؤتمر الاسلامي تحض الاسرة الدولية على بذل جميع الجهود الممكنة لتفادي «كارثة جديدة في المنطقة ذات نتائج لا يمكن التكهن بها».

ودعا العراقي كوفي عنان الى عدم توفير اي جهد لاعادة جميع الاطراف المعنيين الى الالتزام بـ «ضبط النفس وتفادي اللجوء الى القوة واعطاء الافضلية لحل دبلوماسي للازمة».

اميركا تؤيد زيادة مبيعات النفط العراقية

القدس المحتلة – رويترز – قالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة تؤيد بوجه عام توسيع برنامج النفط مقابل الغذاء العراقي. وقالت «سنبحث اقتراح كوفي عنان تحديدا. وبوجه عام نحن نؤيد توسيع برنامج النفط مقابل الغذاء». كان عنان الامين العام للامم المتحدة قال امس الاول انه سيقدم تقريرا الى رئيس مجلس الامن يقترح فيه تحسين البرنامج.

وامتنع عنان وهو يتحدث في مؤتمر صحفي ذكر تفاصيل عن تقريره واكتفى بقوله انه سيقترح التحسينات من اجل الشعب العراقي.

شوفنمان يؤكد عدم مشاركة فرنسا بأي ضربة عسكرية

مبعوث فرنسي يصل بغداد غداً لبحث تفادي استخدام القوة

بغداد - باريس - وكالات - قال مسؤول عراقي رفيع ان فرنسا سترسل مبعوثاً خاصاً الى بغداد لاجراء محادثات حول سبل تفادي عمل عسكري اميركي ضد العراق.

وابلغ سعد قاسم حمودي العضو البارز في حزب البعث الحاكم رويترز ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيوفد مبعوثاً خاصاً الى الرئيس العراقي صدام حسين. وسيصل الى بغداد غداً. وامتنع حمودي عن الافصاح عن فحوى الرسالة التي سينقلها المبعوث الفرنسي لصدام من شيراك لمحاولة حل الازمة بين العراق والامم المتحدة التي ادت الى التهديد الاميركي باستخدام القوة ضد العراق ما لم يلتزم بقرارات الامم المتحدة.

من جهة اخرى قال وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفنمان انه «من غير المعقول ان تشارك فرنسا» في ضربة عسكرية محتملة للعراق بمبادرة من الولايات المتحدة.

واكد شوفنمان في مدينة اراس بشمال فرنسا حيث يقام المؤتمر الوطني لـ «حركة المواطنين» التي يرئسها ان العراق «لم يعد يشكل تهديداً عسكرياً لاحد».

وقال ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت «ليست صاحبة القرار» وان التحالف مع الولايات المتحدة لا يعني «هيمنة» وانما «احتراماً متبادلاً ياخذ في الاعتبار مصالح كل الاطراف». وتابع شوفنمان يقول ان تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط وتوجيه ضربة عسكرية الى العراق من شانهما ان يحركا «اتون الاصولية» داعياً الى «بذل كل الجهود لمنع نمو الاصولية العربية الاسلامية».

وكان شوفنمان انتقد بشدة سياسة الولايات المتحدة ازاء بغداد وقال ان واشنطن «اسيرة سياسة حمقاء» تعمل على تصوير العراق «شيطانا».

ورداً على سؤال في مقابلة تلفزيونية قال شوفنمان «من الواضح ان العراق لم يعد يشكل اليوم تهديداً عسكرياً لاي كان في هذه المنطقة. ان النفط يلعب الدور الاساسي والاستراتيجية الاميركية هي اسيرة نهج احمق عمره سبع او ثماني سنوات يقوم على تصوير العراق شيطاناً» على كل المستويات. وكان شوفنمان وزيراً للدفاع في الحكومة الفرنسية ابان حرب الخليج في العام ١٩٩١ وقد استقال من منصبه احتجاجاً على قرار الرئيس فرانسوا ميتران المشاركة في الحرب الى جانب الاميركيين.

تقرير اخباري

تنظيم الجيش كان الاهتمام الرئيسي للقيادة منذ حرب الخليج

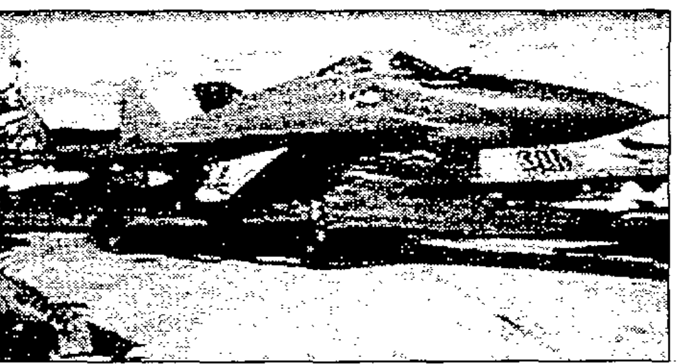
الأسواق تنشر تقرير «جينس» حول قدرات العراق العسكرية

■ ٣ فرق مدرعة ومثلها آلية و١٥ مشاة والاحتفاظ بـ ٢٠٠٠ دبابة من اصل ٦٠٠٠ و٣٣٠٠ مدفع من اصل ٥٠٠٠ قبل الحرب ■ ١٥٠ طائرة يعتمد عليها من ٣٥٠ عاملة عام ٩٢





● الدبابة تي ٥٤



● مقاتلة طراز ميج ٢٩ روسية الصنع



● ساحة المعركة خلال حرب الخليج الثانية

نجح العراق وبالرغم من الظروف غير الطبيعية التي يعيشها في ظل الحصار من اعادة بناء جزء كبير من قوته العسكرية منذ حرب الخليج. وطبقاً لتقرير اعدته مجلة Janes العسكرية، فان الدمار الذي حل بالعراق والجيش العراقي في الحرب لم يلغ تماماً القوة العسكرية للعراق الذي لا يزال يملك من القوة ما يجعله قادراً على تهديد جيرانه. بل ان العراق سيتمكن في حالة اتاحة الفرصة له لاستيراد قطع الغيار والمعدات الحديثة من العودة الى الساحة الاقليمية كقوة عسكرية مسيطرة.

ومع ان الجيش العراقي وطبقاً للتقرير عانى كثيراً من ضعف تنظيمي وتسليحي قبل وخلال وبعد الحرب، الا ان الجيش كان ومنذ حرب الخليج موضع الاهتمام الرئيسي للقيادة العراقية، حيث بدأت عملية اعادة تنظيمية وخاصة فيما يتعلق بتخفيض حجم التشكيلات واعادة بناء الوحدات المدرعة والوحدات الآلية.

وفي حين ان الجيش العراقي كان عام ١٩٩١ يعتمد على المشاة، الا ان التركيز الحالي يتم على المدرعات والتشكيلات الآلية، وتراجعت اعداد الفرق من سبع فرق مدرعات وسبع آليات و٢٠ مشاة الى ثلاث مدرعات وثلاث آليات و١٥ مشاة..

■ الحرس الجمهوري تحول من وحدات لحماية الرئيس والعاصمة لجيش خاص قوامه ٣ الوية مدرعة و٤ مشاة تضم ٨ آلاف مقاتل و٨٠٠ دبابة و١١٠٠ مدرعة و٥٠٠ قطعة مدفعية

■ مصنع تجميع الدبابة تي. يو ٧٢ الروسية يزود ٥٠٠ دبابة حديثة بقطع الغيار ■ نجاة الدبابات الحديثة من انواع تي ٧٢ وMBT من ضربات الحلفاء حافظت على القدرات البرية

سلاح الجو

المعلومات المتوفرة لدى وزارة الدفاع الاميركية عن قدرات العراق الجوية تقول بان العراق كان يمتلك في نيسان ١٩٩٢ حوالي ٣٥٠ طائرة عاملة منها طائرات ميغ ٢١ وميغ ٢٣ و٢٥ و٢٩ وميراج ف١ وسوموني سي. نيو-٢٢. الا ان الطائرات القادرة على العمل بصورة يعتمد عليها كانت بحدود ١٥٠ طائرة وقتها تتوزع على ١٥ طائرة من نوع ميغ ٢٩ و٣٠ طائرة ميراج ف-١ و٥٠ طائرة ميغ ٢٣ المتعددة الاغراض و٢٠ سوخي ٢٥ و٣٠ سوخوي-٢٢ القاذفة. ومع ان العراق استانف طلعاته التدريبية الجوية في نيسان ١٩٩٢، الا ان اجراءات الحظر والاوضاع المالية الصعبة جعلت من هذه التدريبات في حدود ضيقة للغاية.

وتعتقد المصادر الاستخبارية الغربية ان العراق يملك اعداداً كبيرة من الطائرات التي اشتراها من الاتحاد السوفياتي سابقاً ولم يتسن له الحصول عليها بسبب المقاطعة بانتظار رفع الحظر.

القدرات الجوية البعيدة المدى

ومع ان الحديث عن قدرات العراق الجوية البعيدة المدى توقف في السنوات الاخيرة، الا ان المعلومات الخاصة بما يملكه العراق من قاذفات تشير الى ان العراقيين نجحوا في بناء ما لا يقل من نصف هذه القدرة بعد عامين من الحرب. وكان العراق يملك خلال الحرب ١٠ قاذفات من نوع توبولوف تي يو-٢٢ و٦ قاذفات من النوع الاقدم تي. يو. ١٦ وصواريخ ا. سي-٤ وا. سي-٦ و٤ قاذفات صينية نوع بي-٦ دي١٠ الحاملة للصواريخ المضادة للسفن C601 من التي استخدمت في العمليات في الخليج عام ١٩٨٨. وقد دمرت طائرات الحلفاء ما لا يقل عن ثلاث قاذفات من نوع تي. يو-١٦ في قاعدة التقدم خلال قصف العراق. وبعض الطائرات العراقية ما تزال رابضة في قواعد في الخارج بانتظار رفع الحظر منها ١٢ ميغ-٢١ في المانيا و٨ ميج-٢٣ في بلغراد، و٥ ل-٣٩ زد في التشيك. ويقدر عدد الطائرات المحتجزة في ايران بحوالي تسعين طائرة تتوزع على ١٥ قاذفة و٤٠ سوخوي و٢٤ ميراج و٧ ميغ-٢٣ واربع ميغ-٢٩.

الحرس الجمهوري

يشكل الحرس الجمهوري مركز الثقل في الجيش العراقي، حيث تم تطويره من وحدات لتوفير الامن والحماية للرئيس والعاصمة بغداد، ليتحول الى جيش خاص وضخم قوامه قبل الحرب ثماني فرق والعديد من الالوية المستقلة. غير ان توسيع الحرس الجمهوري بهذا الشكل ادى الى تراجع موقعه المؤثر كحرس للنظام، ليتم استخدامه في العمليات العسكرية، خاصة وان الحرس الجمهوري يحظى بافضل تسليح وفي السنوات الاربع الاخيرة، حرصت القيادة العراقية على تركيز طاقاتها العسكرية في اعادة بناء تشكيلات الحرس، الا ان الجهود هذه لم تؤد سوى الى اعادة تنظيم الوية فرق، حيث يضم الحرس الآن ثلاثة الوية مدرعة هي النداء وحمورابي والمدينة، ولواء آلية هي العابد واربعة مشاة هي العدنان، ونبوخذ نصر وبغداد ولواء آخر، غير ان ما ينسحب على الجيش العراقي ككل ينسحب على هذه الالوية حيث ضعف التسليح والتنظيم والحشد البشري. فهي لا تضم اكثر من ثمانية آلاف مقاتل و٨٠٠ دبابة و١١٠٠ عربة مدرعة و٥٠٠ قطعة مدفعية.

المعدات العسكرية العراقية

حرب الخليج تركت القوات العراقية في وضع تفتقر معه للمعدات العسكرية القوية والمؤثرة من حيث الكم والحداثة، حيث يحتاج الجيش العراقي لتشكيلة واسعة وكاملة من المعدات الحديثة لتقسيمات القوات العسكرية الثلاث، وتشير المصادر العلمية الى ان العراق لا يزال يملك مصنع الدبابات الذي انشاه عام ١٩٨٩ لتجميع دبابة تي. يو ٧٢ الروسية. ويبدو ان المصنع يزود سلاح الدبابات بقطع الغيار اللازمة للابقاء على الدبابات المتوفرة حالياً وهي بحدود ٥٠٠ دبابة في حالة تسمح لها بالعمل.

كما ان القيادة العراقية حرصت على الابقاء على اكبر قدر من دباباتها الحديثة نسبياً بعيداً من متناول الحلفاء في حرب الخليج. ومن الواضح ان نجاة قوة العراق من الدبابات الحديثة وبخاصة دبابة تي-٧٢ وMBT قد ساعدت في الابقاء على قدراته العسكرية البرية، حيث تقدر التقارير الاميركية وجود ٢٠٠٠ دبابة في الترسانة العسكرية العراقية. ومع ان هذا الرقم متواضع قياساً لما كان عليه الوضع قبل الحرب حيث كان العراق يملك حوالي ٦٠٠٠ دبابة، الا ان سلاح الدبابات حالياً يشكل رادعاً فعلياً لاي قوة عسكرية من دول العالم الثالث تفكر باختراق الاراضي العراقية.

وطبقاً للمعلومات المتوفرة لدى المعارضة العراقية فان افضل المعدات العسكرية هي الآن في ايدي وحدات النخبة في الجيش مثل الحرس الجمهوري. غير انه حتى الحرس الجمهوري لم يعد في وضع يسمح له بالمطالبة بعدد كبير من الدبابات والمدفعية الثقيلة في ظل الوضع القائم حيث تراجع عدد الدبابات الحديثة المخصص لكل لواء من الحرس الجمهوري من ٥٠٠ الى ١٢٠ على سبيل المثال.

ويرى معظم المحللين ان القوات البرية العراقية ما تزال تحتفظ بقدرات عالية في نوع محدد من المواجهة وهو حرب الدبابات. وفي حين ان الجيش العراقي فقد عدداً كبيراً من الاسلحة المضادة للدبابات خلال الحرب، الا انه لا يزال يملك جزءاً كبيراً من المعدات الجيدة مثل القذائف الموجهة المحمولة على الكتف من نوع ميلان وAT-2 وAS-12 وSA-342 التي تزود بها طائرات الهليوكوبتر، كما ان هناك كمية كبيرة من الاسلحة المحمولة على المدرعات، ولا يزال الجيش العراقي يمتلك عدة آلاف من المدافع المضادة للدبابات، اضافة الى ما يتوفر لديه من قطع مدفعية منها ١٥٠ مدفعاً ذاتي الارتداد و١٨٠٠ مدفع تجره العربات مقارنة بـ٥٠٠٠ قطعة من هذا النوع قبل الحرب.

سلم القيادة العسكرية العراقية

صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة

لجنة الامن الخاصة بالرئيس ↔ الحرس الجمهوري

مجلس الدفاع

وزير الداخلية — وزير الدفاع قائد القوات المسلحة

وزارة الصناعة والتصنيع الحربي ↔ مركز الاستخبارات المشترك

أركان القوات المسلحة رئيس هيئة الاركان

هيئة الخدمات المشتركة

الاستخبارات العسكرية

قيادة السلاح الجوي والدفاع الجوي (بغداد) — البحرية هيئة الاركان - بغداد — قيادة الجيش (بغداد)

اولبرايت تعبر عن استيائها حيال فشل عرفات ونتنياهو «باتخاذ قرارات صعبة»

استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بواشنطن الاسبوع الحالي

القدس المحتلة - رويترز - قالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية امس ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية ستوفدان مبعوثين الى واشنطن هذا الاسبوع لاجراء المزيد من المحادثات بشأن كيفية انهاء الجهود في عملية السلام.

ولكن بعد لقاءات منفصلة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عبرت اولبرايت عن استيائها حيال فشل الزعيمين في اتخاذ ما وصفته «بقرارات صعبة» مطلوبة لكسر الجمود الحالي».

وقالت في مؤتمر صحفي بالقدس «توقفنا عند هذه المرحلة في عملية السلام ونتفاوض على القضايا نفسها منذ فترة طويلة... بصراحة منذ فترة اطول مما ينبغي. والقضايا المطروحة اكبر من ان نسمح باستمرار هذا الوضع».

واردفت تقول «لم يعد يكفي مجرد التحدث عن الرغبة في السلام.

حان الوقت لاتخاذ القرارات الصعبة وممارسة القيادة اللازمة لتحقيق ذلك».

وقالت اولبرايت ان مباحثاتها مع نتنياهو وعرفات خلال زيارتها الحالية وهي الثانية لها خلال عام تقريباً من توليها منصب وزير الخارجية لم تتمخض الا عن تقدم «ضئيل».

وابلغت اولبرايت المؤتمر الصحفي ان نتنياهو وعرفات وافقا على «ارسال مبعوثين الى واشنطن اواخر الاسبوع الحالي لمتابعة مناقشاتنا». ولم تذكر تفصيلات عن مستوى المبعوثين.

ولم يتحدث مسؤولون كبار من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي عن اي تحرك باتجاه انهاء الجمود الحالي نتيجة لمباحثات اولبرايت.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان عرفات ابلغ اولبرايت في محادثات دامت ساعتين ان السبيل الوحيد لاحياء عملية السلام هو ان تسحب اسرائيل قواتها من مزيد من اراضي الضفة الغربية حسبما ورد في اتفاقات السلام المرحلية.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان اولبرايت اقترحت انسحاباً اسرائيلياً مرحلياً وصفوه بانه تافه على ان يتم ارجاء اي انسحاب اخر حتى مباحثات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات ابلغ اولبرايت خلال اجتماعهما امس في مدينة رام الله بالضفة الغربية انه يرفض الافكار الاميركية التي لا تتماشى مع اتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

ونقل بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي عن نتنياهو الذي اجتمع مع اولبرايت امس الاول تكراره ان اسرائيل لن تقوم باي انسحاب ما لم تتخذ السلطة الوطنية الفلسطينية اجراءات اولاً لقمع الجماعات الاسلامية المعارضة لعملية السلام.

وقال دافيد بار ايلان احد كبار مستشاري نتنياهو لرويترز «اوضحنا بجلاء للادارة (الاميركية) اننا لن نستطيع المضي قدما في اي نوع من الانسحاب ما لم نر اجراء ملموساً من الفلسطينيين».

● عرفات يصافح اولبرايت خلال اجتماعهما في رام الله امس ■ رويترز

رئيس وزراء بريطانيا يشرح سياساته الخارجية

بلير: منحازون للسلام لا للعرب ولا لاسرائيل

■ نتعاطف مع الوضع الاقتصادي البائس للشعب الفلسطيني

قال رئيس وزراء بريطانيا توني بلير ان منطقة الشرق الاوسط ستكون من اولويات السياسية الخارجية البريطانية خلال رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي وذلك عبر جهود دبلوماسية مكثفة لدعم المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واعرب السيد توني بلير في مقابلة مع صحيفة «الحياة» عن شعوره بالتعاطف تجاه وضع الفلسطينيين الاقتصادي البائس وقال ان الاتحاد الاوروبي قدم بليوني دولار اميركي مساعدات للفلسطينيين منذ عام ١٩٩٣.

كما اعرب عن امله في ان تتخذ اسرائيل اجراءات بخصوص المستوطنات في القدس والضفة وقال ان الاستمرار في بناء المستوطنات غير شرعي ويتعارض مع مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال انه يود ان يبدد الانطباع السائد لدى العرب بان حكومة حزب العمال البريطاني اكثر ميلاً لتأييد اسرائيل واكد مساندة حكومته لبناء السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط واوضح ان سياسة حكومته منحازة للسلام وليس لاسرائيل او للعرب.



● بلير

ودعا لمواصلة التنسيق بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي بشأن جهود السلام.

وبشأن الازمة العراقية قال اننا نشارك بمباحثات في مجلس الامن لحل الازمة سلمياً.

ولكننا غير مستعدين لاستبعاد اي خيار في هذه المرحلة.

وقال اننا قلقون لمعاناة الشعب العراقي وحول احتلال اسرائيل لاراض في جنوب لبنان دعا بلير الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وبالانسحاب الكامل من جنوب لبنان وقال اننا نتعاطف مع معاناة جيراننا في الجزائر واكد ادانة بلاده المطلقة للارهاب.

واشار بلير الى قلق بريطانيا حيال محاولات ايران المستمرة للحصول على اسلحة الدمار الشامل وقال اننا نريد الحفاظ وتطوير ما لدينا من اجراءات لردع ايران عن متابعة سياساتها غير المقبولة.

واضاف قائلاً اننا لا نؤمن بعزل ايران ونعارض القوانين الاميركية كالمقاطعة الاقتصادية ضد ايران وليبيا.

واوضح ان حكومته ترفض الحديث والعبارات المضللة عن الخطر الاسلامي او صراع الحضارات.

وقال ان اية معلومات تصلنا عن نشاطات حول الارهاب يجري التحري عنها بدقة تامة ومن المنافي للعقل القول بان بريطانيا تأوي ارهابيين. واكد حرص بلاده والتزامها فيما يتعلق باللجوء السياسي.

ليفي يرفض العودة لحكومة نتنياهو

عمان - بترا - رفض ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي الذي استقال من حكومة بنيامين نتنياهو فكرة العودة الى الحكومة مؤكداً ان انسحابه منها «لم يكن مجرد نزوة او رغبة في تحدي نتنياهو».

وقال في حديث نشرته امس الاذاعة الاسرائيلية انه رغب في لفت نظر الحكومة بوجوب التزامها بالمسيرة السلمية واهدافها الاجتماعية. وقال ليفي ان عدداً من الوزراء حاولوا اقناعه بالعودة الى الحكومة مضيفاً القول «اعلم ان رئيس الوزراء يرغب ايضاً في ذلك».

واوضح ان هذا الامر لا يعد الا كونه امنية في الوقت الراهن.

السفير المصري في تل ابيب يحتمي بالحصانة الدبلوماسية لرفض شكوى مرفوعة ضده

تل ابيب - ا ف ب - ذكر مصدر قضائي اسرائيلي امس ان السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني احتمى بحصانته الدبلوماسية لرفض طلب تعويض تقدمت به راقصة اسرائيلية. وتطالب الراقصة السفير المصري في اسرائيل بمبلغ ٢٩٠ الف دولار على سبيل التعويض بعد ان اتهمته بمحاولة اغتصابها.

وقد ابلغ السفير خطيا وزارة الخارجية الاسرائيلية بانه لن يرد على الشكوى لتمتعه بالحصانة الدبلوماسية. وقامت الوزارة باخطار المحكمة بذلك.

واعلنت محامية الراقصة نيتزانا درشان ليتر بانها مصرة على شكواها وستستأنف الحكم لمحاولة ارغام السفير على الرد.

وكانت الراقصة قد اتهمت السفير في الشكوى المدنية التي رفعتها امام احدى محاكم تل ابيب في كانون الاول الماضي باستدراجها الى شقة طبيب اسرائيلي في اب الماضي حيث حاول ارغامها على مضاجعته

وقد اغلق القضاء الاسرائيلي الملف الجنائي في تشرين الاول الماضي لعدم كفاية الادلة. ونفى بسيوني السفير في تل ابيب منذ العام ١٩٨٦ الوقائع المنسوبة اليه متهما الراقصة بمحاولة ابتزازه الا انه لم يتقدم بشكوى ضدها.

يمثلون حاليا امام محكمة في موسكو

محاكمة ٣ عملاء روس متهمين بالتجسس لصالح اسرائيل

القدس - «ا ف ب» - ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان ثلاثة من عملاء اجهزة الاستخبارات الروسية يمثلون حاليا امام محكمة في موسكو بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

ويتهم العملاء الثلاثة الذين يعملون في قسم الدراسات الفضائية للاستخبارات العسكرية بانهم سلموا عميلا اسرائيليا صورا عن سوريا والعراق ودولا عربية اخرى التقطتها الاقمار الاصطناعية الروسية. وقالت الصحيفة ان العميل الاسرائيلي ريوفين دينيل كان رسميا السكرتير الثاني في سفارة اسرائيل في موسكو منذ ١٩٩٥ لكنه كان في الحقيقة يعمل لصالح الاستخبارات الاسرائيلية.

واضافت ان اجهزة مكافحة التجسس الروسية ضبطت دينيل بالجرم المشهود في كانون الاول ١٩٩٥ بينما كان احد العملاء الثلاثة يسلمه صورا سرية للاقمار الاصطناعية في محطة مترو في موسكو. وتم اعتقال الاسرائيلي واستجوابه ثم اطلق في اليوم نفسه قبل ان يطرد من روسيا بعد اسبوعين.

اما الضابط الروسي فوجهت اليه رسميا تهمة الخيانة والتجسس مع عدم الاخذ باي ظروف تخفيفية. ويبدو ان العميلين الاخرين ساعداه في الحصول على الصور. ورفض مكتب الامن الاتحادي الروسي في موسكو المسؤول عن مكافحة التجسس الادلاء باي تعليق بعدما اتصلت به وكالة فرانس برس.

واضافت هارتس ان دينيل يقود اليوم خلية خاصة تتبع مباشرة لرئاسة الوزراء وتتولى الاشراف على العلاقات بين اسرائيل ويهود الاتحاد السوفياتي السابق.

اعلى مراحل الديمقراطية

فان الموقف الاردني الرسمي في حرب الخليج الثالثة المنتظرة والمفروضة على الجميع، سيكون موقفا يحتاج الى بلورة مسبقة فيها من المصارحة الواضحة، بقدر ما فيها من الالزام. فكل دول وشعوب العالم تتعرض، بخاطرها او غصبا عنها، لشظايا وغبار ومترتبات حروب وافدة. لكن كل دول وشعوب العالم الديمقراطي وغير الديمقراطي تلتقي عند برنامج وطني ملزم. حصل هذا في البلدان ذات الاحزاب المعارضة مثل اميركا وبريطانيا وفرنسا ومصر، ولا بد من صيغة وطنية مماثلة لدينا في الاردن تلتزم فيها احزاب وقوى المعارضة، ويلتزم فيها الاعلام وبقية القوى السياسية والاجتماعية ... التزاما طوعياً بدونه نكون نجازف بالامن الوطني كله.

●● الحقيقة البديهية الثانية وهي ان الاقتصاد الاردني انبنى خلال حربي الخليج الاولى والثانية على كونه مصدر التوريد الاول للسوق العراقية. كما جرى ربط الاقتصاد الاردني بمصادر الطاقة العراقية ربطاً كان ينقصه الحصافة .. حصافة عدم الارتهان لمصدر واحد مهما كان هذا المصدر مغرياً.

ترتب على ذلك كله اننا، وبشكل فجائي، سنجد انفسنا هذه المرة ندفع فاتورة اخطاء متراكمة. والصناعيون الذين اثروا ان يربطوا الاقتصاد الوطني بسوق واحدة - ولاسباب ليس هنا مجال ايرادها - سيجبرون الاقتصاد الاردني قريبا على ان يدفع فاتورة مرهقة. كان يفترض بالقائمين على الصناعة ان يرفعوا مستوى الجودة التنافسية للانتاج الاردني بعد حرب الخليج الثانية. وكان يفترض بهم ان يستثمروا المساعدات التقنية الاوروبية واليابانية والكندية لتطوير الصناعة المحلية واختراق اسواق جديدة، لكنهم لم يفعلوا مؤثرين ومستسهلين الاعتماد على سوق واحدة هي السوق العراقية بكل مغرياتها وعوائدها العالية. فكان قرارهم بمثابة ارتهان للاقتصاد الاردني في مواجهة لخطة كالتي يمكن ان تصيبنا اذا ما جرى اغلاق الحدود - كما فعلت تركيا يوم امس - كما هو الحال مع بقية الدول الاخرى المجاورة للعراق بما فيها سوريا والكويت والسعودية وايران.

●● الحقيقة الثالثة البديهية وهي ان تراكم وتفاقم المعاناة في العراق، يحمل في ثناياه مخاطر طرح «المسالة العراقية» على الطاولة في اي مواجهة عسكرية، سواء كانت هذه المواجهة مشروعة او ظالمة، فكيف اذا كانت هذه المواجهة العراقية مع الولايات المتحدة الاميركية التي يعاني العالم من كونها تتصرف كقطب وقيادة دولية منفردة ؟ وكيف اذا كانت المواجهة هذه المرة باسلحة حديثة جداً ذات طبيعة تكنولوجية يمكن لها ان تحدث من التدمير فوق ما تتصوره النظريات العسكرية والامنية التقليدية؟!

حقيقة ان المطروح هذه المرة هو «المسالة العراقية»، تفرض على الاردن ان يشعر فعلاً بالقلق ويتخذ من الاحتياطات فوق ما هو معهود. فلم يعد سراً ان الضربة الاميركية قد تكون طويلة وقاسية الى الدرجة التي يمكن ان يحصل فيها تمرد بالاطراف البعيدة عن العاصمة، وحرب اهلية تهدد دول الجوار.

كذلك ليس سراً ان الاردن ربما يقع بين فكي كماشة التحرش او المواجهة المحتملة بين العراق واسرائيل. وغير ذلك من السيناريوهات والاحتمالات الصعبة التي يتوجب مواجهتها بتجهيز سياسي وعسكري واقتصادي واجتماعي مستكمل. ولان تفاصيل كل واحد من هذه الاحتمالات هي تفاصيل لا يمكن الا ان تكون سرية كونها جزءا من الماكنة الامنية الشاملة .. لذلك فانه لا مجال للجدل «الديمقراطي» في التفاصيل. وكما استطاعت قيادة الحسين ان تضمن لهذا البلد اجتياز السلسلة التي لم تنقطع من التحديات والمصاعب وعمليات الحصار والاحتراب والمحاربة، فان هذه القيادة كفيلة بان تضمن للاردن تجاوز الآثار المنظورة وغير المنظورة للحلقة الثالثة من حلقات حرب الخليج. حاول الحسين ان يجنب المنطقة والامة العربية مخاطر حرب الخليج الثانية والثالثة، لكن الظروف لم تسعف. وليس اقل من ان نمنح جلالته ما يستحقه من الاجماع الوطني العفوي الصادق الشامل لنخرج من الخطر القائم باقل الخسائر الممكنة وطنيا وقوميا.

نائب الملك يعزي آل البطوش

عمان- بترا- انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد محافظ الكرك لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل البطوش بوفاة فقيدهم المرحوم عبدالجليل سالم البطوش

الجيش الاسرائيلي يتوقع المواجهة مع الفلسطينيين

عمان - بترا - نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نائب رئيس اركان الجيش الجنرال شاوول مفاز قوله ان تقييمات الجيش الاسرائيلي تشير الى ان هناك مجالا لوقوع مواجهة مع الفلسطينيين وتدهور الوضع في المنطقة الشمالية.

وقال ان بوابة الفرصة السياسية لم توصد بل تآكلت الى حد ما بسبب عدم تحقيق تقدم في عملية السلام.

واضاف المسؤول الذي اشار الى ان تقييمات الجيش عام ١٩٩٦ كانت تومئ الى احتمال اندلاع حرب ضئيلة يقول اليوم يتم التحدث عن احتمال.. وهذا لا يعني ان تندلع حرب بل انه يجب اتخاذ الاستعدادات لمواجهة مثل هذا الاحتمال.

اسرائيل تمدد توقيف ٤ اشخاص مشتبه في انتمائهم لحماس

بيت ايل «الضفة الغربية» - «ا ف ب» - امر القضاء العسكري الاسرائيلي امس بتمديد توقيف اربعة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى حركة المقاومة الاسلامية حماس اوقفوا قبل شهرين وهم متهمون بخطف جندي، الى حين انتهاء محاكمتهم.

وذكر مصدر عسكري ان المتهم الرئيسي هاني بدر الشريف اعلن امام محكمة مستوطنة بيت ايل بالضفة الغربية انتماءه الى حركة حماس وصرح انه كان ينوي شن «الجهاد» ضد المحتل الاسرائيلي.

واضافة الى محاولة الخطف، يتهم هؤلاء الاربعة باطلاق النار على مستوطنين وعسكريين اسرائيليين والقاء متفجرات في منطقة الخليل بجنوب الضفة الغربية. ولم تسفر اي من هذه الاعتداءات عن سقوط قتلى.

وكان هؤلاء قد صرحوا لدى استجوابهم بانهم تلقوا تعليمات عملانية من اثنين من ناشطي حماس ملقبين بـ «كامل وحامد» يلاحقهما الجيش الاسرائيلي وجهاز الامن الاسرائيلي الداخلي «شين بيت». واوقف الناشطون الاربعة قبل شهرين عند حاجز عسكري اسرائيلي قرب القدس بعد ان حاولوا خطف جندي اسرائيلي بحسب القرار الظني.

اللجنة التنفيذية للمنظمة ترفض تأكيد الغاء بنود في الميثاق

رام الله - الضفة الغربية - أ ف ب - اكد مسؤولون فلسطينيون امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضت طلبا اسرائيليا بتأكيد الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى ازالة دولة اسرائيل.

وذكر هؤلاء المسؤولون ان المجلس الوطني الفلسطيني سبق والغى هذه البنود في العام ١٩٩٦، واتهموا اسرائيل باللجوء الى هذه المسألة كذريعة لتعطيل عملية السلام.

وكررت اسرائيل طلبها هذا امس مؤكدة ان على المجلس الوطني الفلسطيني ان يجتمع من جديد لتأكيد الغاء هذه البنود.

واجتمعت اللجنة التنفيذية مساء السبت الماضي في رام الله برئاسة ياسر عرفات وبحثت رسالة يشرح فيها الرئيس الفلسطيني للولايات المتحدة التعديلات التي ادخلت على الميثاق العام ١٩٩٦.

الا ان اللجنة التنفيذية امتنعت عن تأكيد هذه التعديلات قائلة ان هذا الامر من صلاحية المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر عضو اللجنة التنفيذية سمير غوشه الذي شارك في الاجتماع لوكالة فرانس برس ان هذا الموضوع لم يتخذ فيه قرار نهائي لان هذه القضية هي من صلاحيات المجلس الوطني الفلسطيني. ولم نقرر دعوة المجلس للانعقاد.

واضاف ان هذه القضية مفتعلة للتهرب من استحقاقات عملية السلام.

وقال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون من جهته ان الفلسطينيين لن يدعوا الى عقد دورة جديدة للمجلس فمنظمة التحرير اوفت تماما بتعهداتها في قرار العام ١٩٩٦.

استمرار المواجهات لليوم الثالث في بيت لحم

بين لحم - أ.ف.ب - وقعت صدامات بين شباب فلسطينيين وعسكريين اسرائيليين امس في بيت لحم لليوم الثالث على التوالي بسبب وفاة معتقل فلسطيني.

ورشق نحو مائة متظاهر فلسطيني الحجارة على الجنود المنتشرين حول قبر راحيل، وهو مكان يهودي مقدس يقع قرب المدخل الرئيسي للمدينة الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني. ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط من دون ان يوقعوا اصابات.

وكان الفلسطيني نضال ابو سرور (١٨ عاماً) من سكان بيت لحم قد اوقف بتهمة سرقة سيارة وقالت الرواية الرسمية انه انتحر بشنق نفسه في حمام مركز اعتقال في القدس.

وفي المقابل اكد والد الضحية، زكريا ان ابنه الذي كان مقبلاً على الزواج «لا يمكن ان يكون انتحر». وقال ان الشرطة الاسرائيلية هي المسؤولة عن وفاته.

وكان ابو سرور اوقف في ١٦ كانون الثاني بينما كان متوجهاً الى الصلاة في المسجد الاقصى في القدس الشرقية.

واشار تشريح الجثة الذي اجراه طبيب عينته السلطة الفلسطينية الى ان الشاب توفي متأثراً بجروح اصيب بها في عنقه نتيجة محاولة شنق على ما يبدو.

انباء عن استقالة النائب الاول لخاتمي

نائبة الرئيس الايراني تنفي اجراء مقابلة مع صحيفة اسرائيلية

طهران - ا ف ب - نفت نائبة الرئيس الايراني رئيسة منظمة حماية البيئة اكتبار معصومة «نفيا قاطعا» امس اجراء مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية اليومية.

وفي تصريح لوكالة الانباء الايرانية في دافوس (سويسرا) التي تستضيف مؤتمرا اقتصاديا دوليا قالت اكتبار معصومة «لم اعط مقابلة لاي صحيفة اسرائيلية».

واضافت ان «هذا النوع من الادعاءات التي لا اساس لها تشكل نموذجا واضحا للمزاعم الخبيثة لوسائل الاعلام الصهيونية».

وقد نشرت «يديعوت احرونوت» احدى كبرى الصحف اليومية في اسرائيل امس مقابلة قالت انها حصرية ولا سابق لها لنائبة الرئيس الايراني اعلنت فيها «تأييدها اجراء حوار بين الاسرائيليين والايرانيين».

واضافت ان ايران تعارض «رسميا» عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين القائمة على اتفاقات اوسلو لكن «اعادة بحث» تجري حاليا حول هذا الموضوع «في دوائر واسعة للحكومة الايرانية».

صحيفة «طهران تايمز» المحافظة ذكرت امس ان النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي قدم استقالته الى الرئيس محمد خاتمي.

ونقلت الصحيفة التي تعتبر قريبة من الاوساط الرسمية عن مصدر لم تحدده قوله ان حبيبي (٦١ عاما) قدم استقالته «قبل بضعة اسابيع».

ونفت الصحيفة وجود اي «خلاف» بين الرئيس وحبيبي، مشيرة الى ان رئيس الدولة لم يتخذ بعد قراره في شأن استقالة نائبه.

وكانت «طهران تايمز» قد اعلنت مرة اولى في نيسان ١٩٩٣ استقالة حبيبي لكنها نفت ذلك بعد بضعة ايام.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

الحسن تباحث

اردنيين قولهم ان خطط الطوارئ الاردنية التي يجري اعدادها قد تضمنت التنسيق مع مكاتب هيئات الاغاثة التابعة للامم المتحدة في عمان تحسباً لتدفق اعداد كبيرة من اللاجئين العراقيين عبر الحدود في حال انفجار الموقف عسكرياً بين واشنطن وبغداد.

تركيا التي اغلقت حدودها مع العراق امس واتخذت اجراءات الطوارئ القصوى قررت ايفاد وزير خارجيتها الى بغداد في محاولة لحل الازمة دبلوماسياً واعلن وزير خارجيتها ان وزراء خارجية الاردن وسوريا والسعودية وايران رفضوا مرافقته في رحلته المقررة لان موقف بلادهم يتمثل بعدم المشاركة الا ضمن وساطة برعاية جامعة الدول العربية او منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك وفقاً لما نسبته وكالة الصحافة الفرنسية للوزير.

الاسواق تسأل

حدوث مواجهة عسكرية وان الامور ستكون افضل في حالة توسيع اتفاقية النفط مقابل الغذاء بين العراق والمنظمة الدولية.

وطالب السيد الغاوي الشركات الاردنية الغذائية بضرورة التعاون مع الشركات والمصانع العالمية من الناحية التقنية والفنية والادارة مشيرا الى ان هذا التعاون سينعكس ايجابا في ابراز صناعة اردنية ذات جودة ومميزات عالية.

ممثلون عن القطاعات التجارية والمواد الاستهلاكية اجمعوا من جانبهم على توفر مخزون استراتيجي من المواد التموينية والاستهلاكية تكفي حاجة المواطنين لمدة لا تقل عن خمسة اشهر فيما لو تفجر الوضع في العراق بضربة عسكرية اميركية - بريطانية حيث اكد السيد عبدالاله الحموي نقيب اصحاب المخابز ان اتصالات مكثفة اجراها امس مع المندوبين في جميع محافظات المملكة للاطلاع على استعداداتهم في تلبية احتياجات المواطنين وقال انه تم الطلب من اعضاء مجلس النقابة للاجتماع اليوم لوضع خطة وطنية لمواجهة الظرف الطارئ الذي قد تواجهه المملكة في حال قيام اميركا وبريطانيا بتوجيه ضربة عسكرية للعراق واوضح ان المخابز في المملكة اثبتت من خلال تجربتها في الظروف الطارئة ولعل اخرها حرب الخليج الاخيرة انها قادرة على تلبية احتياجات المواطنين والوافدين معا ورغم ذلك فانه لا بد من اتخاذ الاستعدادات المكثفة. وفي سبيل ذلك قال الحموي انه سيتم توجيه تعليمات خاصة لجميع العاملين في قطاع المخابز لاخذ احتياطاتهم من الطحين والمواد الاولية ومستلزمات الانتاج الاخرى واكد الحموي ان جميع مخابز المملكة تقف حاليا على اهبة الاستعداد مشيرا الى انه سيواصل اليوم اتصالاته مع الجهات ذات العلاقة للتنسيق حول ما يجب ان يتخذ في هذا الشأن.

واوضح ان مخزون المملكة من القمح جيد والمطاحن سواء التابعة للقطاع العام او الخاص جاهزة بكامل طاقتها الانتاجية واعرب عن اعتقاده بانه قد يلجأ الى الطلب من وزير التموين الى اعادة فتح مستودعات التموين في المحافظات وذلك لعدم وجود مستودعات تعود للقطاع الخاص وذلك لتامين احتياجات هذه المناطق وتوفير مخزون استراتيجي لها.

اما على صعيد الخضار والفواكه فقد اكد الدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي ورئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية لانتاج وتسويق الدواجن ان المملكة لن تتأثر بفقدان الخضار والفواكه في حالة تعرضها لاي ظرف طارئ لوفر الانتاج المحلي مشيرا الى ان المملكة لا تعتمد على الاستيراد في مجال الخضار والفواكه لكفاية الانتاج المحلي واضاف ان ما كان يتم استيراده ليس لغايات تعويض نقص في السوق بقدر ما كان لغايات الاستيراد فقط.

واكد د. اللوزي عدم وجود مشكلة في توفير الخضار والفواكه للمواطنين.

وفيما يتعلق بقطاع الدواجن فقد اكد د. اللوزي انه يتوفر حاليا مخزون استراتيجي من مادة الدواجن يكفي لتلبية احتياجات المواطنين طيلة الوضع الطارئ الذي قد تتعرض له المملكة خاصة وان الانتاج اليومي في تزايد، اما فيما يخص الاسعار قال د. اللوزي انها ستشهد انخفاضات بسبب انخفاض عمليات التصدير للخضار والفواكه في حالة وجود حالة طارئة على المنطقة ناتجة عن الضربة الاميركية للعراق.

تشكيل لجنة

وتفيد المصادر ان القرار الاول لرئاسة الوزراء يتضمن ايقاف جميع الموافقات السابقة للوزارات والمؤسسات الحكومية التي تطبق نظام العمل الاضافي فيها اعتباراً من ١٩٩٨/٣/١، وان اي وزارة او دائرة حكومية يقتضي طبيعة عملها الحاجة الى العمل الاضافي فان ذلك سيكون بموجب قرارات جديدة تصدر لهذه الغاية.

واشارت هذه المصادر الى ان حجم العمل الاضافي لكافة الوزارات والدوائر الحكومية يتجاوز (٨) ملايين دينار سنوياً في حين ان معظم هذه العلاوات لوزارة التربية وتصرف كبدل تعليم اضافي ولوزارة الصحة، اما باقي الدوائر الحكومية والوزارات فان حجم العمل الاضافي لا يزيد عن (٢) مليون دينار سنوياً.

ويذكر ان اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء تضم وزير المالية ورئيس ديوان الخدمة المدنية، ورئيس ديوان الرقابة والتفتيش ومدير عام دائرة الموازنة العامة، وامين عام وزارة التنمية الادارية ومستشاراً من رئاسة الوزراء، وموظفاً من وزارة التنمية الادارية وهذه اللجنة مهمتها وضع الاسس للعمل الاضافي وتنظيمه والتنسيب لمجلس الوزراء بهذا الخصوص.

قمة عربية ؟!

طلب الرئيس الفلسطيني انعقاد قمة عربية لمناقشة عملية السلام. والفكرة مطروحة باستمرار في القاهرة، ويجري درسها في ضوء التطورات وتقويم مواقف الاطراف العربية منها. ولعل عودة القمة الى التداول الدبلوماسي تؤكد عمليا ان محادثات واشنطن - الاسبوع الماضي - فشلت ولم تحقق شيئاً يذكر، لكنها انتهت - كما اصبحت العادة مع الاميركيين - الى «اتفاق» على «متابعة الكلام» لا اكثر ولا اقل.

اذا كان هناك اي منطق يدير الدبلوماسية العربية، فلا بد ان هذا المنطق توصل اخيراً الى يقين نهائي بأن لا امل يرتجى مع بنيامين نتنياهو وحكومته. اذ ان الليكوديين وحلفاءهم يرفضون السلام ايديولوجيا وليس اجرائياً، وبالتالي فان سياستهم وفوزهم في الانتخابات وتسلمهم الحكم بنيت كلها على اجراء انقلاب في عملية السلام بمفاهيمها واسسها كما وضعت في عهد جورج بوش - جيمس بيكر، وعلى ضرب صيغة مدريد واتفاق اوسلو نصاً وروحاً وتفاهمات جانبية بين «الشركاء». وقد لا يكون هناك امل يرتجى ايضاً مع الولايات المتحدة الا انه لا خيار آخر متاح كبديل منها.

كان النهج الذي اتبع عربياً اثر فوز ليكود وصعود نتنياهو الى الحكم، نهجاً يحتمل الجدل سلباً او ايجاباً. قيل وقتها ان واشنطن «نصحت» باعطاء نتنياهو فرصة، لكن النصيحة لم ترفق بأي ضمانات اميركية، وقيل ان تحليلات سياسية عدة توصلت الى ان ليكود لن يستطيع، في كل الاحوال، ان يخرج من عملية السلام او ان يوقفها او يغير مسارها. واعتمدت تلك التحليلات على ان اسرائيل «دولة»، ولكونها دولة فهي لا تستطيع سوى ان تنفذ الاتفاقات التي وقعت قبل مجيء ليكود الى الحكم. ايضاً ان المهم هو انتزاع توقيع حكومة نتنياهو على اي اتفاق جديد (والاميركيون هم الذين روجوا هذه الفكرة)، فاذا فعلت تبرهن على التزامها السلام ولو بتردد او بشيء من التأخير للمواعيد المحددة سابقاً. فكان اتفاق الخليل الذي لم ينفذ سوى جزء بسيط منه.

بعد ذلك، اي بعد اتفاق الخليل، تغير كل شيء: اعطيت الاشارة لاستيطان موسع بلا قيود ولا ضوابط ومن دون التفات الى الاعتراضات، وتركت للفلسطينيين مبادرة وقف المفاوضات مضطرين، وعندما حاول الجانب الفلسطيني معاودة التفاوض وجد ان استئنافها بات مشروطاً بدخول فوري الى مفاوضات الوضع النهائي (ووافقت واشنطن عملياً على الشروط) حتى قبل الانتهاء من الاستحقاقات المرحلية. ثم بدأ حديث الخرائط والنسب المتناقصة للانسحابات.

منذ قمة القاهرة، في حزيران ١٩٩٥، استطاع نتنياهو ان يغير كل معالم عملية السلام، وسمح الاميركيون لانفسهم بقبول تصرفاته وممارساته ومشاريعه وافكار من دون ان يصرحوا علناً بأن ما يجري تداوله الآن هو صيغة بديلة من «مدريد» ومن دون ان يعلنوا تخليهم عن الصيغة المدريدية السابقة ومن دون ان يأخذوا موافقة العرب على الصيغة الجديدة.

مرحباً بأي قمة عربية ولكن لتقول ماذا؟ هل ستعلن التمسك بصيغة مدريد والاتفاقات؟ ولكن الطرف الآخر ماض في نسفها وسط صمت مطبق ومريب من جانب «الراعي» الاميركي، وهل في امكان القمة ان تتبنى استراتيجية جديدة للسلام فيما تعيش الادارة الاميركية عاصفة الفضيحة الرئاسية؟ اكثر من ذلك، هل تنعقد القمة قبل الضربة الاميركية للعراق ام بعدها وكيف ستنعكس الضربة على القمة وعلى العالم العربي؟ اسئلة صعبة لكنها واقعية، يراكمها الاهمال والضياع والانتظار والعجز.

■ عبدالوهاب بدرخان



محاكمة تنكر النكبة.. وتغرق في الكارثة!

● علي الخليلي

لا يوجد لدى الشعب الفلسطيني، فوق اي جزء من ارضه، او في اي مكان في العالم، بما فيه المكان العربي - الاسلامي، مركز او معهد او متحف يحمل اسم «النكبة الفلسطينية»، توكيداً تاريخياً ملموساً للاجيال، على خلود الذاكرة الحية في شان هذه النكبة الضخمة التي زلزلته، وابادت مئات الآلاف منه ومسحت هويته الوطنية، وخارطته السياسية، وشتته عبر بقاع الدنيا، منذ العام ١٩٤٨.

وربما كان هذا الغياب للمركز او المعهد او المتحف المعني، بسبب استمرار اهوال النكبة، على ارض الواقع الفلسطيني ذاته، من جيل الى جيل، فلم يجد الشعب الفلسطيني ادنى فرصة - ليطمئن الى حاله، ويعمل على الاهتمام بالتذكير بنكبته وانما هو المنكوب، من مفصل الى مفصل، ليس له سوى مواصلة النضال، على مختلف اشكاله، ليعود الى ارضه، والى هويته وخارطته. وثمة، مع تلك العودة، سيكون له التدبير في انشاء المركز او المعهد او المتحف المقصود.

والى ذلك، وقد انشا الشعب الفلسطيني سلطته الوطنية منذ العام ١٩٩٤، على جزء صغير محرر (ثلاثة بالمائة فقط) من ارضه التي لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي، فانه لم يتمكن بعد، من ذلك الانشاء التذكيري او التذكاري بنكبته. وكيف له التمكن حقيقة، والنكبة الى حينه قائمة ومستمرة، بتفاصيل جديدة لها يومياً! فالاستيطان اليهودي متواصل في ابتلاعه للارض الفلسطينية، وهدم منازل وبيوت الفلسطينيين فوق ترابهم المحتل مستمر، وشهداء وجرحى واسرى فلسطينيون، لا يزالون، من يوم الى يوم، يضيفون شهاداتهم وتفاصيلهم الساخنة الى سجل النكبة، حصار كاسح وصارم تفرضه اسرائيل، على ما هو اشبه بالجزر والكانتونات الفلسطينية المعزولة، تحت سقف اوسلو المنهار.

ومع ذلك يمتلك الشعب الفلسطيني الآن، ارادته ووعيه العميق، في اهمية انشاء ذلك المركز او المعهد او المتحف لنكبته، حتى وهي في تواصل مستمر، لم تتوقف عند حد.

وطالما ان السلطة الوطنية الفلسطينية قد اعتبرت العام الجاري ١٩٩٨، عام فعاليات وانشطة ثقافية وفكرية وسياسية متنوعة بمناسبة مرور خمسين عاماً على النكبة (١٩٤٨ - ١٩٩٨)، فانها جعلت من احد ابرز هذه الانشطة، انشاء «متحف النكبة»، في مدينة رام الله المحررة والقريبة من القدس التي لا تزال بطبيعة الحال، تحت الاحتلال الاسرائيلي، بل ان اسرائيل ضمتها اليها تماماً، واعتبرتها «يروشالايم الموحدة»، عاصمتها الابدية، وخارجة عن اي تسوية، على الاطلاق!.

وبالطبع، سوف يحتاج مثل هذا المتحف، الى جهود ضخمة، والى امكانات كثيرة، تليق بمستوى النكبة، ويجوز انه لا مجال للسؤال حول مدى هذه الجهود والامكانات، في نفق المرحلة الراهنة فالمهم هو ان نفكر، وان نتدبر، وان نخطو الخطوة الاولى، ولو في شكل متواضع، يشتمل على مضمون واسع ذي كبرياء وقامة عالية.

وما اثارني للكتابة حول هذا المتحف الذي لم يزل في طور الفكرة، ليس تلك الجهود والامكانات، او الغياب التذكاري الفلسطيني الى حينه، وانما هو الحضور الاسرائيلي المكثف والصاخب جداً، تحت اسم وعنوان «الكارثة»، الى الحد الذي اصبحت فيه «كارثة اليهود» اسماً وعنواناً لذاكرة العالم المعاصر كله، منذ الحرب العالمية الثانية، او منذ بدأت « النكبة الفلسطينية»، على وجه التحديد، حيث يكترث العالم ذاته بالنكبة المعنية، او جعل من اكتراثه الهامشي بها - دون تسميتها الواضحة، مجرد اكتراث باهت يتعلق بمسالة معيشية للاجئين الفلسطينيين فقط في الوقت الذي غرق فيه بالكارثة اليهودية، على مختلف المستويات الحكومية والشعبية، والتاريخية والثقافية والسياسية والقانونية والمالية، الخ.

والمحصلة، ان اسرائيل لا تعترف بالنكبة الفلسطينية، امتداداً لنكرانها اصلاً لوجود شعب اسمه الشعب الفلسطيني، ولوجود قضية عنوانها الاساس، القضية الفلسطينية وقد تاسس على هذا النكران، مزيد من تفاصيل نكبة الشعب الفلسطيني. ولا يزال تراكم هذه التفاصيل مستمرة، على رؤوس الاشهاد، حتى مع اتفاق اوسلو، هذا الاتفاق «المنكوب» هو ايضاً.

والمذهل، عبر هذه المحصلة، ان يتوجه «المعهد الاسرائيلي لدراسات الكارثة» في تل ابيب، الى وزير التربية والتعليم الفلسطيني ياسر عمرو قبل بضعة ايام، باقتراح لعقد «ندوات اسرائيلية - فلسطينية مشتركة، يشارك فيها شبان اسرائيليون وفلسطينيون حول موضوع الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي قبل اكثر من خمسين عاماً، ومعناها في *الوقت الراهن*».

وثمة يواصل الاقتراح الاسرائيلي ما يراه سبباً لهذه الندوات، أن «الجهل هو اول عقبة تعترض اي حوار بين شعبين وعليه، يجب ان يعرف كل جوانب، الاسس التي تشكل هوية الآخر، من الناحية الاجتماعية الوطنية».

ولم يبق سوى ان تطالب اسرائيل بفرض نص «الكارثة»، على مناهج التعليم الفلسطينية، كي ينجح الحوار بين الشعبين!؟.

على اية حال، ان الذهول المفزع الذي يثيره هذا التوجه الاسرائيلي، هو الجهل، او التجاهل على الاصح، فعلاً والجهل / التجاهل المعني، لا ينشأ من الطرف الفلسطيني الذي يشتمل على معرفة واسعة ومفصلة بشؤون اسرائيل وتاريخ اليهود، ولكنه ينشأ فوراً من الطرف الاسرائيلي الذي ينكر نكبة الشعب الفلسطيني، وينكر حق هذا الشعب في ارضه وتاريخه ودولته المستقلة.

فاذا كانت الكارثة هي هوية اسرائيل، فان النكبة هي هوية فلسطين. وفي مقابل توجه ذلك المعهد الاسرائيلي لعقد ندوات اسرائيلية - فلسطينية حول الكارثة، كي يتحقق نجاح حوار بين الشعبين، فانه من العدل والحق، ان يكون التوجه الفلسطيني ، لعقد ندوات اسرائيلية - فلسطينية حول الكارثة، كي يتحقق نجاح حوار بين الشعبين، فانه من العدل والحق، ان يكون التوجه الفلسطيني، لعقد ندوات مشتركة مشابهة، حول النكبة، كي يكون نجاح الحوار المستهدف، صحياً وامينا وكاملاً.

هل توافق اسرائيل على عقد ندوات مشتركة حول النكبة؟ لا نعتقد ذلك ابداً والا، فان استراتيجية اسرائيل كلها، سوف تنقلب راساً على عقب. وطالما ان اسرائيل لن توافق، فان بنيامين نتنياهو رئيس وزرائها لن يفهم على سبيل المثال - او يرفض ان يفهم - ما تنشره الصحف الفلسطينية حالياً في ذكرى مرور خمسين عاماً على النكبة، وهو سوف يصر على ان النص الفلسطيني بشان النكبة، نص «لا سامي»! وان اي نص آخر لا يتاسس على الكارثة وحدها - ووحدها لا غير - هو على الفور «لا سامي»، تماماً كما يجري الآن في محاكمة المفكر الفرنسي روجيه جارودي، في باريس محاكمة تنكر النكبة، وتغرق في الكارثة.

العلاقات الاردنية - اليابانية

● الدكتور صايل الخطايبة *

تشكل العلاقات الاردنية اليابانية نموذجا مميزا للعلاقات الاسيوية ومثلا يحتذى به، حيث تمثل تلك العلاقات جسرا يستخدم لتعزيز العلاقات العربية اليابانية، ولكون الاردن جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير، اذن لا بد ان يلعب الاردن دورا اساسيا في ترسيخ العلاقة ما بين الامتين المنبثقة عن التعاون المشترك والوضوح والمودة والتي تستمد قوتها من الجذور القديمة للحضارتين العربية واليابانية.

ولكون اليابان والوطن العربي يفصلهما عن بعضهما البعض محيطان وقارة شاسعة الا ان جذور العلاقة مترسخة منذ القدم، واستفادت اليابان من الحضارة العربية القديمة وخاصة من عهد الامبراطوريات العربية القديمة والتي ازدهرت ايام الاسلام من مختلف انواع العلوم والاداب والتي اشتملت على الكيمياء والرياضيات واكتشافهم للصفر ومن فنون الطب وما رافقه من مستشفيات كاملة التجهيز قبل اربعة قرون من ولادة مثيلاتها في اوروبا، واختراع العرب للتلسكوب وغيره من الالات البصرية، وصقل العرب لعلم المثلثات الذي جعل منه العرب فنا مميزا، وغير ذلك من التطورات التي كان لها الفضل في اغناء حياة اليابانيين، حيث انتقل معظمه عن طريق اوروبا والبعض الاخر عن طريق الحرير عبر اسيا برا. ومن منطلق هذه العلاقة الاخوية القديمة الحديثة يلعب الاردن دورا جذريا للحفاظ عليها وذلك عن طريق الزيارات المتبادلة بين الطرفين وعلى جميع المستويات، حيث تتميز هذه العلاقات بالهدوء والطمأنينة الدائمة والتفاهم والعمل الثنائي من اجل السلام والتنمية والتقدم. ومنذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٥٤ اخذت العلاقات الاردنية اليابانية بالنمو والازدهار السريع ووقع العديد من الاتفاقيات الثقافية، التجارية، الاقتصادية، السياحية والفنية التكنولوجية، واقامة العديد من المشاريع المشتركة بين البلدين وخاصة في مجال الفوسفات والبوتاس الاردني. ومنذ خمسة وعشرين عاما تشكل السوق اليابانية احد الاسواق الرئيسية للفوسفات والبوتاس الاردني. ولحرص اليابان على شراء المنتوجات الاردنية من الفوسفات والبوتاس تم عام ١٩٩٢ تاسيس شركة الاسمدة اليابانية الاردنية برأس مال قدره (٧٠) سبعون مليون دولار، وذلك بمبادرة من شركة مناجم الفوسفات الاردنية، وشركة البوتاس العربية من جهة وائتلاف شركات يابانية من جهة اخرى، حيث تعتبر هذه الشركة تتويجا للعلاقات النموذجية بين البلدين والحرص على تطويرها.

وان ما يميز تلك العلاقة ويدعمها هو قيمة الدعم الذي تقدمه اليابان للاردن من مساعدات وقروض ميسرة ومنح، حرصا منها للحفاظ على هذه العلاقات الاخوية. وتقوم الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) بتقديم المساعدات وبتنفيذ العديد من البرامج التعليمية والتدريب للاردنيين وتعزيز التعاون الفني ما بين البلدين لمد جسور المودة والصداقة، والذي يلعب الاردن بدوره عاملا اساسيا وفعالا في المنطقة ويشكل موقعا استراتيجيا ومركز استقطاب دوليا ومؤثرا في العلاقات الدولية على جميع المستويات، مما يعني لليابان اهمية هذه المنطقة من ناحية النفط والمواد الخام الاخرى، واسواق رئيسية للمنتوجات اليابانية وموقع استراتيجي تجاري حيث يربط شمال العالم بجنوبه وشرقه بغربه مما يشكل ممرا رئيسا للتجارة اليابانية من اقصى شرق القارة الى بقية انحاء العالم وخاصة اوروبا وافريقيا.

وعلى الجانب الاخر من العلاقات ما بين البلدين اقيم في الاردن في الفترة الواقعة ما بين ٤ - ٩ ايلول عام ١٩٩١ معرض اسبوع التجارة الياباني في عمان. فسجل اعلى الارقام القياسية من حيث اقبال الزائرين «ووصل عدد الزوار في اليوم الواحد حوالي (١٥) الف زائر، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على مستوى الجودة التي تتمتع بها المنتوجات اليابانية واقبال المستهلك عليها، وانتشارها بين المواطنين، وتاتي ندوة عمان حول العلاقات الاردنية اليابانية التي عقدت في الخامس من ايلول عام ١٩٨٩ على هامش الحوار العربي الياباني استكمالا لندوة طوكيو التي عقدت من قبل لتعطي تلك الندوات بعدا معلوماتيا وفكريا وثقافيا للجانبين، وللاستمرار في مواصلة الندوات والحوارات الاردنية اليابانية، اقيم ايضا في اليابان الاسبوع الاردني في الفترة الواقعة ما بين ٢٢ - ٣٠ ايار ١٩٩٥ ليقوي جسور الصداقة القائمة بين البلدين بنشاطاته العلمية، الثقافية، والاقتصادية والسياحية بالمنطقة، وطرح اقامة المشاريع المشتركة التي تعود بالنفع على كلا البلدين للقطاعين العام والخاص وتطوير التعاون والجذب السياحي بالاضافة الى توسيع افاق التعاون وتعزيز التفاهم المشترك بين الشعبين الصديقين. وحرصا من الاردن على تلك الندوة قامت وزارة البريد والمواصلات بطرح الاصدار التذكاري الرابع لعام ١٩٩٥ للبيع بعنوان «الاسبوع الاردني في اليابان»، وعلى الجانب الاخر من المؤتمرات المتبادلة بين الجانبين عقد في عمان مؤتمر العلاقات الاردنية - اليابانية في ١٩٩٥/٥/٢٢ نوقش من خلاله التبادل التجاري، الاقتصادي والاستثماري بين البلدين وتنظيم لقاءات ما بين القطاعات المتخصصة المختلفة حيث تلا المؤتمر «اعلان طوكيو» الذي حدد ابعاد التعاون المستقبلية ما بين البلدين وطرح الاعلان عشرين بندا التي شكلت الثوابت الرئيسية للتفاهم المشترك من اجل التوسع في العلاقات الثنائية ومزيد من التقدم والتنمية لكلا البلدين في السنوات القادمة.

ومن بلاد النور حيث تشرق الشمس وعلى الطرف الاقصى للقارة الاسيوية تقع اليابان، بينما على الطرف الاخر للقارة يقع الوطن العربي بمشرقه الغني بثرواته وحضارته، حيث يشكلان معا قطبي القارة الاسيوية، ومن واجبنا نحن جيل اليوم ان نجدد ونحافظ على هذه العلاقات التي لم يسدها اي سوء على مر التاريخ مما ينشيء بيئة اخوية طيبة ترسخ العلاقات بين الامتين. على الجانب الاخر للعلاقات الاردنية - اليابانية حيث تشكل الاردن اقصى قطبي القارة الاسيوية من المشرق العربي، نجد ان العلاقات السياسية الاخوية الدافئة تتمثل بدعم الاردن لطلب اليابان بالحصول على مقعد دائم في مجلس الامن، وذلك نظرا للدور الياباني المتزايد في الامم المتحدة والذي يتمثل بارسال قوات يابانية للمشاركة في عمليات حفظ السلام، وقيمة الدعم والمساهمة من اليابان للامم المتحدة التي تصل حوالي ١٧٪ من موازنة منظمة الامم المتحدة. حيث تبنت الاردن وبشكل رسمي طلب اليابان عن طريق مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة. وعلى الطرف الاخر للعلاقات السياسية تؤيد اليابان الاردن في جميع المنابر الدولية تدعو لحل عادل للقضايا العربية، ومن هذا المنطلق في جميع المنابر الدولية تدعو لحل عادل للقضايا العربية، ومن هذا المنطلق تشكل مواقف الطرفين لدى الامم المتحدة وفي جميع المنابر الدولية مواقف منسجمة ومتناسقة ومؤيدة لبعضها البعض، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على قوة العلاقات السياسية ما بين البلدين والتي نامل ان تدوم لتشكلا ركيزة اساسية للتعاون ما بين الامتين العربية واليابانية ونموذجا يحتذى به لجميع الدول الاسيوية.

* خبير وباحث

الافتتاحية

ابراء ذمة الاردن

الرسالة الملكية السامية التي بعث بها جلالة القائد الى قرة عينه الامير الحسن هي وثيقة وهي عهد وهي موقف وبعد نظر وهي رؤى اردنية وتجربة غنية ومراس سياسي طويل وهي نتاج حالة من التراكمات اكسبت الخطاب السياسي الاردني رؤى واضحة ومحددة ونظرة ثاقبة صائبة، فالاردن في كل المواقع وفي كل الازمات كان البوصلة العربية النقية يقف دائما الى جانب الشعوب العربية والمصلحة العربية العليا وهو نصير هذه الشعوب وينطلق من ثوابت العروبة الحقة والوطن العربي الكبير ويتفهم تماما هذا الجسم العربي على انه وحدة متكاملة اذا شكا منه عضو تداعت له سائر الاعضاء.

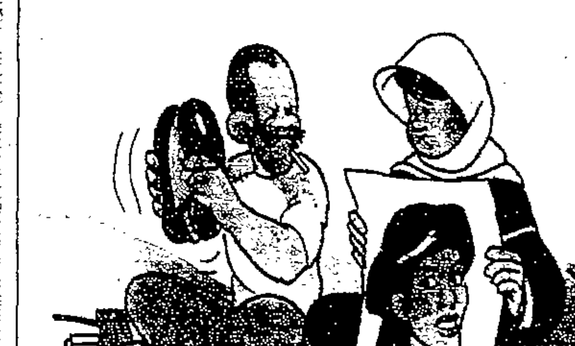
فالحرص على الشعب العراقي وعلى وحدة اراضيه ووحدة انسانه وترابه هو حرص على ضرورة ايقاف معاناة هذا الشعب وبالتالي فقد جاءت رسالة القائد ابراء لذمة الاردن في انه يدق ناقوس الخطر فينبه الاشقاء في العراق الى ضرورة ان تعيد القيادة هناك حساباتها على ضوء الظروف والمستجدات وعلى ضوء معطيات الواقع اذ لم يعد من الممكن ان تحسب القيادة العراقية الامور وعواقبها على طريقة معادلة ما قبل حرب ١٩٩١.

فالاردن في رسالة القائد لولي عهده انما يرسل خطابا اردنيا عربيا هاشميا خالصا وقوميا نقيا الى القيادة العراقية والى كل ارجاء الوطن العربي وهو يدرك غاية الادراك أن ما يراه الاردن من تطور وتسارع للاحداث انما لا يسير في مصلحة الشعب العراقي وان هذا البلد العزيز الغالي بحاجة ماسة الى وقفة مع الذات وبحاجة الى اعادة ترتيب ومراجعة دقيقة لكل ثوابت ومتغيرات المعادلات التي تنطلق القيادة العراقية على اساسها، ثم ان رسالة الاردن على لسان قائد الوطن جاءت في وقت ما زال فيه متسع للتراجع واعادة النظر واتخاذ القرار المناسب، وهذه هي ايضا احد اركان اهمية هذه الرسالة، فهي ما زالت ضمن دائرة الاستدراك الزمني وان الوقت الراهن ما زال مواتيا لقرار من نوع مختلف تقدم عليه القيادة العراقية لايقاف الهجمة المتوقعة.

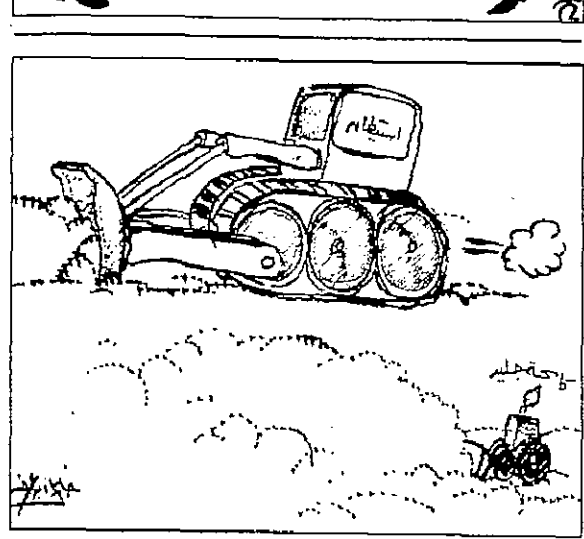
فالاهم هو انقاذ العراق وشعب العراق وأطفال العراق والاهم هو ان تتم اعادة وضع القرار في المسار الصحيح وعلى اسس جديدة ومعادلات تصلح لتحقيق النمو والتنمية وتقبلها عتبات الالف الثالث، والا فلن نحصد من كل ذلك الا مزيدا من الآلام والمعاناة والمراوحة في دوائر التخلف بعيدا عن نهضوية العالم المعاصر.

■ الأسواق









٦ ميداليات للاردن في بطولة قبرص الدولية للتايكواندو

جاءنا من رئيس وفد مراكز التايكواندو المشارك في بطولة قبرص الدولية بان الاردن قد حصل على المركز الثاني في هذه البطولة برصيد ستة ميداليات كما يلي:

وزن تحت ٥٠ كغم: احمد خميس ابو الحلاوة - ميدالية فضية، وزن ٥٠-٥٤ كغم: عمار ياسر زهدي - ميدالية ذهبية، وزن ٧٠-٧٦ كغم: اياد الصيفي - ميدالية برونزية، وزن ٧٦-٨٣ كغم: بلال بكر باطو - ميدالية برونزية، وزن فوق ٨٣ كغم: عمر عبيدات - ميدالية ذهبية.

وقد شارك في هذه البطولة خمس دول وهي الى جانب الاردن، قبرص، اليونان، السويد، لبنان.

البقعة يبحث عن مدرب جديد

تعقد ادارة نادي البقعة في الساعة السابعة والنصف من مساء غد الثلاثاء في مقر النادي اجتماعا برئاسة السيد عدنان الاسمر وذلك لمناقشة عدد من المواضيع المطروحة على جدول الاعمال واهمها مناقشة وضع فريق كرة القدم خاصة بعد هبوطه للدرجة الاولى وبعد انهاء عقد المدرب السابق وسيتم البحث عن مدرب جديد لتدريب فريق كرة القدم الاول استعدادا للموسم القادم.

تأجيل اجتماع اتحاد كرة القدم

ذكر السيد محمد حمدان امين سر اتحاد كرة القدم تأجيل جلسة مجلس ادارة اتحاد كرة القدم التي كان مقرراً عقدها اليوم الاثنين في مقر الاتحاد الى يوم الاثنين المقبل لمناقشة استراتيجية الاتحاد لعام ٩٨. واعداد المنتخبات الوطنية للرجال والشباب والناشئين والتي ستشارك في بطولتي اسيا وكذلك سيناقش المجلس برامج الاتحاد لهذا الموسم بالاضافة الى اعادة تشكيل لجان الاتحاد المختلفة.

● محمد حمدان

الرأي الرياضي

مدرسة المفرق خطوة في مشوار الالف ميل

عندما قررت وزارة الشباب انشاء مدرسة للجري في المفرق كانت تدرك اهمية هذه المدرسة المتخصصة في تطور العاب القوى الاردنية التي حققت انجازات مشرفة عربياً وآسيوياً فهذه الخطوة وان جاءت متأخرة الا انها خطوة سليمة في الاتجاه الصحيح لرفد المنتخبات الوطنية بكوكبة جديدة من النجوم.

ان العاب القوى هي ام الالعاب ومنجم الذهب في الدورات الاولمبية والدولية والتي يجب ان تحظى بالمزيد من الاهتمام والدعم ليس فقط من الجهات الرسمية بل من جميع القطاعات والمؤسسات الوطنية باعتبار ان الدعم المادي هو الاساس في اعداد منتخباتنا وابطالنا للبطولات والدورات العربية والقارية والدولية.

ان مدرسة المفرق نعتبرها الخطوة الاولى في مشوار الالف ميل ونأمل ان تتبعها خطوات مماثلة لانشاء مدارس في جميع مناطق المملكة وخاصة ان لدينا والحمد لله الطاقات البشرية التي تستطيع دعم مسيرة العاب القوى الاردنية.

اننا نقدر عالياً هذه الخطوة من وزارة الشباب والتي تدعونا للتفاؤل بمستقبل اكثر اشراقاً للقوى الاردنية تماماً كما اشرقت في بعض الدول العربية الشقيقة كالمغرب التي احتلت فيه هذه الرياضة مكانة مرموقة وحققت انجازات عالمية ما زالت موضع فخر واعتزاز كل الرياضيين العرب.

ان انتشار مراكز التدريب في ام الالعاب سيعطي دفعة كبيرة للعبة حتى يتسنى لابطالنا المنافسة بقوة في البطولات العالمية.

اننا نأمل ان نستفيد من تجربة المغرب الشقيق والاستعانة بأكفأ المدربين المتخصصين وخبراء العاب القوى حتى تحقق مدرسة المفرق النجاح المطلوب والله الموفق.

■ وليد حبيب غزالة

لبحث الاستعداد للدورة الرياضية العربية

الاجتماع الثاني لمنتخب بناء الاجسام الاربعاء

الاسواق

يعقد منتخب بناء الاجسام عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم في مقر الاتحاد/ جبل عمان اجتماعه الثاني مع الاتحاد ومدرب المنتخب الوطني السيد علي عبدالرزاق حيث يتم التباحث في خطة الاستعداد للدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان العام القادم حيث كان الاجتماع الاول عقد قبل شهر رمضان المبارك وذكر مدرب المنتخب الوطني بانه اعد خطة الاستعداد وفق البطولات المحلية القادمة والمشاركات الخارجية بحيث يكون اللاعبون في القمة قبل المشاركة في اللقاءات الخارجية وقال: خطتي تشمل بدل التنقلات والتغذية ومكافآت الفوز في البطولات المحلية والخارجية وكان الاتحاد اختار المنتخب من اللاعبين: عبدالله ابو كف، فراس عبدالمالك، حسن العناني، محمد حسين، ابراهيم سرور، اكرم سالم، ماهر البرغوثي، محمد الخالدي، احمد عبداللطيف، بلال ابو راجوح، محمود خليفة، زكريا رفيق، خالد العامودي، وسيصار خلال الاجتماع توزيع وتعبئة بيانة خاصة بلاعبي المنتخب الوطني.

برعاية اميل حداد

«تلي ماتش» الارثوذكسي ينطلق الجمعة ورقمان جديدان لعمر دلل في كندا

● د. نفاع يتوسط الحضور

● الزملاء الاعلاميون

كتب - محمد الفرواتي

ينطلق صباح يوم الجمعة القادم مهرجان الالعاب المائية الشتوي «التلي ماتش» والذي ينظمه النادي الارثوذكسي على مسبحه الداخلي من الساعة (١١) صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر. وبمشاركة (٦) شركات هي: دهانات ناشونال، شركة عبر الاردن لخدمات الاتصالات «ألو» المطبعة الاردنية، شركة ارامكس، مجوهرات امسيح، ميوزك بوكس.

وعقد مساء امس مؤتمر صحفي في النادي الارثوذكسي تحدث فيه الدكتور رجائي نفاع رئيس اللجنة الرياضية بالنادي وحضره رئيس النادي/ راعي المهرجان السيد اميل حداد واعضاء لجان النادي ومندوبي الشركات المشاركة واللاعبين واللاعبات.

د. نفاع رحب ببداية المؤتمر بالحضور وبرجال الاعلام الرياضي والقى الضوء على مهرجان «التلي ماتش» الذي تنظمه لجنة السباحة بالنادي، ويشرف عليه مدير البطولة خميس غيث وقد قسم اللاعبون واللاعبات الى خمسة فرق ستشارك بمنافسات التلي ماتش وهي:

الفريق الاول: شركة المطبعة الاردنية، الثاني: شركة دهانات ناشونال، الثالث: شركة مجوهرات امسيح، الرابع: شركة عبر الاردن للاتصالات (ألو)، الخامس: شركة ارامكس، ويتكون كل فريق من (٤) لاعبين و(٣) لاعبات.

وسيتنافس اللاعبون واللاعبات بعشرة العاب هي:

لختراق الحواجز، السفرجي، الملابس، المزلاج، نقل الكرات، الزعانف، سباق العائلات، القوات الخاصة، العروس، ثم رقصات من لاعبات النادي خارج وداخل الماء.

والفريق الذي يجمع اكبر عدد من النقاط يفوز بالبطولة.

الدكتور نفاع اعلن في المؤتمر الصحفي ان الدعوة مفتوحة لكل من يرغب بالحضور والاستمتاع بالعاب المهرجان وستقدم الشركات الداعمة هدايا وجوائز للمتسابقين.

من جهة اخرى قال د. نفاع بان سباحنا عمر دلل سجل رقمين اردنيين جديدين في السباحة الاول في (٢٠٠) م صدر حيث سجل (٢.٣١.٤٠) والرقم السابق (٢.٤٢.٠٦) والثاني في سباحة (٤٠٠)م متنوع حيث سجل (٤.٥٩.٣٠) والسابق (٥.١٠.٦٠) جاء ذلك في بطولة كندا.

هينجيز تحتفظ بصدارة ترتيب لاعبات التنس



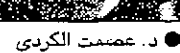
● هينجيز

ملبورن - رويترز - احتفظت السويسرية مارتينا هينجيز بصدارة قائمة رابطة لاعبات التنس بعد فوزها ببطولة استراليا المفتوحة للتنس.

وجاءت الاميركية ليندزي دافنبورت في المركز الثاني والتشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثالث في حين احتلت الاندونيسية يايوك باسوكي المركز العشرين والاخير.

اتحاد الطاولة يسمي وفد منتخبنا لبطولة قطر الدولية

يعقد اتحاد كرة الطاولة مساء اليوم جلسة له برئاسة د. عصمت الكردي يسمي خلالها وفد منتخبنا الوطني الى بطولة قطر الدولية والتي ستقام في الدوحة بالفترة من ٢٣ - ٢٧ من الشهر الجاري. واستانف منتخبنا الوطني لكرة الطاولة للرجال والسيدات تدريباته امس في صالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب باشراف المدربين ايمن الكردي وعمار الكردي وزياد ابو كركي. وعلمت «الاسواق» ان الجهاز الفني سيقوم بعمل تصفية نهائية خلال اليومين القادمين لاختيار التشكيلة الجيدة والتي يقع عليها الاختيار لتمثيل الاردن في بطولة قطر.



● د. عصمت الكردي

الدوري الانجليزي

خسارة استون فيلا امام نيوكاسل صفر/١



● ساوثجيت مدافع استون فيلا يحاول تخليص الكرة من الن شيرر مهاجم نيوكاسل ■ رويترز

لندن - ا ف ب - خسر استون فيلا امام نيوكاسل صفر/١ في اختتام المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم امس.

وسجل ديفيد باتي هدف المباراة الوحيد «٥٨» بتسديدة من ٢٥ متراً وهو الاول له منذ ١٨ شهراً مستفيداً من خطأ للحارس الاسترالي مارك بوسنيتش.

وسنحت فرصة اولى لنيوكاسل عندما سدد مهاجمه الن شيرر كرة راسية في الدقيقة الثالثة ابعدها بوسنيتش ببراعة، وسدد هو نفسه كرة خارج المرمى في الدقيقة ٤٠، وقد راقبه جون غورمان مساعد مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل للتاكد من شفائه من الاصابة التي ابعدته عن الملاعب ٦ اشهر.

واشرك نيوكاسل مهاجمه السويدي اندرياس اندرسون المنتقل اليه الاسبوع الماضي من ميلان الايطالي لقاء ٤,٨ ملايين دولار لكنه لم يفعل شيئاً فخرج في الدقيقة ٤١.

ومن شأن الفوز ان يخفف قليلاً من الانتقادات التي يتعرض لها مدرب نيوكاسل الاسكتلندي كيني دالغليش.

ويحتل نيوكاسل المركز العاشر برصيد ٣٢ نقطة، وبقي استون فيلا في المركز الخامس عشر وله ٢٧ نقطة.

في التلفزيون اليوم

احتفاظ الوحدات بالدوري والكأس

يعاود التلفزيون الاردني في الساعة الخامسة وخمس وعشرين دقيقة من مساء اليوم بث برنامجه الاسبوعي الناجح الرياضة للجميع عبر القناة الاولى....

حلقة اليوم تتضمن فقرات محلية وعربية وعالمية مختلفة ابرزها.

■ بانوراما احداث رمضان الرياضية المحلية وابرزها احتفاظ الوحدات ببطولتي الدوري والكاس لكرة القدم وفوزه ببطولة درع الاتحاد والدستور للكرة الطائرة.

■ المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الممتاز في انجلترا.

■ ما يطلبه الرياضيون وتمرينات رياضية مفيدة.. والرياضي بعد انتهاء الموسم... ماذا يفعل!؟ واستراحة جديدة.. بالاضافة الى فقرات اخرى مختلفة.

الدوري اللبناني

الانصار غلب التضامن واحتفظ بفارق النقاط عن النجمة

بيروت - ا ف ب - احتفظ الانصار متصدر اللائحة بفارق النقاط السبع الذي يفصله عن النجمة الثاني بفوزه على التضامن صور الثالث ١-صفر على ملعب بلدية صيدا امس الاحد في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع الانصار الذي حقق فوزه الـ١٣ في المسابقة والتاسع على التوالي رصيده الى ٤١ نقطة، في حين مني التضامن بخسارته الرابعة هذا الموسم والاولى بعد اربعة انتصارات متتالية وتجمد رصيده عن ٢٩ نقطة.

لكن فوز الانصار هذه المرة لم يكن كلاسيكياً اذ جهد الاخضر للعودة الى بيروت وفي جعبته النقاط الثلاث اشفى بها غليل عشاقه الذين زحفوا خلفه لمؤازرته امام الفريق الجنوبي صاحب ادنى متوسط في اعمار اللاعبين بين الفرق.

وقد شهدت توليفة المدير الفني للانصار عدنان الشرقي تغييرات عدة كان ابرزها عودة المهاجم المصري محمد البيضا بعد غياب طويل واحتفاظ مواطنه فوزي جمال بمركزه بين المدافعين الخضر.

وسنحت للانصار ابرز فرص المباراة كي يضع اعصاب مشجعيه في ثلاجة في الشوط الاول حيث احتسب الحكم الدولي نبيل عياد ركلة جزاء لمصلحته في الدقيقة ١٨ بعدما لمس يوسف حجازي الكرة داخل المنطقة اثر ركلة ركنية لمالك حسون، بيد ان احمد السقسوق لاعب التضامن السابق اطاح الكرة الى جانب القائم.

وكان الشوط الثاني اشبه بلعبة القط والفار كر انصاري وفر تضامني استمر حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عندما نفذ حسون ركلة حرة ارسلها في الزاوية البعيدة لمرمى الحارس علي مهدي مسجلاً هدفاً طال انتظاره هو السابع له هذه الموسم

ولم تكن مهمة النجمة اكثر سهولة امام الراسينغ على ملعب برج حمود اذ انتظر «النبيذي» حتى ربع الساعة الاخير ليسجل هدفين خرج بهما فائزاً، علماً بان الراسينغ افتقد الى حمزة هادي وعامر عبدالوهاب لسفرهما وان تشكيلة النجمة شهدت عودة المصري هشام ابراهيم بعد غياب اشهر.

وكان للتغيرات التي لجا اليها مدرب النجمة الجزائري رشيد مخلوفي اثرها عندما حل جمال الحاج محل محمد صفا في الشوط الاول وحيدر حايك وعباس شحرور محل محمد ابو عليوي وارمين في الثاني.

وسجل حيدر حايك براسه الهدف الاول للنجمة بكرة ساقطة «لوب» من فوق الحارس علي حدرج بتمريرة من شحرور «٧٧» واضاف موسى حجيج هدفاً ثانياً بتمريرة من الحاج «٨٨».

وعلى ملعب الصفاء، فاز الصفاء الخامس على الهومنمن الرابع بهدف نظيف للظهير الايمن الدولي السابق نبيه الجردي بتمريرة من وليد دحروج «٣٢» علماً بان الصفا اكمل المباراة بعشرة لاعبين لطرد النيجيري هارونا دودا في الدقيقة ٥٥.

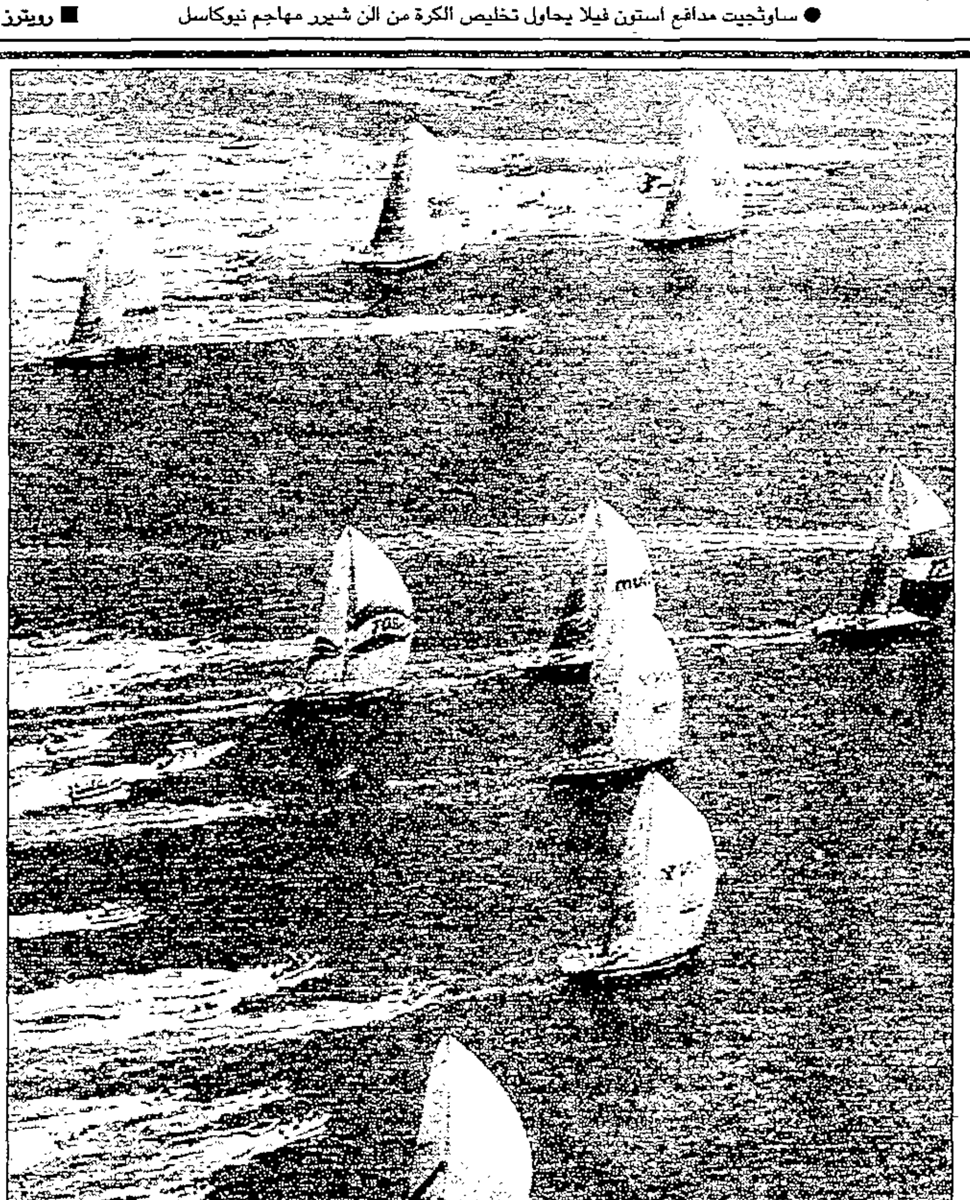
الهدافون

١٠ اهداف: هيثم زين «التضامن» وترو «الهومنتمن» ٩ اهداف: محمد صبيح «الساحل» ٨ اهداف: ريمون نجم «الهومنمن» واحمد جرادة «الانصار» ٧ اهداف: محمد موسى «الانصار» وعبداللطيف الحلو «الهومنمن» ومالك حسون «الانصار» ٦ اهداف: وائل نزهة «النجمة» وشعبان حمادة «الحكمة» وموسى بديان «العهد».

سباق الزوارق الشراعية من اوكلاند الى البرازيل

انطلق امس من ميناء اوكلاند بنيوزيلاندة سباق لزوارق الشراعية في بداية المرحلة الخامسة من السباق حول العالم.

وتعتبر هذه المرحلة اطول مراحل السباق واصعبها وستبحر الزوارق عباب المحيط الجنوبي وستواجه خلال رحلتها الجبال الجليدية والبحار الضخمة قبل ان تبلغ الميناء النهائي في البرازيل.



● لحظة انطلاق السباق

بطولة العالم للضاحية

المغربي سكاح يفوز بسباق فرنسا

توركوان - رويترز - فاز المغربي خالد سكاح في سباق اقيم في اطار سلسلة بطولة العالم لاختراق الضاحية بعد ان ظهر باحسن اداء منذ اكثر من عام.

سجل سكاح الذي فاز بسباق ١٠٠٠٠ متر في اولمبياد ١٩٩٢ في برشلونة ٢٨ دقيقة و٣٣ ثانية في السباق الذي اقيم في توركوان بفرنسا وطوله ٩,٧كم وهو السادس في سلسلة البطولة.

كان سكاح فاز ببطولة العالم لاختراق الضاحية عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ وتقدم على منافسه الكيني لابان شيجي واحتل المغربي مصطفى الحامدي المركز الثالث.

افتتاح دورة انعاش وترقية حكام التايكواندو

تفتتح اليوم في مركز الامير راشد فعاليات دورة انعاش وترقية حكام التايكواندو والتي تستمر فعالياتها حتى يوم الجمعة القادم وسيتم الافتتاح في الساعة ٤.٠٠ مساء ويليه محاضرات من قبل اعضاء لجنة الحكام حول قانون المباريات.

برادة المصري يحتفظ بالمركز الخامس في الاسكواش

لندن - رويترز - احتفظ المصري احمد برادة بالمركز الخامس في قائمة رابطة لاعبي الاسكواش المحترفين في حين اصبح بيتر نيكول اول بريطاني يتصدر القائمة عقب ترك الباكستاني جانشير خان المركز الاول.

واحتل جانشير المركز الثاني الذي كان يشغله نيكول في حين احتفظ الكندي جوناثان باور بالمركز الثالث والاسترالي رودني ايليس بالمركز الرابع.

الاميركي غرين يعادل الرقم العالمي في ٦٠م

شتوتغارت - ا ف ب - عادل العداء الاميركي موريس غرين الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنه اندريه كازون في سباق ٦٠ مترا داخل قاعة في لقاء شتوتغارت الالماني الدولي امس مسجلا ٦.٤١ ثانية.

لخدمة العاب القوى

اول مدرسة متخصصة للجري تفتتح قريباً بالمفرق

الأسواق

قررت وزارة الشباب انشاء مدرسة متخصصة في الجري مقرها محافظة المفرق سيعلن افتتاحها قريباً بعد ان رصدت الوزارة المخصصات اللازمة لتجهيزها حيث تعد المدرسة الاولى من نوعها وتامل الوزارة في ان يكون لهذه المدرسة دور مميز في خدمة رياضة العاب القوى.

السيد منصور الخوالدة الامين العام لوزارة الشباب بالوكالة ذكر بان د. قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب بارك انشاء المدرسة والتي تاتي لخدمة ابناء المحافظة الذين يتمتعون بطاقات من شانها الارتقاء في هذه الرياضة سبق للاردن ان حقق في العاب القوى


● د. قاسم ابو عين

نتائج طيبة في السنوات الاخيرة وابرزها في الدورة الرياضية العربية الثامنة والالعاب الرياضية التي اقيمت مؤخراً في ايران على صعيدي الرجال والنساء.

من جهة اخرى قرر وزير الشباب تشكيل لجنة فنية متخصصة لوضع برامج جديدة للقيادات الشبابية تتمشى مع متطلبات العصر وتكون مرتبطة بالتراث الاردني وتناول حقوق الانسان والطفل والمراة بعد ان رصدت الوزارة مخصصات تنفيذ تلك البرامج على ان ينجز هذا العمل خلال مدة اقصاها ٢٥ الجاري حيث تم تشكيل اللجنة برئاسة السيد منصور الخوالدة الامين العام بالوكالة وعضوية السادة محمد علي ذياب مستشار وزير الشباب، د. محمود قطام مدير الشؤون الشبابية، السيد كامل خزاعلة مدير شباب المفرق

جائزته ٤١٢ الف دولار

كوردا يفوز ببطولة استراليا بسهولة ويتقدم الى المركز الثاني


● وليامز وجوستين وكأس الزوجي المختلط


● كوردا يحمل كأس البطولة

● كوردا مع زوجته ريجينا وابنته جسيكا

ملبورن - رويترز - حصل التشكي بيتر كوردا امس الاحد لاول مرة على احدى بطولات الجراند سلام الاربع بفوزه ببطولة استراليا المفتوحة للتنس دون عناء.

فاز كوردا المصنف السادس في المباراة النهائية على المصنف التاسع التشيلي مارسيلو ريوس ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/٢ بعد ان بدا على خصمه عدم الجدية في تحقيق الفوز.

وقال كوردا الذي كاد ان يعتزل اللعبة عام ١٩٩٥ بسبب الاصابة للصحفيين «انا الان على قمة العالم».

ولم يستغرق الامر من كوردا سوى ٨٥ دقيقة للاجهاز على ريوس اي اقل دقيقة من المباراة التي فازت فيها السويسرية مارتينا هنجيز على الاسبانية كونشيتا مارتنيز في نهائي السيدات.

وفور ان سجل كوردا البالغ من العمر ٣٠ عاما نقطة الفوز بضربة امامية سقط على الارض ثم نهض وقذف مضربه في الهواء وبعدها صعد المدرج ليحتضن زوجته وابنته. ونال اللاعب التشيكي لفوزه ٦١٥ الف دولار استرالي «٤١٢ الف دولار اميركي» وسيصعد بذلك الى المركز الثاني على العام من المركز السابع.

اما ريوس المصنف التاسع فنال ٣٠٧ الاف دولار استرالي «٢٠٥ الاف دولار اميركي» وسيصعد للمركز الخامس من الثامن عندما تعلن رابطة لاعبي التنس المحترفين قائمتها اليوم الاثنين.

وكانت هذه المباراة اول مرة يلتقي فيها اعسران في نهائي بطولة استراليا المفتوحة منذ عام ١٩٩٧ .

الدوري الايطالي

رونالدو سجل اخيراً ويوفنتوس ما زال متصدراً

روما - ا ف ب - اسكت النجم البرازيلي رونالدو منتقديه بتسجيله هدف المباراة الوحيد لفريقه انتر ميلان في مرمى مضيفه بريشيا ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم التي شهدت فوز يوفنتوس المتصدر على مضيفه ليتشي بهدفين امس.

واستمر يوفنتوس متصدراً بفارق نقطة واحدة عن انتر ميلان واغلب الظن ان الصراع على اللقب انحصر بين هذين الفريقين بعد خسارة اوبينيزي الثالث امام فيورنتينا بهدف للبرازيلي لويس اوليفيرا (٧٥) وتخلفه بفارق ٧ نقاط عن المتصدر.

وكان رونالدو عرضة لانتقادات لاذعة الاسبوع الماضي بعد تعادل الفريق مع امبولي الضعيف ١/١ وتراجعه عن المركز الاول للمرة الاولى هذا الموسم خصوصاً ان البرازيلي لم يسجل اي هدف منذ ٦ كانون الاول الماضي.

وقد اعتبر رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي ان رونالدو يعاني من مشكلة وانه اضاع كثيراً من الفرص السهلة في الاونة الاخيرة كانت كفيلة لو استغلت ان تبقي فريقه في الصدارة، كما منحته الصحف الايطالية نقطة متدنية في تقويمها لمستواه في المباراة ضد امبولي.

وسنحت امام مهاجم بريشيا داريو هوبنر فرصة لافتتاح التسجيل لكنه لم يحسن استغلالها في منتصف الشوط الثاني ثم انقذ اللاعب نفسه مرماه من هدف اكيد لرونالدو عندما ابعد كرة النجم البرازيلي قبل ان تجتاز الخط ثم انتزع رونالدو هدف المباراة بكرة راسية اثر تمريرة من الاوروغوياني الفارو ريكوبا (٧٤) رافعاً رصيده هذا الموسم الى ١٠ اهداف.

وحافظ انتر ميلان على تقدمه حتى نهاية المباراة على الرغم من اكماله المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٨٠ على اثر نيل لاعبه فرانشيسكو مورييرو البطاقة الصفراء الثانية.

وانتظر يوفنتوس الدقيقة الاخيرة من كل شوط ليسجل هدفيه في مرمى ليتشي عن طريق المدافع مارك يوليانو (٤٥) ومهاجمه اليساندرو دل بييرو (٨٩). بيد ان الفائز مني بضربة قوية لان مدافعه الدولي المخضرم تشيرو فيرارا اصيب بكسر مضاعف في ساقه في الدقيقة ٢١ اثر عرقلته من اليساندرو كونتيكيو وسيغيب حتى نهاية الموسم ويحوم الشك حول مشاركته في مونديال فرنسا الصيف المقبل.

وحقق بارما فوزاً صعباً على باري بهدف لدينو باجيو (٦٧)، وميلان على بياتشينزا بهدف ايضاً عن طريق مهاجمه الجديد فيليبو مانييرو (٩٠).

وفرض الارجنتيني ابل بالو نجماً بتسجيله ثلاثة من اصل اربعة اهداف لروما في مرمى امبولي (٤ - ٣) في الدقائق ٢٢ و٧٥ و٨٧ من ركلة جزاء واضاف الرابع المدافع البرازيلي الداير (٧٢)، اما اهداف امبولي فسجلها بونومي (٦٠) وكابيلليني (٨٥ و٨٩).

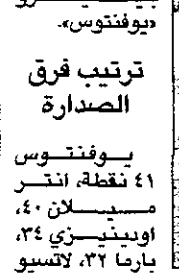
وتعادل فيتشنزا مع سمبدوريا ١/١. سجل للاول لامبرتو زاولي (٢٦) وللثاني الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون (١٨).

وتعادل ايضاً بولونيا مع اتالانتا صفر/صفر.

ولا يزال الارجنتيني غابرييل باتيستوتا «فيورنتينا» والالماني اوليفر بيرهوف «اوبينيزي» يتصدران ترتيب الهدافين ولكل منهما ١٤ هدفاً، بفارق هدف واحد عن دل بييرو «يوفنتوس».

ترتيب فرق الصدارة

يوفنتوس ٤١ نقطة، انتر ميلان ٤٠، اوبينيزي ٣٤، بارما ٣٢، لاتسيو ٣١.


● باولوسوسا يتعرض للخشونة خلال مباراة الانتروبريشا

مشجع يضرب مراقب الخط في انجلترا

■ ميتز ومرسيليا الى دور الثمانية في فرنسا ■ اول هزيمة لبورتو في الدوري البرتغالي

هاجم مشجع مراقب الخط فافقده الوعي لخمس دقائق ونقل الى المستشفى في مباراة بدوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم.

وقال متحدث باسم المستشفى ان المراقب ادوارد مارتن في حالة طيبة ومن المحتمل ان يخرج من المستشفى اليوم.

ولم يقع حادث بمثل هذه الخطورة من قبل على الاطلاق ومن المتوقع ان يجري الاتحاد الانجليزي لكرة القدم تحقيقا في الحادث الذي وقع اثناء مباراة بورتسماوث وشيفيلد يونايتد وانتهت بالتعادل ١/١.

وقال الان بول مدرب بورتسماوث انه لم يشهد مثل هذا الحدث في حياته، وقال «مثل هذا المعتوه يعيد اللعبة الى الخلف لسنوات، يجب حرمانه من حضور اي مباراة في انجلترا طوال حياته».

وقع الحادث قبل انتهاء الشوط الاول بقليل عندما لمس سايمون تريس حارس مرمى يونايتد الكرة خارج منطقة الجزاء.

وبدا على الحكم انه سيكتفي بانذار تريس ولكن بعد ان تدخل مارتن قرر الحكم طرده.

واستشاط المشجع غضبا ونزل ارض الملعب وضرب مارتن. واعتقل الرجل البالغ من العمر ٣٤ عاما ووجه اليه اتهام الاعتداء ثم افرج عنه بكفالة.

وظل مراقب الخط راقدا على الارض خمس دقائق وهو فاقد الوعي حتى افاق.


● من الدوري الفرنسي

في فرنسا

صعد ميتز متصدر دوري الدرجة الاولى الى دور الثمانية لكاس المحترفين لكرة القدم في فرنسا بفوزه ٢/صفر على مارتيج فريق الدرجة الثانية.

تقدم ميتز وهو يلعب خارج ارضه بهدف من المهاجم الدولي روبير بير في الدقيقة ١٧ واضاف اليوغسلافي فلادان لوكيتش الهدف الثاني في اوائل الشوط الثاني.

وفي مباريات الدور الثالث ايضا سحق مرسيليا وهو يلعب على ارضه نانسي ٣/صفر. يحتل مرسيليا المركز الثالث في الدوري ووصل ايضا الى الدور الثاني لكاس فرنسا.

وفاز لينس على نيورت فريق الدرجة الثانية ١/صفر بفضل هدف في الدقيقة الاخيرة من المباراة سجله انتو دروبنياك.

واحرز ستيفان جويفارش اكبر هداف في الدوري ثلاثة اهداف فاز بها اوزير على تولوز ٣/١.

في اسبانيا

سحق مايوركا على ارضه تنيريفه ٥/١ ليصعد للمركز السادس للدوري الاسباني لكرة القدم.

كما فاز اتليتيك بيلباو على ارضه على سلمنكة ١/صفر ليصعد للمركز الرابع.

سجل مايوركا ثلاثة اهداف على مدى ٣٩ دقيقة واحرزها جابرييل اماتو وجوفان ستانكوفيتش وخوسيه جالقين.

وبهدف قبل عشر دقائق من نهاية المباراة احرزه دوبروكو فاليليسيتش في مرمى فريقه سلمنكة فاز اتليتيك بيلباو ليتساوى رصيده مع ريال سوسيداد فريق المركز الثالث.

وتعادل ريال بيتيس دون اهداف على ارض اوفيدو ولكنه صعد الى المركز الثامن.

اول هزيمة لبورتو في الدوري البرتغالي

لحقت بفريق بورتو حامل اللقب اول هزيمة في الدوري البرتغالي لكرة القدم وكانت على يد الفريق الذي يحتل ذيل القائمة.

فاز بلينسيس على ارضه على بورتو ١/صفر في المباريات التي اقيمت امس الاول السبت. ولكن مع هذا احتفظ بورتو بصدارة القائمة برصيد ٤٦ نقطة بفارق ١٤ نقطة عن جويمارايس فريق المركز الثاني.

كانت هذه اول مرة يفوز فيها بلينسيس على بورتو منذ عام ١٩٩٠ بفضل الهدف الذي احرزه لاعب خط الوسط باولو دياس في الدقيقة ١٢ من قذيفة من داخل منطقة الجزاء.

لا يزال بلينسيس قابعا في ذيل القائمة ورصيده ١٣ نقطة وكان فوزه هو الثاني له في الدوري. وحققه رغم انه لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٥٧ عندما طرد الحكم المهاجم السويدي ليف اولسون لحصوله على ثاني انذار.

وفي الدقيقة ٧٧ طرد من بورتو ايضا نونو كابوتشو لحصوله على ثاني انذار.

وسحق بوافيستا فريق المركز السادس على ارضه اكاديميكا ٦/صفر في حين تعادل فارنسي على ارضه مع براجا ١/١.

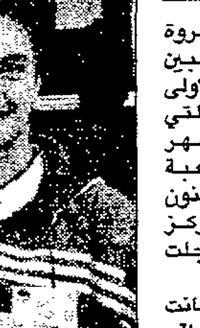
«مروة» اللاعبة المصرية في كرة القدم النسوية

«أنا أهلاوية حتى النخاع»

كتب - محمد الفرواتي

لفتت اللاعبة المصرية مروة ابراهيم انظار كل المراقبين والمتابعين لبطولة العرب الاولى بكرة القدم النسوية والتي استضافتها القاهرة في شهر كانون الاول الماضي، هذه اللاعبة تمتلك «مواهب» متميزة في فنون كرة القدم وكانت تلعب بمركز «صانع الالعاب» ومع ذلك سجلت عدة اهداف بالراس والقدم.

وقد التقينا هذه اللاعبة وكانت هذه الدردشة القصيرة: «في الواقع انا اعشق كرة القدم منذ الصغر، ودوماً اذهب الى الملاعب واتابع المباريات وخاصة مباريات الاهلي المصري كوني «اهلاوية حتى النخاع» واذا كانت هناك مباريات منقولة على التلفزيون فانني اتفرغ


● مروة ابراهيم

حتى اتباعها وخاصة المباريات العالمية والتي تضم نجوماً عالميين.

بدات اللعب مع اخواني ومع الشباب الصغار في الحارة الى ان انضممت الى منتخب منطقة القاهرة ثم الى صفوف المنتخب المصري.

واضافت مروة صاحبة الـ (١٤) ربيعاً ... انا اهلاوية «بالقطرة» ومثلي الاعلى الكابتن هاني رمزي لاعب الاهلي السابق والذي يلعب ضمن صفوف نادي «فيرد بريمن» الالماني حالياً.

وكنت اتمنى ان يفوز فريقي بالبطولة ولكنني ابارك لشقيقاتي المغربيات فوزهن بها .... واضافت: يهمني بالمقام الاول ان نثبت للعالم بان الفتاة العربية فتاة حضارية وتلعب كل انواع الرياضة ويمكنها ان تتفوق بها وهناك المغربية نوال المتوكل والسورية غادة شعاع واتمنى ان اصبح مثلهن في عالم الشهرة.

رئيس نادي المعلمين بالزرقاء لـالأسواق

نسعى لتشكيل فرق رياضية ونحتاج الى مقر دائم

كتب - رفيق عيد

لرفع مكانة المعلم وتوفير الجو المناسب له وقتل اوقات الفراغ قامت وزارة التربية والتعليم بتشكيل اندية للمعلمين في جميع محافظات المملكة.. وتساهم هذه الاندية في الانشطة التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية بالاضافة الى توثيق الصلات وتبادل الخبرات بين اندية المعلمين .. «الاسواق» التقت السيد عايد البواليز رئيس الهيئة الادارية في نادي المعلمين بمحافظة الزرقاء الذي قال لقد تم افتتاح النادي عام ٩٦ ويقع هذا النادي في منطقة الزرقاء الجديدة والموقع بالايجار مؤقتا.

واضاف البواليز ان هناك هيئة ادارية تشرف على نشاطات النادي بالانتخاب وتتالف من (٩) اعضاء وتضم في عضويتها رئيسا للهيئة الادارية ونائبا للرئيس واميناً للصندوق وست اعضاء تشرف على نشاطات النادي المختلفة

● عايد البواليز

وحول النشاطات الرياضية في النادي قال اننا نسعى دائما لتفعيل النشاطات الرياضية ونقوم بفتح ابواب النادي بشكل يومي للاعضاء لممارسة نشاطاتهم المختلفة ونسعى حاليا لتشكيل فرق رياضية للنادي ونعمل على عقد المباريات الودية ومن اهم النشاطات التي يمارسها النادي العاب كرة الطاولة والطائرة والبلياردو والشطرنج اضافة الى العاب الاطفال والكمبيوتر.

وذكر البواليز ان النادي دائما يحرص على التعاون وتوطيد العلاقة مع مجتمعنا المحلي ونعمل من خلالها على توثيق العلاقة بين المعلمين واصدار نشرة تربوية حافلة بجميع النشاطات. وعن طموحات النادي المستقبلية يقول البواليز ان النادي وجميع المعلمين يحرصون على المشاركة في جميع النشاطات متمنين على وزير التربية والتعليم العالي على اقامة مبنى دائم في المحافظة اسوة بعمان واربد حتى تلبي رغبات الجميع كما ياملون من السيد محافظ الزرقاء العمل على توفير قطعة ارض للنادي بدلا من مقره الحالي.

بروج يقترب من بطولة الدوري البلجيكي

بروكسل - «ا ف ب» - باتت مسالة تتويج كلوب بروج بطلا للدوري البلجيكي لكرة القدم مسالة وقت بعد فوزه على هاريلبيكي ٢-١ وخسارة منافسه المباشر غنك امام ايكيرين الثالث ٣-٤ في المرحلة العشرين امس.

ويملك كلوب بروج ٥٤ نقطة بفارق ١٥ عن غنك. وفاز اندرلخت على ليرس ٢-صفر، وانتورب على لوميل ٢-١، وستاندارد لياج على لوكيرين ٣-١، وشارلورا على موسكرون ٣-صفر، ومولنبيك على الوست ٢-صفر، ولاغانتواز على ويسترلو ١-صفر. وتعادل سانت ترون مع بيفيرين صفر-صفر.

ولا يزال الكرواتي برانو ستروبار «غنك» يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٣ هدفا امام زميله الغيني سليمان اولاري والكندي توماش رادزينسكي «ايكيرن» ولكل منهما ١٢ هدفا.

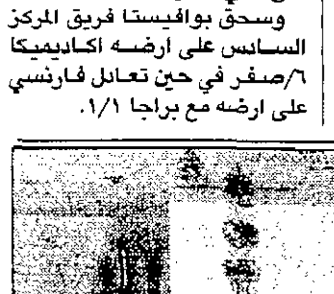
ترتيب فرق الصدارة:

كلوب بروج ٥٤ نقطة، غنك ٣٩ نقطة، ايكيرين ٣٧ نقطة، هاريلبيكي ٣٥ نقطة، اندرلخت ٣٢ نقطة.

البوريني الى السعودية

الأسواق

غادر الى السعودية المدرب وحكم الكراتيه عادل البوريني بعد قضائه شهر رمضان المبارك بين الاهل والاصدقاء في الاردن والجدير بالذكر ان عادل البوريني يشرف على تدريب فرق الكراتيه بمدارس الملك عبدالعزيز بالخبر.




● عادل البوريني في حصة تدريبية

ALASWAQ
MONDAY 2 FEBRUARY 1998 - ISSUE NO (1410)

الأسواق
الاثنين ٢ شباط ١٩٩٨م - العدد (١٤١٠)

جامعـــات

* صفحة يومية متخصصة باشراف : احمد العنبوسي

رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية يتحدث لـ «الأسواق»

د. هديب: التفاعل مع احتياجات المجتمع والاقتصاد وادخال التكنولوجيا المتطورة والعولمة من اهم ملامح جامعة المستقبل

■ كان عام ١٩٩٧ حافلاً بالتجديد والقيمة المضافة في مسيرة الاكاديمية ■ نتوجه لاقامة برامج دراسات عليا في مصر وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية والسودان

كتب - احمد عنبوسي

مع بداية عام ١٩٩٨، ومع المسيرة النوعية الحافلة بالانجازات للاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، ان على صعيد تطوير برامجها ومرافقها وخططها الدراسية وشمولية انشطتها في دائرة اختصاصها الاكاديمي او على صعيد كفاءة خريجيها وفاعليتهم في سوق العمل العربي .. كان لـ «الاسواق» هذا اللقاء مع رئيس هذا الصرح الاكاديمي المتميز الاستاذ الدكتور مصطفى هديب حيث لم يقتصر الحديث معه حول انجازات الاكاديمية خلال عام مضى وتقييمه لتلك المسيرة، بل ايضاً واستقاء من خبرته الاكاديمية تطرقنا للحديث حول الجامعة التي نريد ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين وحول جدوى الاستثمار في القطاع الجامعي .. لنتابع هذا اللقاء.

● تقييمك لعام مضى من عمر الاكاديمية؟

كان عام ١٩٩٧ حافلاً بالمنجزات في مختلف انشطة الاكاديمية، حيث حققت في معظمها اداءً متميزاً بالمقاييس الدولية للمؤسسات العلمية والمهنية. فقد استطاعت الاكاديمية تدعيم كلية العلوم المالية والمصرفية بتعيين عميد جديد ومجموعة متكاملة من رؤساء الاقسام، وكلهم من ذوي المراتب العلمية العالية والخبرات الطويلة والتخصصات الدقيقة المتناسبة مع توجهات الكلية. وتمت عملية تقييم برامج الدراسات العليا وتحديثها، استجابة للتطورات وللمستجدات العلمية والمهنية، وبما يتوافق مع احتياجات الاقطار العربية الحالية والمستقبلية. كما حصلت الاكاديمية العربية على اعتماد وزارة التعليم العالي على اعادة تنظيم قسم المحاسبة والمالية الى ثلاثة اقسام علمية هي: المحاسبة، والادارة المالية، والمالية العامة، وذلك لتحقيق المزيد من التخصص الدقيق ولتلبية الطلب المتعاظم على هذه التخصصات. وهكذا اصبحت في الكلية الاقسام العلمية الاتية: المصارف، المصارف الاسلامية، المحاسبة، الادارة المالية، المالية العامة، الاسواق المالية، نظم المعلومات، وكل منها يؤدي الى شهادتي الماجستير والدبلوم العالي، وستعمل الاكاديمية على تهيئة كل مستلزمات عملها وبافضل الإمكانات والوسائل. كما تواصلت عملية اثراء المناهج الدراسية بالمحتوى المتجدد، والوسائل التعليمية والتطبيقية المتقدمة التي تعكس طبيعة الدراسة، وهي اساسا علمية ومهنية معاً الهدف منها اعداد القيادات المصرفية والمالية لقطاعات الاقتصاد العربي. وانجزت توسعات ملحوظة في مكتبة الاكاديمية، بما فيها توسيع مساحتها، واغناؤها بالدوريات العلمية، والمهنية الجديدة، والمراجع المتخصصة والعامة. وتم تخريج الفوج الثامن من طلبة الدراسات العليا في حفل كبير وبرعاية معالي الدكتور منذر المصري وزير التعليم العالي وفي قاعة القصر الثقافي الملكي.

اما على صعيد التدريب، فقد اكمل معهد التدريب المالي والمصرفي تنفيذ خطة التدريب العربية لعام ١٩٩٧ التي تضمنت اكثر من (٦٥) برنامجاً اتيحت من خلالها فرصة الانتماء من كل الاقطار العربية، الى جانب اكثر من مائة برنامج تعاقدي تم تصميمها وتنفيذها في مختلف اقطار الوطن العربي. كما تم تنفيذ (١٢٥) فرصة تدريبية بدعم من برنامج الامم المتحدة للتنمية UNDP، عقدت في كل من اليمن، والسودان، ومصر، وتونس، والاردن. وقامت فرق العمل المتخصصة بانجاز ثلاث خطط تدريبية لعام ١٩٩٨، احداها الخطة العربية وهي تتضمن (٥٠) برنامجا تتمتع بالطلب الكثيف، وثانيها الخطة التعاقدية التي تتضمن اكثر من (١٥٠) برنامجاً تعاقدياً يمكن تنفيذها حسب خصوصيات المصرف/المؤسسة التي تطلبها. كما اعدت الاكاديمية، ولاول مرة، خطة ثالثة للبرامج الاسلامية، قسمت من الداخل الى مجموعة من البرامج المفتوحة للمشاركين، واخرى تعاقدية.

وشهد عام ١٩٩٧ استحداث شهادات الدبلوم المهني، حيث تمنح الشهادة بعد اكمال المشارك مجموعة من البرامج في تخصص معين، مع منح حقوق مكتسبة للمشاركين السابقين في برامج الاكاديمية العربية ومنذ منتصف عام ١٩٩١ حتى الان. كما تطورت التخصصات في دراسات الدبلوم المهني المتخصص واصبحت ستة هي: المصارف، المحاسبة والمالية، الاسواق المالية، نظم الحاسوب، التامين، التامينات الاجتماعية، وصار الاعلان عن فرص القبول فيها ثلاث مرات في السنة، وهي تنفذ اما للطلبة بدوام صباحي او بدوام مسائي يتوافق مع مسؤولياتهم الصباحية.

شهد عام ١٩٩٧ انعقاد المؤتمر السنوي السابع تحت عنوان «عولمة المصارف والمؤسسات المالية» برعاية دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس مجلس الوزراء الافخم وذلك خلال المدة ٢٢-١٩٩٧/١١/٢٤، وكان بحق مظاهرة مهنية متميزة، عربية ودولية، شارك فيها متحدثون من (١٨) مصرفاً ومؤسسة دولية، اقتصادية، ومالية ومصرفية، وحضر المؤتمر حوالي (٤٥٠) شخصا من كل اقطار الوطن العربي. قسمت محاضر المؤتمر الى ثلاثة على مدى ثلاثة ايام، هي: الاطار العام والقضايا الاستراتيجية، وعولمة المصارف، وعولمة المصارف والمؤسسات المالية، وتم التوصل من خلال الحوار الجاد الى مجموعة متكاملة من التوصيات الهادفة لتعظيم ايجابيات الاقطار العربية من العولمة وتدنية السلبيات منها، مع صياغة التوجه الصائب والمدروس نحو التكامل الاقتصادي العربي، ابتداء بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

كما تم عقد الملتقى الاعلامي السنوي الثاني، بالتعاون مع صندوق النقد الدولي تحت عنوان «التحديات التي تواجه الوطن العربي في اقتصاد عالمي» خلال المدة ٨-١٩٩٧/٣/٩ تحدث فيه خبراء من الصندوق، وبخاصة من ادارة الشرق الاوسط، وشارك فيه اكثر من (٦٠) من رؤساء التحرير والمحررين في الصحف واجهزة الاعلام العربي.

من بين المنجزات المهمة على المستوى الاستراتيجي خلال عام ١٩٩٧ التوقيع على اتفاقية التعاون بين الاكاديمية العربية واتحاد المصارف الاميركية التي تضمنت خلال المرحلة الاولى وهي عام ١٩٩٨، قيام الاكاديمية، ومن خلال معهد التدريب فيها، بتنفيذ (٢٤) برنامجاً من البرامج التدريبية وبشهادات مشتركة مع الاتحاد حيث تقدم الاكاديمية هذه البرامج بعد اغنائها بالخصوصيات العربية، والتزام الاتحاد بتقديم المادة العلمية، واسرار المهنة، والوسائل التدريبية المتطورة. هذا بالاضافة الى العديد من البرامج المشتركة مع الاتحاد التي تنفذ على الاساس التعاقدي.

وتواصلت مسيرة اغناء جميع البرامج التدريبية بالمادة العلمية المتجددة، والوسائل المتطورة لتنفيذها، وبخاصة من خلال التعامل مع المؤسسات والاتحادات المهنية التي تتعاون مع الاكاديمية العربية.

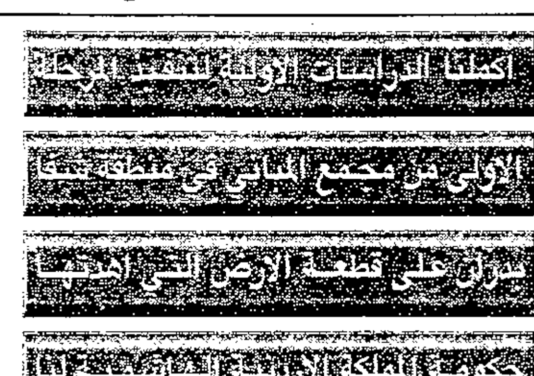
استمر مركز البحوث المالية والمصرفية باصدار «مجلة الدراسات المالية والمصرفية» باربعة اعداد، وهي مجلة تتعاون في تحريرها اكثر من (١٠٠) دورية علمية ومهنية في العالم، وتحفل بالدراسات والبحوث المالية والمصرفية المعاصرة. كما تواصل اصدار نشرة «الاكاديمية» باربعة اعداد سنوية لتغطية نشاطات الاكاديمية ومناسباتها العلمية والمهنية، وقد تمت الاستعدادات لاصدار مجلة جديدة على الاساس الفصلي ايضا وباسم «مجلة صيغ التمويل والعمليات الاسلامية» وذلك تعبيرا عن اهتمام الاكاديمية بهذا التخصص وبمسيرة العمل المصرفي الاسلامي. كما صدر عن المركز «قاموس المال والمصارف والاستثمار» للاستاذ تحسين التاجي الفاروقي وكتاب «التصحيح المالي والنقدي في المملكة الاردنية الهاشمية» لمعالي الدكتور محمد سعيد النابلسي. وانجزت اجزاء مهمة من تعريب سلسلة «ادارة المخاطر المالية» لمؤسسة (BPP) وعددها (٢٨) كتاباً وسلسلة الافلام المالية لمؤسسة اليوروموني وعددها (٢٢) فلما. هذا الى جانب استمرار اعداد الوجبة الاولى من الكتب المقررة في الدراسات العليا في الكلية.

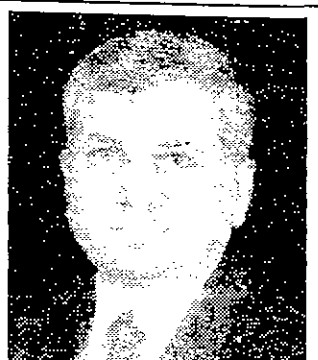
ولنجز مركز الاستشارات المالية والمصرفية عدة استشارات شملت مجموعة شركات في مصر، والقطاع المصرفي في اليمن، وبنك السودان.

هذه في سطور خلاصة عن عام ١٩٩٧ وهو عام حافل بالتجديد والقيمة المضافة، في مسيرة لا تعرف الحدود ولا السقوف، ونحن نتطلع دائما الى المزيد.

● كيف ترون جامعة المستقبل ونحن على ابواب القرن (٢١)؟

- يمر التعليم الجامعي في العالم بجملة من التطورات الجذرية التي سوف تبدل من اهدافه ووسائله يقف في مقدمتها تحقيق التفاعل الدقيق بين مخرجات الجامعة وبين احتياجات المجتمع والاقتصاد الوطني الى التخصصات العلمية والمهنية الدقيقة. ويتزايد تفاعل الجامعات في مجال البحوث التطبيقية، والتعليم المستمر، والتدريب وتقديم الاستشارة. هذا غير الخدمات الصحية والاجتماعية، والاسهام في اعداد التوجهات المستقبلية التي تستهدفها الدولة.




● أ.د. مصطفى هديب

يتضمن التوجه الثاني ادخال التكنولوجيا المتطورة في العملية التعليمية، ولذلك ابعاد كثيرة، منها التحول نحو «التعليم عن بعد» بحيث يمكن للطالب الدراسة، واداء الامتحانات، وهو بعيد عن موقع المرافق والتسهيلات العلمية في الجامعة. وتتواصل عملية لامركزية الجامعات، بعد ان تم تحويل المحتوى العلمي للمكتبات الى رقائق حاسوب وبرمجيات متطورة.

يتمثل التوجه الثالث بعولمة الجامعات وزيادة التفاعل بين جامعات العالم الناشئ، وعالم التحول، والعالم المتقدم وذلك من حيث تبادل الاساتذة، والخبراء، والطلبة والتعاون في التسهيلات والبحوث العلمية.

اما التوجه الرابع فيتمثل بالتحديات العلمية المتعددة للجمع بين الخلفية العريضة للطالب وبين التخصص الدقيق، بين الثقافة العامة وبين متطلبات المهنة، بين النظرية والتطبيق.

● ماذا تقولون عن جدوى الاستثمار في القطاع الجامعي؟

- كان ينظر الى الاستثمار الجامعي على انه انفاق جار في موازنات الدولة بالنسبة للتعليم الرسمي، وانه انفاق اجتماعي بالنسبة للتعليم الخاص، مع عوائد مالية للمالكين. غير ان النظرة المعاصرة للتعليم الجامعي تجعل منه قاعدة اساسية للتنمية الشاملة بسبب الاهتمام الدولي بتنمية الموارد البشرية، على الرغم من تطور ادخال التكنولوجيا في الانتاج والتسويق والتمويل والخدمات. فالاستثمار الجامعي، بهذا المعنى، له جدوى اقتصادية عالية، اذا ما قيس المردود منه، او المخرجات مع الانفاق. هذا بشرط ان تكون المخرجات متوافقة مع الاحتياجات للمهارات والخبرات والمعارف الحالية والمستقبلة، وفي كل القطاعات. كما ان تسارع المستجدات والتطورات، تفرض التحديات على كل المستثمرين في الجامعات، من القطاعين العام والخاص، لادخال التعديلات والتصحيحات الهيكلية، في محتواه واساليبه لكي يحقق التوافق المرتجى.

من ناحية اخرى، لم يعد الاستثمار في هذا القطاع مجرد مبان ومختبرات واثاث اداري، بل تعداه الى تنمية واسعة النطاق للهيئات التدريسية والخبراء، وللتكنولوجيا المتطورة المستخدمة في التعليم والبحث العلمي والتدريب، والخدمات المجتمعية الواسعة.

لا بد هنا من التاكيد على دور التمويل الخاص للجامعات، فمن المعروف مثلا ان اكبر (٢٠) جامعة اميركية تعمل في القطاع الخاص، وتنهال عليها مصادر الدعم المالي من الشركات، والاثرياء، والمؤسسات الخيرية، والمؤسسات الدولية، وكلها تقدم الدعم المالي اللازم لضمان حركتها بفاعلية وكفاءة، وهذا ما نحن احوج ما نكون اليه في الوطن العربي. كما تتبدل طبيعة البحوث العلمية التي تقدمها الجامعات، وبالتالي طبيعة الاستثمار فيها، باعتبار ان البحث والتطوير صار متفاعلا مع النمو الاقتصادي والاجتماعي، ولا بد ان تكون الجامعات المعاصرة في طليعة المبادرين لذلك، ولا تتخلف عما يجري في الواقع بل تستبقه.

ومهما كانت ضخامة الاستثمارات في جامعات الغد فانها ستبقى تحقق المردود العالي للاقتصاد الوطني وللمجتمع بمعناه الواسع وفي كل المقاييس.

● هل هناك برامج جديدة؟

- تتوجه استراتيجية الاكاديمية العربية نحو التفريع الجغرافي في الوطن العربي لتقريب خدماتها من المصارف والمؤسسات والاجهزة الحكومية المستفيدة منها. فقد تم عقد اتفاقية للتعاون مع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية ومقرها الاسكندرية وهي تتضمن اقامة دراسات عليا بتخصصاتنا ولكنها تنفذ في القاهرة وربما كذلك في الاسكندرية. كما سوف نتعاون في اقامة الدراسات العليا في الدوحة بدولة قطر حيث، يوجد لها نشاط هناك. وبنفس التوجه، فاننا نعمل على استحداث دراسات عُليا في سلطنة عُمان، وفي دولة الامارات العربية المتحدة، السودان.

واكملت الاكاديمية الدراسات الاولية لتنفيذ المرحلة الاولى من مجمع المباني وعلى قطعة الارض التي قدمتها حكومة المملكة الاردنية الهاشمية هدية لنا في منطقة شفا بدران.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

بمناسبة عيد الفطر

د. حجازي التقى اسرة الجامعة مهنئا

الأسواق

بمناسبة عيد الفطر السعيد التقى الدكتور سعد حجازي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بنادي الموظفين اسرة الجامعة تم خلالها تبادل التهنئة والتبريك بهذه المناسبة السعيدة.

● أ. د. سعد حجازي

واكد الدكتور حجازي خلال اللقاء على اهمية ترسيخ مفهوم التعاون والعمل بروح الفريق الواحد واثراء الحياة الجامعية من خلال اسرة الجامعة وتفاعلها مع محيطها الجامعي والمحلي.

وشكر جهود العاملين في الجامعة على المراحل التي قطعتها الجامعة والمنجزات التي تحققت.

وحضر اللقاء نائب رئيس الجامعة الدكتور انور البطيخي والسادة العمداء.



د. الدحيات يستقبل رئيس وفد تجمع الجامعات البريطانية

مؤتة - بترا - استقبل الدكتور عيد الدحيات رئيس جامعة مؤتة امس الدكتور مايك يركن رئيس وفد تجمع الجامعات البريطانية.

وتم بحث اوجه التعاون العلمي والثقافي بين جامعة مؤتة والجامعات البريطانية وسبل توثيق وتعزيز العلاقات بينهما.

وقدم الدكتور دحيات للوفد الذي يمثل جامعات ليفربول وليدز ومانشستر وهنرفيلد وبرادفورد شرحا عن نشأة الجامعة وتطورها وفلسفتها في مجالات التعليم العالي وخدمة المجتمعات المحلية ومساهمتها في تطوير اقليم الجنوب وعلاقتها المتميزة مع مختلف المؤسسات الاكاديمية والتربوية.

● أ. د. عيد الدحيات

وذكر الدكتور نضال القطامين مدير العلاقات العلمية والخارجية في جامعة مؤتة انه تم خلال اللقاء بحث مسودة اتفاقية ثقافية سيتم توقيعها بين الطرفين خلال شهر ايار القادم تشمل الاستفادة من البرامج التدريبية المتخصصة التي ينفذها تجمع الجامعات البريطانية والاستفادة من الخبرات التدريسية لغايات تقييم وتحكيم البحوث العلمية وامكانية تبادل زيارات اعضاء هيئة التدريس والطلبة وقبول طلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات في الجامعات البريطانية.

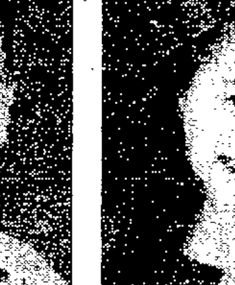
كما تم بحث آفاق التعاون في خدمة المجتمعات المحلية في اقليم الجنوب وتنفيذ مشروعات تخدم اصحاب الحاجات الخاصة ومشروعات تطويرية في مجالات تطوير السياحة والمواقع السياحية وادارة المحميات السياحية.

واشاد الدكتور مايك بالتطور الذي يشهده الاردن في شتى المجالات وبالمستوى الذي وصلت اليه جامعة مؤتة خلال هذه الفترة.

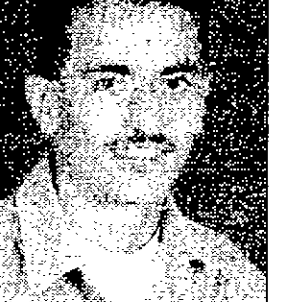
امنيات.. واحاديث متأخرة في عيد الفطر السعيد

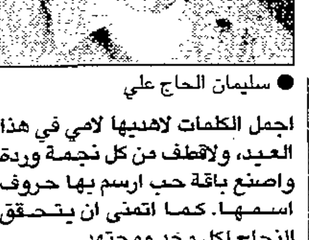
● نهى الضروس


● غادة سعادة



● دارين المدادحة





● سليمان الحاج علي



كتبت - نجاة الصرايرة

اطل علينا العيد، كما في كل عام، حاملا معه الفرح والتجديد متناغما مع الوانه ومع المحبة والالفة ليذكرنا اولا بمسؤولياتنا وواجباتنا وليعطينا ثانيا القوة والامل والاصرار على مواجهة الصعاب والتحديات بعزم وروح متجددة.

امنيات كثيرة في هذا اليوم تجتمع على المحبة والخير والامنيات للامة الاسلامية والبلاد العربية بان تحقق المزيد من الوحدة والمزيد من التقدم.. الى جانب تلك الامنيات الخاصة لكل منا والذي ياتي العيد ليحثنا قولا وعملا على تحقيقها.

«الاسواق» التقت عددا من الطلبة وذويهم وسالتهم عما يقولون بهذه المناسبة وما هي امنياتهم في يوم الفرح هذا..

● عطاف سعادة خالفت الجميع في الرأي وقالت: اي عيد نتحدث عنه، واين نحن من فرحة العيد في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها عالمنا العربي ونحن نشاهد ونسمع يوميا عن عشرات الضحايا من اخواننا في فلسطين والجزائر والعراق ولبنان..

اي عيد ونحن في غربة؟! نامل ان يعيده الله علينا وعلى جميع المسلمين بالخير والبركات.

● غادة سعادة قالت: هو زائر خفيف الظل يدق اجراس بيتنا للحظات قصيرة ثم يرحل وينسانا ليشعرنا باهميته وليترك لنا الوحدة وضخامة المسؤولية.. اتمنى ان تكون كل ايامنا اعيادا.

● دارين المدادحة قالت: يوم جميل يحمل المحبة والتاخي، فكل عام والجميع بخير والاردن بخير ومليكه بخير وكل امتنا الاسلامية بالف خير.

● يقول ماهر عليان: كم هي جميلة كلمة كل عام وانتم بخير، هذه الكلمة التي تحمل في طياتها معاني الحياة السامية اهديها الى اسرتي جميعا والى اصدقائي وامل ان يعود العيد القادم بكل الخير والمحبة على الامة الاسلامية وهي تحقق وحدتها وتصنع المزيد من تقدمها.

● سليمان الحاج علي قال: اتمنى ان يعيده الله على الامتين العربية والاسلامية بكل الخير، وأمل من الله ان تعم المحبة والسلام على كل البشر.

● اما صالح اليعقوبي فيقول: بحثت في جميع القواميس لاجد اجمل الكلمات لاهديها لامي في هذا العيد، ولاقطف من كل نجمة وردة واصنع باقة حب ارسم بها حروف اسمها. كما اتمنى ان يتحقق النجاح لكل مجد ومجتهد.

● رانيا الجبور قالت: هذا يوم المحبة والاخاء والفرح، يوم بسمة الاطفال وتفاؤل الكبار ويوم التفاعل الاجتماعي، يوم الذكرى ويوم المسؤولية ويوم الفرح.

● سعيد ناصر قال: اتمنى ان يعود العيد القادم وانا قد تخرجت وحصلت على شهادة البكالوريوس لابدا مسيرة العمل والانتاج وتحقيق ذاتي.

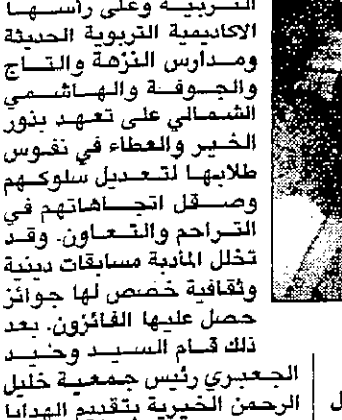
● نهى الضروس قالت: العيد ليس فقط للفرح واللهو والاكل والشراب، بل هو ابعد من ذلك انه يوم لمراجعة النفس وتقييم السلوك وشحذ الهمم لمواصلة المشوار.

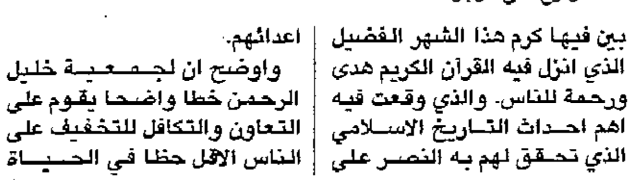
مأدبة خيرية وفعاليات احتفالية في الأكاديمية التربوية الحديثة

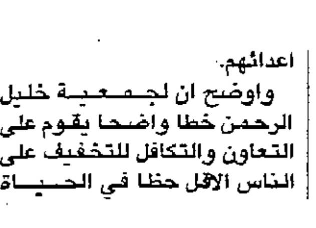
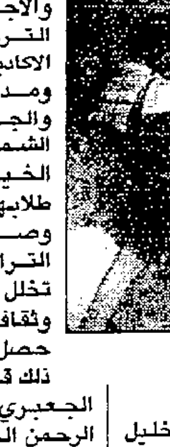
الأسواق

ضمن نشاطات الاكاديمية التربوية الحديثة التابعة لجمعية خليل الرحمن الخيرية اقامت اسرة الاكاديمية مأدبة افطار لواحد وستين يتيما من مركزي الوحدات ومخيم الحسين للايتام بالاضافة الى ارسال ٢٧ وجبة افطار للطالبات اليتيمات من مدرسة اناث مخيم عمان.

وقد رعى السيد وحيد الجعبري هذه المأدبة الخيرية حيث رحب بالحضور متمنيا لهم افطارا هنيئا وعيدا سعيدا مركزا على اهمية التكافل الاجتماعي بين افراد الاسرة الاردنية الواحدة. وقد القى السيد محمد احمد جبريل مدير قسم الذكور في الاكاديمية كلمة بين فيها كرم هذا الشهر الفضيل الذي انزل فيه القرآن الكريم هدى ورحمة للناس. والذي وقعت فيه اهم احداث التاريخ الاسلامي الذي تحقق لهم به النصر على اعدائهم.







● ابتسامات وفرح على الوجوه

واوضح ان لجمعية خليل الرحمن خطا واضحا يقوم على التعاون والتكافل للتخفيف على الناس الاقل حظا في الحياة المادية وقد شكل هذا النمط جزءاً كبيرا من نشاطاتها. واكد ان المؤسسات الملحقة بها في الميدان الصحي والاجتماعي وفي مجال التربية وعلى راسها الاكاديمية التربوية الحديثة ومدارس النزهة والتاج والجوفة والهاشمي الشمالي على تعهد بذور الخير والعطاء في نفوس طلابها لتعديل سلوكهم وصقل اتجاهاتهم في التراحم والتعاون. وقد تخلل المأدبة مسابقات دينية وثقافية خصص لها جوائز حصل عليها الفائزون. بعد ذلك قام السيد وحيد الجعبري رئيس جمعية خليل الرحمن الخيرية بتقديم الهدايا وعيدية نقدية لجميع الطلبة الايتام مودعا اياهم بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وتكريم.

جامعة اليرموك

د. الخصاونة يرعى حفل تخريج الفوج (١٩) لطلبة الفصلين الصيفي والأول ٩٨/٩٧

الأسواق

● أ. د. فايز الخصاونة

يرعى الدكتور فايز الخصاونة رئيس جامعة اليرموك صباح يوم الاربعاء في الرابع من شباط الجاري حفل تخريج الفوج التاسع عشر من طلبة الجامعة خريجي الفصل الصيفي للعام الدراسي ٩٧/٩٦ والفصل الاول للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ وذلك في صالة خالد بن الوليد ويستمر يومين. وبلغ عدد الخريجين حوالي (١٩٩٧) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات العلمية لدرجة البكالوريوس والدبلوم والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه.

وذكر الدكتور محمد العجلوني عميد شؤون الطلبة رئيس لجنة التخريج انه تم اتخاذ كافة الاستعدادات والترتيبات اللازمة لانجاح هذا الاحتفال والعرس الوطني، مشيرا الى انه تم توجيه الدعوات لذوي الطلبة لحضور هذا الاحتفال.

واضاف انه سيتم في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاول تخريج طلبة كليتي الاداب والشريعة والدراسات الاسلامية، وفي الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم نفسه سيتم تخريج طلبة كليتي التربية والفنون والتربية الرياضية، اما في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثاني فسيتم تخريج طلبة كليتي العلوم والحجاوي للهندسة التكنولوجية، وفي الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم نفسه سيتم تخريج طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية وطلبة دبلوم التربية.

ويذكر ان الجامعة قد خرجت الفوج الاول من طلبتها عام ١٩٨٠ وبلغ عددهم ٦٤٤ طالبا وطالبة لمختلف التخصصات العلمية وبتخريج هذا الفوج تكون الجامعة قد خرجت حتى هذا الحفل حوالي (٤٥٥٠٠) طالب وطالبة من مختلف التخصصات العلمية.

خريس يحوز على درجة الدكتوراه

حصل السيد زياد خريس مدير شؤون العاملين في جامعة اليرموك على درجة الدكتوراه في الاقتصاد الاسلامي من جامعة القرآن الكريم والدراسات الاسلامية في الخرطوم بالسودان.

جامعة الاسراء

حفل استقبال بمناسبة عيد الفطر



● أ. د. عبدالباري درة

بمناسبة عيد الفطر السعيد اقامت جامعة الاسراء حفل استقبال لاعضاء الهيئتين الاكاديمية والادارية حضره رئيس هيئة المديرين الاستاذ رئيس عبدالحليم ورئيس الجامعة الاستاذ الدكتور عبدالباري درة والعمداء ومديرو الدوائر الادارية.

وقد استهل الحفل رئيس الجامعة مرحبا بالعاملين فيها من اكاديميين واداريين وهناهم بعيد الفطر السعيد متمنيا لهم الخير والتوفيق ثم اشار الدكتور درة الى بدء الفصل الدراسي الثاني وضرورة مواصلة الجهد والعمل في ابراز اسم الجامعة على الصعيد المحلي والخارجي.

وفي الختام شكر الجميع على عطائهم السخي في كل ما يتعلق بالعملية التربوية بوجهيها الاكاديمي والنشاط اللامنهجي.

الاسواق
ALASWAQ

مساحة للأمل

عرافون

في غمرة الحديث عن ضربة عسكرية تعد لها اميركا وبريطانيا ضد العراق، يرى الكثيرون ان موعدها قد تم تحديده، وان العد العكسي بدأ لتنفيذها، في غمرة هذا الحديث عاد الكلام عن نوستراداموس وهو عرّاف يهودي عاش في القرن الخامس عشر، ويقال انه تكهن بابرز الاحداث التي شهدها منذ ذلك القرن وسيشهدها هذا العالم حتى نهاية القرن العشرين..

المعروف ان في مثل هذه الظروف الحاسمة التي يتوقع الناس خلالها حرباً او كارثة يكثر الحديث عن التنبؤات والغيبيات التي تشغل بال الكثيرين وتنسيهم الاوضاع التي قد يواجهونها..!.

وضمن هذا الاطار يقال عن داموس انه تكهن بكل الحروب التي نشبت في العالم كما تكهن بظهور الزعماء والشخصيات التي برزت على مدى القرون الخمسة الماضية وبكل الكوارث الطبيعية والانسانية التي وقعت في هذه الدنيا خلال هذه القرون وقد جاءت تكهنات او كما يسميها البعض تنبؤات نوستراداموس مصاغة بابيات ركيكة من الشعر جمعها في ديوان عكف الكثيرون على شرحها وحل رموزها، اذ ان هذه الابيات لم تكن واضحة في كلماتها، والتي صيغت على شكل رموز.

من الاحداث التي يقال ان العرّاف اليهودي تكهن بحدوثها قبل ان تقع بوقت طويل، ظهور نابليون بونابرت والاثارته للحروب التي خاضها في اوروبا واحتلال دولها وتعيين ملوك وحكام لتلك الدول، وكذلك غزوه لمصر وفشله امام اسوار عكا بفلسطين.

وتكهن بنشوب الحرب العالمية الاولى وكذلك بالحرب العالمية الثانية وبظهور هتلر وقيام الكيان الاسرائيلي.. ومن تنبؤاته كذلك دمار هذا الكيان ونشوب حرب عالمية ثالثة قبيل انتهاء القرن العشرين وبهذه الحرب يعود الجمل «كناية عن العرب والمسلمين» الى اوروبا ليحكموها!.

كل ذلك وغيره من تنبؤات او تكهنات يصدقها الذين يعتقدون بما جاء في اشعار نوستراداموس مع انهم واثقون ان الغيب لا يعلمه الا الله.. وان داموس ومن على شاكلته من العرّافين ادعياء، وانهم كاذبون ولو صدقوا فيما يقولون احياناً!.

■ موسى الحواش



● عبادي الجوهر



● هاني شاكر



● جانب من الحضور يستمعون للفنان هاني شاكر

■ تصوير : ماجد جابر

مهرجان أوربت في الليلة قبل الاخيرة

هاني شاكر وعبادي الجوهر .. نجمان سطعا في سماء أوربت

كتب - عبدالرحيم غنام

ضمن فعاليات مهرجان أوربيت الثالث للاغنية العربية وفي الليلة الثالثة تالق مجموعة من الفنانين العرب منهم عبادي الجوهر وهاني شاكر.

«سوزان نجم الدين تتالق»

وتالقت النجمة العربية السورية سوزان نجم الدين بطلتها البهية الجميلة والتي استقبلت بالتصفيق الحاد والصفير تعبيراً عن الاعجاب الشديد من قبل الجمهور بهذه الممثلة النجمة الانيقة بفستانها الرائع والجميل والذي لفت انتباه الرجال قبل السيدات ..

سوزان نجم الدين قدمت المطرب عبادي الجوهري بكلمات رقيقة وجميلة ومعبرة عن اصالة هذا الفنان الكبير .. المطرب والموسيقي المعروف والذي استطاع ان يحقق نجومية الغناء الخليجي في الوطن العربي .. سوزان قالت كلمات لامست شغاف القلوب وهيات الاجواء الملائمة لدى الجمهور لاستقبال فنان يمتلك من القدرات الفنية ما يؤهله لمثل هذا الاطراء الكبير ... واشارت سوزان ان الفنان الكبير طارق عاكف سيقود فرقته الموسيقية امام المطرب الجوهر.

المطرب عبادي الجوهر

وفي جو مليء بالفرح والتصفيق الحاد، ومع اول جملة موسيقية مع طلة الفنان عبادي الجوهر على خشبة المسرح امام الجمهور ضجت القاعة بالتصفيق والتصفير، وهتافات الجمهور في الصفوف العليا حيث الهتافات تقول «بص شوف عبادي بيعمل ايه» قبل ان يبدأ جولته الغنائية.



● مشاركة عربية في مهرجان الأوربت

● مجموعة من الشباب يتفاعلون بالرقص والغناء مع الجوهر.

وبعد ان رحب بالجمهور قدم اغنيته الاولى وهي بعنوان وعدتك اني اكون مخلصا وفيا .. وهي من الاغاني التي اشتهر بها الفنان وقدمها في العديد من الحفلات الغنائية التي شارك بها سابقاً ولاقت اقبالاً جماهيرياً كبيراً .. الجمهور تفاعل مع الفنان عبادي الجوهر منذ اللحظات الاولى واستمر هذا التفاعل يتصاعد مع كل اغنية جديدة يقدمها، وكانت اغنيته الثالثة والتي لاقت تفاعلاً كبيراً جداً وهي بعنوان «حبيبتي» وهذه الاغنية من اشهر اغاني عبادي الجوهر فهي تجمع بين الكلمة الرقيقة والمعبرة، واللحن الشجي والاداء والصوت المميزين حقاً .. الجوهر ادى هذه الاغنية بتناغم يجمع ما بين حركة الجمهور التي تلاعمت مع ايقاع الاغنية وتناغمت مع التصفيق المناسب للحن، وهكذا تنقل الجوهر في بستان جميل من الاغاني المختارة بعناية لمثل هذا الحفل في المهرجان الكبير، ومن الاغاني التي قدمها وعزف لها على العود نذكر

آه يا تعب المسافر، وقالوا ترى، وعيونك وغيرها.

الجوهر كان جوهرة نادرة في الامسية الغنائية الكبيرة وكان نجماً استحق اعجاب الجماهير وهتافاتها الصادقة والمعبرة عن مدى احترام وتقدير هذه الجماهير لهذا الفنان الكبير وما قدمه من اغان تعد من الاغاني العربية التي تزخر بالاصالة العربية.

الجمهور كان المعبر الحقيقي عن جودة ما قدمه الجوهر فرقص مع الالحان الراقصة، وصفق مع الايقاعات الجميلة وكانه ضابط ايقاع يعرف متى يصفق ومتى يتوقف عن التصفيق، واستمع بهدوء وسكينة للاغاني التي تحتاج الى الهدوء والسكينة والاستماع الشديد ..

حسين فهمي والمنتصر بالله

وازداد شوق الجمهور للقاء المطرب الذي احبه وطالما انتظر لقاءه ... المطرب الكبير هاني شاكر .. والذي يعتبر بحق الجسر الذي يصل بين جيل عمالقة الطرب العرب امثال عبدالوهاب وام كلثوم وعبدالحليم وفريد الاطرش وغيرهم والجيل الثاني من كبار المطربين على الساحة العربية .. هاني شاكر يجمع وبكل فخر بين الغناء العربي الكلاسيكي الاصيل والغناء الحديث والملتزم.

هاني شاكر كان في ليلة مهرجان الاوربت الثالثة من المتالقين جداً ..

وقبل صعوده على خشبة المسرح قدم الفنان الكبير حسين فهمي والفنان الممثل المنتصر بالله حواراً سريعاً قدم المنتصر على اثره ما يعتقد انه نظرية تشبه نظرية اينشتاين = النسبية اما نظريته فهي امامك حلان .. وكانت بمثابة نكتة طويلة جداً ولكنها كوميديا مضحكة ومسلية جداً عقب ذلك اعلن الفنان حسين فهمي عن مشاركة الفنان هاني شاكر الذي خرج من خلف الكواليس بعد ان قرأ مجموعة من الآيات القرآنية واختتمها باية الكرسي.

حسين فهمي استقبل الفنان هاني شاكر وقدمه للجمهور بكلمات رقيقة وجميلة تليق بهذا الفنان الكبير.

المطرب هاني شاكر

المطرب هاني شاكر حيا الجمهور كالمعتاد بكل تواضع ومحبة وطمانهم بقوله معاكم حتى الصبح ان شاء الله ثم بدأ امسيته الغنائية باغنية تعيش انا وانت، وادخل عليها جملة تقول = بحبك يا اردن بحبك = فالهب حماس الحضور .. ثم قدم اغنية بسموني .. ثم اغنية انت السبب، ثم اغنيته طب ليه ما نحلمش، ويا الهوى نمشي، وان طال علينا الليل نقوله ما ينمشي .. الجمهور ردد اغاني هذه الكلمة مع المطرب هاني شاكر فطغى صوته على صوت المطرب الذي طالب الجمهور باعادة الجملة الغنائية، وكررها الجمهور مرة اخرى ثم اتبعها باغنية «تخسري .. النهاردة حتخسري حبي الحقيقي» ثم «قلبي ماله .. ايه اللي جراله وايه غير حاله» ثم اغنيته يا ريتك معايا يا حبيبي .. يا ريتك معاي وكان لهذه الاغنية الصدى الواسع والتفاعل الكبير لدى الجمهور .. ثم قدم اغنية «غلطة ندمان عليها» فاستمع اليها الحضور بهدوء وسكينة وتفاعلوا معها باضاءة «ولاعات الغاز» والتمايل يميناً ويساراً معبرين عن اعجابهم الشديد بهذه الاغنية.

واختتم الفنان هاني شاكر الامسية الثالثة من مهرجان اوربيت للاغنية العربية الثالثة باغنية الفنان الكبير الراحل عبدالحليم حافظ مؤكداً انه يكن كل الاعجاب والتقدير لهذا الفنان والرائد الذي ما زال يعيش معنا من خلال اغانيه الخالدة. الفنان هاني شاكر عبر عن مدى حبه لجمهوره وعن مدى انسانيته باستقباله لعدد من الصبايا والشباب والاطفال واحتضنهم بشوق اخوي كبير معبراً عن علاقته الانسانية الوطيدة مع جمهوره بكافة شرائحه.

كلمة و ½

قرع طبول الحرب!!

● الخبر :
- جولة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت لحشد التأييد لمواقف واشنطن تجاه العراق.

● نكشة :
- واضح من كل التحركات والتصريحات أن طبول الحرب تقرع وبصوت مرتفع وسيناريو يشابه ما حدث عام ٩١ من حيث الهدف مع اختلاف الأسباب!

● الزبدة :
- الخوف هذه المرة من تصعيد الأزمة ودفع المزيد من (الفواتير) والخسائر ليس فقط على الشعب العراقي الذي دفع الكثير بل على كافة شعوب وبلدان المنطقة، لذلك لا بد من أخذ الحذر والحيطة ومحاولة أطفاء فتيل الحرب.

■ عوني الداوود

منع عرض وتداول شريط سينمائي

قرر السيد بلال حسن التل المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر رئيس مجلس مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة منع عرض وتداول الشريط السينمائي Cyber Zone في المملكة الاردنية الهاشمية وذلك لمخالفته لمعايير قانون مراقبة المصنفات.

● أخبار الناس

● محمد عبداللطيف الحاج مصطفى والسيدة عقيلته وهبهما الله مولودا سمياه «مهند».

جعله الله من ابناء السلامة واقر عيون والديه.

● نواش سالم قوقزه والسيدة عقيلته وهبهما الله مولوداً سمياه «محمد».

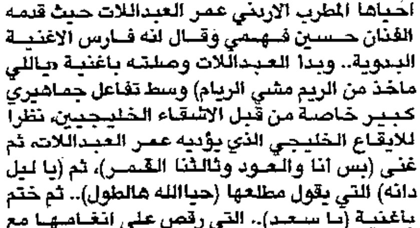
جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

● انتخبت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين في اولى جلساتها برئاسة السيد هاني خير رئيس الاتحاد السيد مصطفى خريسات اميناً عاما للاتحاد.

● انتخبت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين في اولى جلساتها برئاسة السيد هاني خير الدكتور فيصل الرقوع نائبا لرئيس الاتحاد.

في الليلة الثالثة لمهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية

العبداللات ووصلة غناء باللون الاردني البدوي و«ذكرى» قدمت اغنيات طربية كلاسيكية



● الفنانة ذكرى

● عمر العبداللات في وصلته الغنائية

كتب - محمود الداوود

بدأ الحفل الثالث لمهرجان اوربت بوصلة غنائية احياها المطرب الاردني عمر العبداللات حيث قدمه الفنان حسين فهمي وقال انه فارس الاغنية البدوية.. وبدأ العبداللات وصلته باغنية «ياللي ماخذ من الريم مشي الريام) وسط تفاعل جماهيري كبير خاصة من قبل الاشقاء الخليجيين، نظرا للايقاع الخليجي الذي يؤديه عمر العبداللات، ثم غنى (بس انا والعود وثالثنا القمر)، ثم (يا ليل دانه) التي يقول مطلعها (حياالله هالطول).. ثم ختم باغنية (يا سعد).. التي رقص على انغامها مع الحضور.

مشاركة عمر العبداللات لم تكن طويلة فقد قدم وصلته في نصف ساعة ولكن مشاركته بحد ذاتها مكسب للمطرب الاردني بشكل عام.. فظهور فنان اردني في مهرجان كبير مثل مهرجان اوربت يعد مكسبا عاما.

ولكن، لنا ماخذ بسيط على عمر العبداللات في انه لا يحاول ان يجعل نهاية كل فقرة من فقرات اغنياته تتم بطريقة فنية ولكنه ياخذها بمد صوته على سجيته، مما يجعله يفقد المرونة في طبقات الصوت.. فاهم ما في الفنان هو اجادته «القفلة» اي نهاية كل شطر غنائي.. فاذا اجاد عمر ذلك فانه مؤهل اكثر لمزيد من التطور والتطوير في الاغنية الاردنية خاصة انه يمتلك الحضور الجيد على المسرح.

ذكرى

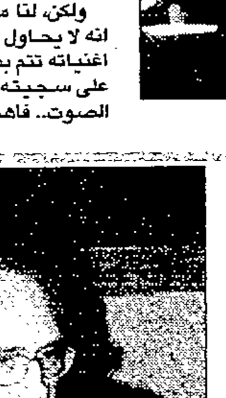
الفنانة العربية التونسية ذكرى ظهرت في الحفل بعد وصلة العبداللات، وبعد ان قدمت الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو خالد فؤاد مقطوعة لحن الخلود للموسيقار الراحل فريد الاطرش، ولكن قبل ظهور ذكرى تم استضافة الفنان نجاح الموجي وقدم مع فاروق الفيشاوي فقرة كوميدية جميلة اكملها نجاح باحدى النكت.

ذكرى الفنانة التونسية التي تبناها صلاح الشرنوبي وقدم لها اجمل الحانه قدمت مجموعة من اغنياتها التي اتتها بصوتها الذي يمكن ان تستغله اكثر في نمط غنائي يناسب صوتها.. كنا في الحفل نستمع الى الموسيقى والالحان والتوزيع الموسيقى الجميل، ولكننا لم نتمكن من تفسير الكلمات رغم وضوحها.. ولا ندري هل السبب الاجهزة الفنية ام عدم قدرتها على تقطيع الجمل بشكل صحيح يوضح الاحرف بشكل افضل.. لكنني انا شخصيا وجدت في صوتها صوت ام كلثوم وهي صغيرة.. ولدى ذكرى طبقة صوتية عفوية ذكرتني وانا اسمعها بتسجيلات منيرة المهدية وهذا يعطي لصوت ذكرى اهمية لو استغلت هذه الطبقات في نمط غنائي يناسبها اكثر من اغنياتها التي قدمتها بالشكل الكلاسيكي الذي يعود للثلاثينات، وقدمت ذكرى اغاني طربية جميلة لولا اداؤها بصوت رفيع جدا في بعض المقاطع مما يؤكد ضرورة اهتمامها باختيار الاغنيات التي تناسب طبقات الصوت عندئذ ستنجح اكثر.. ونظرا لان الجمهور في قصر الثقافة لا يعرف «ذكرى» كثيرا فانه لم يستمتع كثيرا باغنياتها.. فـ «ذكرى» نجمة غناء فضائية لا يعرفها جمهور المحطات الارضية كثيرا.. غنت «ذكرى» «حبك عجيب» و«علمني هواك» و«احترك» وهي اغنية خليجية فيها نغمة رومانسية عزفتها الفرقة الموسيقية باجادة بالغة.. ثم غنت «مش كل حب ينتهي» ثم «الاسامي» وهي احدث اغنياتها ومن الحان صلاح الشرنوبي الذي تواجد في المقعد الاول بين الجمهور، ثم غنت «انا على وعدي» و «ليل اليوم» وهي اغنية خليجية ايضا، وغنت بعد ذلك «وحياتي عندك» وختمت مرة اخرى باغنية «حبك عجيب».. وكان فرصة جيدة ان يتعرف الجمهور الاردني الحاضر للحفلة والجمهور العربي على صوت جديد كصوت ذكرى له بالتاكيد مستقبل زاهر كلما استغل اكثر.

لقطات من المهرجان



■ تصوير : ماجد جابر





● فاروق الفيشاوي قدم نجاح الموجي للجمهور واجريا معاً حواراً قصيراً ضاحكاً قبل ان يبدأ نجاح الموجي بسرد احدى نكاته وسط ضحكات الجمهور المتواصلة ..

● الكسندر زيلو الرئيس التنفيذي لشبكات اوربت ومتابعة متواصلة لكل مجريات المهرجان.



● الفنانة هالة صدقي تواجدت في الحفل الثالث للمهرجان وكانت وسط ترحيب الجمهور بها .. وهالة صدقي تشارك في المهرجان كضيفة شرف مع عدد من نجوم التمثيل في عدد من الدول العربية الشقيقة.



● المنتصر بالله فنان مصري معروف حضر للمهرجان كضيف شرف وقدمه للجمهور الفنان حسين فهمي.

● الثنائي حياة عموري ونادين كيال .. عمل متواصل وجهود كبيرة في الاعداد والترتيب والمتابعة اليومية.



● حسين فهمي وفاروق الفيشاوي وسوزان نجم الدين نجوم يحققون الانس على الجمهور خلال تقديم حفلات اوربت يومسياً .. اهلاً بهالطلة.

٣٢ صفحة

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٠٠ فلس

الاثنين ٥ شوال ١٤١٨ هـ - الموافق ٢ شباط ١٩٩٨م - العدد (١٤١٠) - السنة السادسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY MONDAY 2 FEBRUARY 1998 NO. (1410) vol.6 AMMAN - JORDAN

رغم الفضيحة الجنسية

شعبية كلينتون بلغت ذروتها

واشنطن - رويترز - اظهرت استطلاعات رأي جديدة ان شعبية الرئيس الاميركي بيل كلينتون وصلت الى ذروتها في الاسبوع الماضي على الرغم من فضيحة الجنس التي تحاصره بسبب ادعاءات عن اقامته علاقة جنسية مع فتاة كانت تتدرب في البيت الابيض.

واظهر استطلاع للراي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» ونشر امس الاحد ان نسبة التاييد لكلينتون بلغت ٦٧ في المائة في حين وصلت هذه النسبة في استطلاع اجرته شيكاغو تربيون وهي اكبر صحيفة يومية في منطقة الوسط الاميركي الى ٧٢ في المائة.

وبلغت نسبة التاييد لكلينتون في استطلاع لمجلة نيوزويك ٧٠ في المائة وفي استطلاع لمجلة تايم وشبكة سي ان ان الاخبارية ٦٨ في المائة.

واستطلعت واشنطن بوست آراء ١٣٩٠ بالغا من يوم الاربعاء حتى امس الاول السبت ووجدت ان غالبية تمثل ٥٩ في المائة تعتقد ان اعداء كلينتون السياسيين «تامروا» لاسقاطه بالحث على اجراء تحقيق في مزاعم ان كلينتون ربما يكون قد كذب بعد ان ادى القسم فيما يتعلق بممارسته الجنس مع مونيكا لوينسكي التي كانت موظفة تحت التمرين في البيت الابيض.

ولكن ٥٦ في المائة وافقوا ايضا على ان «كلينتون لا يلوم الا نفسه» في هذا الجدال واعرب ستة من بين كل عشرة اشخاص عن شكهم في ان الناس سيتذكرون في الاغلب رئاسته بالاتهامات التي اثيرت حول حياته الشخصية وليس بما انجزته ادارته.

وفي المسح العشوائي التي اجرته شيكاغو تريبيون بالتليفون والذي شمل ٧٠٠ ناخب مسجلين في الينوي يومي الاربعاء والخميس قال ٢١ في المائة فقط انهم لا يوافقون على طريقة اداء كلينتون لرئاسته.

وعن السؤال الاعم بشان رايهم الشخصي في كلينتون اعرب ٦٠ في المائة عن راي ايجابي في الرئيس و٢٧ في المائة ادلوا براي سلبي.

وقالت الصحيفة «احتمال اقامة كلينتون علاقة لا يمثل قضية بالنسبة لناخبي الينوي على ما يبدو. ويعارض ٧٠ في المائة ممن شملهم الاستطلاع الاستقالة اذا كان قد اقام علاقة مع مونيكا لوينسكي ولم يجعلها تكذب بشان ذلك. وقال ٥٤ في المائة انه يجب عليه الاستقالة اذا كان قد كذب في قسمه وقال ٣٥ في المائة انه يجب الا يستقيل».

وقال استطلاع مجلة تايم وسي ان ان الاخبارية والذي نشر امس الاول ان ٥٧ في المائة من الاميركيين يعتقدون ضرورة وقف تحقيق المدعي الخاص كينيث ستار في الاتهامات الموجهة لكلينتون وان الاميركيين منقسمون على انفسهم بالتساوي بشان ما اذا كان ستار قد تصرف بشكل معقول.

وتناول استطلاع نيوزويك ايضا ما اذا كان الاميركيون يصدقون هيلاري كلينتون بشان ما اذا كان لزوجها علاقة جنسية مع ليونسكي.

وقال ٥٢ في المائة انهم يعتقدون ان هيلاري لا تصدق حقيقة نفي زوجها لهذه الادعاءات وان ٣٥ في المائة فقط من الناس يصدقون الرئيس.

ولكن الاستطلاع قال ايضا ان نسبة التاييد لاسلوب اداء الرئيس كلينتون وصل الى مستوى قياسي وهو ٧٠ في المائة وان الراي العام منقسم على نفسه بشان توجيه اتهامات له اذا ثبت ان كلينتون طلب من ليونسكي ان تنفي ممارستها الجنس معه.

هاتشر خذلت هوليوود وهي بقمة نجوميتها



تيري هاتشر - النجمة الهوليوودية، قررت ان تدير ظهرها للتمثيل وهي في قمة نجوميتها، الامر الذي صعق ارباب صناعة السينما في هوليوود.

تيري اتخذت هذا القرار الشجاع، وهي في الثالثة والثلاثين من عمرها، لتتفرغ لتربية ابنتها والعناية بزوجها ومنزلها.

وتقول تيري: «مر علي وقت كنت اشعر فيه بانني انسانة غير سعيدة تعيش حياة سعيدة، والآن، بعد ان اتخذت قراري بالتوقف عن التمثيل، اشعر انني انسانة سعيدة في حياة سعيدة رغم التعقيدات.

يذكر ان تيري قد لعبت كبطلة فيلم بعنوان «الغد لن يموت أبداء» كما كانت نجمة المسلسل التلفزيوني «لويس وكلارك».

عشيقة دوكليرك تبوح بحبها «المؤلم»

جوهانسبورغ/ (ا ف ب) - تحدثت ايليتا جورجيادس، وهي زوجة رجل اعمال يوناني ثري اعترف فريدريك دوكليرك هذا الاسبوع بانه اقام علاقة عاطفية معها، في مقابلة مع صحيفة «صانداي تايمز» عن حبها القوي «المؤلم» لرئيس جنوب افريقيا السابق.

وقالت «تطورت القصة تدريجيا وكانت مؤلمة حاولنا خلالها مقاومة مشاعرنا» في اشارة الى العلاقة التي اقامتها منذ سنوات مع دوكليرك بعد ان التقته في ١٩٨٨ - ١٩٨٩ واضافت «بعد سنوات ومن دون ان ادرك اكتشفت انني كنت اكن له حبا كبيرا».

واكدت جورجيادس (٤٥ عاما) وهي ام لثلاثة اولاد انها حاولت ودوكليرك عبثا «وضع حد لعلاقتهما وحتى اننا قطعنا كل اتصال بيننا لمدة سنتين في محاولة لاعادة الاستقرار الى اسرتينا».

واضافت «في العام الثالث اضطررت الى اتخاذ قرار «مؤكدة ان استمرار العلاقة بينهما ادى الى حال من الفوضى».

واقرت بان «هذا الوضع مؤلم للجميع». واكدت ان «الامور ستسير في نهاية المطاف على احسن ما يرام بالنسبة الى الجميع».

ولم تتحدث جورجيادس المتزوجة منذ ٢٧ عاما من رجل الاعمال اليوناني طوني جورجيادس عن مشاريعها مع دوكليرك كما لم تعلق على تصريحات زوجته ماريك التي اكدت امس انها لا تريد الطلاق.

١٩٧٨ - عقد القمة الثانية لجبهة الصمود والتصدي في الجزائر. تؤكد ان انور السادات لا يملك حق التفاوض باسم الشعب الفلسطيني.

١٩٩٢ - جنوب افريقيا: السماح للمؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا والحزب الشيوعي المحظور بممارسة نشاطاتها.

الفنانة سماح انور بغرفة العناية المركزة

القاهرة - ا ف ب - ترقد الفنانة سماح انور في غرفة العناية المركزة في مستشفى هليوبوليس شمال القاهرة منذ فجر يوم السبت لاصابتها بكسورخطيرة اثر اصطدام سيارتها بعمود كهرباء. هذا في حين قررت النيابة استجوابها بعد ضبط كمية من المخدرات في سيارتها.

واكد مصدر طبي ان سماح انور في حالة جيدة وستخرج من غرفة العناية المركزة اليوم الاثنين. ورفض المصدر اعطاء اي تفاصيل اضافية عن وضعها او بشان ما نشرته الصحف المصرية حول اصابتها بارتجاج في المخ وكسور خطيرة في الفقرة القطنية الرابعة وفي الكحلين الايسر والايمن والذراع الايمن وجروح وتهتكات في الوجه.

ورجحت الشرطة ان تكون السرعة وراء الحادث الذي وقع اثناء توجه سماح انور فجرا بعد انتهائها من تقديم المسرحية الاستعراضية «باللو» التي تشارك فيها في مدينة نصر للقاء اصدقائها في فندق شيراتون هليوبوليس القريب من مطار القاهرة.

وقال مصدر في نيابة النزهة شمال القاهرة ان الشرطة عثرت في سيارة الممثلة التي تهشمت مقدمتها على ٥٨٠ غراما من مادة البانجو (مخدر يشبه حشيشة الكيف). واضاف ان النيابة ستبدا اليوم استجواب سماح انور حول حيازتها هذه المادة قبل توجيه اي تهمة اليها. وتصل عقوبة حيازة وتعاطي المخدرات في مصر الى عشر سنوات سجن.

وتبلغ سماح انور من العمر ٣٣ عاما، وهي خريجة كلية الاداب، جامعة القاهرة قسم اللغة الفرنسية.

وكانت اشتهرت في فيلم «بيت القاصرات» (١٩٨٤) الذي نالت عنه جائزة افضل ممثلة. اما اخر عمل شاركت فيه فهو المسلسل التلفزيوني «زيزينيا» للكاتب اسامة انور عكاشة الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي. وتدور احداث المسلسل في الاسكندرية (شمال) مطلع القرن.

مخاطر المسكنات

واشنطن - بترا - حذرت دراسة جديدة اجريت في مستشفى للاطفال في الولايات المتحدة من ان اعطاء الاطفال جرعات زائدة من مسكنات الالم المحتوية على «الاستامينوفن» يشكل خطرا كبيرا على الكبد لديهم.

منع شرائط فيديو للفنانات التائبات

القاهرة - ا ف ب - منعت الرقابة المصرية توزيع شرائط فيديو تروي على حلقات عدة سيرة عدد من الفنانات اللواتي اعتزلن العمل الفني وتحجبن بدعوى ان ذلك يشكل اساءة الى «مصلحة الدولة العليا».

وقال رئيس الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية علي ابوشادي لوكالة فرانس برس امس ان الرقابة قررت منع توزيع هذه الشرائط في مصر لانها تتعارض مع مصلحة الدولة العليا وتشكل اساءة الى العاملين في الحقل الفني.

واوضح ابوشادي ان الرقابة اعترضت بشكل خاص على عنوان هذه الحلقات التي انتجتها شركة سعودية بالاشتراك مع «شركة النخل للانتاج والتوزيع» المصرية التي يملكها الفنان حسن يوسف تحت عنوان «الذين اهتدوا.. فنانات تائبات». وقال ان القول بان تلك الفنانات اهتدين، وانهن تائبات، يعني ان الباقيات غير مهتديات ولا تائبات وانهن على ضلال. وهذا يحمل اساءة الى مجموع الممثلين والفنانين.

الاسلام وضع المرأة على خريطة الحياة

اكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر أن الإسلام وضع المراة على خريطة الحياة، وفك قيودها، ورفع من قيمة ادوارها الحقيقية فجعل «الجنة تحت اقدام الامهات» وحررها من نظرات الجاهلية ومن رؤية قديمة ظلمتها في العهود الغابرة جعلت منها متاعا او ارثا او مجرد دمية للامتاع.

وفي رد له حول مدى اهمية او ضرورة مساهمة المراة في حركة المجتمع وبالتحديد عملها قال:

المراة والرجل كلاهما يكمل الآخر، وقد زود الله كلا منهما بطاقات واستعدادات تتناسب مع المهمة التي يقوم بها ليحقق الخلافة في الارض، ومع الدور الذي يحسن اداءه في الحياة، وقد جعل الله لكل منهما ميدانا يمكن ان يؤدي فيه رسالته بيسر وفاعلية.وميدان المراة هو البيت ورعايته رعاية تامة والاشراف على مصالح زوجها والقيام على الجيل الناشئ ورعايته، وميدان الرجل هو الكون الواسع للسعي فيه على رزقه ورزق من يعول من زوجة واولاد، واجمع العقلاء على ان المكان المفضل للمراة هو المنزل، وجاءت الأديان كلها مؤكدة لهذه الحقيقة وموصية بالحفاظ عليها، وقد رغب الإسلام المراة وحثها على الاستقرار في بيتها فقال تعالى: «وقرن في بيوتكن» والاولى بالمراة ان تعشق البيت وتهب له كل حياتها وحبها، واحسن ما قيل عن وضع المراة بين البيت والمجتمع هو انه لا ينبغي خروجها الا عند حاجتها الى العمل او حاجة العمل اليها، وما تخرج له المراة قد يكون واجبا كخروجها لتحصيل قوتها وقوت من تعول اذا لم يكن لها عائل، او كان لكنه عاجز عن العمل او معسر لا يكفي دخله تغطية مطالب الاسرة.

فإذا لم تستطع تحصيل هذه المطالب إلا بخروجها للعمل كان لها ذلك، بل وجب عليها وذلك حفاظا للنفس وابقاء على الحياة الكريمة العفيفة وصيانة لها عن اللجوء الى طرق غير مشروعة، وقد يكون خروجها مندوبا لخروجها لطلب العلم الزائد على القدر الضروري.

اما اذا كانت المراة غير محتاجة الى العمل والعمل ليس محتاجا اليها او متوقفا عليها، فيكون استقرارها في بيتها افضل صيانة لها عن المكروه وخاصة اذا فسدت الاحوال.

وليس يعني الأمر بالاستقرار ان الاسلام يحرم على المراة الخروج من بيتها وممارسة اي عمل مشروع يعينها على مطالب الحياة خاصة اذا كانت هناك ضرورة تقتضي العمل منها، فعملها في هذه الحالة يعد استثناء من القاعدة الاصلية وهي الاستقرار في المنزل، ولا يفهم من هذا الاستثناء انه يجوز للمراة ان تعمل سكرتيرة خاصة لرجل اجنبي عنها والسفر معه في بعض الاحيان، لأن هذا محرم شرعا بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما اجتمع رجل وامراة إلا وكان الشيطان ثالثهما» ولا مانع منه اذا لم تجد عملا غيره بشرط الا تكون مع صاحب العمل في مكان خاص بل في مكان مفتوح ولا حرج في دخوله في اي وقت لأي انسان، هذا اذا كان هناك ضرورة لذلك والضرورة تقدر بقدرها.

هذا العالم

مبادرة اللحظة الأخيرة

كما تمخضت ازمة وحرب ٩٠-٩١ عن مؤتمر مدريد للسلام فان ازمة ٩٨ وحربها التي اصبحت على الابواب ستنتهي الى ترتيبات سياسية وجغرافية وديموغرافية جديدة تشكل بمجملها الصيغة التي تحل مكان صيغة مدريد.

واذا كانت معظم الاراء قد اتفقت على ان مؤتمر مدريد -شكلاً ومضموناً- كان حصيلة للانتصار الاميركي في حرب ٩١ ونتيجة طبيعية للشرخ الكبير الذي اصاب المنطقة العربية، فان النتائج التي ستنتهي اليها حرب ٩٨ اذا ما نشبت بين العراق والولايات المتحدة الاميركية، ستجعل من نتائج مدريد صورة زاهية بكل الالوان مقارنة بما سيترتب على تداعيات المواجهة الجديدة بين واشنطن وبغداد.

وبالاضافة الى السيناريوهات الاكثر تشاؤماً بشأن احتمالات الحرب الاهلية في العراق اثر الهجوم الاميركي المكثف الذي يستهدف شل السلطة المركزية دون ان يؤدي ذلك الى تغيير ، فان الدخول الاسرائيلي المبكر او اللاحق في العمليات تحت عذر انطلاق صاروخ من بغداد ، يفتح كل الابواب للاجتهاد فيما ستؤول اليه الاوضاع في الاقليم.

ومع ان ظاهر التحركات الاميركية الحالية يتركز على تحييد اسرائيل عن المواجهة المنتظرة في العراق والدفع بعملية السلام على المسار الفلسطيني خطوة اضافية الى الامام لمنع الانفجار على هذا المسار، إلا ان سياسات الحكومة الاسرائيلية التي قامت منذ اليوم الأول على البحث عن اسباب للتفجير والتنصل من الالتزامات التي ترتبت على مؤتمر مدريد ، لن تردعها عن الاندفاع باتجاه فرض امر واقع جديد النصائح الاميركية بالتزام الحياد خلال العمليات العسكرية وما يليها من تداعيات.

في هذا الاطار فان المفترض ان تكون الدبلوماسية الاردنية قد أخذت مداها في ايصال الرسائل الواضحة للعراق واسرائيل والولايات المتحدة وكل القوى القادرة على التاثير، بشأن الموقف الاردني من اي انتهاك لاجوائه واراضيه خلال العمليات.

وفي ظل الغياب المؤسف لمؤسسة الجامعة العربية والعمل العربي المشترك عن ساحة التأثير بشأن ما يجب ان يكون عليه موقف العراق من التفتيش وموقف الولايات المتحدة التي تستعد للهجوم فان تمني اللحظة الاخيرة في هذا الخصوص لن يضيف جديداً له وزن او تاثير في تسارع التطورات نحو المواجهة المكلفة للعراق والمنطقة العربية وبشكل اخطر من كل التصورات المطروحة للان.

الرهان الوحيد المتبقي يظل معلقاً على مبادرة سياسية عراقية تبطل مفعول كل ما هو مرسوم للهجوم وما سيليه من تداعيات تجعل الوضع العراقي والعربي الراهن افضل بكثير مما هو منتظر بعد حرب ٩٨.

■ يحيى محمود

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاسواق الاردنية للصحافة والنشر
التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس هيئة المديرين: د. محمد عبدالحق
رئيس التحرير المسؤول: مصطفى ابولبدة
مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان - الاردن
E- Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون : - ٥١٥٧٦٩٠ (قفز آلي)
فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٩٠
الاعلان: ٥١٥٧٩٩٣ - التوزيع : ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الاسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الاسواق





لينا غوانمة : الصداقة الحقيقية تبقى هي الاجمل

كتبت : نادية العموش

صباح الخير

لينا محمد غوانمة .. فتاة جامعية في تخصص الترجمة الفورية .. تعشق الانطلاق في الحياة بحرية وباصرار وبخطى ثابتة نحو النجاح .. تهوى الاستماع الى الموسيقى الهادئة .. فالهدوء طابعها المميز اضافة الى القراءة.. عالمها الخاص.

عن تطلعها نحو المستقبل وجمال العمل الذي تفكر فيه تقول لينا : بعد ان انهي تعليمي الجامعي افكر في العمل في احد البنوك .. ورغم اننا لا نزال في البداية بالنسبة لعمل المرأة الا انها استطاعت ان تحقق نجاحا كبيراً في كل المجالات. وعن النجاح في الحياة ترى انه لا بد من الثقة فهي اساس التعامل بين الجميع والثقة بالنفس شيء جميل لا بد منه.. ولا بد ان يكون الانسان محبوباً بين الناس وذلك على اساس احترامه لهم وحبه للاخرين ولكل الفئات. وتقول عن الصداقة الحقيقية انها اجمل ما في الوجود ولكن من الصعب العثور على صديق مخلص ووفي وصادق ومحب في هذا الزمن الذي هو زمن المصالح.

اما عن المرأة والرجل فتشير الى انهما مكملان لبعضهما البعض فمنذ القدم والرجل بحاجة الى المرأة والمرأة بحاجة الى الرجل في جميع نواحي الحياة فلولا حاجتهما لبعضهما البعض ما خلقهما الله معاً او خلق الذكر دون الانثى.

وفي النهاية تبدي رأيها بالنسبة لمطالعة الشباب للكتاب وعن مقولة هل نحن شعب لا نقرأ .. فهي تقول اننا شعب يفضل ان ياكل على ان يقرأ والسبب في ذلك مله من الواقع الذي يعيش وتأثره بالتطور التكنولوجي الذي وفر كل سبل الراحة والخدمة اليه التي حالت دون عملية التشجيع والمبادرة نحو المعرفة.

الوان

الاسواق

الجزء 2

8 صفحات مجانا

الاثنين ٢ شباط ١٩٩٨ - العدد (١٤١١) - السنة السادسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY 2 FEBRUARY 1998 - NO. (1411) vol.6 AMMAN - JORDAN

منوعات

عندما يتحول الاطفال الى زعماء للمافيا

صفحة 2

تحقيق

بالابتسامة والكلمات الرقيقة الباعة يصطادون الزبائن

صفحة 3

في البومه الجديد «جزيرتي»

«ديمس روسوس» من موسيقى البوب الى الموسيقى العالمية



في سن ٥١ عاما، فان المغني المشهور "ديمس روسوس" يبدو اكثر انشغالا من ذي قبل. وهذا المغني المولود في مصر من ابوين يونانيين بدأ مشواره الغنائي ضمن في مرحلة شبابه الاولى وفي عام ٦٨ قدم اغنية "المطر والدموع والتي حققت شهرة واسعة له في اوروبا.. وبعد ثلاث سنوات من النجاح انفصل عن فرقته وقدم اسطوانته باداء منفرد والتي حققت رقما قياسيا في مبيعاتها. وخلال سنوات سجل العديد من الاغنيات بلغات اجنبية مختلفة وغنى في جميع قارات العالم واصدر مجموعة من الالبومات الغنائية. وبعد ثلاثين عاما من العمل الغنائي فان هذا اليوناني الشرقي ما زال في قمة تألقه ويقول "لقد مارست الجاز والروك والبوب والمنوعات الكلاسيكية في الاغاني الا ان جميع ذلك قدم في اطار موسيقي خضع لتأثيرات منطقة البلقان... وبعد ان اصدر اسطوانته الاخيرة بانغام الاوبرا فقد اصدر البومه الجديد "جزيرتي" والذي يعتبر اليوم للموسيقى العالمية ويعلق قائلا "لقد فعلت خيرا قبل آن تتلاشى موضته".

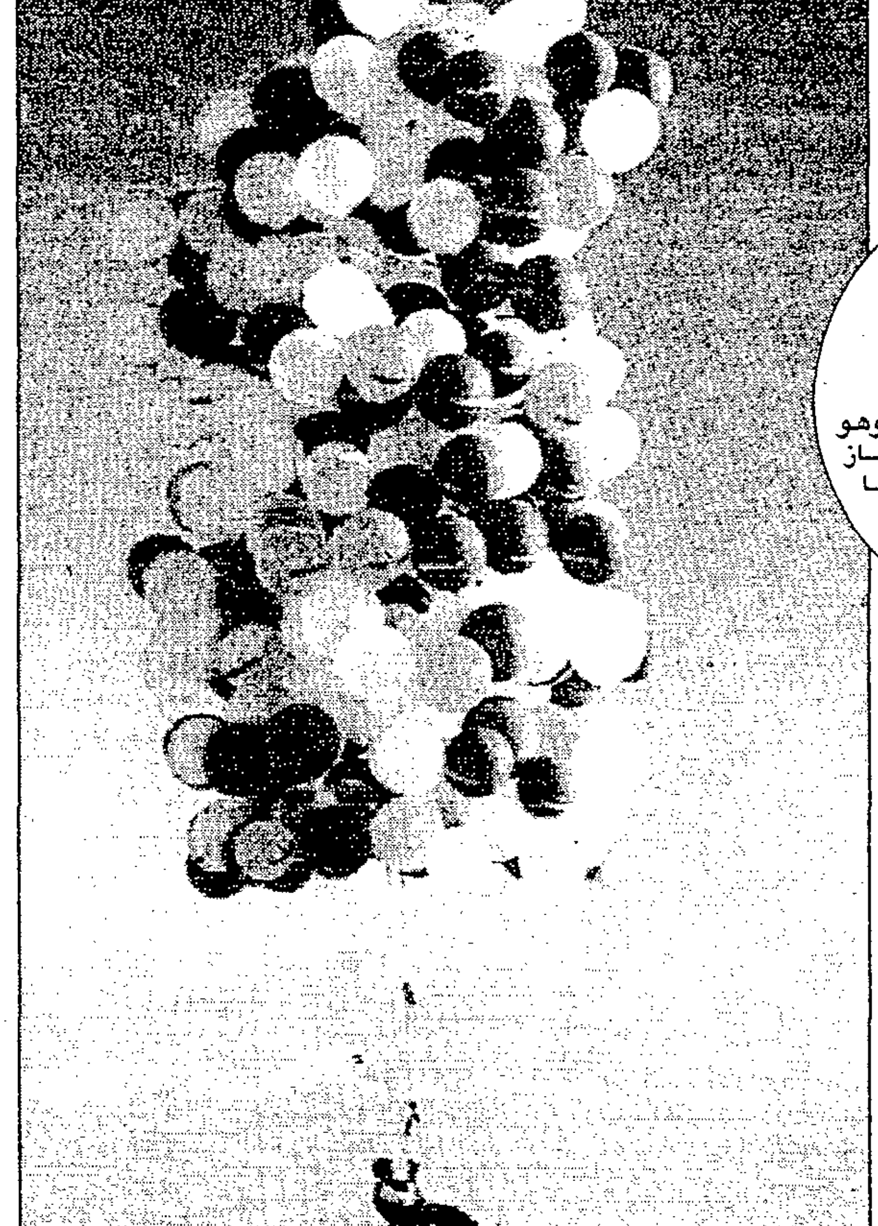
هواية نحت التماثيل على الجليد



لا يشعر الفرنسي «فرانسيس كيني» بالبرودة في اليدين وهو يصنع وينحت تماثيله من الجليد.... وهذا الفرنسي البالغ من العمر ٤٥ عاما كان يعمل حطابا سابقا في منطقة «فوج» لكنه وجد نفسه يندفع نحو ممارسة هوايته في النحت من خلال الجليد بكتلها المختلفة حيث يشعر بعلاقة مودة خاصة مع هذه الكتل ويعلق قائلا: «لم لا يتم ممارسة النحت على الجليد اذ انه يمثل رمزا للفن الجميل الذي لا يدوم ولذا فانني ادرك تماما اني لن احتفظ بتماثيلي اكثر من عدة اشهر لكن هذه دورة الحياة اذ ان الماء يتحول الى ثلج وجليد ثم يعود الى ماء يصب في الانهر والجداول وبمساعدة من مجموعة من الاصدقاء استطاع «فرانسيس» تأسيس جمعية خاصة لانصار مثل هذا الفن في النحت بالجليد حيث شارك اعضاء هذه الجمعية في مسابقات دولية للنحت وحصلوا على جوائز لاعمالهم الفنية في كوريا والصين والاسكا.

ايستود يقرر الاستثمار التجاري وايمان تطرح مستحضراتها في لندن

دخل النجم «كلينت ايستود» في علاقة شراكة استثمارية مع واحد من اكبر رجال الاعمال الاميركيين وذلك بهدف طرح انتاجه الجديد من البيرا التي يحمل اسمها اسم واحد من اقدم افلامه الشهيرة ومن المتوقع ان تخصص بعض ارباح مبيعاته لمركز اعادة تاهيل فئة الشباب في مدينة «كارميل» بكاليفورنيا وهي المدينة الصغيرة التي يقيم فيها هذا النجم . اما النجمة «ايمان بوي» فقد طرحت انتاجها الجديد من مستحضرات التجميل التي تحمل اسمها وبهدف تسويق منتجها الجديد في بريطانيا بعدما حققت شهرة واسعة في اميركا فان هذه العارضة الجميلة قررت عرض احد الازياء المغرية والمثيرة جدا في احد محلات لندن الكبيرة «سيلفريج» وبالنسبة الى النجم «انطوني كوين» فقد نفذ ثلاثة تصميمات تتعلق بالساعة مستلهما ذلك من اشكال منحوتاته وقرر ان يسحب ١٣٠٠ نسخة لكل نموذج حيث ستبلغ قيمته ما بين ٥٥٠٠٠ - ١٥٠٠٠٠ فرنك.



طيران مع البالونات بارتفاع ٣ كيلومترات

حاول هذا الانجليزي الطيران وهو معلق بـ ٤٠٠ بالون منفوخة بغاز «الهيليوم» ونجح في ذلك بعدما استطاع ان يصل ارتفاعا عن الارض زاد عن ٣٠٠٠ متر.



خلال الخريف القادم

السيارات الكهربائية في خدمة سكان باريس

بعد بدايات غير مشجعة تماما، فان العاصمة الفرنسية ستكون اكثر قدرة على مقاومة عوامل التلوث البيئية اذ ابتداء من خريف ٩٨ ستوضع مجموعة من السيارات الكهربائية في خدمة سكان باريس وذلك في محطات المترو والقطارات والاماكن السياحية والمواقع التجارية. وبفضل بطاقة ممغنطة خاصة سيكون بامكان اي مواطن استئجار سيارة كهربائية موجودة في مواقف عامة خاصة جهزت بلجهزة برمجة الكترونية خاصة باستئجارها لتترك هذه السيارة عد قضاء الحاجة منها الى متنقل اخر. سيتم تمويل المشروع هذا من قبل شركة كهرباء فرنسا وشركتي رينو وبيجو وبالتعاون مع بلدية باريس والتي ستفتتح في الخريف القادم طريقة تنقل جديدة اخرى والتي تتمثل في التنقل بعربات مترو اوتوماتيكية حيث سيتم افتتاح خطها الاول في باريس.

شيد على سطح الماء

سيفتتح المطار الجديد ابوابه في هونغ كونغ في نيسان ١٩٩٨ حيث سيعد هذا المطار اكثر مطارات العالم تميزا وانفرادا بسبب انه شيد على سطح الماء.... وتطلب الامر تجريف وردم مساحة كبيرة حيث ان موقع بناء المطار وصل ارتفاعه عن سطح البحر ستة امتار ويمثل هذا المطار الفريد في نوعية بنائه وتصميمه اضخم عملية تشييد مسلح وتجريف وحفريات تنفذ في العالم في فترة زمنية قصيرة فقد استغرق نقل ٣١٧ مليون متر مكعب من التراب والحجارة والرمل والطين (٣١) شهرا فقط... وسوف يعتبر هذا المطار واحدا من اكثر المطارات حداثة وضخامة في العالم والذي سيرتبط بوسط المدينة بواسطة شبكة طرق برية وجديدة بطول ٢٥ كيلو مترا.

تحمل صور الطفولة او مناسبات سعيدة

اذا رغبت الحصول على رزنامة العامة الجديد لتبدو خاصة بك. فما عليك الا اختيار احد محال مختبرات كوداك في فرنسا التي اعتمدت رزنامات شخصية مع قدوم عام ٩٨ بحيث تظهر على صفحاتها صورك الشخصية في مرحلة الطفولة او صورة والديك او بعض حيواناتك المفضلة.... وفوق هذا كله يتم تصحيح درجة لون العينين للصورة الى درجة لونية مناسبة وتكبير الصورة بالحجم المطلوب ولا يتطلب انجاز رزنامة العام الجديد مع صورة شخصية عليهاسوى ربع ساعة مقابل ٦٥ فرنكا.

يديرون مناطقهم بالشكل الذي يريحهم

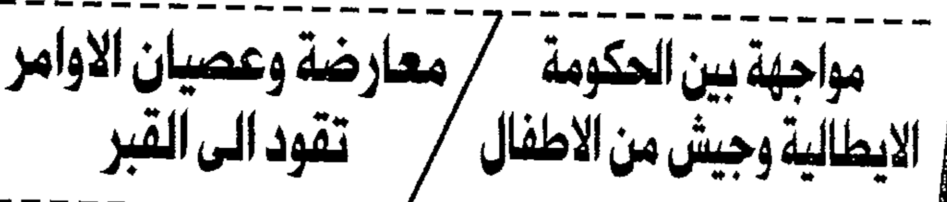
عندما يتحول الاطفال الى زعماء المافيا..



عندما اعلنت الحكومة الايطالية حربها على المافيا وملاحقة كل اقطابها الكبار، كانت تدرك مسبقا ان زعماء المافيا لن يقفوا مكتوفي الايدي. ولن يستسلموا بسهولة. فالتجارب السابقة تؤكد ان المافيا لم تكن في يوم من الأيام عدواً سهل المواجهة وانها تغير استراتيجيتها وخططها كلما لاح شبح الخطر لكنها لم تكن تتوقع ان تصبح المواجهة بينها وبين جيش من الاطفال لا تزيد اعمارهم عن اثنتي عشرة سنة.. اطفال ينفذون خطط المافيا بتفان واتقان منقطع النظير. ويحلمون بأن يصبحوا في يوم من الايام اقطاب المافيا وزعماءها الروحيين. لقد عرفت المافيا كيف تلوي ذراع الحكومة الايطالية وتفشل خططها، باعتمادها على اطفال ابرياء لا يرون الفخ الذي نصب لهم، وعندما يحسون بالخطر ويحاولون العودة الى الوراء يصطادهم الرصاص.

لكن كيف تستطيع المافيا ان تتصيد هؤلاء البراعم الصغار؟ وكيف تحولهم الى عبيد ينفذون الخطط بكل احكام؟ ولماذا تقف الحكومة عاجزة عن محاربة هذه الظاهرة، التي بدأت تتفشى في اوساط الاطفال بشكل يبعث على الخوف؟

التحقيق التالي يجيب على هذه التساؤلات.



مواجهة بين الحكومة الايطالية وجيش من الاطفال / معارضة وعصيان الاوامر تقود الى القبر

● ملامحه بريئة.. لكنه ...

تؤكد تحريات رجال الامن ان السر في اختيار هؤلاء البراعم الصغار يعود بالدرجة الاولى الى سهولة وسرعة التأثير فيهم، واستعدادهم المتواصل لتنفيذ كل الاوامر بغية التقرب من الاقطاب الكبار، والى اجورهم الهزيلة التي تكون في الغالب عبارة عن علب الحلوى او بدلة جميلة، وكذلك عدم اشتباه رجال الامن في تحركاتهم او مراقبتهم باستمرار، كما يحدث مع زعماء المافيا المحترفين.

لكن هذه الاسباب لا تجسد الحقيقة كاملة، فالكل داخل مدينة صقلية، حيث يكثر نشاط مافيا كوزا نوسترا (Cosa Nastra) يعرف ان الفقر وصل مستويات لا تطاق. وان البطالة ارتفعت بشكل مضاعف في السنوات الاخيرة، وان حياة المواطنين اضحت مسلسلا طويلا من الحرمان والمأساة. ولذلك اصبح الانخراط في صفوف المافيا بمثابة الخيار والمخرج الوحيد لآلاف المراهقين، الذين يحلمون بمستقبل جميل، والاطفال ينشدون بدلة انيقة.

الهروب من التعاسة

الطفل توتو سالفاتوري الذي يبلغ من العمر عشر سنوات ليس سوى نموذج مصغر لآلاف النماذج التي عرفت المافيا كيف تحولهم الى مجرمين محترفين، فقد فتح عينيه وسط عائلة ممزقة تصارع من اجل التخلص من الديون، وذاق مرارة الفقر والحرمان، ومنعه حياؤه من ان يطلب من ابيه بدلة جديدة ليستقبل بها عامه الدراسي الجديد، لانه يعرف ان والده عاطل عن العمل منذ سنوات طويلة.

امام هذا الوضع المتأزم اصبح تيتو مهيا لكي يقوم باي شيء يخلصه من فقره المدقع، وبطبيعة الحال فقد عرفت المافيا كيف تستغل ظروفه الاجتماعية السيئة واحتضنته ليصبح واحدا من خدمها المخلصين.

اليوم يقف تيتو في ناصية حية يبيع الكوكايين والهيروين تحت حراسة اصدقائه المدججين بالسلاح، وعلى الطرف الآخر يقف صديقه يراقب المكان، ويرسل اشارات معينة اذا ما احس بوجود شخص غريب او حركة غريبة، وعندما يحل الظلام يتقاضى تيتو مبلغ ٥٠٠٠ ليرة.. انه مبلغ هزيل بالطبع، لكنه يساعد العائلة في قضاء عدد كبير من الحاجيات الملحة.

وحتى تتمكن المافيا من استلاب عقول الاطفال الصغار فانها تغدق عليهم الاموال في بداية الامر، وتسند اليهم مهمات سهلة حتى تقنعهم بان العمل بسيط للغاية ومريح بشكل كبير، وعليه فان المهمة الاولى التي تسند لطفل صغير هي بيع علب السجائر المهربة التي تدر عليه مبلغ عشرة الاف ليرة كل شهر. هذه الملاحظة دفعت رجال الامن الى طرح السؤال التالي: هل المافيا في حاجة الى هذه الاموال التي تجنيها من تجارة السجائر المهربة التي تسيطر عليها باحكام في مدينة صقلية؟ الجواب هو لا بطبيعة الحال. لكن المافيا تعتمد على هذه التجارة للسيطرة على المدينة واحكام قبضتها عليها، ففي باليرمو مثلا يراقب الاطفال الذين يبيعون السجائر المهربة الاحياء التي ينتشرون فيها ويخبرون رؤساءهم كلما دخل المنطقة رجل امن او شخص غريب، او كلما حدثت حركة تثير الشكوك.

وحتى تتمكن من تنظيم عملها باحكام، فان المافيا تبث في كل حي من هذه الاحياء عائلة معروفة بولائها للمافيا، لكي تنسق عمل هؤلاء الاطفال وتزودهم بالخطط والبرامج.

يقول انسلمو كلاسبورا مدير مجلة «لوراء» المناهضة للمافيا في هذا الصدد: «ان هؤلاء الاطفال هم عيون المافيا التي تبصر كل شيء.. انهم يعرفون كل شيء ويراقبون كل شيء، وهم ايضا رسل للتجار يخبرونهم بحجم الاتاوة التي يجب عليهم دفعها مقابل الحماية التي تقدمها لهم المافيا، ويشرفون على عملية دفع الاتاوات الى كوزا نوسترا، ولذلك يطلق عليهم في باليرمو لقب رسل التهديد والموت».

سجائر ومخدرات

وحتى تصبح لهؤلاء الاطفال الصغار كلمة مسموعة فان كوزا نوسترا تزودهم باشخاص مدججين بالسلاح يرافقونهم كالظل، ويضمنون حمايتهم في كل وقت، وكمثال على ذلك، فقد حدث ذات مرة ان تذمر احد البقالين امام زعيم المنطقة من وجود طفل يبيع السجائر بنصف الثمن الذي يبيع به للزبائن، فما كان من زعيم المنطقة سوى ان امر اتباعه بتعذيب ابن البقال امام مرأى ومسمع من سكان الحي، ليدرك الجميع ان معارضة وعصيان اوامر المافيا يمكن ان تقود الى القبر.

عندما تنتهي مرحلة بيع السجائر المهربة ويصبح الطفل بائعا محترفا، تسند اليه مهمة بيع المخدرات مقابل مبالغ اكبر بكثير من تلك التي كان يتقاضاها في المرحلة الاولى، ووسط ظروف اسهل وحماية اكبر.. ففي كل مساء يحمل هؤلاء الاطفال - الضحايا اكياسا مشحونة بالكوكايين والحشيش واقراص النشوة، ثم يجتمعون وسط حي فقير في انتظار الزبائن الذين لا يتأخرون في دفع مبلغ ١٠ آلاف ليرة مقابل كيس صغير. اما الآباء فيجلسون فوق سطوح المنازل يراقبون المنطقة بحذر شديد، وعندما يشاهدون دوريات الأمن تجوب المكان يطلقون اشارات معينة، يختفي على اثرها بائعو المخدرات، ويظهر فوج جديد من الاطفال يلعبون كرة القدم، ويعم المكان هدوء شديد.

لكن هذه المرحلة لا تكون محمودة العواقب في جميع الحالات، فغالبا ما يتحول الطفل البائع الى مدمن على المخدرات، ويصبح همه الوحيد هو مضاعفة جهده للحصول على المال الذي يمكنه من الحصول على جرعته اليومية من الكوكايين، والقلة القليلة هي التي تعرف كيف تسير اعمالها دون الوقوع في مطب الادمان والتي تنال اعجاب اقطاب المافيا.

يقول النائب فرانسيسكو ماترانغا، احد افراد مجموعة Squadra Volante المخصصة لمحاربة المخدرات: «عندما يصل الطفل الى المرحلة الثانية ويثبت جدارته في بيع المخدرات، تكلفه المافيا بتوزيع كميات اكبر خارج المدينة التي يقطن فيها حتى تنمي وتطور كفاءته في هذا المضمار».

اما الاطفال الذين يزاولون السرقة فان المافيا لا تهتم بهم ولا تحبذ وجودهم بين صفوفها، فالسرقة لا تدخل في جدول اعمال المافيا، لكن لا احد يستطيع ان ينكر ان جانبا من مدخول السرقات ينتهي في جيوب كبار اعضاء المافيا، فلكي يقوم اللص بمزاولة سرقاته في منطقة ما، عليه ان يأخذ اذنا من زعيم المنطقة الذي يفرض عليه دفع اتاوة معينة عن كل عملية يقوم بها، وعليه ايضا ان يكون حذرا في انتقاء ضحاياه. فقد حدث في نهاية السبعينات ان قام اربعة اطفال بسرقة حقيبة سانتا باولا، زوجة اكبر زعماء المافيا في مدينة كاتانيا، ولم تمض سوى ايام قليلة حتى عثر السكان على جثث الاطفال الذين لم تتجاوز اعمارهم ١٦ سنة وقد اعدموا شنقا. ومنذ ذلك التاريخ بدأ اللصوص الصغار يستحضرون هذا الحادث عند القيام بأي عملية.

كيف تحول المافيا الاطفال الى عبيد ينفذون خططها

الطفل البائع يتحول الى مدمن على المخدرات

يقول انسلموا كالاسبورا في هذا الصدد: «يعتبر الشنق من بين وسائل الانتقام المفضلة عند المافيا، ففي كثير من الاحيان يعثر رجال الامن على جثث الاطفال اللصوص داخل الباب الخلفي لاحدى السيارات وقد تعرضوا لعمليات شنق وحشية، نتيجة قيامهم باعمال اثارت غضب زعماء المافيا؛ او نتيجة تعرضهم للتجار الذين يدفعون اتاوة للمافيا مقابل حمايتهم».

ويؤكد الشاب ماسيمو البالغ من العمر ١٦ سنة، والذي يعمل مع عصابة محترفة منذ سن الثامنة هذه الحقيقة، معلنا انه كان يتلقى قائمة باسم المحلات الخاضعة لحماية المافيا، والتي لا يجب الاقتراب منها، وان العصابات كانت دائما تطلب الاذن من زعيم المنطقة لمهاجمة بنك يقع في نفس المنطقة التي يتحكم فيها، على اساس ان تنال المافيا جانبا مهما من الغنيمة.

حرب مع الشرطة

لقد بدأت المافيا في الفترات الأخيرة تتساهل مع هؤلاء الاطفال اللصوص وترخص لهم بالقيام بعمليات كبيرة ومثمرة، لكن هذا التساهل ليس مرده المراقبة المستمرة المفروضة على كبار زعماء المافيا، كما قد يتوهم البعض، بل مرده الى طبيعة الحرب التي تخوضها المافيا مع رجال الامن والتي تهدف بالمقام الاول الى انهاك وتفتيت جهود الشرطة في القضاء على مجموعات كثيرة ومتفرقة من اللصوص الذين لا يتوقفون عن عمليات السرقة. وبهذه الخطة المحكمة تستطيع مافيا كوزا نوسترا القيام باعمالها بكل هدوء. يقول القاضي فالكوني في كتابه «كوزا نوسترا» الذي الفه مع مارسيلي بادوفاني: «لقد كان اعضاء المافيا من قبل يمنحون اللصوص عمليات قليلة جدا، اما اليوم فقد تغيرت الاوضاع واصبحت المافيا تبارك خطواتهم. وتمنح الضوء الاخضر للمنحرفين والمشردين واللصوص المسلحين للقيام باعمالهم التخريبية في المدن الكبرى كباليرمو وكاتانيا، وذلك من اجل عرقلة عمل الشرطة».

هذه الاستراتيجية المحكمة تبدو اكثر فاعلية في صقلية وباليرمو على وجه الخصوص، ففي الوقت الذي تقوم فيه دوائر الامن بلعبة القط والفأر مع شلة اللصوص والمنحرفين يظل المجال فسيحا امام مافيا كوزا نوسترا للقيام بعملياتها الكبيرة، لدرجة يصبح من المتعذر معها معرفة اين تنتهي اعمال المنحرفين واين تبتدىء كوزا نوسترا.

الهروب من التعاسة والفقر والانخراط في صفوف المافيا

هل تستطيع هذه البراعم الصغيرة ان تتوب وتقلع عن التعامل مع المافيا؟ الجواب هو لا بطبيعة الحال، لان المثل الشائع داخل صفوف المافيا يقول: «عندما ينضم عضو جديد للمافيا فانه ينضم باراقة الدماء ولا يمكن ان يخرج الا باراقة الدماء».

وتفسير ذلك ان الطفل الذي ينضم للمافيا لا بد ان يقوم بطقوس سرية معينة تعتمد على احداث جرح بسيط في اصبع اليد التي يستخدمها الطفل بكثرة، ومسح صورة احدى القديسات بالدم الذي يخرج من اصبعه ثم حرق الصورة بين يديه، مرددا قسما يعلن فيه انه مستعد لكي يهب نفسه لخدمة المافيا طوال العمر!

لكن السبب الرئيسي الذي يجعل هؤلاء الاطفال الصغار يطردون فكرة التوبة من رؤوسهم هو خوفهم الكبير من المافيا وبطشها، فالتجارب الكثيرة السابقة تؤكد لهم بوضوح ان رحلة العودة للخلف هي رحلة محفوفة بالمخاطر وتقود الى القبر بكل تأكيد. لقد ادرك زعماء كوزا نوسترا ان العنف والارهاب لهما مفعولهما السحري على السكان، وان القتل والتخويف يضمنان خوف المواطنين وسكوتهم الى الابد. ولتحقيق ذلك لا تتردد المافيا في التنكيل بجثث الضحايا لاتفه الاسباب، واذابة الخصوم بواسطة مواد كيماوية حارقة. ليس هذا فحسب، بل انها تسعى باستمرار للبحث عن القتلة المحترفين لتضمهم الى صفوفها ولتزيد من جرعة التخويف والترهيب وتضمن سكوت السكان الابدي.

لكن هذا الوضع لم يؤد الى تخويف السكان فحسب، بل خلف مجتمعا منخورا يحكمه العنف ويسيره قانون الغاب. ففي مدينة كاتانيا الذي لا يزيد سكانها عن ٣٧٠ الف نسمة ارتفع معدل الجريمة ليحتل الصدارة في ايطاليا كلها، وتضاعفت عمليات القتل واصبح عدد الذين تتم تصفيتهم كل سنة اكثر من مائة ضحية، وهو رقم كبير لا نجده حتى في المدن الايطالية الكبيرة مثل باليرمو وروما. اما عدد الاطفال الذين يتم توقيفهم في كل سنة فقد ارتفع بشكل ملحوظ، واصبح يتجاوز ٣٠٠ طفل.

مسدسات بلاستيكية

هذا الوضع يؤكد حقيقة واحدة، هي ان الدولة لم تعد حاضرة بثقلها لتتحكم في الوضع بشكل جيد، وكل الدلائل تشير الى ان عائلات المافيا هي التي تدير كل شيء، وهي التي تسير المدينة بالشكل الذي يريحها، وكمثال على ذلك دوريات الأمن التي تخاف ان تدخل او تجوب المناطق الخاضعة لنفوذ المافيا، وعندما يهاجم جهاز SQUADRA VOLANTE المنطقة او يطارد عضوا من اعضاء المافيا، فان الرصاص يهاجمه من كل جانب، والحصيلة تكون في غالب الاحيان خسائر مادية فادحة وبحرا من الدماء.. في هذه المدينة الصغيرة يقوم هؤلاء المراهقون الذين يطلق عليهم لقب «القتلة الصغار» بنشر الرعب في نفوس السكان، فهم لا يتورعون عن قتل رجل طاعن في السن امام اعين الجميع، من اجل مبلغ زهيد من المال.

يقول باولو اتاردو، مدير سجن الاحداث بمدينة كاتانيا: «ان سن هؤلاء القتلة المحترفون لا تزيد عن ١٦ سنة في الغالب. والعقد الذي يبرمونه مع المافيا لا يتجاوز ١٥٠ الف ليرة، لكن في الحقيقة لا نملك معلومات كافية عن تحركاتهم، ورغم ان رجال الأمن مقتنعون بان اعدادهم كبيرة جدا، الا انهم لم يتمكنوا من القاء القبض على اي منهم. هؤلاء الاطفال يهاجمون المحلات التجارية والاشخاص مدججين بالسكاكين في بداية الامر، ثم ينتقلون بعد ذلك الى حمل مسدسات حقيقية ومسدسات مصنوعة من البلاستيك. وعندما يتم توقيفهم من طرف رجال الأمن فانهم يتخلصون من المسدسات الحقيقية ويحتفظون بالمسدسات البلاستيكية فقط».


● عائلة اغوستينو الحارس الشخصي للقاضي بوريسلينو الذي تعرض للاغتيال، وقد توفي اغوستينو ايضا في هذا الهجوم الذي قامت به المافيا

ضحايا بالجملة

هل يمكن تحديد عدد الاطفال الذين يعملون لحساب مافيا كوزا نوسترا؟ من الصعب العثور على جواب محدد يشفي الغليل. ففي باليرمو على سبيل المثال يعتقد رجال الامن ان هناك اكثر من الف طفل يتاجرون في السجائر المهربة. اما الاطفال المخبرون والقتلة المحترفون فان اعدادهم هائلة، ويصعب على رجال الامن اعطاء رقم محدد، وان كان عدد الاحداث الذين يقعون في قبضة العدالة يتجاوز المئات. لكن التغييرات التي عرفها القانون الجنائي لسنة ١٩٨٩، والتي تقضي بتخفيف العقوبة على الاطفال الصغار وتجنيبهم عقوبة الحبس جعلت اعضاء المافيا يستغلون هذا التساهل ويبحثون عن اطفال جدد، طالما ان الطفل لا يكلف كالمافيا اموالا طائلة ولا يمكث في السجن فترات طويلة.

يقول الصحافي بيير بيرني: «لكي نعرف سبب ارتماء الاطفال الابرياء في احضان كوزا نوسترا، التي تشتهر بعنفها وقسوتها، علينا ان نخوض في قلب واقع صقلية اليومي حيث يولد الطفل فقيرا، لا يجد امامه سوى خيارين لا ثالث لهما: فهناك احضان الدولة المليئة بالرشوة والفوضى والضعف والتي لا تمنح سوى الفقر والبطالة وهناك من جهة الكوزا نوسترا المنظمة الصارمة القوية التي تمنح وظائف واجورا جيدة، والتي تعتبر حلما يقتلع الاطفال من المهد».

هؤلاء الاطفال يخضعون بعد انضمامهم للمافيا الى اختبارات صارمة تقوي بداخلهم حب التملك والاندفاع نحو السلطة والتفاني في سبيل المنظمة وكتمان الاسرار وعدم افشاء المعلومات للغرباء.

في هذه المناطق تحكم المافيا سيطرتها على كل شيء.. تسير كل شيء وتبعث بمزيد من الهلع في نفوس السكان. وفي الوقت الذي تعد فيه دوائر الأمن الخطط والاستراتيجيات لمحاربة هذا الغول الذي ينخر في المجتمع الايطالي، لا يزال مئات الرجال والنساء وآلاف الاطفال يخدمون باخلاص كبير عناصر المافيا التي تمنحهم المال والعمل.. ويتهكمون من تصريحات الحكومة التي لا تمنحهم سوى الوعود المنمقة والخطب المزوقة.


● مشهد يومي يتكرر داخل احياء باليرمو الفقيرة

● ارهاب في كل مكان واعتقالات بالجملة


● الاف الاطفال يبيعون السجائر المهربة ويتجسسون لصالح المافيا

التعامل مع الزبائن له اصول واساليب عديدة

بالابتسامة والكلمات الرقيقة.. الباعة يصطادون الزبائن

كتبت : نيفين شديد



❝ إذا ألح البائع في رسم ابتسامته السحرية ودفع الكلمات الترحيبية العذبة الى شفتيه خلال الثواني العشرين الأولى عقب تخطيك عتبة المتجر فانك لن تخرج الا وقد اشتريت ما تبحث أو لا تبحث عنه! وهناك البعض الآخر الذي يتخطى هذه المرحلة ويتدخل في صراع مرير من اجل الاسعار وتخفيضها وكثيرا ما يتردد على لساننا "آخر سعر" او "من هون لهون" وكثيرا ايضاً ما يتردد على ألسنة الباعة "والله رعايتك" "هذا آخر سعر" و"خسران في البيعة" وما الى ذلك.❞

ولكن الزبون لا يصدق لانه يعلم ان لكل بائع وسائله الخاصة.

واثناء جولة «الوان» في الاسواق التقينا الكثير من الاشخاص باعة وزبائن وتعرفنا على وجهات نظرهم في هذه المواضيع وكانت هذه اللقاءات :

تقول ام محمد الحلواني: حين اذهب للشراء اضع في حسابي ميزانية معينة واعمل دائماً على عدم تخطيها وحين اصل الى السوق وبعد عدة «لفات» اجد طلبي ولكن اجد السعر يفوق الميزانية وانا ادري ان هذه البضاعة لا تستحق هذا السعر وفي نفس الوقت اريد هذه البضاعة فاساومه فحين ينكر مبلغ مثل (٢٥) للقطعة اقول انا (١٥) فيقول هو لا هذا حرام . فابقى مصرة على موقفي وهو ايضاً (بينار من عندي وبينار من عنده حتى يصل السعر ١٨-٢٠ بيناراً وهذا فقط على سبيل المثال لانني قد اخذ البضاعة بارخص من ذلك احياناً انا «ما حدا بيطلع معي راس».

اما علي ابو سعد فيقول: انا اكلف زوجتي دائماً بهذه المهمة لانها مهمة صعبة واعتبرها خاصة بالسيدات فقط لان السيدات لهن مقدرة افضل على الشراء وانتقاء الجيد من البضائع بالاضافة الى قدرتهن على اخذ البضائع باثمان جيدة فهن المسؤولات عن ميزانية البيت ويعرفن ان من واجبهن المحافظة على هذه الميزانية وهذا لا يعني انني لا انزل واتبضع بل ان زوجتي علمتني اصول الشراء وكيفية المفاصلة وانا حين انزل الى السوق افاصل الباعة ويفاصلونني ولكني اخذ ما اريد بالثمن الذي اريد ولكن بعد ان «تطلع روحي بالمفاصلة».

وصال عزيز احدى السيدات التي التقيناها في السوق تقول:

- انا حين انزل للسوق آخذ معي احدى صديقاتي لان لديها ذوق عال والأهم انها تفاصل بشكل جيد فحين ننزل انتقي القطعة التي اريد واترك لها امر مفاصلة البائع الذي يحلف امام صديقتي ان الثمن لا يكفي وانه اعطانا بسعر التكلفة ولكن صديقتي لا تصدقه وقد تجعلنا نغادر المحل وهكذا تسير الامور . وحين لا تنزل صديقتي معي لطارىء ما انزل وحدي واحاول ان اساوم الباعة لكن .. لا فائدة لان ليس لي طول بال صديقتي في الأخذ والرد. واخيراً اشتري ما اريد دون ان ينزل الثمن وان نزل الثمن يكون بمقدار لا يذكر.

نهى مدلل طالبة في الجامعة قالت:

- لا .. لا ينجح الباعة في اصطيادي لانني ادرس الادارة والتسويق وادري ما هي الاساليب والخطط التي يستعملونها لاصطياد الزبائن من ابتسامات وكلمات رقيقة وانحناءات واطراءات.

فكلما تكلم معي البائع عن الاسعار والتكلفة اتكلم معه في نفس الموضوع وعن امكانية خفض السعر الذي سيعطيه حقه واخذ بهذا السعر السلعة التي اريد وهكذا.

وانا في العادة انتقي الامور بعناية فادرس القماش والموديل فاذا توفرت فيها كافة التفاصيل اشتريها ولا شيء «يفلتها» من يدي حتى ولو كان بائعا ذكياً.

اذا حتى الدراسة تفيد في عملية الشراء لحساب التكلفة وحساب النوعية.

اما حسن ياسين أحد الدارسين لاحوال السوق وعملية البيع والشراء فيقول:

- التعامل مع الزبائن له اصوله واساليبه ، غير ان التعامل مع الزبون على الرغم من بساطته الظاهرة ، ليس بالامر السهل فهو يتطلب كثيراً من التدريب والتمرين اضافة الى قدرة على فهم نفسية الزبون وكيفية تلبية رغباته ومواجهة نزواته وتردده واستيعاب سلوكه العام. ونحن نعلم ان اغلبية المتاجر والشركات الكبرى في العالم تخضع موظفيها لدورات تربيبة لتعليمهم قواعد التعامل مع الزبائن واكسابهم القدرات . والموظف الخارج من مثل هذه الدورات يختلف كثيرا عن نظيره الذي يكتفي عادة بالابتسامة وبكلمات الترحيب والتوديع والشكر القصيرة.

ويضيف حسن قائلاً: انا متخرج من احدى هذه الدورات الخاصة وقد تعلمنا كيفية فهم واستيعاب سلوك الزبون وردود افعاله وكيفية تطوير النقاط الايجابية في علاقة البيع والشراء وتعزيز فعاليته في التاثير على الزبون ومساعدته في عملية الاختيار واتخاذ القرار.

وتعلمنا في هذه الدورات ان الثواني العشرين الاولى التي تعقب تخطي الزبون عتبة المحل هي لحظات حاسمة في ما يتعلق بقراره الاخير. ومن هنا تظهر اهمية الابتسامة التي يستقبل بها البائع او الموظف زبائنه واوكد على اهمية الابتسامة النابعة من القلب ولا ينجح في رسمها غير البائع المرتاح نفسيا وجسديا وبالاضافة للابتسامة تلعب الكلمات الاولى التي ينطقها البائع دوراً كبيراً ايضاً فكلمة الترحيب تكون ذات فعالية كبيرة اذا اتسمت باللطف واللياقة كان نقول للزبون «انا تحت تصرفك اذا احتجت الي» من دون الاقتراب كثيراً من الزبون كي لا يشعر ان الموظف انقض عليه وسلبه حريته في التجوال والاختيار فقد اثبتت التجارب ان الزبائن يرتاحون كثيرا لهذه المعاملة ولا يخرجون إلا وقد اشتروا شيئا .

حسين تميم يعمل بائعاً للملابس الستاتية في احد المحال التجارية قال : نحن مظلومون بين صاحب المحل والزبائن فصاحب المحل يريد ان يصل لمبلغ معين ضمن وارد المحل كل يوم ومفاصلات الزبائن الكثيرة تمنعنا من ايصال المبلغ المراد فنقع بين الاثنين ولا يعرف الزبون هذه المسالة وهناك ايضاً مسالة المفاصلة حتى مع وضع الارمات بان السعر محدود لكن لا فائدة والحال في السوق ليس على ما يرام فماذا نفعل نحن مظلومون جداً ، كما اننا نحاول ان نكسب من عملنا هذا ويجب على الزبائن تقدير ذلك.

وعن اساليب حسين في اصطياد الزبائن قال ليس هناك اساليب ان اعمل على اغرائهم بالبضاعة وارسم البسمة على وجهي باستمرار فالمعاملة الطيبة هي المفتاح الى قلب الزبائن.

■■ «المفاصلة» على السعر «صراع مرير» بين البائع والمشتري ■■





حياة «فتاة الغيشا» في كتاب صريح ومثير

صدر حديثاً في نيويورك كتاب بعنوان «مذكرات فتاة غيشا» لمؤلفه آرثر غولدن، ويقع الكتاب في ٤٣٤ صفحة ، ويبعت النسخة الواحدة منه بمبلغ ٢٥ دولاراً.

ويتضمن الكتاب سرداً للاوجه المختلفة عن حياة فتاة الغيشا والصفات الشخصية والسمات التي يتطلب توفرها في الفتاة التي تريد ان تدخل عالم الغيشا الغامض.

يقول الكاتب هناك نساء في الغرب قد يكن قريبات من فتاة الغيشا او يعشن حياتهن على النسق الذي تعيشه، فهن متحررات عصاميات ، قمن بتدريب انفسهن واوجدن لهن مكانة في المجتمع ، بيد ان قليلا من فتيات الغيشا يطربهن التملق لدى مقارنتهن بنساء من المجتمع الغربي.

ذلك ان عالم الغيشا في اليابان، بما ينطوي عليه من تقاليد موغلة في القدم وفنون ومهارات باتت علامة مميزة له، فضلا عن الحب والتبادل في الافكار ووجهات النظر، كل ذلك يجعل من المستحيل العثور على مثيل حقيقي له في الغرب ولذلك فان فتاة الغيشا اليابانية تعتبر رمزاً غامضا وفاتناً في الوقت ذاته.

فتاتنا اليوم تتصف بصفات عديدة فهي موسيقية بارعة وضليعة بالفنون الانسانية وخاصة الرقص والموسيقى وهي مغازلة عابثة تسلب الالباب . مهنتها استقبال الرجال واستلاب عقولهم واقامة علاقات معهم . ويمكن ان تقيم العلاقات الجنسية ولكن يشترط ان يتم ذلك في الظروف المناسبة ومقابل الثمن المناسب ، ولكن مع ذلك ليست مومساً.

ان الفتاة الماهرة من بنات الغيشا، والتي تستطيع ان تدير عملها بصورة جيدة وحكيمة ، تستطيع ان تحقق اكثر من هدف معاً، فهي تستطيع الحصول على الحب والزواج والضمان المالي فضلا عن الشهرة والاعجاب من قبل الغير، فضلا عن قدرتها على ان تكون علاقات حميمة مع زوارها اليوميين ، وخصوصاً من الافراد النافذين والذين لهم وزن يعتد به في المجتمع او السياسة او المال.

واذا اخفقت فتاة الغيشا في انجاز مهماتها لم تستطع تحقيق النجاح المامول، فانها ببساطة قد تتحول الى امة لمن تعمل معه، او انها تنحدر من عالم الغيشا الى عالم الدعارة.



يقول نقاد في هذا الكتاب ان من الفضائل الاساسية الراسخة في ذهن فتاة الغيشا هو القدرة الفائقة على الاحتفاظ بالاسرار وعدم البوح بها تحت اي ظرف من الظروف . وهذا يؤدي الى حمايتها من الوقوع في المشاكل كما يحافظ على سرية وخصوصيات الاماكن التي تعمل فيها وتحفظ حقوق اولئك الذين يوفرون لها كل وسائل الراحة والدعم.

ولذلك فانه يبدو شبه مستحيل بالنسبة لاجنبي ان يقتحم اسوار هذا الحصن المنيع ويتمكن من الاطلاع على اسرار هذا الكون الغريب المخبوء .

ولهذا نجد ان هذا الكتاب الذي وضعه آرثر غولدن عن حياة فتاة الغيشا يصيب قارئه بالدهشة والاستغراب.

ومن الفقرات الاولى في الكتاب يصور غولدن هذه الفتاة وتدعى سايوري وهي تقص قصة حياتها حيث بداتها في قرية تعتمد على صيد الاسماك في بحر اليابان . وكان اسمها عندئذ تشيو، وكان ابوها عجوزاً طاعناً في السن بينما كانت امها طريحة الفراش بمرض الموت. وتلفت تشيو انتباه السيد تاناكا وهو صاحب مطعم للماكولات البحرية القرية وتظن انه سيتبناها مع شقيقتها الكبرى في حالة وفاة والدتهما . ولكن يخطط لشيء آخر، حيث يقوم بشراء الفتاتين من ابيهما ومن ثم يقوم ببيعهما في جزيرة كيوتو.

ويكون مقر تشيو في احدى مقرات الغيشا في مقاطعة جيون، وكانت بارعة الجمال رغم انها لم تتعد العشر سنوات من العمر. وتدير هذا المقر واسمه اوكيا سيدة كانت في السابق من بنات الغيشا تعرف بالام وهناك الجدة ذات الوجه المخيف والعمة التي لا تعرف البشاشة الى وجهها سبيلاً، فضلاً عن عدد كبير من العاملين .

وعند وصول تشيو، كانت هناك فتاة غيشا واحدة هي هتسو مومو التي كان دخلها وحده مسؤولاً عن تغطية نفقات المؤسسة بالكامل.

كان على تشيو ومتدربه اخرى ان تتلقيا تدريبهما على يد هاتسو مومو وهي فتاة حقودة وغيورة ولم تحب ان تجعلهما في المستقبل من فتيات الغيشا. وكان عليها ان تدربهما على الرقص وعلى الموسيقى وان تصطحبهما الى المدرسة لهذا الغرض فضلا عن مهارات اخرى كالملابس والماكياج وغيرها.

وبدافع من الغيرة والحسد والحقد، تحول هاتسومومو دون ان تتعلم تشيو شيئاً ينفعها حتى تظل خادمة في ذلك المكان ولكنها لا تلبث ان تشق طريقها في هذا العالم الغريب الذي وجدت نفسها فيه.

ووجدت فرصتها الاولى عندما وقع في حبائلها اول معجب حيث اهداها ياقوتة حمراء بحجم نواة الخوخ ، وكانت رائعة جداً. ويقول معلمها الخاص الجديد انها لن تكون هذه الياقوتة الوحيدة فقط بل هناك اخرى على الطريق.

اشار عليها معلمها ان تسلم هذه الياقوتة الى المسؤولة عن مقر الغيشا. وقد تنكرت امها التي كانت تحتضر ، وخيل اليها للوهلة الاولى ان تسليم هذه الياقوتة هو ضرب من الجنون ولكنها اثرت ان تمتثل لنصيحة معلمها ، فسلمت الجوهرة الى المسؤولة.

ان آرثر غولدن مؤلف قدير وكاتب متمكن ، ندين له بالتقدير والاعجاب ، فهو كاتب ومؤرخ اجتماعي ، فضلاً عن انه يتمتع بكافة المزايا التي تليق بكاتب روائي مثله.

اضاءة

يكتبها : محمود الداوود

الباعة .. والتجارة

لا أنكر ان التجارة شطارة ..وكل التجار يحاولون جذب الزبائن لدخول محلاتهم بهدف الشراء .. ولكن بعض الباعة يبالغون جداً في محاولة التدليل على بضائعهم ويبالغون جداً في كلمات الترحيب، لدرجة الازعاج.

التاجر الذكي هو الذي يصمت امام بضاعته المعروضة خاصة لمحلات الملابس والاحذية .. لانه بصراحة حين يصمت فانه يجذبني اكثر لدخول محله، اما اذا قال : تفضل يا استاذ تفضل يا اخي.. كل شيء موجود .. وعلى مقاسك .. الخ ، فانه لن يجذبني لدخول محله، وعلى العكس سأتعمد دائما ان اتحاشى محله لادخل محلا غيره.

كثرة الترحيب وبدون سبب مقنع تنفر الزبون ، لان البائع يزعج وهو يرحب فكيف سيكون ازعاجه عندما ادخل الى محله!

كثيرون يعتقدون ان كثرة الكلام من ادوات البائع او التاجر الناجح، ولا يدركون ان الشطارة في ان تجذب الزبون بجمال ما تعرض او باسعارك المنافسة وليس بكثرة الكلام .

كما ان بعض الباعة لا يتورعون ابداً عن القاء بعض كلمات الغزل في وجه الصبايا الحسان.. وهذه ليست شطارة وليس تدليلا على البضاعة ، بل تصل حد الوقاحة وقلة الأدب.. ولا أدري .. ألا يوجد من يحاسب هؤلاء ويسجل لهم مخالفة ويغلق المحل لمدة يوم اذا ما تعرض احدهم لفتاة وهي سائرة في طريقها، وألقى عليها كلمات مثل : تفضل يا جميل.. يا عيني على هالعيون ..الخ من الكلمات التي تدل على عدم التربية .. لأن الفتاة سائرة في امان الله .. وعابرة سبيل وربما تمر يومياً من عدة محلات لانه طريق عودتها فهي ليست بالسوق بهدف الشراء.

ان التجارة بالاضافة الى الشطارة هي اخلاق وفن في البيع وليست فهلوة بقلة ادب .. ولكن فهلوة مع ذوق وادب..

أتمنى ان نجد من يعاقب مثل هؤلاء الباعة المستهترين والذين لا يحترمون الناس ، لدرجة ان بعضهم يتعمد القاء بعض الكلمات حتى لو كانت السيدة تسير ويدها بيد زوجها.. انه استفزاز وقح يستحقون عليه اعادة تاهيلهم وتربيتهم.



يوميات حارة

بقلم : محمد مصطفى /القاهرة

اذا كان لي الحق في الزهو والافتخار فان «الاصالة» هي اكثر الخصائص التي اعتز بها.. نعم فانا واجدادي لنا اصول تضرب جذورها في اعماق التاريخ.. هذا التاريخ العظيم المفعم بكل القيم والاعراف التي بدات تنحسر وتتلاشى الا من بقايا تمسك بها آبائي وأجدادي وكافحوا طويلاً من اجل ان يورثوني اياها.. وعلى الرغم من هذا الشموخ والشمم الذي تلاحظونه والاعتزاز والثقة في النفس التي تفوح رائحتها من حديثي، لكني اشعر في كثير من الاحيان بغصة من سلوك البعض من بني البشر.. هؤلاء الذين يغريهم حب التظاهر فيحاولون التنصل من اصولهم والتنكر لاهلهم وذويهم بل وللحارة التي ولدوا وترعرعوا فيها.

ان شعوري بالمرارة من هؤلاء يفوق مشاعر غيري من المخلوقات فقد قلت لكم ان مصدر اعتزازي الاول هو «الاصالة» .. لقد شاهدت في بعض الافلام- ولا شك ان كثيرا مما يحدث في الحياة تجسده الافلام- البطلة الفقيرة تركب سيارة مع حبيبها او صديقاتها الذين يصرون على توصيلها الى منزلها في احدى «الحارات» الشقيقات، لكن البطلة دائماً وفي كل الافلام تقريبا تتعمد النزول من السيارة امام منزل فخيم في احد الاحياء التي يسمونها «راقية» .. اما قضية «الرقي» هذه فهي قضية طويلة تحتاج الى كثير من اعادة النظر .. وانا هنا سأطرح سؤالاً واحداً فقد: ما هي المعايير التي يتم على اساسها تقييم هذا الحي او الشارع انه راق وان غيره اقل رقيا، وان هذه المنطقة راقية«كلاس» كما يقولون وان الأخرى «شعبية» اي من الشعب؟ لا اعرف هل سكان المناطق الكلاس هذه ليسوا من الشعب.. ام انهم من شعب آخر .. ام ماذا؟ شيء غريب حقاً.

ان الحارات اشقائي لا يحظون بالرعاية الكاملة او المعقولة من السيد الهمام رئيس الحي الذي ننتمي اليه.. هذا الحي الذي يضم شوارع فسيحة وميادين يمر فيها عليه القوم بسياراتهم الفارهة ونفوذهم الطاغي .. لذلك فكل الرعاية تتركز عليها.. عمال نظافة.. صناديق قمامة.. سيارات ترش المياه.. عمليات رصف مستمرة .. شجيرات وزهور تغرس وتروى .. واضواء لا تنقطع من اعمدة انارة بالعشرات .. اقسم لكم ان كل هذا يجري بل وغيره كثير من مظاهر العناية والاهتمام في شارع لا يبعد عني سوى امتار ليست كثيرة.. لم اكن اعرف السبب في كل هذا الذي يحدث فوق ارض الشارع المحظوظ حتى علمت منذ ايام ان مسؤولا رفيعا .. رفيعاً جداً.. ليس في الحجم بالطبع، ولكن في المكانة .. المكانة القيادية التي يشغلها يسكن في منتصف هذا الشارع.. وقد فوجئت عندما سمعت اثنين من البشر يتحاوران فيقول احدهما للآخر: «تصدق ان الشارع بتاعنا اللي كان نظيف ومنور دايما .. تعرف ليه الشارع حالته تدهورت واصبحت القمامة تسكن فيه والمطبات تتوسطه والظلام يخيم عليه.. اصل يا سيدي مظلوم بيه المسؤول الكبير اللي كان ساكن في الشارع اشترى فيلا في المدن الجديدة اللي بيعلنوا عنها هذه الايام ونقل هناك.. ومن يومها لم يعد احد يهتم الا بجاره.. الشارع اللي ساكن فيه الباشا سعيد.. دنيا!».. لم اصدق نفسي وانا اسمع هذا الكلام .. هل هذه فعلا .. هي الدنيا؟

السؤال الذي يحيرني بالفعل هو ان شبابي .. سكاني .. هؤلاء الصبية الذين يمرحون فوق ظهري .. لماذا لا يقوم هؤلاء جميعاً بتخصيص ساعة كل يوم .. لا.. كل اسبوع يلتقطون خلالها القمامة من اركاني وبتكلفة قليلة جداً يقدر عليها الجميع يشترون مجموعة «مقشات» يكنسون بها وجهي وساحتي ويمنعون جيوش الذباب التي تقوم بغارات متواصلة فوق اكوام القمامة المتراكمة التي تنقل الامراض للعيون والاحشاء.. هل لا بد ان ننتظر الاجهزة الحكومية لتقوم بكل شيء؟

وحتى اكون منصفة فان الجانب الآخر من الصورة هو مشرق بالفعل .. فاهلي وسكاني يتمتعون بصفات ينفردون بها تقريبا .. حيث الشهامة والتكافل الاجتماعي والتقاليد العريقة لا تزال تحكم سلوك الكثيرين منهم .. الالتزام بالعادات والتقاليد والطقوس الدينية تبدو ملامحها اكثر وضوحا في سكان جنسنا نحن الحارات .. اما اسعد ايامي .. فهي ليالي شهر رمضان المعظم هذه الليالي التي لا ينام فيها البشر كثيرا.. ليالي حلوة يحييها كثير من الناس بالعبادة .. صلاة التراويح والانوار تتلألأ امام المنازل والطرقات.. الفوانيس والرايات ومظاهر الزينة.. صوت مدفع الافطار والسحور .. صوت الاطفال «وحوى يا وحوى» دقات طبلة المسحراتي مع صوته الشجي ينادي على الأطفال ويوقظهم لتناول طعام السحور.. ما اجمل مشهد المسافرين لأداء العمرة والعائدين من هذه الرحلة المباركة .. مظاهر السعادة والحبور تغطي معظم بيوتي وطرقاتي وكل موقع فوق ساحتي.. التهنئة من القلب .. فسكان الحارات لا يعرفون التملق وتزييف المشاعر .. انا اتحدى ان يشهد واحد من الشوارع التي يسمونها «كلاس» هذه ما اشهده انا الحارة من هذا الكرنفال الرمضاني الجميل.

ليت هؤلاء البشر يعلمون ان لكل شيء في هذه الدنيا مذاقه المتميز والخاص وانني انا «الحارة» لا بد ان اظل بالنسبة لابنائي مصدرا للفخر والاعتزاز ورمزاً للاصالة والعراقة والشهامة والاحترام.

الصفحة من اعداد:
احمد يونس

اعزاءنا اصدقاء آراء وأفكار:

بداية نرحب بكل ما تجيش به قرائحكم من موضوعات، آملين ان نتكاتف معاً لنرقى بمستوى هذه الصفحة، فقد أردناها مرآة تعكس آراءكم وتطلعاتكم وصوتاً ناطقاً باسمكم ونافذة الى كل ما تصبون اليه من تقدم ورفعة من خلال الكتابة الهادفة. ولنا رجاء ان تكتبوا الينا بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة وذلك منعاً من الوقوع في اللبس في فهم ما يكتب من خلال بعض المفردات والعبارات.

ونعتذر لكل من لم ينشر موضوعه وذلك عائد لكثرة ما يرد الينا من موضوعات نقوم بنشرها حسب اولويات وصولها آملين ان نبقى عند حسن ظنكم. ودمتم قراء دائمين لجريدتكم (الاسواق) ومرحباً بآرائكم وموضوعاتكم مقرونة بصوركم ان رغبتم، وشكراً لكم.

■ المحرر

أجراس العيد «وأجراس السلام!»

● يا صغيرتي تسالين
متى ولمن تقرع الاجراس؟
● يا صغيرتي..
اقرأ في عينيك فرحة
ترى هل يفهمها الناس؟
فرحة الميلاد
لرمز السلام
ونتابع نجمة في السماء
نقف كلنا لها مرفوعي الراس
● يا صغيرتي..
اتحلمين بالغد
وربما بعد الغد؟
ضاعت احلامنا ننتظر السلام
وما زلنا وحتى ذلك اليوم نلتقط الانفاس
● يا صغيرتي..
ننتظر عاما جديدا
عنوان فرحتك
ونودع اخاه التعيس
وتاهت بنا الرؤيا: فاين الذيل من الرأس؟
● يا صغيرتي..
اليك وردة لا بل قبلة
باسم الميلاد وباسم السلام لو شب على قدمين
ونحن هنا نضرب اخماسا باسداس

■ م.وليم الصناع

كلمات للذكرى

من قلبي ابعث رسالتي
ومن قلبي تنبع كلماتي
فلعلك تذكريني بها يوما
فاين انت؟ واين القاك؟
فقد اشتاق الفؤاد لرؤياك
واشتاقت العين لطيفك
وفاضت الدموع لفرقاك
هل كان قدرنا ان نفترق
وان اتعذب بنار الاشتياق
واحترق؟؟؟
حبيبتي....
اذكريني باعلى صوتك
واذكريني بصدق همسك
وخاطبيني.. حدثيني عنك..
فانا معك دوما
كالظل والنور
لاني احبك وانت معي
في مدمعي ولم تغيبي يوما عن اعيني
حبيبتي من دونك تضيع الكلمات..
فانت ملهمتي.. وانت صمتي وكلامي
فمن قلبي ارسل كلماتي ولعلك تذكرينني يوما

■ رائد شنك

للحب وطن

لا تجرح السماء
كي لا تحزن النجوم
ويبكي القمر
والقمر لا وطن له
* * *
لا تركب العاصفة
ولا تهب روحك لبحار عزلاء
كي لا يحزن الماء
والماء لا وطن له
* * *
لا تنس حبنا،
ارفض الليل
انطلق كالغاريد
كن واضحا كالشمس
مستغرقا بالحلم
مطرزا بالعشق
مزق ريح الانهزام
كي يضحك الهواء
والهواء قلبي
وطن له

■ حبيب العباس

الطلاق ابغض الحلال عند الله

تكثر في مجتمعنا المشكلات وتتنوع وهناك من بينها ما نستطيع ايجاد حلول لها ويمكن تضييق نطاقها وحصرها.. وهناك ما لا نستطيع. في الوقت نفسه ايضا فان اسباب هذه المشكلات تتنوع وتتعدد، ومن بين هذه المشكلات: مشكلة الفقر مثلا واسبابه المختلفة، ارتفاع نسبة الامية في بعض المناطق وانحراف الاحداث لدوافع معينة، لكني ساتحدث عن مشكلة اجتماعية ارى انها تنفعكم على الرغم من معرفة مسبباتها وهي مشكلة الطلاق.. لقد اعتبرناها مشكلة قائمة بذاتها نظرا لما يترتب عليها من آثار ونتائج مدمرة سواء على الاسرة او على المجتمع بشكل عام. لقد أحلت الديانات السماوية الزواج واعتبرته رابطة مقدسة يستطيع الزوجان من خلالها اشباع رغباتهما سواء اكانت تشمل الرغبات الجنسية او النواحي العاطفية او الحاجة للاستقرار والاطمئنان والرغبة في انجاب الاطفال وكل هذه الامور قد تساهم في خلق اسرة مستقرة وسعيدة ولكن قد يحدث في بعض الاحيان ان تلجأ هذه الاسر لحل مشاكلها ومتاعبها باستعمال اسرع الحلول وتلك التي تفضلها الديانات السماوية وهو الطلاق دون ان تفكر فيما سيترتب عليه من آثار سلبية سوف تنعكس على مصيرها ومستقبلها الآمن.. فما هي أسباب الطلاق؟ ما الذي يجعله حلا ناجحا في بعض الاوقات على الرغم من معرفة آثاره المدمرة؟

يمكن ايجاز اسباب الطلاق على النحو التالي: اولا: مبدأ التكافؤ بين الطرفين (ويعني التكافؤ هنا الاقتصادي والاجتماعي) فزواج الشاب، او الفتاة من نفس الطبقة التي ينتميان اليها امر قد يساعد على التقارب فيما بينهما ويؤدي الى تخفيف حدة المشاكل ان وجدت.. تقاربهما من حيث المستوى التعليمي سوف يجعل افكارهما منسجمة مع آرائهما واتجاهاتهما تسير في خط واحد ايضا ومن جملة هذه الاسباب تدخل الاهل والاقارب في مشاكل الزوجين الامر الذي يؤدي الى تفاقم المشكلة وعدم القدرة على حصرها، لأن كل شخص ينظر للمشكلة من زاويته هو مما يؤدي الى تضارب الآراء وعدم الوصول لحل افضل. وان تحدثنا لا ننسى ان نتحدث عن سبب رئيسي في هذا الموضوع بل ويجب ان نضعه في مقدمة هذه الاسباب وهو ان يكون هنالك قبول ورضا من قبل الطرفين لهذا الزواج والا يكون هناك اي نوع من الاكراه او الاجبار على الشاب او الفتاة وامثلة هذه كثيرة ومنتشرة في مجتمعنا (حيث يلجا الأب لتزويج ابنته من ابن عمها حتى لا يغضب اخاه، وعلى العكس اجبار الشاب على الارتباط بابنة عمه حتى يلم شمل العائلة -والنتيجة هو حدوث المشاكل المستمرة لعدم وجود الرغبة من البداية في هذا الارتباط وعدم وجود ذلك الانسجام والتفاهم والتقارب الفكري. والافضل دور الفارق العمري (وجود فارق عمري كبير ما بين الطرفين يؤدي في بعض الاحيان الى خلق ازمة حقيقية نظرا لعدم قدرة اي منهما على ايصال افكاره ومعتقداته للآخر) فمثلا زواج رجل يبلغ من العمر خمسين عاما من فتاة لا يتجاوز عمرها العشرين عاما) يقود هذا الى زواج فاشل لأن كليهما من جيل مختلف عن الآخر في نظرته للحياة، في تفكيره، وفي التعبير عن احتياجاته ومتطلباته مما يؤدي الى انعدام التفاهم فيما بينهما وتشبث كل واحد منهما برأيه الخاص فيصبح الطلاق هنا هو الحل.. ومثل هذا السبب قد يقودنا الى سبب قد يكون مماثلا له الا وهو الزواج المبكر (فلجوء الاهل الى تزويج ابنهما او ابنتهما في سن مبكرة جدا كسن الرابعة عشرة والخامسة عشرة بالنسبة للفتاة وسن الثامنة عشرة، والعشرين بالنسة للشاب من شانه ان يساعد على خلق مشاكل عديدة لان كلا الطرفين لم تنضج افكارهما ونظرتهما للحياة او حتى مشاعرهما الخاصة ولا يدركان تلك المسؤولية الملقاة على عاتقهما وما يتطلبه الزواج من احتياجات وتحمل لأعبائه فهما بحاجة لمعيل.. وليس هما المعيلان. تحدثنا عن الطلاق على ان مشكلته نظرللآثار المترتبة عليه (ضياع فكري ونفسي للاطفال ما بين والديهم وعدم وجود الاطمئنان والاستقرار الاسري ونظرة الناس او المجتمع بشكل عام للمراة المطلقة وما يترتب عليه هذا من احباطات نفسية لها وتعرضها دوما للقيل والقال) الا انه يعتبر حلا ناجحا في بعض الاوقات.

فازدياد حدة المشاكل وتفاقمها بين الزوجين وعدم قدرتهما على الوصول لحلول مناسبة لها ينتج هذا عن عدم وجود التفاهم والانسجام العاطفي والفكري او زواجهما بالاكراه منذ البداية وعدم قدرتهما على اكمال حياتهما مع بعضهما الأمر الذي يجعل الطلاق هنا حلا وليس مشكلة لانه يساهم في بتر مشاكل قد تزداد حدتها اكثر واكثر فيما لو استمر الزواج بعد ذلك. تلك مشكلة من المشاكل الاجتماعية التي تنتشر في مجتمعنا والتي يمكن قبرها لو بدأت الاسر من نفسها اولا قبل القدوم عليه وللجوء اليه كحل!!

■ سيما الرنتيسي

رسالة الى فلانة

اني اعترفت لها بقصة خافقي
وبأن قلبي قد تعمر بالهوى
وطفقت اشرح حالتي متبتلا
اني قطعت العمر مرتجي اللقا
ما زلت ادفع من دمي ثمن النوى
احببتك قمرا يسافر في دمي
فمقالتي في الحب يا ابنة خافقي
«يا ليت قلبك لي يرق ويرحم»
اني اذن افديك بالدم والحشا
لا غرو ان هواك كان مفاجئا
ذاكرت اسمك كلما هب الهوى
وكتبت في عينيك من دفع الأسى
انا يا حبيبة كلما هاج الهوى
اقضي الليالي تائها متشردا
ما بال فلانة تود فراقنا
وتقول ما لا بيننا بوشاية
واذا بك تاتين قلبا جامدا
واتيت طالبة الفراق لانه
ورغبت مني المستحيل لانني
وطلبت نسيان المودة بيننا
يا ليتني قدمت قبل مقالة
فانا - وايم الله - من بعد النوى
مولاي عذبني الهوى واذلني
فاجيبها والقلب يغرقه الأسى
زيدي الجفاء وزيدي في مقاهرتي
أما أنا - والله في بحر الهوى

وبقصة القلب الحزين العاشق
لم اتاني نور وجه بارق
بالله يا قمري الجميل الا اشفقي
فصلي حزينا - يا حبيبة وارفقي
واذل دمعا بالتكبر عالق
وجها مغلف بالندى المترقرق
أحيا بها ليلا بهيما مقلقي
وتكسري قيد السجين وتعتقي
والروح والدنيا وشيب مفارقي
فكذا الهوى من غير اي سوابق
تكرا نديا لم يزل في خافقي
صعبا علي بان اراك مفارقي
كان الزمان علي رشق بنادق
ممن وشى في حب قلب صادق
حسدا ونكهة حبنا لم تتقي
وعلى فؤادي قولها لم يشفق
وسمعت قول (عنولة) وتصدقي
كثر الوشاة على الغرام الاصدق
استمري الاحزان فيك واستقي
من حقد واشية وجملة اخرق
اثقلت فيها يا - حبيبة - عاتقي
شاك وقلبي في أشد المازق
حتام ابقى والهوى لم الحق
والفكر ماسور (كيخت) غارق
فالغدر طبع في الصبايا ملصق
سيظل (اسمك) في المحبة زورقي

■ محمد يوسف العمري
- جامعة جرش الأهلية

الذكرى تنفع المؤمنين

«فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين» «الذاريات»

ولما كان شان الذكرى عند الله عظيما.. جعل التذكير امرا مفروضا.. وجعل في الذكرى النفع العظيم للقلب المؤمن..

وكان حقيقا على المؤمن الصادق ان يجعل الذكرى نبراس حياته.. وضياء طريقه.. وعنوان هدايته.. والذكرى في تلك الآية الكريمة تعني تذكير المؤمن بالله وبالجنة والنار كي يتعظ قلبه.. ولا يعيش المؤمن الحياة المرضية الا بالتذكير والاتعاظ الدائمين.

يقول تبارك وتعالى: «وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون * ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون * الله هو الرزاق ذو القوة المتين».

وللاشارة الى اهمية هذه الآية نقول: ان هذه الآية تعتبر تحديدا للغاية التي خلق الله الخلق من اجلها.. وهي المبدأ الذي يجب ان يلتزم به كل مخلوق لتتوفر له اسباب السعادة في الحياة الدنيا وفي الآخرة..

فالخالق سبحانه لم يخلق الثقلين الانس والجن الا لعبادته وتوحيده.. لا لطلب الدنيا والانهماك بها ومعنى العبادة هو معنى شامل يدخل تحته كل افعال واقوال وحركات الانسان.

ولتاكيد المعنى يقول تعالى انه لا يريد من عباده ان يرزقوه او يرزقوا انفسهم او غيرهم لانه هو الرزاق المعطي.. اذن فليبتعد الانسان عن التفكير في الرزق وليضع كل همه في عبادة خالقه التي ستؤدي به الى حياة كريمة ابدية.. فمن جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه الله هم دنياه وهم آخرته.. وايضا فانه سبحانه وتعالى لا يريد منهم ان يطعموا خلقه ولا ان يطعموه فهو سبحانه الغني الحميد.. طبعا والمراد من هذه الآية هو بيان ان شان الله سبحانه مع عباده ليس شان السادة مع عبيدهم.. فانهم انما يملكونهم ليستعينوا بهم في تحصيل معايشهم، فكانه سبحانه يقول ما اريد ان استعين بالعباد كما يستعين السادة بعبيدهم.. بل ما اريد منهم سوى الاشتغال بعبادتي.

«إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين» فالله سبحانه هو الرزاق المتكفل بارزاق العباد وحاجاتهم وفي هذه الآية استخدم ربنا سبحانه اسم الجلالة للتفخيم والتعظيم «الله» واكد الجملة «بان» والضمير المنفصل لقطع اوهام الخلق في امور الرزق وليقوي اعتمادهم على الله دائما.

فالله سبحانه وتعالى غير محتاج اليهم بل هم الفقراء الى الله في جميع احوالهم وفي الحديث القدسي: «يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى والا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك».

■ منى سلامة

اخت المخلصين

اختي استميحك عذرا وقد خان صوتي بين القلم دعيني اخون مواثيق صمتي واهذي عقيما، بما كنت ادري وصوتي يضيق احتراقا اليك وحين يضيق اختناقي بصدري اصبح.. طفلا وحرقة اخ تذوب بدمعي اناديك امي.

ومضيت الى داري والافكار تتصارع في رأسي حقا لقد تعثرت اقدامي انت الصدق والعطاء والانسانية هنا وهناك انا من تحترق احشائي وتبكي احاسيسي وتتبعثر اوراقي حين ارى دمعة في عينيك.

انا لا اشكو فالشكوى عذاب الابرياء والشكوى لغير الله مذلة انت شامة في جبين المؤمنين واخت عصية على الحاسدين.

■ توفيق النويحل الخالدي

جرح هارب

وحدي تمر ليالي الفراق عليا
اهيم شاردا والدمع جارح مقلتيا
ينساب الالم في اضلعي
ينسيني ايامي القديمة
افقد معه احلامي الوردية
* * *
آه.. يا من كنت سبب ضياعي
لو تركين حجم المأساة
التي القيتها بين كفيّا
* * *
كم كنت احبك معذبتي
حتى اني قدمت جسدي قربانا لآلهة الحب
ليجعلوا من ايامك لوحة سلفادورية*
لكني استيقظت من حلمي
لأجدك وهما كبيرا في حياتي
سرى مع شرايين قلبي الدموية
يقتلني حبك.. تقتلني خيانتك
يقتلني الجرح فيّا
لا تعتبي علي فلقد احتميت منك بهروبي
لأني من فرط حبي لك
خشيت ان اتخذ قرارا
اندم عليه ما بقي من العمر لديا

* سلفادور دالي: فنان تشكيلي

■ عزت عزيز مسودة

الفتنة اشد من القتل

ان الاشاعة مهما كانت صغيرة فانها تكبر وتصبح فتنة والفتنة مرض خطير يصيب المجتمع وهي من اخطر الامراض لانها لا تفتك في الافراد فحسب بل تقضي على مجتمعات كبيرة والاشاعة هي الحطب الذي يوقد نار الفتنة ويؤججها ويجعل السنتها تلسع اذ لم تحرق او تقتل المتواجدين حولها ولذلك فان الاسلام اعتبر الفتنة اشد من القتل.

ولهذا فلقد امرنا الله عز وجل وقال لنا (اذا جاءكم فاسق بنبا فتبينوا)

ولهذا فيجب على الانسان المسلم الصادق مع نفسه ومع الله

ان يتبين ويتاكد من الخبر جيدا قبل ان يندم على ذلك مدى حياته. او قد يذهب جراء ذلك اناس ابرياء او يشوه سمعة اناس شرفاء.

وبذور الاشاعة والفتنة يبذرها اعداء الامة وخدمها في وطننا الاسلامي الكبير.

ليمزقوه الى دويلات واشلاء لكي يستطيعوا ان يتحكموا بثرواته.

او لكي يشوهوا الاسلام والمسلمين كما يحصل في مصر والجزائر ومعظم اجزاء الوطن العربي والاسلامي وليزيدونا ضعفا على ضعفنا.

ونحن وللاسف نساعدهم على ذلك لاننا نصدق الاشاعة ونتبعها ونقوم على نشرها لتكبر وتصبح فتنة يذهب جراءها الابرياء.

فالمسلم الحق هو المسلم الذي يحكم عقله وهو الذي يبقي الله في وطنه ونفسه.

■ مامون بوجه

أحببت

احببت.. احببت
وفاض العشق من عيوني
غنيت
فبكيت النايات لشجوني
اليوم عرفت الحب
وعرفت الليل وأعداد النجوم
وكشفت عن اسراره..
فضاع القلب في الهموم
يا حبي.. وزهرة صحرائي
ونسائم ليلي وجنوني..
أراك البدر في سمائي
ونار خيالي وظنوني..

احببت... احببت
وفاض العشق
من عيوني
* * *
يا من اتذكر انوارك
بضياء الفجر..
فارقبه
واحلم دوما بخيالك
فيدق الصدر..
ويعشقه
أقول ولامست يديك..
الآن.. بلوغي وميلادي

اقول وابصرت عينيك..
الآن.. وجدت بلادي
سافرت ولكن عيناك
لأرض هواك اعادوني
احببت.. احببت
وفاض العشق
من عيوني
* * *
تعبت.. وملّت فرشاتي
من رسم الاحلام
وضاعت بالدرب خطواتي
وصاحبت الاوهام

عشت حياتي على الشموع
كتبت كلماتي بالدموع
ووشمت بدمي
صورتك وسط الضلوع
وبعثت اليك قلبي وانفاسي
واشهرت بعالم الحب افلاسي
بعدما.. أبحرت.. ورجعت
وسهام عينيك قتلوني
احببت.. احببت
وفاض العشق من عيوني

■ نضال البربري

قصة قصيرة
اسدل الستار

كانت شيماء تعيش مع اسرتها حياة هادئة، وقد اصيبت امها بمرض مزمن، ادى الى انها فارقت الحياة.. بعد ان عانت الكثير من المرض.. وترقت شيماء وامل لمصيرهم في الحياة.. وكانت امل تعمل مدرسة ابتدائي في القرية.. بينما شيماء امية لم تلق حظها من التعليم. وقد اصر الاب ان يتزوج مرة ثانية.. ولكن شيماء وامل رفضتا في بداية الامر، بسبب تمسكهما بامهما ولأن الزوجة الجديدة ستعمل مكان امهما وتتحكم فيهما.. ولكنهما وافقتا بشرط. وقد تزوج الاب من صباح.. وبدأت المشاكل.

كانت صباح تفضل امل عن شيماء.. وتعامل شيماء بكل قسوة حولت حياتهم الى جحيم.

وفي ذات يوم اصرت شيماء ان تترك البيت، لكي تهرب من الجحيم الذي يحيط بها. وخرجت من البيت دون ان يراها احد.. وعزمت النية ان تذهب الى اخيها احمد الذي يقيم في طنطا.. وذهبت الى محطة صدفا باسيوط. فلقد ركبت القطار المتجه الى الاقصر.. فلم تعرف انها ركبت القطار خطا الا عند وصول القطار محطة الاقصر.. ونزلت من القطار واصبحت في دوامة من التفكير.

كانت تمشي في شوارع الاقصر الباهرة.. المليئة بالسواح، وعربات الحانتور التي تملأ شوارع الاقصر المختلفة التي تسير الى معبد الكرنك.

واخذتها قدماها الى معبد الكرنك.. ويقابلها رجل كهل.. ابيض الشعر.. حاني الظهر.. بشوش الوجه.

وعندما رأت عمها حسان قادما نحوها وبدأت دموعها تنهمر.. اخرج منديله الباهت ومسح دموعها.

حسان: ماذا حدث لك؟ يا ابنتي.

شيماء: كنت ذاهبة الى اخي.

حسان: اين يقيم اخوك؟

شيماء: يقيم في طنطا.

فاندهش عمها حسان وقال: انت في مدينة الاقصر..

شيماء: ركبت القطار بدون ان اسال احدا.

حسان: لماذا لم تسالي؟

شيماء: لم اسال وركبت خطا، انني امية.. وكنت اعيش في عزلة اضافة الى ان العادات والتقاليد.. تمنع الفتاة عندما تصل الى سن معين من الخروج من البيت.

وضمها عمها حسان الى صدره كانه يضم ابنته.. وقال: ستذهبي معي.. وذهبت شيماء الى منزل عمها حسان، واستقبلتها الاسرة استقبالا رائعا.

كانت شيماء تتميز بالامانة والاخلاص.. عندما تجد بعض النقود التي تقع من عمها حسان فتسرع مهرولة وتعطيه له.

كان يوجد بالبلدة تعليم محو الامية وطلبت شيماء من عمها حسان ان تذهب الى المدرسة المسائية لتتعلم فوافق على الحال.

استطاعت شيماء ان تتخلص من الامية وتحولت الى انسانة لها كيانها واجادت الكتابة والقراءة.

وكان يدور في تفكيرها ان ترجع الى اهلها.. ولكن عندما تتذكر الجحيم التي كانت تعيش فيه تتلاشى من فكرها فكرة الرجوع. حاول عمها حسان اكثر من مرة ان يقنعها بالرجوع الى اهلها، واستطاع بالفعل ان يقنعها فوافقت بشرط ان يذهب معها.

ورجعت شيماء الى بلدتها.. فلم يصدق اهل البلدة ان شيماء موجودة على قيد الحياة.

واستقبلتها اختها امل وصباح زوجة ابيها.. وكانها في غاية السعادة برجوعها.. واخذت شيماء تحكي لها ما حدث لها. ورجع عمها حسان الى بلدته.

قد قررت شيماء ان تقدم كل ما تملك في المساهمة في تعليم محو الامية.. فقد ذاقت مرار الامية وعرفت ان العلم يغير الطريق.. والجهل يهدم كل بناء.

■ حسن هاشم حسن

الحجاب

عرفتك من حجاب ترتدينه
ألا أيها الحسناء قلبي
يريد وسيلة يحظى بلحظ
فقلبي قد تعلق فيك يوما
اذا ما الشمس بانت بارتفاع
بسهم من ثنايا العين يغدو
فمن بين الجموع يراك حالا
سؤال من عيون فيه سحر
سيغدو رهن أمرك بانتظام
عقابك في الغياب عليه ظلم
فعشر قد غدت في الشهر هجرا

تعلق ناظري والقلب فيه
سجين في هواك فحرريه
فلو منك القليل فساعديه
يريد القرب منكم فارشديه
وموعدكم قريبا فامهليه
رهينا في هواك فحاسبيه
فلا داعي لقلبك تشغليه
مع النظرات صمت عاتبيه
اذا رفض التعاون عاقبيه
بدين محمد لا تظلميه
فان زادت عليه تعذبيه

■ تيسير احمد سالم - الهاشمية

لا تهجريني

لا تهجريني لا
يكفي قهر
أما لي مشاعر
ماني حجر
اني كتلة احاسيس
اني بشر
يا رفيع المستوى
لا تتحدى لا تتكبر
انا مثلك ابن
تسعة ماني ابن شهر
يا حبي المغرور
يكفي صد ونفور
يا حبي الطماع
يكفي من العمر ما ضاع
سر حبنا شجاع
يكفي نميمة وخطر
يا حبي المشتاق
يكفي لوع واشواق
ما بيننا ما هو باوراق
ما بيننا حب من العالم اقوى واكبر
يا حبي يا غصن بان
يكفي من الجفا ما طال
يا صاحب عظمة وجمال
اتحدى بجمالك حتى القمر

■ وصال احمد مفلح

عبير الذكريات



شعر:
مصطفى رشيد عثمان

رشا أملح أراه حليفي
وهيام بفاتني واليفي
ذكريات في الحي هيجن حبي
واشتياقي الى اهالي الريف
روضة في الربيع فاضت جمالا
بشذا وريها الجميل اللطيف
ماؤها العذب حوله الورد يبدو
وعلى جلهتيه حتى الرصيف
يستريح المقيم فيها اذا ما
سرق النوم عينه بالحفيف
ولجين اشعة الشمس القتـ
ـه على الماء ناصع كالصريف
ياسمين ونرجس ثم فل
كدثار من الدمقس رفيق
طيب الله دوحها وثراها
زادها عفة بذاك العفيف
ما عفا صنعه وما زال حيا
كيف يعفو بتالد وطريف؟
ما سمعنا الهزار فيها يغني
منذ ترحاله بصوت رهيف
ذاد عنها الإباة ثم سقوها
فارتوت بالدم الزكي الشريف
ما استكانوا لغاصب ذات يوم
حل في روضهم غداة خريف
والشهيد الذي استمر يعاني
ألم الجرح غارقا بالنزيف
لم يمت في قلوبنا ظل حيا
رابط الجاش رغم كل الظروف
ليت يوما تعود فيه الينا
ربه الجود والجدا المعروف
ويعود المحب المح منه
خالص الشوق والهوى المالوف
فنرى الدار قد زهت بذويها
ونرى الحي عامرا بالضيوف

يثير جدالاً لزجه اليهود فيها

«اثينة السوداء»

كتاب يؤكد ابوة الفراعنة والفينيقيين وشعوب بين النهرين للحضارة العالمية

القاهرة - (اف ب) - اثار صدور الترجمة العربية لكتاب «اثينة السوداء» الذي ينفي مركزية العنصر الآري - الاوروبي في الحضارة العالمية، على اهميته، جدالا بين المتخصصين في اصل الحضارات الذين حذروا من اعطائه اليهود دوراً مفتعلاً في تشكيل حضارة الشرق.

وكتاب «اثينة السوداء: الجذور الافرو آسيوية للحضارة الكلاسيكية» الذي يحمل عنوان «تلفيق بلاد الاغريق ١٧٨٥-١٩٨٥» هو الجزء الاول من ثلاثة اجزاء كتبها استاذ الفلسفة الاميركية مارتن برنال في العام ١٩٨٧، وهو ثاني عمل يصدر بالعربية في القاهرة وحول الموضوع نفسه خلال ١٩٩٧ بعد «التراث المسروق» للاميركي جورج جيمس.

واذا كان الكتاب يعيد الاعتبار لدور الفراعنة والفينيقيين وشعوب ما بين النهرين في تشكيل الحضارة الاغريقية التي كانت الاساس الذي قامت عليه حضارة الغرب فانه من خلال اطلاقه تسمية «الحضارة السامية» على حضارات شمال الجزيرة العربية يقفز الى ربط الحضارة الفينيقية خصوصاً باليهودية.

وابدى عديد من المؤرخين شكوكاً حول نوايا المؤلف اعطاء مساحة كبيرة لليهود في تشكيل حضارة المنطقة رغم وجودهم الهامشي والمحدود تاريخياً مع اقرارهم بأن القراءة الجديدة التي يقدمها لاصول الحضارات الانسانية تشكل نقلة نوعية مهمة في اعادة الاعتبار لحضارة الشرق.

وعليه اكد احمد عثمان، مدير مركز الدراسات اللغوية والادبية المقارنة في جامعة القاهرة الذي اشرف على مراجعة الترجمة، ان الكتاب «يشكل خطوة كبيرة على صعيد اعادة الامور التي نصابها في ما يتعلق باثر الحضارة الفرعونية على نتاجات الحضارة الاغريقية».

الا ان عثمان حذر خلال ندوة نظمت بمناسبة صدور ترجمة الكتاب «من خطورة الفكرة التي يحاول المؤلف تمريرها عندما يجعل من الحضارة العربية القديمة التي اسسها الكلدانيون والبابليون والآشوريون والكنعانيون وفرعهم الفينيقي في شمال الجزيرة العربية حضارة سامية ساعياً الى الايحاء بوجود دور لليهود في بناء هذه الحضارة».

ويضيف عثمان ان «الكاتب يقوم بذلك من خلال ربطه المتكرر بين الفينيقيين واليهود والايحاء بشكل مباشر او غير مباشر بان الابجدية الفينيقية التي شكلت اساس الابجدية الاغريقية هي ابجدية عبرية، ليعطي بذلك لليهود دوراً ليس لهم في تشكيل الحضارة اليونانية».

اما فتحي الريس استاذ اللغات والادب المقارن في جامعة القاهرة فاكد لوكالة فرانس برس ان «استخدام مصطلح الساميين التوراتي يطمس الاصل العربي لشعوب ما بين النهرين والكنعانيين في بلاد الشام الذين اثروا على الحضارة الفرعونية وتاثروا بها».

ومن جهة ثانية وحول دور المصريين القدماء، في نشر الحضارة في العالم قال استاذ الفلسفة مراد وهبة انه ينبغي «عدم انكار فضل اليونانيين لا سيما فيثاغوروس في تقديم البراهين على المعرفة العلمية التي قدمها الفراعنة».

الا ان لطفي عبدالوهاب احد مترجمي الكتاب نفى هذا قائلاً ان «سقوط الشمس على وجه رمسيس الثاني في معبد ابو سمبل جنوب مصر في يوم مولده ويوم اعتلائه العرش يحتاج الى عملية حسابية دقيقة ومعرفة عميقة بعلوم الهندسة قائمة اساساً على البرهان».

ورغم الاشكاليات التي يثيرها الكتاب، اكد رئيس المجلس الاعلى للثقافة جابر عصفور على اهميته قائلاً ان «هذا العمل يجب ان يؤخذ في سياق عملية تاريخية تعيد الامور الى نصابها مع التحذير من خطورة اعطاء اليهودية دوراً فاعلاً بما يتنافى مع الوقائع التاريخية والاثرية للمنطقة».

وقال عصفور انه «ينبغي التعاطي مع حلقات الحضارة العالمية بوصفها سلسلة متداخلة في اطار تسلسلها التاريخي الواقعي الذي اشار اليه الكتاب بشكل عام رغم تجاهله للتاثيرات العربية على سياق التنوير الاوروبي في العصور الوسطى، وعلى الا تتحول المركزية الاوروبية العنصرية في رؤيتها للحضارات الاخرى الى مركزية افريقية تنعزل عن حركة التاريخ المعاصر».

يقع الجزء الاول من «اثينة السوداء» في ٧٦٠ صفحة من القطع الكبير، وهو من نتاج مجموعة من المترجمين هم لطفي عبدالوهاب وفاروق القاضي وحسين الشيخ ومنيرة كروان وعبدالوهاب علوب.



● حسن كامي

● حسن حسني

● علي حسنين

رغم قدرتهم الهائلة على العطاء والابداع

نجوم تأخرت شهرتهم الفنية كثيرا

الوان - القاهرة

في رحلة الحياة يمر الانسان بمراحل متعددة ويسلك طرقا كثيرة معقدة حتى يصل الى ما يصبو إليه من اهداف ويحقق ما يتمناه لنفسه من احلام وآمال.. وقد ياتي النجاح سريعا مبكرا والعمر لا يزال في اوله واحيانا ياتي بطيئا متثاقلا بعد ان يصل الانسان الى مرحلة متأخرة من العمر.

والذين نتحدث عنهم بعض نجوم الفن المصري امثال حسن حسني، يوسف داود، حسن كامي، احمد خليل، علي حسنين، وكلهم اثبتوا جدارتهم في وقت متاخر وبعد البداية بسنوات طويلة.. وبالطبع كانت لدينا اسئلة كثيرة عن تاخر النجومية رغم القدرة الهائلة على الابداع، وعن البدايات والازمات والعقبات تركناهم يتحدثون.

نقطة تحول

حسن حسني اشهر اولئك الذين حققوا نجوميتهم في سن متقدمة وهو فنان يتميز بالتلقائية الشديدة في الاداء وله مفرداته الخاصة في تقديم الشخصيات التي يؤديها والتي حازت اهتماما جماهيريا ونقديا واسعا وهو قادر على ان يعيش الشخصية التي يؤديها بكل احساسيه بنفس قدرته على جعلنا نتعايش مع هذه الشخصية نحبها او نكرهها... انه قادر على ان يبكينا في نفس الوقت الذي يغرقنا فيه بالضحك.. فلماذا تأخرت شهرته الفنية كثيرا؟

يقول حسن حسني: انا ممثل قديم وعلاقتي بالتمثيل بدأت مبكرا جدا على عكس ما يتصور البعض.. وقد كانت لي تجاربي الكثيرة في المرحلة الثانوية فمثلت «مصرع كليوباترا» وقدمت «البخيل» وكونت فرقة تمثيلية اثناء دراستي الثانوية ثم التحقت بالمسرح العسكري وعينت به وبعد الغائه عملت في مسرح الحكيم عندما كان يديره المسرحي الكبير جلال الشرقاوي وكانت من اهم فترات حياتي وبدا مشواري الفني الحقيقي عندما مثلت مسرحية «انت اللي قتلت الوحش» التي تلاها عدة اعمال مسرحية لي مثل «المخططين» و«العرضحالجي» و«كلام فارغ» التي عرفني الجمهور من خلالها.

اما عن سبب تاخر شهرتي الفنية فاعتقد انني لست سببا في ذلك فانا بدات قبل ان يدخل التلفزيون مصر وكانت السينما ايامها تعتمد فقط على النجم الوسيم او فتى الاحلام ولذلك كان طبيعيا ان تخاصمني السينما وانا لا اتمتع بهذه المؤهلات الشكلية.. فوجدت فرصتي من الاذاعة التي قدمتني في اعمال كثيرة..

بعدها كان ظهور التلفزيون نقطة تحول في حياتي وكنت قاسما مشتركا في كثير من المسلسلات التلفزيونية مثل «الارض الطيبة» «جواري بلا قيود» «رافت الهجان» ثم كانت النقلة التلفزيونية الكبيرة مع مسلسل «ارابيسك» «وكان لا بد ان تلتفت لي السينما مؤخرا تقدمني عاطف الطيب في سواق الاتوبيس ثم عملت بعد ذلك في عدة افلام مثل «ضربة معلم» و«البريء» و«زوجة رجل مهم».

ويضيف حسن حسني: بالطبع هناك اعمال اعتز بها وقدمتني بشكل جيد للناس مثل مسلسل «بابا عبده» الذي عرفني مشاهدو التلفزيون جيدا من خلاله وفيلم «سواق الاتوبيس» وفيلم «دماء على الاسفلت» الذي فزت عن دوري فيه بجائزة احسن ممثل في مهرجان الاسكندرية الثاني عشر العام الماضي.

> حسن حسني: السينما كانت تعتمد على الفتى الوسيم

> حسن كامي: شهرتي المتأخرة جاءت من اعمالي المسرحية والتلفزيونية

مسألة طبيعية

اما الفنان حسن كامي فرغم انه لا يعمل بالسينما كثيرا فقد جاءت شهرته المتاخرة من خلال اعماله المسرحية والتلفزيونية.. وحسن كامي هو اشهر مطرب اوبرالي في مصر ومع ذلك لم يعرفه الناس الا بعد ان اتجه للتمثيل بعد ان تجاوز الخمسين من عمره وهذا السبب جعل نقابة الممثلين المصريين ترفض منحه عضويتها على اساس ان يتجاوز الخمسين وبدا تمثيلا بعد هذا السن مما يعد مخالفا لقوانينها.

ويقول حسن كامي: كانت بدايتي مع التمثيل عام ١٩٨٨ عندما اشتركت في مسرحية «انقلاب» للمخرج جلال الشرقاوي وبعدها استقبلني الجمهور والنقاد وبحفاوة شديدة فعملت للمسرح «دلع الهوانم» و«بحبك يا مجرم» و«لا مؤاخذه يامنعم» و«يا ناس افهموا» واخيرا مسرحية «كعب عالي» وللتلفزيون اشتركت في «رافت الهجان» و«نقوش من ذهب ونحاس» «الف ليلة وليلة» «فوازير رمضان» وحسن كامي يميل الى اداء الادوار الارستقراطية بسبب ملامحه الاجنبية وصوته المميز اللذين يؤهلان لمثل هذه الادوار.. ولما سألناه اذا كان لعمله الاساسي كمطرب اوبرالي دخل في تحقيقه النجاح في عالم التمثيل حتى وان جاء متأخرا اجاب:

الفنان الاوبرالي يغني ويمثل ويؤدي فبداخله تكمن عناصر التمثيل والدراما لذلك ليس غريبا ان اصبح ممثلا ناجحا وان يعرفني الناس جيدا في فترة بسيطة.

> ■ يوسف داود: بدايتي كانت مع عادل امام في «زوج تحت الطلب» ■

يا واد يا اسكندراني

اما الفنان يوسف داود فقد استطاع في سنوات قليلة ان يصبح من المع نجوم الكوميديا في مصر من خلال العديد من ادواره التي قدمها في السنوات الاخيرة واخرها دور «الغطريف» في حلقات الف ليلة وليلة في رمضان الماضي، ويقول يوسف داود:

كانت البداية وانا طالب بكلية هندسة الاسكندرية في وقت كانت الاسكندرية تزخر فيه بالوجود والحضور والتوهج الفني وكان كبار مخرجي المسرح ياتون الى الاسكندرية مثل كمال ياسين، نور الدمرداش، سعد اردش، حسن عبدالسلام.. وقد تخرج من جامعة الاسكندرية فنانون كبار جدا مثل عادل امام، محمود عبدالعزيز، صلاح السعدني سمير غانم، فؤاد خليل، سيد عبدالكريم، وبعضهم حصل على شهادته الجامعية والبعض الآخر حول اوراقه الى جامعة القاهرة ولكن كانت بدايتهم الفنية جميعا في جامعة الاسكندرية، واذكر ان بدايتي جاءت من خلال فرقة الفنانين المتحدين التي كانت تعرض بالاسكندرية مسرحية «زقاق المدق» ووقتها استعان بي المخرج فهمي الخولي مخرج المسرحية وجاء حسن عبدالسلام الذي رشحني لدور اكبر وكانت تلك البداية الحقيقية بعد سنوات الهواية الطويلة في الاسكندرية وقد شاهدني عادل امام في «زقاق المدق» واعجب بي فرشحني لعدة افلام قام هو ببطولتها مثل «زوج تحت الطلب» الذي كان بدايتي السينمائية ثم عملت في «النمر والانثى» و«حنفي الابهم» و«السادة الرجاله» «سمك لبن تمر هندي» «سيداتي سادتي» و«الشيطانه التي احبتني» وغيرها ويضيف يوسف داود: بالنسبة لشهرتي المتاخرة فانا سعيد بها لأنها تحققت والحمد لله ويكفي انني اصبحت في قمة عطائي في السن التي يحال فيها الانسان الى المعاش.

من الخليج الى مصر

اما الفنان احمد خليل فقد تالق في السنوات الاخيرة واشترك في بطولة أكثر من عمل درامي تلفزيوني مثل «من الذي لا يحب فاطمة» ومسلسلات «الفرسان»، «الابطال»، «ابو حنيفة النعمان» للمخرج حسام الدين مصطفى الذي يبدو انه مقتنع تماما بموهبة احمد خليل.

يقول احمد: تخرجت من المعهد العالي للسينما وكنت من اوائل دفعتي مع الراحل احمد مرعي، وعينت مدرسا بالمعهد لعدة سنوات وشاركت في مسلسل «عندما يشتعل الرماد» عام ٧٣ لابراهيم الشقنقيري ثم شاركت في فيلم «ثلاثة وجوه للحب» ثم جاءتني فرصة العمل في دول الخليج فسافرت وقضيت في الخليج خمسة عشر عاما قدمت خلالها اعمالا كثيرة، وحققت شهرة واسعة وكنت اشارك في بطولة خمسة مسلسلات كل عام.. وعندما تطورت الدراما في مصر فكرت في العودة لاستكمال حياتي الفنية بها، وبالطبع انا لا ابحث عن الشهرة والنجومية، فإن جاءت فاهلا بها وان لم تجئ فلم اندم كثيرا لكن ما يسعدني انني اشعر بانني اصبحت معروفا للناس بعد سنوات طويلة من احتراف الفن.

> ■ احمد خليل: لم أكن ابحث عن الشهرة والنجومية ■

لست نادما

أما الفنان علي حسنين فقد تالق بصفة خاصة في فيلم «البحث عن سيد مرزوق»، واصبح وجها معروفا ومشهورا حتى انه ظهر مؤخرا في احد الاعلانات التي لا يبحث اصحابها الا عن المشاهير.. وبالطبع لم تتحقق الشهرة لعلي حسنين الا بعد ان ابيض شعره كما يقول..

ويؤكد علي حسنين انه يعمل بالتمثيل منذ ان كان طالبا بالاسكندرية وعندما سافر الى القاهرة بعد افتتاح التلفزيون المصري في اوائل الستينات عمل في فرقة تحية كاريوكا، ومثل في اذاعة البرنامج العام وصوت فلسطين ثم اتجه الى مجال التجميل، وسافر الى كندا و اقام هناك عدة سنوات حتى عاد الى مصر عام ٨٢.

ويضيف علي حسنين قائلا: التحقت بعد عودتي الى مصر لقسم الدراسات الحرة بمعهد الفنون المسرحية وتخرجت وكنت من الاوائل رغم كبر سني وكانت بدايتي الحقيقية مع مسرحية «الوزير العاشق» من اخراج فهمي الخولي ومسرحية «الملك هو الملك» من اخراج مراد منير ثم جاءتني الفرصة الحقيقية مع فيلم «البحث عن سيد مرزوق» الذي اطلق شرارة الشهرة والنجاح الفني بالنسبة لي.

ويواصل علي حسنين قائلا: لست نادما ان ظهوري قد تاخر فهذه مسالة تحددها مشيئة الله لكني أؤمن ان من يحب الفن حبا حقيقيا ويخلص له سيتحقق له النجاح مهما كبرت به السن.

تتمنى اجراء حوارات مع كل الزعماء العرب

نشوى الرويني مذيعة MBC: ارفض ان اكون المذيعة الببغاء

بدات العمل الاعلامي وهي في السادسة عشرة من عمرها في تلفزيون قطر، كانت تحلم بأن تصبح طبيبة كخالها، ولكن اضواء الاعلام جذبتها، لموهبتها وجمالها وابتسامتها المشهورة.

عملت كمذيعة اخبار باللغتين العربية والانجليزية، وقدمت البرامج الرياضية، حتى استقرت على برامج المنوعات بعد انتقالها لتلفزيون الشرق الاوسط ودخلت قلوب المشاهدين منذ طلتها الاولى.. انها المذيعة صاحبة الابتسامة المشرقة نشوى الرويني..

● هل يمكننا في البداية التعرف على بطاقتك الشخصية؟

الاسم: نشوى علي الرويني

العمر: مواليد القاهرة ١٢/٢

البرج : القوس

الجنسية: مصرية - واقمت في قطر التي اعتبرها بلدي الثاني لمدة ١٩ عاما، فيمكن ان يقال بانني مصرية الجنسية، قطرية النشاة، عربية التوجهات، عالمية الطموحات.

الصدفة

● هل الصدفة لعبت دورا في دخولك للتلفزيون؟

- دخلت التلفزيون من باب الصدفة فقد كنت ادرس طوال حياتي على امل ان اصبح طبيبة كخالي، ولكنني لم استطع ذلك بالرغم من حصولي على ٩٤٪ في الثانوية العامة، لأن والدي لم يسمح لي بالذهاب لمصر للدراسة، ففضلت ان احول مجال تخصصي من علمي الى ادبي.

● انن دخلت كلية الاعلام..

- لا، دخلت جامعة قطر كلية الانسانيات قسم لغة انجليزية، وفي الوقت نفسه اعلن في الصحف القطرية عن طلب مذيعات جدد فذهبت للاختبار من باب المحاولة فكان الامتحان الذي لجتزته وظهرت في الشاشة لاول مرة وانا في السادسة عشرة من عمري.

مذيعة ربط

● ما هي البرامج التي قدمتها في بدايتك؟

- في البداية كنت مذيعة ربط ثم مذيعة برامج منوعات، فمقدمة اخبار وبرامج حوارية سياسية واجتماعية وبرامج على الهواء، حيث قدمت برنامج منوعات اسمه «افراح الخميس» وبرنامج «من اغاني الافلام» وهي برامج خفيفة مسجلة، ولكنها كانت نقطة البداية.. وكم كانت فرحتي وانا اقرا اول نشرة اخبار في حياتي وعمري ١٧ سنة فكانت مسؤولية اعتز بها ان اقنع الناس باسلوبي وادائي وانا في هذه السن الصغيرة.. وساعدني في ذلك تمكني من اللغتين العربية والانجليزية مما سهل مهمتي، ايضا قدمت البرامج الرياضية حيث تخصصت في بطولات التنس والقوارب الشراعية، فلم ادع بابا في مجال الاعلام الا وطرقته.

ما يطلبه المستمعون

● ذكرت بان دراستك كانت للغة الانجليزية، فلماذا لم تستغلي هذه الميزة التي تتمتعين بها؟

- كنت مذيعة في البرنامج الانجليزي في اذاعة قطر، حيث اقدم برامج «ما يطلبه المستمعون» على الهواء وكنت اقرا النشرات الاخبارية باللغة الانجليزية.

● الم تهابي الوقوف امام كاميرات التلفزيون؟

- هذا التنوع الضخم في البرامج التي اضطلعت بها جعل الكاميرا صديقة لي، ولم اعد اخاف من الكاميرا او الميكروفون، صحيح انني عندما دخلت المجال الاعلامي كنت متوجسة، ولكن الحمد لله احسست بذاتي فيه، واحسست انه رسالة يمكنني ان اضع بصمتي عليها، واتمنى ان اكون بالفعل نجحت في ذلك.

نقلة نوعية

● ما هي النقلة الهامة في حياتك الاعلامية؟

- حضوري لـ MBC كان نقلة نوعية في حياتي المهنية، فهي محطة رائدة ومطمح لكل مذيع ومذيعة، وخلال عملي في هذه المحطة لمدة سنتين استطعت وبفضل تشجيع الادارة الواعية ان اقدم عدة برامج منها برنامج «صباح الخير يا عرب» الذي تغير اسمه لـ «مساء الخير يا عرب» ليتناسب وقته مع وقت المشاهدة في العالم العربي وبناء على رغبة للشاهدين، وقدمت برنامج «سهرة وجوائز» وبرامج المناسبات والاعياد، بالاضافة الى برامج حوارية مختلفة ومعظم هذه البرامج اقدمها على الهواء وآخر برامجي على الشاشة الصغيرة هو برنامج «جوائز على الهواء» الذي يقدم عصر كل خميس على الهواء مباشرة.

مساء الخير يا عرب

● أي البرامج الأقرب الى قلبك؟

- كل برامجي قريبة من قلبي، فانا احب عملي جدا واعطيه الكثير من وقتي وجهدي واتمنى ان اكون قد تمكنت من الدخول في قلوب وعقول المشاهدين في العالم العربي، وانا اعتز كثيرا بالحلقة المباشرة من برامج «مساء الخير يا عرب» كل اربعاء والتي اتحاور فيها حول قضية معينة بمشاركة اهل الراي من المختصين وبمشاركة الجمهور بالراي من المختصين وبمشاركة الجمهور بالراي او بالسؤال على الهواء، اما برنامج «جوائز على الهواء» فهو برنامج مرح بطبيعته ويقدم المعلومة والسؤال ويتفاعل مع جمهور الـ MBC على الهواء ويعتمد اعتمادا كبيرا على مشاركة الجمهور الحبيب، بالاضافة الى وجود ضيف متميز او علم من الاعلام في مختلف المجالات في كل حلقة.

الطريق طويل

● هل حققت ما تطمحين اليه في المجال الاعلامي؟

- ما زلت في بداية الطريق، وما زالت البرامج كثيرة، فالتلفزيون تاثيره كبير والمسؤولية ليست سهلة، فنحن ندخل كل بيت نخاطب الطفل والعجوز والمراة والرجل والمثقف والانسان العادي، ولا بد ان نتخاطب بلغة يفهمها الجميع، ويجب ان نكون مقنعين ومفهومين ومؤثرين في الوقت نفسه.

المذيعة الناجحة

● برأيك ما هي مقومات المذيعة الناجحة؟

- المذيعة الناجحة لها مقومات اساسية لا بد من الاتفاق عليها، ثم تاتي بعدها المميزات الشخصية لكل مذيع ومذيعة، والقبول ياتي في المقام الاول، وهذا الشرط لا دخل لبشر فيه، فهو من عند الله، ثم يدعم هذا القبول بالعلم والخبرة والمعرفة والثقافة والتمكن من اللغة والحوار، بالاضافة للذكاء للتخلص من المواقف الحرجة، خاصة في البرامج على الهواء مباشرة.

جمال الروح

● هل تعتقدين ان جمالك كان جواز مرورك للتلفزيون؟

- الجمال هو جمال الروح لا الوجه فمثلا Lang King لا يتمتع باي مقومات جمالية و Jag Ieno لا يمكن ان ينعت بالجميل ولكن في الوقت نفسه هما من انجح المذيعين في العالم، واتمنى ان اكون مذيعة مقبولة اكثر من كوني جميلة، وعموما الجمال نعمة من نعم الله علينا، واتمنى ان يكون جمال الخلق مصاحبا لجمال الخلقة.

امنيات

● من هي الشخصيات التي تتمنين الالتقاء بها ومحاورتها؟

- هناك شخصيات كثيرة اتمنى محاورتها.. فمثلا زعماء عالمنا العربي وكل الاعلام والمشاهير في مختلف المجالات واتمنى ان يطول عمري لاجري معهم تلك اللقاءات وان يغمروني بكرم اخلاقهم ويسمحوا لي باجرائها.

المذيعة الببغاء

● هل تفضلين ان تكون برامجك من اعدادك ام انك تلتزمين بالمواد المعدة لك مسبقا؟

- ارفض مبدأ المذيعة الببغاء، فانا لا يمكن ان اكون مجرد قارئة لاعداد غيري، ولكن الاعداد اشبه بمقادير طبخة معينة يعطيها لي المعد واقوم انا بطبخها بطريقتي الخاصة لاقدمها للمشاهدين على مائدة الـ MBC.. واذا لم اكن ملمة الماما كاملا بالمقادير، فبالتاكيد سوف لن تنجح الطبخة.

● نشوى الرويني

موقف طريف

● هل تتذكرين لنا موقفا طريفا صادفك خلال عملك الاعلامي؟

- المواقف الطريفة التي تحدث اثناء العمل كثيرة، وانكر مثلا منها، محاولة احدى المشاهدات ان تخبرني سرا على الهواء، وكلما صممت ان هذا ليس المكان المناسب، صممت هي على اخباري وكان العالم لن يسمع ما ستخبرني به فكان لا بد ان اعتذر لها بلباقة عن عدم الاستماع لها في تلك اللحظة بالذات.

● كلمة اخيرة تودين قولها؟

- في النهاية لا بد ان اقول ان العمل الاعلامي هو اجتهاد يحمل الكثير من الخصوصية بين طياته واتمنى ان يكلل هذا الاجتهاد بالنجاح وان احصل على رضا المشاهدين في كل مكان.

من ادارة مشغل الخياطة الى سدة الفن

المطربة نورا: متمسكة بشخصية بلدي والمال لا يعني لي شيئا

المطربة «نورا» ذات شخصية ساحرة وحضور اخاذ، صوت مخملي، وبدايات متالقة، تبشر بمطربة سورية، سيكون لها شان في المستقبل، بل لها شان منذ الآن. وفوق هذا كله تفكير راق، شفاف، وتواضع رائع. فالحب لديها قبل كل شيء، وهو يسمو على المال.. بل لا مجال لمقارنته به..

تقول نورا:

انا اؤيد الحب، والمال لا يعنيني فيمن سارتبط به فانا منتجة منذ السنة السادسة عشرة من عمري، حيث كنت اصنع اكسسوارات للشعر، ثم تطور الامر واصبحت اصنع اثاثاً بسيطة للمنزل مثل اللامباديرات، والاشياء الزخرفية الجميلة.. بعد فترة اصبح لدي مشغل للخياطة تعمل فيه اثنتا عشرة فتاة ومحل لبيع انتاجي.. اذا كنت لوحدي استطعت تحقيق هذا، الا استطيع مع شاب احبه ان نصنع المعجزات؟!

● هل ما زالت لديك هذه الاعمال بعدما اتجهت الى الفن؟

- لا، صفيت كل اعمالي، ووضعت كل انتاجي في الفن، بذلك تفرغت له بشكل نهائي.

● كيف قررت احتراف الغناء؟

- منذ صغري، كنت اشارك بفرق الكشاف والكورال، وارتل بالاجواء الكنسية، ولاحظ اهلي وكل من حولي ميولي الغنائية منذ طفولتي، وكانوا يطلبون مني الغناء في اية مناسبة، بمعنى كنت نجمتهم. واعجبني هذا الشعور، واحببت الغناء، وتمنيت ان احترفه، فدرست صولفيج، وبدات التعلم على العود، ثم تحولت الى البيانو.

● وهل ستحترفين العزف عليه؟

- لا لن احترفه، لكن ساكمل تعليمي عليه.

● لاحظنا ان اغانيك هادئة.. هل شخصيتك اثرت على اختيار الاغاني التي قدمتها؟

- قد ترتبط الاعمال بشخصية من يقوم بها، صحيح انني هادئة، لكن لدي اندفاع، كوني في سن الشباب، وقد تكون صدفة ان تكون الاغاني التي قدمتها في الكاسيت الاول هادئة، لكن الكاسيت الذي سأطرحه قريباً لدي اغان شعبية، واخرى رومانسية، واخرى طربية، حيث ساغني قصيدة للشاعر جورج جيداء اسمها اشواق المغيب.

● البعض يجد فيك شيئاً من ماجدة الرومي، ماذا تقولين؟

- انا احب ماجدة الرومي كثيراً، لكن الشبه الذي يجده البعض بين اعمالي واعمالها، قد يكون عائداً الى كون الملحن والشاعر اللذين تعاملت معهما في البداية، تتعامل معهما ماجدة الرومي، وسبب تشبيهي بفيروز، او ماجدة، او جوليا. يعود للنوعية التي تقدمها، واحترام المراة لذاتها، وتقديرها للفن الذي تقدمه، والابتعاد عن المطاعم، والفن المجاري للموضة، اي الفن التجاري. هذه الصفات قلما تتواجد عند مطربات اليوم، لذلك قد تشبه كل من لديها هذه الصفات باخرى تسير على نفس الخط. انه شيء يسعدني، ان يعرف الناس انني اسير بهذا الاتجاه.

● هل ستستمرين في غناء نفس اللون الغنائي في المستقبل؟

- نعم، انا مصرة ان اغني شخصيتي، بنت بلدي، مجتمعي لكن هذا لا يمنع ان اغني احياناً باللهجة المصرية من باب التنويع، خصوصاً انني ميالة للالحان الطربية المصرية.

● ما الفرصة التي وضعتك في مجال الغناء والشهرة؟

- الفرصة هي النية، عندما تكون هناك نية يبحث الانسان عن فرصته، وكثرة العلاقات، والبحث المستمر، يؤدي الى الوصول، لا توجد فرصة محددة، لان ظهوري لم يكن مفاجئاً لكن جاء بالتدريج، اما الفضل الاول فهو للتلفزيون السوري الذي عرض علي عملين، في مناسبات، ثم جاءت شركة روتانا بعد انتاجي الاول، لانه صار لا بد لي من اشخاص، تطرح العمل، حتى يقتنيه الناس.

● هل تجدين ان الفيديو كليب يخدم اغنياتك؟

- كوني ليس لدي احتكاك مع الجمهور، وحفلاتي مقتصرة على المهرجانات، فانا بحاجة الى وسيلة اخرى تقربني من الجمهور هي الفيديو كليب، الذي يخدمني من هذه الناحية، بذلك ابقى موجودة صوتاً وصورة اضافة الى انه يعرض لي مواهب اخرى، كيف اتعامل مع الكاميرا، ومع المسرح، كيف يصبح ادائي معبراً لذلك فانا مع الفيديو كليب المدروس الذي يخدم الفكرة، ولا يكون هدفه فقط الاستعراض والابهار النظري المبهر للعيون، لذلك انا اشارك في الفكرة التي تطرح، واتفق مع طاقم العمل، ان يكون العمل معبراً عن مضمون الاغنية ويخدم الفكرة.

● الفيديو كليب يظهر موهبة التمثيل عندما توجد وانت تمتلكين مقومات النجاح في التمثيل هل فكرت به يوماً؟

- انا بدأت فعلاً منذ السنة الماضية بتصوير فيلم الترحال مع المخرج ريمون بطرس، وكانت تجربة غنية والآن لدي عروض كثيرة بينها عمل مسرحي غنائي.

● ما دورك في فيلم الترحال؟

- اصور بنت العائلة المحافظة، في فترة بين عامي ١٩٤٨ـ ١٩٥٣ وظروفها وضغوطات المجتمع حولها وكيف ان حلمها هو متابعة دراستها، لكن الظروف تجبرها على الزواج.

● لم نجد حتى الآن لك مشاركات في مهرجان المحبة، او مهرجان الاغنية السورية، ما السبب؟

- لم تكن ظروفي تسمح بالمشاركة، لكن هذا العام ساشارك في مهرجان المحبة ان شاء الله. وان اشارك والناس تعرفني، وتريد ان تشاهد وتسمع ما ساقدمه، افضل من ان اشارك بغير هذا الوضع.

● وهل لديك مشاركات اخرى هذا العام؟

- لدي حفلة تكريم لاسمهان في بيروت، وحفلة ساقدم فيها اعمالي الخاصة وسيشارك فيها الفنان هاني شاكر.

● تتمتعين بشخصية هادئة وخجولة، الا يجعلك هذا الطبع تتهيبين من الغناء على المسرح وامام جمهور عريض؟

- الوقوف والغناء على المسرح يحتاج الى ثقة بالنفس، وجراة وصاحب الشخصية الهادئة ممكن ان يمتلك الثقة، والجراة.

● ألم تواجهي صعوبات في العمل الفني، كونك فتاة؟

- اليوم لم نعد نسمع بهذه القصة، فالمجالات العملية للفتاة اصبحت الآن نفس مجالات الشاب، خصوصاً في بلدنا، فللفتاة مكانة واحترام وهي تاخذ حقها، وهذا شيء المسه من تعاملي مع مختلف الناس. وفي النهاية اي شيء يعتمد على مبدأ معين ومذهب محدد فالفتاة المحترمة تفرض احترامها على الجميع.

● من هو مستشارك الفني؟

- كل من حولي.

● ما رايك باداء اغان لمطربين كبار؟

- انا ضد هذه الفكرة، قد اؤديها في حال وجود نوع من التكريم، او وجود جلسة عابية، لكن لا اعيد توزيعها بصوتي.

● كيف هي حياتك بعيداً عن الفن؟

- انا انسانة طبيعية جداً، احب الرياضة والسباحة، واحب الشعر الحديث، احب الجو العائلي والبيت والاصدقاء.

● من هم اصدقاؤك؟

- اصدقائي بعيدون عن الفن، اسرتي هي اهم اصدقائي، واصدقاء الطفولة.

● ما حسناتك وعيوبك؟

- تضحك وتقول: حسناتي قليلة.. وعيوبي كثيرة. من عيوبي الاندفاع لحد التهور احياناً لكن ليس في مجال العمل، عصبية قليلاً، وردود افعالي سريعة لكن لا احمل شيئاً من الحقد في قلبي.

● هل لديك رسالة فورية توجهينها الى احد؟

- اوجهها لحبيبي.. كي ياتي... واعرفه.

● نورا

تبحث عن حقيبتها الضائعة في باريس

نجوى سلطان: اسعى لأكون نجمة العرب الاولى

نجوى سلطان قيثارة جديدة في عالم الغناء والطرب.. قدمت من اسرة فنية، واستطاعت ان تشق طريقها بقوة وجراة.. وارست لنفسها طابعاً متميزاً.. فاستغلت رشاقة جسدها وحبها للاناقة والرقص الاستعراضي فكان لونها الخاص حيث مزجت كل هذا لتخرج بالغناء الاستعراضي الراقص.. منذ طفولتها احبت المطربة والفنانة العريقة هدى سلطان.. وكانت دائما تردد اغانيها حتى اسموها نجوى سلطان.. فاحبت هذا الاسم واتخذته اسماً فنياً لها واسمها الحقيقي نجوى رزق الله..رصيدها من الاغنيات اودعته الكثير من الالبومات:

● هل لك ان تحدثينا عن البدايات؟

- انا فنانة بالفطرة والمولد.. اسرتي فنية ولي شقيقة مطربة هي الفنانة عايدة ابو جودة، لذلك كان الفن مستوطناً في ربوع اسرتي، فانطلقت معه منذ الطفولة الى ان احترفت الغناء في مطلع التسعينات، كنت اقلد كبار المطربين واعشق هدى سلطان بالذات ومن شدة حبي لها اطلقوها اسمها علي قاسموني نجوى سلطان.

● هل لك اغنية معينة قدمتك للناس؟

- هناك اغنيات كانت محطات تعارف بيني وبين الناس منها «لما بتسلم علي، وحصلت على المركز الاول في اذاعة لبنان.. ثم جاءت اغنية «دانة دانة وانا دانة» وقد صورتها فيديو كليب باللباس البدوي في الاردن وحظيت كذلك بالمركز الاول على شاشات التلفزة العربية، وفي الاردن اقيم حفل تكريم لي وللاغنية.. وغيرها الكثير.

● ما هو جديد المطربة نجوى سلطان؟

- على الفنان ان يكون شعلة متوهجة يعطي ويجدد ويبتكر.. وانا واحدة من هؤلاء.. هناك البوم لي جديد سيصدر قريباً وسيحدث ضجة فنية لانه يجمع اللهجات اللبنانية والمصرية والخليجية.. واخيرا صورت اغنية في الاردن هي «حيا الله بليالي الكيف» ولها طابع واسلوب متميز في التعامل مع الكاميرا.

● لماذا تمزجين الغناء مع الاستعراض؟

- عندما احترفت الغناء.. نظرت حولي فالجميع يغني.. لوناً واحداً، فقلت لنفسي... كوني امتلك القدرة على اداء الاستعراض الراقص لماذا لا اتخذ الغناء مع الاستعراض اسلوباً لي.. فكان ان اصبح طابعي المميز.. وبالمناسبة هذا اللون مرهق ومتعب جداً.

● هل تسعين الى مسرح استعراضي؟

- يومياً اقدم مسرحاً غنائياً استعراضياً.. فهذا النوع من الفن اصبح تخصصي.. واقدمه بما يرضي الجمهور.. اما المسرح بمفهومه العريض.. فهو حشد فقط لاغنيات مع رقص بمضمون هابط.. وهذا ادى الى انقراضه.. واذا ما حاولنا احياءه من جديد فهو مكلف جداً وبحاجة الى فنانين موهوبين وصبر وتضحية.

● يقولون انك الفنانة الانيقة.. فهل هذا يرضي غرورك كانثى؟

- يكفي ان تكون فناناً.. لان تكون فناناً بكل شيء.. فكلمة «فنان» لها مدلولات كثيرة جداً.. وكوني فنانة واحب الاستعراض.. هذا كله يتطلب ان اكون انيقة.. وانا فني يكلفني الكثير.. فكيف يمكن ان يكون صوت جميل واستعراض غير جميل.. يجب ان يكون الكل جميلاً لتكتمل الصورة الفنية الجميلة.

● اجيال قديمة واجيال جديدة.. فما رأيك؟

- كل جيل له طابعه وخصائصه.. والطرب القديم ان جاز التعبير فهو الاصالة والنبع الذي تنهل منه.. وكجيل جديد لنا ما يتلاءم مع حاضرنا.. وحققت اغاني جيلنا طفرة ارضت جيلنا والقدامى ايضاً.. وهذه الحقبة افرزت اصواتا حققت موقعاً متميزاً في عالم الغناء والطرب عربياً وعالمياً.. والاهم دخلت قلوب الناس.

● اين انت والمحطات العربية؟

- من خلال اغنيات الفنان المتلفزة يكون التواجد ومحطة اللقاء والالتقاء... واغنياتي تذاع عبر المحطات العربية والعالمية بكثافة حيث اوجدت هذا التلاقي مع الجماهير العربية.. اضافة الى انني زرت الكثير من الدول العربية والعالمية.. مقدمة للجماهير فني الغنائي الاستعراضي.

● ماذا تعني لك الانوثة؟

- صفة اساسية لعاطفة المراة.. امراة بلا انوثة.. بلا عاطفة..

● الحب؟

- اعيشه يومياً مع ذاتي فيما اقدمه من فن للجماهير.

● الغرور؟

- يقتل الروح.. ويكون المغرور دائماً متصنعاً بكل شيء وابتسامة صفراء.

● امنياتك؟

- ان احقق طفرة في الغناء واكون نجمة العرب في الفن الغنائي الاستعراضي.. وان اجد من يعيد لي حقيبتي التي فقدتها في باريس وبداخلها اشياء تقدر باكثر من ٥٠ الف دولار.. هذا امل.

● نجوى سلطان

منظمة السياحة العالمية تطلبها للتدريس في اميركا بلقب «استاذ متفرغ»:

فيفي عبده: انا امرأة «غلبانه» وزوجة مطيعة جدا

اثارت فيفي عبده حولها في الفترة الاخيرة الكثير من الاقاويل. واختلفت حولها الآراء.. فاي مناسبة فنية تظهر فيها فيفي عبده يثار حولها الجدل واي عمل تقدمه ومهما حقق من نجاح تختلف حولها الآراء نظراً لصورة المراة القوية التي تجسدها فيفي عبده باسلحتها الانثوية من فتنة واثارة واغراء للايقاع باقوى الرجال لتخرج في النهاية منتصرة ومحققة لاهدافها.. مثلها مثل (رامبو) السينما العالمية مع اختلاف الاسلحة والاهداف..

فيفي عبده استطاعت خلال سنوات قليلة ان تقفز باسمها الى مصاف نجمات الصف الاول في السينما.. مما جعل المنتجين والمخرجين يستثمرونها في تقديم اعمال جماهيرية تحقق اقصى عائد مادي سواء في السينما او المسرح.

فيفي اثارت جدلاً خلال حضورها مهرجان (كان) الاخير.. ومرشحة لمنصب «استاذ متفرغ» في مدرسة الرقص الشرقي في ولاية نيوجرسي الاميركية لم تحصل على جائزة فنية حتى الآن.. ورغم ذلك تحقق افلامها ومسرحياتها نجاحاً جماهيرياً.

قشطة وعسل

● بعد النجاح الذي حققته مسرحية «حزمني يا».. هل تتوقعين النجاح نفسه لمسرحيتك «قشطة وعسل»؟

- مسرحية «قشطة وعسل» اعتبرها مفاجاة الموسم المسرحي فقد توافرت فيها كافة عناصر الابهار المسرحي من خلال اخراج مسرحي جديد على يد جلال الشرقاوي.. كما انها مسرحية غنائية استعراضية لذلك فهي عودة للمسرح الغنائي.

خاصة وانه يشاركني فيها المطرب مدحت صالح وهو صاحب صوت جميل وله حضوره المسرحي..

واتوقع لهذه المسرحية نجاحاً اكبر من مسرحية «حزمني يا» لانني اكتسبت خبرة مسرحية كبيرة تساعدني حالياً لتقديم مسرح خاص بفن فيفي عبده.

بدأت من الصفر

● ما ملامح فن فيفي عبده؟

- انا فنانة بدأت من الصفر.. وضحيت باشياء كثيرة من اجل الفن.. فقد هربت من امي وعمري عشر سنوات حباً في الفن.. وعندما كنت صغيرة واجلس في صالة دار السينما لمشاهدة فيلم ما.. اكتشف ان جسمي كله يتحرك مع حركات الابطال.

ولانني غاوية فن منذ صغري تعرضت لاخطار كبيرة لكن ربنا سترها..

وانا لي شخصيتي الخاصة التي اقدم من خلالها فني الخاص الذي يعتمد على التلقائية وقد بدا هذا واضحاً في اول ادواري السينمائية في فيلم (امراة واحدة لا تكفي) وكان قريباً جداً من شخصيتي الحقيقية.. الانسانية البسيطة التلقائية الطيبة.

● ولكن نوعية ادوارك شبيهة بادوار نادية الجندي.. المراة القوية اللعوب التي تصل الى هدفها بكل ما تملك من وسائل؟

- انا لا اقلد احداً.. انا اقلد فيفي عبده نفسها.. واذا كنت تقصد ان ادواري كلها تدور حول المراة اللعوب.. فهذا ليس ذنبي.. لان الشخصيات التي اقدمها تتطلب ذلك.. وانا اعيش الشخصية واحدد ملامحها وطريقتها وكذلك طريقة لبسها.

ويمكن ان اكون في ذلك قريبة جداً من الفنانة تحية كاريوكا او سامية جمال.. ولكن يبقى دائماً ان لكل واحدة فينا شخصيتها وطريقتها في الاداء.

سبب شهرتي

● يقال ان سمير صبري سبب شهرتك من خلال جملة «انا من ميت ابو الكوم» والتي وردت على لسانك في حواره معك.. فهل هذا صحيح؟

- قد يكون ذلك صحيحاً.. لكني اود ان اؤكد على حقيقة وواقعة محددة حدثت مساري الفني.. فبعد حواري مع سمير صبري حدثت لي شهرة واسعة.. واكتشفت ان الناس تطلبني في الحفلات بالاسم.. مما عمل لي دعاية كبيرة في ذلك الوقت وبعد اشتراكي في فيلم «امراة واحدة لا تكفي» وهو اول اعمالي السينمائية فوجئت بفاروق الفيشاوي وابراهيم غراب يطلبان مني الاشتراك في بطولة مسرحية «شباب امراة» وهي القصة التي قدمتها الفنانة تحية كاريوكا في السينما.. فاتصلت بها.. واخبرتها بذلك فقالت لي «محدش ينفع في الدور ده الا انت يا فيفي» وشجعتني كثيراً ووقفت بجانبي..

واثناء البروفات شعرت برهبة كبيرة خاصة وانني اعمل مع المخرج حسين كمال الى جانب الاسماء الكبيرة التي تشاركني المسرحية كتحية كاريوكا وفاروق الفيشاوي.. الى جانب قلة خبرتي في التمثيل.. ولكني وجدت كل تعاون وتوجيه من المخرج حسين كمال الذي وقف بجانبي وعلمني واعترف بانه المخرج الوحيد الذي حولني من راقصة الى ممثلة تجيد التعامل مع الكاميرا وتجسيد الادوار والشخصيات.

جوائز

● على رغم نجاحك جماهيرياً الا انك لم تحصلي على اية جائزة حتى الآن.. فكيف تفسرين ذلك؟

- من قال ذلك.. فكل عمل اقدمه احصل فيه على اعلى واغلى جائزة يتسمناها الفنان وهي جائزة الجمهور باقباله الكبير على مشاهدة اعمالي سواء في السينما او على خشبة المسرح.. ويكفي انني كنت احصل كل ليلة اثناء عرض مسرحية «حزمني يا» على جائزة من الجمهور.. وهذه احسن جائزة بالنسبة لي.. وربنا يديمها علي.

شخصية معروفة

● كيف تفسرين الاقاويل التي تحيط بك.. واخرها ما تردد في مهرجان (كان) الاخير؟

- انا لا التفت الى مثل هذه الامور.. لانني اعتبرها اشياء صغيرة لا اشغل تفكيري بها..

وما حدث في مهرجان كان لا اجد له تفسيراً.. فقد ذهبت الى كان بدعوة رسمية مثلي مثل باقي النجوم والنجمات الذين وجهت لهم دعوات رسمية لحضور المهرجان.

وتقابلت مع نجوم عالميين امثال (سلفستر ستالوني) (واليزابيث تايلور) وتحدثت معهم واكتشفت انهم يعرفونني جيداً..

ويعرفون انني ممثلة لها وزنها وقدرها.

والبعض فسر ملابسي بانها كانت غريبة.. فهل ان ترتدي فيفي عبده فستاناً يحمل الملامح الفرعونية يعد غريباً في حد ذاته؟.. فانما اردت ان اظهر في هذا المهرجان الفني العالمي وانا ارتدي زياً يعبر عن حضارتنا العريقة.. فما الغرابة في ذلك..؟ اعتقد انها الغيرة..

● فيفي عبده

استاذ متفرغ

● ما هي حكايتك مع لقب «استاذ متفرغ»؟

- الحكاية ببساطة انني تلقيت دعوة رسمية من منظمة السياحة العالمية لزيارة اميركا.. ويتضمن برنامجها زيارة مدرسة الرقص الشرقي في ولاية نيوجرسي التي يتراس مجلس ادارتها الدكتور «جاكلين هيوستن» وتضم ١٤ فنانة هن هيئة التدريس.. وطلبت مني قبول منصب (استاذ متفرغ) لتقديم خبرتي بصورة منتظمة للمدرسة.. وقد وافقت مبدئياً من حيث ر تنظيم مواعيدي للتنفيذ.

● هل تعتقدين ان الرقص الشرقي يحتاج الى مدارس متخصصة لتدريس وتعليم فنونه؟

- طبعاً.. لانه فن كباقي الفنون يعتمد على الدراسة والخبرة.. كما انه فن يعتمد على الرشاقة والخفة ومن تتربع على عرشه لا بد ان تكون جديرة به.

امراة واربعة رجال

● كم عدد الرجال في حياتك الزوجية؟

- تزوجت اربع مرات.. المرة الاولى عمري ١٥ عاماً وتزوجت من مجاهد زوجي الاول والذي انجبت منه ابنتي عزه.. والمرة الثانية من زوجي محمد دراوي وهو والد ابنتي هنادي وزواجي منه امتد نحو ١٢ عاماً اما المرتان الاخريان فكانتا زواجاً عرفياً.

● كيف توفقين بين اسرتك وعملك الذي ياخذ معظم وقتك؟

- في الحقيقة انا اعاني من كثرة العمل.. ولكني في نفس الوقت احافظ على علاقتي باسرتي ودائماً وانا في اماكن عملي اتصل للاطمئنان واحاول جاهدة التوفيق بين عملي واسرتي.. وفي الايام التي لا يحتاجني فيها العمل اقضي معظمها مع اسرتي بعيداً عن العمل.

● وهل انت ست بيت ماهرة؟

- طبعاً.. لانني بنت بلد في المقام الاول قبل ان اكون فنانة.. كما انني زوجة مطيعة جداً على عكس الصورة التي اظهر فيها في افلامي.. فانا احب زوجي واقدره واحترمه.. كما انني طبّاخة بنفسي واكون سعيدة جداً بهذا الطلب لانني في النهاية زوجة وام لبنتين «ربنا يخليهم لي».

● وهل لاحدى بناتك ميول فنية؟

- ابنتي الكبرى لم يكن لها اي ميول فنية.. وانا سعيدة بذلك لان الفن كله متاعب وقد تزوجت واصبحت مسؤولة عن اسرة تدير شؤونها.. اما ابنتي الصغرى فميولها رياضية فهي تعشق رياضة (الايروبك) وليس لديها ميول فنية هي الاخرى.

● ما هي احلامك على المستوى الفني؟

- اتمنى ان اعمل فيلماً مع المخرج يوسف شاهين لانه مخرج عبقري.

كما انني احلم بعمل نقابة للراقصات..

● وعلى المستوى الشخصي؟

- ان يكملها ربنا معي بالستر والصحة.. فهما اهم شيء بعيداً عن الشهرة والمال.

احلم بنقابة للراقصات واتمنى فيلما مع المخرج يوسف شاهين

لي شخصيتي الخاصة التي اقدم من خلالها فني الخاص

لعبت دوراً اساسياً وبارزاً في مسيرة التاريخ الحديث

ام كلثوم

ومن سنة لسياسة

حلقات يكتبها حنفي المحلاوي

الحلقة 14

"ليس من السهولة بأي حال من الاحوال اقناع هذه الجماهير العريضة من الذين ادمنوا صوت كوكب الشرق ام كلثوم الى حد العشق الجنون.. بأن هذه الفنانة الخالدة قد تمكنت وعلى مدى اكثر من خمسين عاماً من ان تلعب دوراً سياسياً بارزاً في مسيرة التاريخ الحديث وبالتوازي مع دورها في تاريخ الفن العربي وبالذات فن الاغنية.. واذا ما كانت هذه الصعوبة تبدو هينة في ردود افعالها بالنسبة لعشاق صوت ام كلثوم من غير المتخصصين في علوم التاريخ.. فان هذه الصعوبة تبدو قاسية وملعونة من جانب هؤلاء الذين لا ينظرون الى التاريخ الا من منظورهم الخاص فقط.. ورغم ذلك.. فاننا نقدم ام كلثوم عبر هذه الحلقات ليست كفنانة متألقة.. ولكنها ايضاً كزعيمة سياسية.."



اسرائيل تعتبر ام كلثوم احد اطراف صراعها مع العرب

وعلى اثر هذا القرار ..... نشرت كل الصحف المصرية نبأ تخول مصر لحرب ضد عصابات اليهود في فلسطين.... وكذلك اذاعت الاذاعة المصرية على موجتها الرئيسية نفس النبأ... وبالتالي عرفت مصر كلها انه لا مفر من المشاركة بالجيش في هذه المعركة!.... عندئذ اخذت ام كلثوم تعد نفسها كمواطنة اولا وكفنانة وسياسية ثانيا من اجل ان تتعايش مع هذا الحدث الخطير... على الرغم من المشاكل الملحة التي بدات تفر من نفسها عليها رغما عنها وفي هذه الفترة بالذات.

وهذه المشاكل قد اتسمت في حياتها انذاك بالعنف رغم خبراتها القوية وذلك لانها اقتربت كثيرا من خياتها الخاصة.... وكان منها على سبيل المثال رحيل امها الحاجة فاطمة البلتاجي بعد رحيل والدها الشيخ ابراهيم بعام واحد فقطا وكلنا يعرف قيمة الام في حياة الانسان وحياة ام كلثوم ايضا اما على المستوى الفني فقد واجهت ام كلثوم مشكلة اخرى اكثر ضراوة من رحيل امها وذلك على اثر ظهور منافستها اللدود... الست منيرة المهدية.... مرة اخرى على الساحة الفنية بعد طول احتجاب بلغ اكثر من عشرين عاما! واقول هنا ان ظهور منيرة المهدية على الساحة الفنية كمنافس قوي لام كلثوم رغم كبر سن الست منيرة.... قد اثر كثيرا في حياة ام كلثوم النفسية والفنية... على الاقل لان هذه المنافسة قد ضربت بجذورها في تاريخ رحلة ام كلثوم الفنية.... وكانت منيرة المهدية على وشك القضاء على تاريخ ام كلثوم الشخصي والفني في آن واحد عندما وفدت الاخيرة الى مدينة القاهرة مع اوائل عام ١٩٢٤ ولولا القدر الذي ساند ام كلثوم في حربها الفنية مع منيرة المهدية... لرجعت ام كلثوم الى قريتها طماي الزهايرة مرة اخرى... ولاعتزلت فن الغناء من اصله!

من هنا رات ام كلثوم في رجوع منيرة المهدية وبعد طول احتجاب بداية حرب فنية جديدة... كانت هي من غنى عنها بعدما اكدت وجودها ونجاحها على المستويين الفني والسياسي.... كما اشتمت من وراء هذه العودة غير الحميدة لمنيرة المهدية رائحة دسائس خطيرة تحاك لها في الظلام.... خاصة وان ام كلثوم في هذه الفترة كانت تعيش صراعا سياسيا ضاريا مع الملك وحاشيته. ولقد سبق لها التنويه عن اسباب هذ الصراع ونتائجه.

ورغم هذه المضايقات... لم تكن ام كلثوم بالفنانة الضعيفة... سريعة الاستسلام... بل حاولت الا تظهر هذا الضيق حتى لاقرب من كانوا حولها سواء من الصحفيين او من المعجبين بفنها.... وفي الوقت نفسه اعلنت في الصحف ترحيبها بعودة سلطانة الطرب الى الحياة الفنية من جديد... بل واعلنت في اكثر من مناسبة تشجيعها لمنيرة المهدية... ومن اجل تاكيد ما اعلنته من ترحيب وعدم خوف.... قررت ام كلثوم قبول احدى الدعوات التي ارسلتها منيرة المهدية لها.... لحضور احدى حفلاتها الفنية المسائية.

وذهبت الى ام كلثوم في الموعد المحدد لبدء هذه الحفلة في رفقة بعض اصدقائها... وعندما بدات الست منيرة تغني خشخش صوتها.... فحاولت النزول به طبقة طبقة لذلك سارت في واد والموسيقى في واد آخر واختلس الاصدقاء على حد قول الدكتورة نعمات احمد فؤاد النظر الى ام كلثوم ولعله لاح في خاطرهم في تلك اللحظة انهم سيشاهدون على وجهها امارات الانتصار والاطمئنان ولكن لشد ما راعهم ان رأوا خيطا من دموع على خدها... فصمتوا في اكبار.

وبعد هذا الحفل عادت سلطانة الطرب سابقا ادراجها الى العوامة رقم ١٥٥ بامبابة لتعيش فيها بقية ايامها مكتفية بالذكريات....

وقد تصادف ان يكون من بين الحاضرين لهذا الحفل ومن الذين رعتهم ام كلثوم وليست منيرة المهدية هو الكاتب الصحفي الراحل مصطفى امين. الذي وصف لنا هذا الحفل بقوله:

. مضت الايام وانقطعت منيرة المهدية عشرين سنة عن الغناء...و في عام ١٩٤٨ قررت العودة ثانية الى المسرح لتمارس نشاطها من جديد فاستاجرت مسرح كازينو اوبرا، وقدمت عليه اعمالها الفنية من مسرحيات قديمة لمدة ٣ اشهر. وقوبلت عودة منيرة المهدية بالدهشة والاشفاق فعامل السن والتطور الذي حدث في فترة انقطاعها اثرا على الاعمال التي قدمتها.... وبذلك لم تحقق النجاح الذي كانت تهفو اليه.

وذات مساء اتصلت بي ام كلثوم تليفونيا وقالت انها تدعوني معها في حفل ساهر تحييه منيرة المهدية والحت ام كلثوم علي الحاحا عجيبا ان احجمها... وذهبنا وغنت منيرة المهدية ويا ليتها ما غنته. كان صوتها اشبه بالاسطوانة المشروخة، لقد فقد صوتها حلاوته وبحته ورخامته وجاذبيته.... كانت من هذه الليلة اقرب الى ملكة محنطة في تابوت ترى فيه الماضي الخالد ولا تجد من اثر الحاضر سوى التراب... وكانت ام كلثوم رغم ذلك تلهب يدها بالتصفيق وتدغدني في كتفي لكي اشاركها في التصفيق، وخيل الي اننا وحدنا الذين نصفق وان الجالسين في الصالة انهمكوا في الحديث عن ذكريات سلطانة الطرب التي مكثت مصر تردد اناشيدها واغانيها لاكثر من خمسة عشر عاما لقد فقدت عيناها بريقها وظهرت التجاعيد تملأ المسرح حيوية... انها لم تكن منيرة المهدية... بل كانت شبح منيرة المهدية.

وفي نفس العام ايضا عام ١٩٤٨ . وبعد ان اطمانت روح ام كلثوم على انفرادها بالساحة الغنائية بعد ظهور شبح منيرة المهدية واختفائه بسرعة ظهر لها في الافق منافسة خطيرة اخرى.... اخذت بعض الصحف الصادرة انذاك تروج لها... بل وتعلن انها سوف تفوز على ام كلثوم بالضربة القاضية!!.... هذه المطربة هي فتحية احمد التي عرفت باسم مطربة القطرين! ناهيك عن منافسها الشرس الآخر وهو الفنان الموسيقار محمد عبدالوهاب.

لكن ورغم ذلك على حد تاكيد المورخ الفني كمال النجمي...فقد كانت ام كلثوم وطوال فترة الاربعينات بلا شريك او منافس من المطربين او المطربات.

ونظرة لما كانت تتمتع به كوكب الشرق ام كلثوم من وعي سياسي ووطني عالي النغمات... كانت تحاول ان تنأى بنفسها وبحياتها العامة وانشغالاتها القومية بعيدة عن هذه المشاكل وهذه المنافسات حيث رأت ان مصلحة الوطن تفرض نفسها آنذاك وفي ظل الاوضاع السياسية والعسكرية التي طلت بوجهها الكئيب.... على كل ما عدا ذلك من اهتماماتها او مشاكلها! وبالتالي اخذت تعيد ترتيب اوراقها من اجل المزيد من التفاعل مع هذه الاحداث الساخنة كما اخذت تتابع عن كثب آخر تطورات العمليات العسكرية التي كانت على اشدها على ارض فلسطين وفي ظل المواجهات بين عصابات اليهود والجيوش العربية والجيش المصري على وجه الخصوص.

ففي صباح يوم ١٥ ايار بدات تحركات الجيش المصري في تجاه حدود فلسطين عن طريق مدينة رفح تحت قيادة اللواء المواوي باشا وذكرت الانباء الاولية لهذه الحرب ان الجيش المصري وهو في طريقه الى الخطوط المحددة في غزة، اشتركت بعض وحداته في اول المعارك مع اول مستعمرة صهيونية بالقرب من رفح، وقد ظهر جليا لجميع الضباط ولقائد الجيش المصري انهم قد اصطدموا بحقيقة مرة وقاسية.... بان ما تصوروه مما سمعوه على لسان هذا القائد غير حقيقي... اذ اتضح لهم ان المقاتلين اليهود المدافعين عن هذه المستعمرة التي كان يهاجمها المصريون ما هي الا حصن عسكري منيع وخط دفاع قوي من جميع الجهات وعلى احدث نظم دفاعية في الحرب الحديثة. لذلك كانت خسائر الجيش المصري في هذه المعركة قد تزايدت بشكل ملحوظ وبخاصة في صفوف الضباط... اما الجرحى فكان عددهم لا يحصى نتيجة هجومهم الخاطيء باسلوب الجيش النظامي على خطوط دفاعية لمستعمرة مجهزة باحدث التجهيزات.... وكانت النتيجة الحتمية امام هذا الفشل وهذه الخسائر ان انسحبت قواتنا المهاجمة..!!!

ويقول احد الضباط الذين حضروا هذه المعركة وهو الضابط محمد عبدالفتاح ابو الفضل.... لقد عاشرت وعاصرت تلك الحملة كمقاتل ضابط في القوات المشتركة وفي لحظة اشتباك احدى الوحدات المصرية مع احدى المستعمرات الصهيونية على الحدود اخذت اقارن بين قواتنا العسكرية وقوات العدو فقد كان تسليح اسرائيل حسب المعلومات والمشاهدة على الطبيعة في اول معركة هو اسلحة مشاة في يد المدافعين عن المستعمرة، ولكنه تسليح جيد وحديث تساعده مدفعية من ابسط انواع المدفعية، وهي الهاونات وكان استخدامهم لها ممتازا وعلى اعلى مستوى.... بدليل ان كل اصابة دقيقة ومؤثرة حتى على باقي القوات المصرية المنتظرة على طريقة التقدم.... كما كانت اسرائيل فعلا تفتقر في هذا الوقت الى مدفعية الميدان الثقيلة والتي لم يظهر لها اي دور على الاطلاق في هذه المراحل الاولى وحتى الهدنة الاولى... اما الطيران فكان ضعيفا للغاية حيث ان اول غارة قام بها على قواتنا المتحركة اسرع بالفرار بعد اصابة اول طائرة منه من قوات الدفاع المصري.

وهنا الى جانب شهادة الضابط ابو الفضل كان هناك شهادات عسكرية اخرى سطرها العديد من المقاتلين الذين شاركوا في هذه الحرب وشهدوا ما كان بها من اخطاء.. ومن هؤلاء اللواء محمد نجيب الذي كان آنذاك برتبة مقدم وقائد الكتيبة الثانية مدافع ماكينات بالعريش في سيناء.... واللواء عبدالمنعم خليل الذي قال في شهادته للتاريخ:

ونحن كضباط وفي طريقنا للحرب لم نكن ندري عن القوات التي يحتمل ان تحاربها شيئا، فلم نكن نعرف عن العدو الاسرائيلي شيئا.... ولم نكن نعلم ايضا من نحن!! او الى اين نحن مساقون!

ولم تكد تمضي ثلاثة اسابيع فقط على سير المعارك العسكرية.... حتى تدخل مجلس الامن وبتدبير من الدول العظمى المتآمرة مع اسرائيل وطلب الى الفريقين المتحاربين عقد هدنة بينهما.... وسرعان ما استجابت الدول العربية المشاركة في هذه الحرب وكذلك استجابت اسرائيل.... وبالفعل تم عقد هذه الهدنة لمدة اربع اسابيع في يوم ١١ حزيران عام ١٩٤٨. الا ان اليهود كعادتهم قد خرقوا هذه الهدنة عدة مرات ولم تحتج على ذلك اية دولة عربية، واثناء هذه الهدنة تلقى الاسرائيليون الامدادات المختلفة من اميركا واوروبا ومن الكتلة الشرقية.. حيث تحسن مستواهم العسكري وبشكل ملحوظ. ومن اجل تاكيد هذه الهدنة ارسلت الامم المتحدة مبعوثها «الكونت برنادوت» من اجل ايجاد حل للنزاع بين اليهود والعرب. ولما ظهر لاسرائيل انه منحاز الى الجانب العربي اطلقوا عليه النار في ١٨ سبتمبر من عام ١٩٤٨ من مدفع رشاش فمات في الحال، وقد تنصلت اسرائيل آنذاك من مسؤولية مقتله.. وبالتالي تنصلت الدول العظمى واغمضت عينيها على ممارسات اسرائيل وخرقها لبنود هذه الهدنة.

وكان من آثار خرق اسرائيل لهذه الهدنة هجوم القوات الاسرائيلية المتكرر على القوات المصرية غدراً خاصة في شهر اكتوبر، وظهر للضباط المصريين آنذاك خاصة في هذا الهجوم ان اسرائيل قد صارت اشد قوة ومقدرة. وبالتالي باتت تستطيع توقيع اكبر الخسائر بالقوات المصرية! عندئذ صدر قرار الملك فاروق بتغيير القائد العسكري المواوي واستبداله باللواء احمد فؤاد صادق الذي انقذ الموقف في المرحلة الاخيرة من هذه الحرب.

ولا شك كان من اكثر الانباء قوة وتاثيراً على ام كلثوم انذاك والتي كانت تتابع مثلها في ذلك مثل ملايين المصريين لاخبار هذه الحرب ولا تملك عمل اي شيء سوى الانفعال وانتظار لحظات التعبير عن هذا الضيق الذي نجم عن خسائر المصريين جنوداً وضباطاً. اقول كان من اكثر هذه الانباء التي زادتها آلاماً على آلامها الشخصية والوطنية هو حصار الفالوجا وما جرى للجنود والضباط المصريين تحت وطاة هذه الحصار.. وقد باتت تتهلف على اية اخبار تاتيها لمعرفة مصير هؤلاء المحاصرين.

ففي يوم ١٦ اكتوبر من عام ١٩٤٨ تمكن اليهود من محاصرة هذه القوات في قرية الفالوجا على بعد ٤٠ كيلو متراً من غزة و ٧٥ كيلو متراً من القدس.. هذه القرية كان يرابط بها لواء كامل من الجيش المصري. وكان يضم العديد من ضباطه الاكفاء.. مثل الضبع الاسود وجمال عبد الناصر وآخرين. ورغم ضراوة المعارك من الفالوجا.

الا ان القوات المصرية تماسكت بقوة ومنعت اليهود من الاستيلاء على هذه القرية.

ولحسن حظ ام كلثوم.. فقد واتتها الفرصة التي تنتظرها للتعبير عما كان يجيش بصدرها فيما يخص هذه الحرب. بل وهذا الحصار على وجه الخصوص.. اذ وصلها خطاب عاجل من ادارة الجيش يحمل بين سطوره رغبة هؤلاء الجنود والضباط المحاصرين في الاستماع لاحدى اغنياتها في حفلتها القادمة والتي كانت ستحييها بعد ايام فقط. وقد استجابت ام كلثوم فوراً لهذه الرغبة اذ اعتبرتها كوكب الشرق مهمة قومية ووطنية سوف تساهم من خلالها في تزايد تماسك هؤلاء الجنود وحثهم على احراز الانتصارات.. وكما نعرف جميعاً.. فقد كانت ام كلثوم في هذه الفترة الشغل الشاغل لكل المصريين من الذين كانوا يعيشون فوق ارض مصر او خارجها.. وكانت مجرد كلمة واحدة من ام كلثوم كفيلة بصنع المعجزات. كما كان صوتها في حد ذاته خير مؤشر ودليل على احلى الذكريات التي تجعل الانسان البعيد عن وطنه في تواصل مستمر بين يومه وغده!.

وقد فطنت اسرائيل في هذه الفترة لاهمية صوت ام كلثوم في بث القوة والحماسة داخل عقول ونفوس كل المصريين من المحاربين او من غير المحاربين. وبعد فشل القيادة السياسية في تحقيق آمالهم في النصر.. لذلك قررت العصابات الصهيونية خاصة بعد توقيع الهدنة الاولى بينها وبين العرب القبض على ام كلثوم. بعدما حكموا عليها بالاعدام!.. ثم عقب الهدنة الدائمة التي وقعت بين الطرفين من جزيرة رودس، اعلن راديو اسرائيل عن اعتزامه اذاعة اغاني ام كلثوم والافراج عن اذاعة هذه الاغاني بعدما الغت اسرائيل حكم الاعدام على كوكب الشرق من بعد انتصارها في هذه الحرب.. وقالت جريدة البلاغ المصرية الصادرة في ذلك الوقت ان اول اسطوانة انيعت لام كلثوم بعد هذا القرار كانت اغنية «ياما امر الفراق»!.

والعجيب ان اسرائيل ظلت على عدائها الظاهري لام كلثوم طوال فترات الصراع بينها وبين مصر والذي امتد حتى مشارف عام ١٩٧٣ .

وان لم يغنها هذا العداء عن الاستيلاء على اسماع كل عشاق ام كلثوم باذاعة كل اغنياتها الجديدة والقديمة عبر موجات الاثير صباحاً ومساءً!. وكان المسؤولون عن الاعلام الصهيوني آنذاك يقلدون ما صدر عن نظرائهم من رجال الاعمال الالمان والبريطانيين اثناء الحرب العالمية الثانية، اذ تصور هؤلاء ان صوت ام كلثوم سوف يكون لاذاعة اسرائيل وخدمة قضايا اسرائيل في صراعها مع مصر والعرب احد العوامل المهمة التي تتمكن من خلالها غزو قلوب عشاق ام كلثوم من المحيط الى الخليج.. وبالتالي تحاول اقناعهم باهدافها الصهيونية المسمومة!.

ليس هذا فقط. بل تصورت اسرائيل وساستها انهم لم يكونوا يحاربون العرب في الميدان فقط. بل كانوا يحاربون جيشاً اعلامياً تقوده ام كلثوم بصوتها الساحر. وبالتالي فقد اعتبرت اسرائيل ام كلثوم احد اطراف صراعها مع العرب بخلاف الصراع العسكري والسياسي!!.

■ يتبع

■ ام كلثوم تنتصر... وصوت منيرة اشبه بالاسطوانة المشروخة ■

■ مطربة اخرى تنافس كوكب الشرق بشراسة■



● قبلة من عبدالحليم حافظ على يد ام كلثوم



● حديث الحب والامل بين فيروز وكوكب الشرق



ابجديات

■ اعداد: اروى صوان

وان بصرت بسين لا ذكاء له.. فلا يغرنك عظم الخلق والبدن
يقصد بالسين: الرجل كثير الشحم واللحم.

سور من القرآن الكريم

(سورة سبا)

الحمد لله الذي ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير (١) يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور (٢) وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين (٣).

صدق الله العظيم

يقول سيد قطب رحمه الله:

يجري سياق السورة في عرض موضوعاتها في تلك المجالات وتحت تلك المؤثرات في جولات قصيرة متلاحقة متماسكة.. يمكن تقسيمها الى خمسة اشواط لتسير عرضها.

تبدأ السورة بالحمد لله المالك لما في السماوات والارض المحمود في الاخرة وهو الحكيم الخبير والشوط الثاني فيتناول طرفاً من قصة آل داود الشاكرين لله على نعمته.. بتسخير قوى كثيرة لداود وسليمان باذن الله.. ويبدأ الشوط الثالث بتحدي المشركين ان يدعوا الذين يزعمونهم آلهة من دون الله.

الا ان الشوط الرابع والخامس يعالجان معاً قضية الوحي والرسالة.. وموقفهم منها.. وموقف المترفين من كل دعوة واعتزازهم باموالهم واولادهم.. ويقرران للقيم الحقيقية التي يكون عليها الحساب والجزاء وهي قيم الايمان والعمل الصالح لا الاموال والاولاد.. وتختتم الاية بمشهد من مشاهد القيامة قصير الخطى قوي عنيف...

احاديث نبوية

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «السفر قطعة من العذاب: يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه(١)، فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله»متفق عليه «نهمته» : مقصوده

(١) اي: يمنعه كما لها ولذاتها، لما فيه المشقة والتعب، ومقاساة الحر والبرد، ومفارقة الاهل والوطن، وخشونة العيش.

حكم

ستنكرني اذا جربت غير.. وتعلم انني نعم الصديق

شعر وشعراء

سلب القلب دلها ونقي..
مثل جيد الغزال يعلوه نظم
يضيء كالشمس بين سحاب.. رائح مقصر العشية فخم
خود تضيء ظلام البيت صورتها..
كما يضيء ظلام الحندس القمر
قول الشاعر عمر بن ابي ربيعة.. وهذه الصورة الشعرية بديعة.

شخصيات

● سعد بن ابي وقاص

هو سعد بن مالك بن اهيب الزهري.. كان سابع سبعة في اسلامه واحد العشرة المبشرين بالجنة.. وكان على غاية من الورع ومراقبة الله عز وجل.. اول من رمى من المسلمين بسهم في سبيل الله واحد الفرسان الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رسول الله في مغازيه.. وكان رسول الله يفاخر به ويقول: «هذا خالي فليرني امرؤ خاله» وهو قائد المسلمين في معركة القادسية اعتزل الفتنة ولم يقاتل مع اي من الاطراف المتنازعة بعد مقتل عثمان.. مات سنة ٥٨ هجرية.

● سعيد بن زيد

هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي القرشي صحابي جليل كان من اوائل الصحابة الذين اعتنقوا الاسلام وهو من العشرة المبشرين بالجنة.كان سبباً في اسلام عمر بن الخطاب وهو زوج فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنهم جميعاً.

شهد مع رسول الله المشاهد كلها الا بدراً فقد غاب في مهمة كلفه بها الرسول عليه الصلاة والسلام.. وقد ابلى بلاء حسناً في معركة اليرموك وشهد فتح دمشق وعينه ابو عبيدة بن الجراح والياً عليها فكان اول من ولي امرة دمشق من المسلمين.

مات رضي الله عنه بالمدينة المنورة سنة (٥١) من الهجرة.

معلومات عامة

● (سيد قطب)

ولد الاستاذ سيد قطب - رحمه الله - في قرية «موشا» في محافظة اسيوط في مصر سنة ١٩٠٦م حفظ القران في العاشرة من عمره وتابع تعليمه حتى تخرج من دار العلوم بالقاهرة.. الف كتبه الادبية ونشر بعض دواوينه واصدر مجلة «الفكر الجديد».. اختير في بعثة دراسية الى اميركا فحصل على الماجستير.. وهناك عرف الحضارة الغربية على حقيقتها وعن كثب وعاد وقد امن بان في الحضارة الاسلامية وينابيعها ما يغني عن استجداء هذه الحضارة الحديثة..

والاستاذ سيد رائد من رواد الفكر الاسلامي في العصر الحديث.. وكاتب من اكبر كتاب الاسلام وعلم من اعلام الادب العربي... له آثار رائعة في معظم فنون الادب والفكر الاسلامي وهو متعدد النشاط جم الانتاج. من مؤلفاته «معركة الاسلام والراسمالية» و«دراسات اسلامية» و«السلام العالمي والاسلام» و«التصوير الفني في القران» و«العدالة الاجتماعية في الاسلام» وكتب كثيرة غيرها.. وقد كان اضخم مؤلفاته «في ظلال القرآن»..

وقد وقف وقفات جهادية في وجه الاستعمار والاستعباد الاجنبي والاستغلال الداخلي وقد كافاه طغاه الثورة على جهاده المخلص الطويل بالسجن مع اخوانه الاحرار ثم باعدامه يوم ٢٩ آب عام ١٩٦٦ .

كلمة ومعنى

● سؤر: هو ما يبقى في الاناء من الماء.

● سيف الله المسلول: الصفة التي وصف بها الرسول صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد.

● سنغافورة: هي دولة اسيوية في شرقها.

● سايكس بيكو: معاهدة سرية بين بريطانيا وفرنسا وقعت عام ١٩٢١ بشان تقسيم الولايات العثمانية.

● سعيد بن زيد بن عمرو: هو نسيب عمر بن الخطاب.

● سح: الماء حبه وسح الماء بنفسه سال من فوق وكذا المطر والدمع وبابهما رد.

● السخن: الحار وقد (سخن) يسخن الضم (سخونة) و(سخن) ايضاً من باب سهل.. و(تسخين) الماء و(اسخانه) بمعنى وماد (مسخن)و (سخين) وانشد لبن الاعربي:
مشعشعة كان الحصى فيها ..
اذا ما الماء خالطها سخينا

● (السدر) شجر النبق الواحد (سدرة) والجمع (سدرات) بسكون الدال و(سدرات) بفتح الدال وكسرها و(سدر) بفتح الدال و(السدير) نهر وقيل قصر.. و(السادر) المتحير وهو ايضاً الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع وقول علي رضي الله عنه: «اكيلكم بالسيف كل (السندره) قيل هو مكيال ضخم.

● (السرقد) الدائم.

امثال

سرك اسيرك، فان نطقت به كنت اسيره.

فائدة صحية

● (السرفيل)

هذا التابل الممتاز الذي كاد يخلي مكانه للمقدونس مزاحمه الرئيسي في عالم التوابل ما زال نباتاً برياً..

يستعمل السرفيل طازجاً ونيئاً سواء في مجال التوابل او في الطبابة ذلك لان الحرارة تبخر عطره وتفسده.. وتحتوي النيئة على نسبة عالية من الفيتامين ج (٢)، وعلى عنصر من، وعلى الاثير وزيد نفسه الذي نجده في المقدونس.

يستعمل كمقبل لطعمه اللذيذ، وهو الى ذلك منشط جيد للهضم، كما يستعمل في علاج الربيع، واذا اضيف عصيره الطازج الى اللبن (الحليب) او الى نقيع فاتر فانه يهدئ السعال.. ومن خصائصه: هو نبات مضاد للوهن، مطهر.

موقف لافراز اللبن (الحليب) فاتح للشهية، منشط لافراز الصفراء.. منق للدم.. مدر للبول، مصرف للالتهابات، منشط.

الاسواق
الاثنين ٢ شباط ١٩٩٨م - العدد (١٤١٠) - السنة السادسة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY 2 FEBRUARY 1998 - ISSUE NO. (1410) vol.6 AMMAN - JORDAN



البوفتيك المحشي مع صلصة الطماطم

المقادير:

- كيلو جرام بوفتيك بقري او عجل صغير (بتلو) حسب الرغبة.
- كوب ارز مصري.
- بقدونس مفروم (نصف كوب)
- نصف كوب صنوبر
- زبدة (ملعقتان).
- خلة.
- ملح وفلفل وبهارات - صلصة طماطم (ملعقتان) + كوبا عصير طماطم.
- خضرة للتجميل - بقدونس مفروم.
- مرق لحم متبل (٢-٣ اكواب حسب نوعية اللحم).

الطريقة

يغسل اللحم جيداً، ويحشى بخلطة الارز المضاف اليها البقدونس والصنوبر والمقلية على نار هادئة، مع ملعقة زبدة لمدة ثلاث دقائق، يطوى اللحم ويثبت بالخلة ويرص في طبق فرن ويضاف اليه المرق المذاب فيه معجون الطماطم، ثم يضاف عصير الطماطم وقطيعات من الزبدة، ويزج في فرن حار لمدة ساعة حتى ينضج، يقدم ساخناً بعد تجميله بالبقدونس المفروم والخضرة.





صورة وتعليق

هل يمكن لهذا الطفل الجميل ان يتعلم الميكانيك وهو في هذا العمر؟ هذا السؤال الذي نطرحه من خلال هذه الصورة.. والا فماذا يفعل هذا الصغير في ماكينة السيارة؟

■ الصورة بعدسة الزميل : ايوب الطويل



حظك اليوم

الحمل	- حاول معرفة كل ما يدور حولك ولكن بطريقة لطيفة، احذر المشاجرة بينك وبين احد زملائك في هذه الفترة.	من ٢١ /٣ الى ٢٠/ ٤
الثور	- لن تتوصل الى اية نتيجة اذا ما استمرت الاوضاع على حالها ، انتبه فليس كل ما يلمع ذهباً، اجواؤك العائلية جيدة.	من ٢١ /٤ الى ٢٠/٥
الجوزاء	- عليك ان تقتنع بما انت عليه من وضع مادي وتذكر ان الجشع لا ينفع، لا تسرف في مشترياتك وخبىء قرشك الابيض ليومك الاسود.	من ٢١/٥ الى ٢٠/٦
السرطان	- احذر من بعض المشاكل التي قد تصادفك اثناء العمل، صفقة تجارية رابحة تجني من خلالها اموالاً طائلة.	من ٢١/٦ الى ٢٢/٧
الاسد	- الوقت غير مناسب للسفر والافضل لك ان تاخذ قسطا من الراحة بعيداً عن مشاكل العمل وضوضاء المدينة.	من ٢٣/٧ الى ٢٢/٨
العذراء	- خير لك ان تناقش المشاكل العائلية مع اقربائك ومع من هم اكبر منك سنا ، حافظ على هدوئك والا خسرت عملك.	من ٢٣/٨ الى ٢٢/٩
الميزان	- مشكلة عائلية سرعان ما تزول وتعود المياه الى مجاريها ، لذا لا داعي للقلق فسوف تحل كل مشاكلك.	من ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠
العقرب	- لا تتسرع باتخاذ اي قرار وخاصة فيما يتعلق بعملك ومشاريعك ، هذه الفترة تصادف نجاحاً كبيراً على صعيد العمل.	من ٢٣/١٠ الى ٢١/١١
القوس	- تتمتع بشخصية بارزة وتحظى باعجاب كبير لدى المحيطين بك، وعلاقتك باحد الاشخاص جيدة يسودها الهدوء والتفاهم.	من ٢٢/١١ الى ٢١/١٢
الجدي	- قريباً سيطرأ تغيير كبير على حياتك يحولك من حال لآخر، صفقة تجارية رابحة قد تقدم عليها في وقت قريب.	من ٢٢/١٢ الى ١٩/١
الدلو	- ستعيش في جو من الراحة بعد ان اتخذت قرارك النهائي في مسالة مهمة ، اخبار سارة في طريقها اليك.	من ٢٠/ ١ الى ١٩/ ٢
الحوت	- تتلقى رسالة او مكالمة خارجية وتفرح كثيراً عندما تعلم بعودة احد المقربين منك من الخارج.	من ٢٠/ ٢ الى ٢١/ ٣

الاكل والريجيم .. والرشاقة في حياة اهل الفن

الاسواق - القاهرة

الريجيم صناعة جديدة في العالم يصرف عليها الناس بهدف الوصول الى القد المياس. البعض ينجح في الرياضة والريجيم والبعض الآخر يخرج له الريجيم لسانه ويضحك عليه وهو يقول له :"هارد لك يا بو نفس مفتوحة" . وتعتبر الرياضة اقصر الطرق الى الرشاقة لانها تمد الجسم بالحيوية والنضارة لذا يمارسها الفنانون والفنانات بشكل دائم حتى تساعدهم على اداء ادوارهم الفنية وهذه تجارب وحكايات بعض الفنانين والفنانات مع الاكل والريجيم .. والرشاقة.

الفضل للاسكواتش

في البداية تقول الفنانة معالي زايد: انا بطبعي غير قابلة للسمنة ولكن منذ حوالي اربع سنوات تعرضت لازمة مرضية اضطرتني الى تناول بعض العقاقير التي تحتوي على الهرمونات مما اثر على الغدة الدرقية وقد ادى ذلك الى زيادة وزني بصورة ملحوظة وكنت اشعر كانني منتفخة فقد زاد وزني حوالي ٣٠ كيلو جراما ولقد جاهد حتى اصل الى وزني مرة اخرى فانا بطبعي لا اكل اكثر من مرة واحدة في اليوم وهي دائما بعد انتهائي من العمل ولقد حاولت ان اجرب بعض الوسائل حتى اعود الى وزني الطبيعي كاتباع ريجيم غذائي معين او بالابر الصينية ، وفي النهاية ذهبت الى مدرب رياضي ليساعدني على استعادة رشاقتي وبدات في ممارسة رياضة «الاسكواتش» بالرغم من عدم تخيلي في يوم من الايام انني سامارس هذه الرياضة ولكن المدرب اقنعني بانها تنشط الجسم ككل كما انها تحرك كل العضلات وبدات بالتدريج لاكثر من ثلاثة اشهر لمدة ساعة يوميا والحقيقة كانت النتيجة مذهلة ووجدت ان هذه الطريقة هي اسهل واوفر وافضل طريقة لانقاص الوزن.

هرجلة غذائية

يحيى الفخراني الذي ترك الطب من اجل عيون السينما هو من اشهر البدناء في السينما المصرية الحديثة يقول : من المفروض انني طبيب واعرف ان البدانة ضارة بالصحة ولكن ماذا افعل اذا كنت احب الأكل .. قمت من قبل بعمل ريجيم ونجحت في فترة من فترات حياتي وبدأت ارتدى ملابس الاجسام المستقيمة .. كان هذا وقت تصويري مسلسل «صيام صيام» الا ان هذا الريجيم لم يستمر طويلاً وعدت مرة اخرى الى وزني السابق واظن ان الجمهور تعود على هذا الحجم .. وفي بعض الاحيان اتخيل ان الجمهور لن يقبل يحيى الفخراني في اي شكل آخر.. وعن محاولات الريجيم التي قام بها يحيى الفخراني يقول : قمت باغلب الطرق المعروفة وحرمت نفسي من الطعام مرات كثيرة ولكن دائما كنت اعود للطعام لسبب او لآخر والعمل الفني يجعل الانسان قلقا دائما الامر الذي يجعلني اقبل على الطعام في اوقات كثيرة كما ان عدم انتظام الوجبات بسبب اضطراب المواعيد في التصوير يجعلنا دائما في حالة هرجلة غذائية لا نعرف لها حلا .. ثم يقول : الحقيقة ان حياة الفنان هي في واقعها ضد اي نوع من انواع الريجيم فالريجيم اساسه النظام كما ان حياة الفنان مليئة بالولائم والعزائم خصوصا اثناء السفر فالكرم العربي دائما يتجلى في الولائم العامرة التي تدمر اي ريجيم مهما كانت قوة احتمالك او مقاومتك لمغريات الحلويات الشرقية والمكسرات التي تدخل في عمل كل انواع الاطباق بعد كل هذا كيف يمكن لشخص مثلي عنده ميل وحب للطعام ان يحافظ على نظام غذائي جيد ومع هذا اتخذنا انا وابني شادي قرارا صعبا وساعدتنا على اتخاذه زوجتي الدكتورة لميس حيث ان ابني شادي اصبح بدينا جدا هو الآخر فقررنا اعلان الطوارىء وتحديد عدد السعرات الحرارية التي نتناولها يوميا واشرفت زوجتي على تنفيذ هذا البرنامج بكل حزم ودقة والنتيجة اننا انقصنا وزننا بالفعل خلال شهر واحد واستعدنا جزءا كبيرا من رشاقتنا والآن نسير بنظام دقيق حتى لا نترهل او نتخن مرة اخرى.

مريض بالأكل

احمد ماهر فنان آخر عنده مشكلة مع الأكل .. اصحاب احمد يعلمون انه يمكن ان ياكل حتى يتجاوز حدود الشبع ففي اي وليمة يعمل الجميع حساب احمد الذي يمكن ان ينهي كل ما على المائدة في غمضة عين، احمد اشتهر بالادوار التاريخية التي تحتاج الى بنيان قوي وجسم ضخم ولذلك يضطر لممارسة انواع مختلفة من الرياضة العنيفة لتخفيض وزنه بشكل يتناسب مع كمية الطعام التي يتناولها ويقول احمد ماهر: استطيع ان اقول انني مريض بالأكل فانا لا اتوقف عن الاكل الا اذا انتهى من امامي وفي الفترة الاخيرة اكتشفت العديد من الاطعمة التي قلبت نظام حياتي وجعلتني اقبل اكثر على الاكل .. الغريب في الامر انني لم اكن شرها في الطعام بهذا الشكل اثناء شبابي المبكر ولكن انفتحت نفسي لكل انواع الطعام واصبح الجميع يعملون حسابي في كل وليمة او عزومة .. حاولت اكثر من مرة ان اعمل ريجيما واخضع نفسي لنظام غذائي لكي استعد للعديد من الاعمال التاريخية وفي بعض الاحيان كنت انجح ولكني سرعان ما استعيد ما فقدته بعد العمل مباشرة.

وجبة واحدة

وتقول الفنانة الهام شاهين انها تقسو على نفسها كثيرا من اجل الحفاظ على قوامها وتمارس الرياضة في معهد متخصص فالرشاقة مهمة جدا لكل فنان وفنانة لانها .. تحافظ على الشباب والمظهر ، كما ان مرونة الجسم تساعد على اداء اية شخصية وعلى المستوى النفسي تجعلني اكثر حيوية واقبالاً على الحياة لانها تنشط الدورة الدموية وتبعد الانسان عن التفكير في مشاكله وهمومه ولهذا انا استيقظ مبكرا كلما سنحت الظروف وامارس الرياضة ساعة يوميا على الاقل . اشعر بعدها بالتوازن والهدوء النفسي اما بالنسبة للأكل لا احرم نفسي من اي شيء ولكن بمقادير قليلة وفي وجبة واحدة اتناولها في السادسة مساء مكونة من السكريات والنشويات واللحوم ونادراً ما اتناول وجبة الافطار او العشاء وهذا النظام خطأ من الناحية الطبية ولكن اعتدت عليه منذ سنوات ونصيحتي لكل سيدة او فتاة ان تمارس الرياضة بانتظام فهي قادرة على عمل الريجيم بشكل طبيعي كما انها تعالج من الاكتئاب وتساعد على الحيوية.

بالايروبيكس والرقص

«بدأت اهتم برشاقتي بشكل مكثف بعد دخولي مجال التمثيل» هكذا تقول الفنانة عبير الشرقاوي وتضيف : فقد بدأت امارس الايروبيكس ثلاث مرات اسبوعياً لان الزيادة في الوزن تظهر بشكل اكبر من الحقيقة في التليفزيون والسينما.. وامتنعت عن السكريات والفاكهة والخبز وبهذا النظام تخلصت خلال ثلاثة اسابيع من خمسة كيلو جرامات والى جانب هذا امارس الرقص الشرقي في البيت لانه يساعد على إنقاص الوزن.. ثم تقول : وليس الهدف الوصول للرشاقة ولكن الحفاظ عليها هو المهم ولذا امارس مع الايروبيكس التمرينات السويدية بانتظام مع اتباع نظام غذائي ولا احرم نفسي من اي صنف تقريبا ولكن اتناول بمقادير قليلة جداً.

الاجهزة الحديثة

وتقول الفنانة فيفي عبده: ان الرقص لا يحرك كل العضلات ولذا استعين بالاجهزة الحديثة التي اقتنيها في منزلي لامارس الرياضة وكذلك اهتم بحمامات البخار لانها تساعد على فتح مسام الجسم وانصح كل فتاة او سيدة بتخصيص ساعة يوميا على الاقل للرياضة لانها اساس الرشاقة والجمال والحقيقة هناك مفهوم خاطىء لدى البعض لانهم يربطون بين النحافة والرشاقة فالرشاقة هي ليونة عضلات الجسم وتناسقه ولذا فالرياضة كما هي مهمة للفنان في عمله مهمة ايضا لست البيت والعاملة والموظفة لان الجمال مطلب كل سيدة بغض النظر عن عملها وللاسف هناك بعض الفتيات البدينات يمارسن الرياضة لمدة شهر ويتناولن كمية من الطعام اكثر من المعتاد ثم تتهم الرياضة بانها لم تنقص وزنها شيئا .. الرياضة لا تملك عصا سحرية لإزالة الشحوم والدهون بل يجب علينا ان لا نكون شرهين للطعام وخاصة بعدما عرفنا ان العديد من الامراض سببها الاطعمة الدسمة .. وعن الطعام في حياة الفنانة فيفي عبده تؤكد انها لا تتناول سوى وجبتين فقط في اليوم ولا تتناول الحلوى ولكنها تحب السلطة فهي التي تمد الجسم بالطاقة والفيتامينات..

اما صابرين ورغم جميع وسائل وطرق الرشاقة والريجيم الا ان وزنها اكثر مما كان عليه في أول ظهور فني لها..


● الهام شاهين
● صابرين


● يحيى الفخراني
● فيفي عبده

■ يحيى الفخراني : برنامجي الخاص في الريجيم تشرف عليه زوجتي
■ معالي زايد : احافظ على رشاقتي بالاسكواتش